



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10519 Saturday 29 January 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10519 السبت 29 كانون الثاني (يناير) 2022 - 26 جمادى الثانية 1443 هـ

جونسون: تسخير الثقافة لخدمة السخافة!



الصربي فلاهوفيتش على أعتاب التوقيع ليوفنتوس في صفقة ضخمة!



«المعادن» لمحمد الجمر: ربط الماضي بالحاضر



الجزائر التي لم تقرراً فرانز قانون



23

18

14

13

بهاء الحريري بعد عزوف شقيقه سعد: سنخوض معركة استرداد الوطن والسيادة من محتليه



بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

«سأستكمل مسيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ابن الشهيد لا يترك لبنان وقريبا جدا بيكم، هذا ما أعلنه الشيخ بهاء الحريري بعد أيام قليلة على إعلان شقيقه سعد تعليق العمل في الحياة السياسية ودعوة «تيار المستقبل» إلى عدم خوض الانتخابات النيابية في أيار/ مايو المقبل، وتوجه بهاء الشقيق الأكبر لسعد إلى اللبنانيين بكلمة متفردة جاء فيها: «إخوتي وأخواتي اللبنانيين... تحية من القلب، طالت الغيبة، ولتكنم كنتم دائما حاضرين بالقلب والعقل والعمل، لن أتكلم عن خطورة المرحلة لأنكم أرى وأعلم بخطورتها وبقوة المرحلة التي آتت علينا، بداية يجب التأكيد على أن لا ديننا ولا أخلاقنا ولا تربيته، نحن أبناء الرئيس الشهيد رفيق الحريري نسمح لنسأ بالتخلي عن مسؤوليتنا بوضع جميع إمكانياتنا في سبيل نهضة لبنان، لبنان الرسالة، لبنان الزمان، لبنان الوطن» وتابع الحريري «مستمرون فيصا تعلمنا من

الشيخ بهاء الحريري

والذي الرئيس الشهيد رفيق الحريري، تعلمنا أننا نحن أهل الاعتدال لا التطرف، نحن أهل الإعمار لا الانهيار، نحن أهل المواطنة لا التفرقة، نحن أهل السيادة لا الارتهان، نحن أهل العمق العربي» وختم «ابن الشهيد رفيق الحريري ما يترك لبنان، موجودين معكم وقريبا جدا بيناتكم، عاش لبنان حرا سيدا مستقلا».

(تفاصيل ص 4)

سيناتور: «أيام الشيكات على بياض ولت»... وتم إبلاغ أعضاء الكونغرس بالقرار

أمريكا توقف مساعدات عسكرية لمصر بـ150 مليون دولار على خلفية انتهاكات حقوق الإنسان

وحليف للرئيس جو بايدن، بالقرار، وقال إن السيسي فشل في تلبية «شروط الإدارة الصغيرة المتعلقة بحقوق الإنسان، وهي شروط قابلة للتحقق بالكامل». وأضاف في بيان هذا بيعت برسالة مهمة للخارج مفادها أننا سنتعزز التزامنا بحقوق الإنسان من خلال العمل، وأن الأيام التي ستلقى فيها الحكام الديكتاتوريون شيكات على بياض من أمريكا قد ولت». مصدر مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية، أكد لوقع القصة، أن «الملك الأخير الذي يحتاج إلى 130 مليون دولار هو مصر»، مضيفا أنه تم إبلاغ الكونغرس وهناك «إجماع كامل» داخل وزارة الخارجية على توصية بأن يلبس لن يسمح لمصر باستلام الأموال التي سيتم تخصيصها الآن لدول أخرى. ونقلت «سي إن إن» عن سيبث بيترز، مدير المناصرة في منظمة

«القدس العربي» - «تم تأمر هنداوي: تعترض إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن حرمان مصر من مساعدات عسكرية بقيمة 130 مليون دولار، بسبب مخاوف تتعلق بحقوق الإنسان». وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، قد قال في سبتمبر/ أيلول إنه سيتم حجب المساعدة إذا لم تعالج مصر ظروفها محددة تتعلق بحقوق الإنسان. وقال مصدر لوكالة «رويترز»: تم إبلاغ أعضاء الكونغرس بقرار الإدارة حجب المساعدة، التي تمثل 10 ٪ من مبلغ 1.3 مليار دولار لا يزال من المتوقع أن تتسلمه مصر من الولايات المتحدة هذا العام. وأضاف أنه لا توجد حتى الآن خطط لحجب باقي المساعدات. ورحب السيناتور الأمريكي كريس ميرفي، وهو ديمقراطي

القاهرة - «القدس العربي» - «تم تأمر هنداوي:

تعترض إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن حرمان مصر من مساعدات عسكرية بقيمة 130 مليون دولار، بسبب مخاوف تتعلق بحقوق الإنسان.

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، قد قال في سبتمبر/ أيلول إنه سيتم حجب المساعدة إذا لم تعالج مصر ظروفها محددة تتعلق بحقوق الإنسان.

وقال مصدر لوكالة «رويترز»: تم إبلاغ أعضاء الكونغرس بقرار الإدارة حجب المساعدة، التي تمثل 10 ٪ من مبلغ 1.3 مليار دولار لا يزال من المتوقع أن تتسلمه مصر من الولايات المتحدة هذا العام. وأضاف أنه لا توجد حتى الآن خطط لحجب باقي المساعدات. ورحب السيناتور الأمريكي كريس ميرفي، وهو ديمقراطي

إصابة طائرتين «خارجتين عن الخدمة» سبق وأن أهدتهما إيران للحكومة

سنة صواريخ تستهدف مطار بغداد... «التحالف» يتهم الميليشيات والكاظمي يتوعد برد



بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أفاق سكان العاصمة العراقية بغداد، أمس الجمعة، على نيا استهداف المطار الدولي بسنة صواريخ، أصابت طائرتين عراقيتين «خارجتين عن الخدمة» سبق وأن أهدتهما إيران للحكومة العراقية في عام 2007.

وحسب بيان للتحالف الدولي، بزعامة واشنطن، تناقلته مواقع إعلام عراقية، فقد سقط ما لا يقل عن 6 صواريخ في مطار بغداد المدني صباح اليوم (أمس) في تمام الساعة (4:30) صباحا. وزاد «الميليشيات الخارجة عن القانون للمرة الثانية في هذا الشهر تهدد وتقصم مطار بغداد الدولي» - موضعا أن «الصواريخ جميعها وقعت في منطقة المدرج و/ أو مناطق قريبة من الجانب المدني» - ولفت إلى أنه «تم تفعيل نظام منع الصواريخ للدفاع الجوي العراقي في المطار واستطاع أن يوقف عددا من الصواريخ»، في حين أفادت «رويترز» بأن ثلاثة صواريخ على الأقل، سقطت في مجمع مطار بغداد الدولي وقرب قاعدة جوية أمريكية، ما ألحق أضرارا بطائرة مدنية غير مستخدمة.

وأضافت، نقلا عن مصادر في الشرطة العراقية، أن الطائرة المدنية تابعة للخطوط الجوية العراقية وكانت خارج نطاق الخدمة، وتضررت أثناء استهداف المطار.

ولم ينشر المصدر إلى أي أضرار أخرى أو إصابات. ولفتت مصادر أمنية أخرى إلى أن استهداف المطار جرى بسنة صواريخ من أصل تسعة كانت معدة للإطلاق. وأضاف أن «الصواريخ التي أطلقت من طريق

رجل يرش مطهرا خلال تجمع كبير لمناصري الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في ضواحي بغداد أمس

نيسمي في قضاء أبو غريب غرب العاصمة بغداد، كانت محمولة بجعلة (كيا) تحمل صناديق خضار وفواكه، وضعت بداخلها منصة الإطلاق. خليفة الإعلام الأمني (حكومية) قالت إن «عصابات الالادوة الإرهابية أقدمت على استهداف مطار بغداد الدولي فجر اليوم (أمس) بسنة صواريخ نوع كاتوشنشا في محاولة لاستهداف مقرات البلدة»، مشيرة إلى أن «الصواريخ سقطت

على مكان انتظار طائرات الخطوط الجوية العراقية، مما أدى إلى أضرار بطائرتين كانتا جامعتين على المدرج». وعد رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، استهداف مطار العاصمة بأنه «خطوة لتقويض خلفاء العراق إقليمياً ودولياً، وتعرض معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية

(تفاصيل ص 2)

«جيوب» في سجن غويران خارج السيطرة... واكتشاف جثث قتلى أكراد مسؤول أمريكي: نرفض التطبيع مع النظام السوري سرا أو علانية

عواصم - «القدس العربي» - وكالات:

في الحسنة شمال شرقي سوريا، عزت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وقوات الأمن الكردية الجمعة على نحو عشرون جثة من عناصرها، ممن قتلوا على يد تنظيم «الدولة» داخل سجن غويران في شمال شرقي سوريا، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبينما تواصل القوات الكردية وحلفاؤها عملية تمشيط أقسام السجن وفتحشها، بحثا عن عناصر متوارية من التنظيم المنطرف، اكتشفت جيوبا داخلها ما زالت خارج السيطرة، بعد يومين من ادعائها استعداد «السيطرة الكاملة» على سجن الصناعة في مدينة الحسنة.

وأفاد المرصد السوري عن عبور القوات العسكرية خلال عمليات التمشيط داخل أبنية السجن على جثث 18 عنصرا ممن قتلهم عناصر التنظيم، كما أحصى مقتل سبعة من عناصر التنظيم جراء ضربة صاروخية شنتها ليلا طائرة تابعة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن على موقع في محيط السجن.

(تفاصيل ص 2)

الجزائر توّجّل قمة الجامعة العربية لنهاية العام

الجزائر - «القدس العربي»:

أكد مصدر جزائري، أمس الجمعة، أنه كان على الجزائر اختيار مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 لعقد القمة العربية المقبلة المقررة في مطلع مارس/ آذار المقبل. وقال المصدر، وفق وكالة «توقا» الإيطالية، إن سبب «اختيار مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) تزامنه مع الذكرى السنوية لثورة التحرير الجزائرية في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) 1954»، وذلك اللقاء بين الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، الذي عقد، الأربعاء في القاهرة.

يُذكر أن نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية حسام زكي قال في 20 يناير/ كانون الثاني الماضي خلال زيارة إلى الجزائر العاصمة، إن القمة ستعقد بالتأكيد بعد أبريل/ نيسان، الذي يصاف هذا العام بشهر رمضان المبارك. وأوضح المصدر أن «التأجيل ربما يكون بسبب انتشار وباء كورونا لأسباب سياسية، إلا أن بعض المصادر تحدث عن نية المغرب الغياب عن القمة في الجزائر، بسبب التوتر مع الجزائر، فضلا عن الخلاف على استعدادة سوريا مقعها في جامعة الدول العربية، الذي تعارضه بعض الدول العربية الأخرى. الجدير بالذكر أن تونس استضافت آخر قمة عربية في مارس/ آذار 2019، في حين أقيمت قمتا 2020 و2021 وبياب وبياب وكورونا.

(راي القدس ص 23)

مصادر أمريكية: مؤشرات على زيادة الاستعدادات العسكرية الروسية على حدود أوكرانيا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وقد يمكن للدبلوماسية، وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خطاط اذاعة روسية في مقابلة أنه إذا كان الأمر متوقفا على روسيا فلن تكون هناك أي حرب، لا تريد حربا، لكننا لن نسحب أيضا أحد أن يدوس على مصالحنا بفظاظة أو يتجاهلها». وقال لافروف إن الغرب يمكن الوثوق بالسياسيين والحكام الأمريكيين، وشدد وزير الخارجية الإيراني على ضرورة قيام واشنطن والغرب بإجراء ات قابلة للتحقق، للتوصل لاتفاق جدير بالثقة. وبيشان رفع العقوبات، شدد عبد البهيان على أنه يجب تحقيق مصالح إيران الكاملة، وجعلها ملموسة على الأرض.

اعتبرت الرئاسة الفرنسية أمس الجمعة أن المفاوضات الجارية في فيينا بهدف احياء الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني «صعبة»، لكن هناك بعض المؤشرات «إلى أنها قد تقضي إلى نتيجة».

وأوضح مصدر إيراني أن المفاوضات تبقى صعبة لأنه يجب توضيح مسألة الضمانات (الأمريكية برفع العقوبات)، وتوضيح كذلك سبل إعادة فرض الرقابة على البرنامج النووي الإيراني، مشيرا إلى أنه تم بحث المسألة خلال المكالمة الهاتفية بين الرئيسين الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس فلاديمير بوتين.

يجب تحقيق مصالح إيران الكاملة، وجعلها ملموسة على الأرض.

الجيش الإسرائيلي يصيب عشرات الفلسطينيين ويستهدف سيارة إسعاف في الضفة

رام الله - غزة

«القدس العربي» - الأناضول:

أصاب الجيش الإسرائيلي الجمعة، 18 فلسطينيا برصاص معدني بالمناط، بينهم صحفي وطبيب، وعشرات آخرين بالاختناق بالغاز، واستهدف سيارة إسعاف في مواجهات وقعت شمال وجنوب الضفة الغربية، وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (غير حكومية) في بيان، أن 26 مواطنا أصيبوا خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في بلدتي بيتا وبيت نجن، بمحافظة نابلس (شمال)، بينهم 13 إصابة بالرصاص المعدني، و13 أخرى جراء الاختناق بالغاز.

وقالت إن الجيش استهدف مرتين إحدى سيارات الإسعاف التابعة للجمعية بالرصاص المعدني الخلف بالمناط، أثناء قيامها بنهاية في بلدة بيت نجن.

وأدى الاستهداف، حسب البيان، إلى وقوع أضرار في الزواج الخلفي للسيارة، وإصابة طبيب بالرصاصة المعدني في كتفه أثناء تقديمه الإسعاف الأولي لأحد المصابين.

وتشهد بلدة بيتا منذ عدة شهور، احتجاجات شعبية يومية، رفضا للسيطرة الإسرائيلية على أرض شبهية خاصة، تقع في جبل صنبيح.

كما تشهد المنطقة الشرقية من بلدة بيت نجن أسبوعيا، فعاليات شعبية وافضة لقرار صادرة مساحة واسعة من الأراضي الفلسطينية لغايات استيطانية.

ومنذ دخول البرنامج إلى السوق في عام 2011، باعته إسرائيل إلى المكسيك الذي استخدمته في القبض على ملك المخدرات، إل تشابو.

واستخدم المحققون الأوروبيون سراً البرنامج لمنع هجمات إرهابية ومكافحة الجريمة المنظمة وتفكيك شبكة تجارة بالأطفال وانتهاكاتهم منتشرة على 40 دولة.

واستخدمت الإمارات البرنامج ضد الناشطين المدنيين واخترقت فواتهم ووضعهم في السجن.

وقامت السعودية باستخدامه للتحسس على اتصالات الصحافي جمال خاشقجي، الكاتب في صحيفة «واشنطن بوست» الذي قتل في الفضيلة السعودية في عام 2018.

وكشفت المقابلات التي قام بها الصحافيان على مدى عام ومع عدد من المسؤولين في الاستخبارات والأمن

الإنسان والمعارضين، نظراً لقدرته على اختراق أجهزة الهواتف الذكية المشفرة مثل أيفون وأندرويد.

لكن التحقيق الذي نشر الجمعة في مجلة «نيويورك تايمز» كشف أن إسرائيل التي تسيطر على تصدير البرنامج وكل الأسلحة التقليدية جعلته عنصرا مهما في استراتيجية الأمن القومي وتوسيعها حول العالم.

وقضى كل من مازيني وروين عامي في التحقيق وكشفا أن «أف بي أي» اشترى البرنامج وفحصه لعدة سنوات وخطط استخدامه في الرقابة المحلية، حتى قرر العام الماضي عدم نشره.

وكشفا أن بيع بيغاسوس لعب دورا مهما في تأمين دعم الدول العربية لحملة إسرائيل ضد إيران والتفاوض للتطبيع فيما عرفت باتفاقيات أبراهام عام 2020 والتي وقعت بإشراف من إدارة دونالد ترامب.

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقاً حول «المعركة على أقوى سلاح إلكتروني»، أعده كل من مارك مازيني وروين بيرغمان. وقال فيه إن إسرائيل استخدمت السلاح الإلكتروني «بيغاسوس» الذي أنتجه مجموعة «أن أس أو» كإداة للدبلوماسية، وقام مكتب التحقيقات الفدرالية بفحصه لرقابة المحلية، ثم بعد ذلك توتر كل شيء.

وكان برنامج التجسس بيغاسوس من أكثر الأسلحة الإلكترونية قوة من ناحية تتبعه للإرهابيين وكارتل المخدرات، كما استخدم ضد ناشطي حقوق

سفير ياباني يضع صورة القدس تحت الثلج ويقتبس من أغنية «زهرة الدائن» ليفروز

لندن - «القدس العربي»:

نشر السفير الياباني في لبنان، تاكاشي أوكويو، عبر حسابه الرسمي في «تويتر» صورةً لدبنة القدس وهي تكتسي الثلج بعد تساقط الثلوج، مقتبسا من أغنية ليفروز.

وقال تعليقا على الصورة: «مدينة القدس مكللة بالثلوج»، مشيرا إلى أنه حصل عليها من صديق فلسطيني يدعى علي قليبو.

واقبست في آخر التغريدة مقطعاً من أغنية «زهرة الدائن» ليفروز: «عيوننا إليك ترحل كل يوم».

والسفير الياباني أوكويو، معروف بتفاعله مع بعض القضايا العربية عادة. وفي التعليقات، قدم فلسطينيون له الشكر على مبادرته التي عبر فيها عن حبه لفلسطين والقدس.

إلا أن بعض المصادر تحدث عن نية المغرب الغياب عن القمة في الجزائر، بسبب التوتر مع الجزائر، فضلا عن الخلاف على استعدادة سوريا مقعها في جامعة الدول العربية، الذي تعارضه بعض الدول العربية الأخرى. الجدير بالذكر أن تونس استضافت آخر قمة عربية في مارس/ آذار 2019، في حين أقيمت قمتا 2020 و2021 وبياب وبياب وكورونا.

الكاظمي: خطوة هدفها تقويض سمعة العراق إقليمياً ودولياً قصف مطار بغداد بالصواريخ وتضرر طائرات مدنية خارجة عن الخدمة



جنود عراقيون يحرسون نقطة تفتيش في بغداد عقب استهداف المطار

وغالبا ما تتبنى فصائل شيعية مسلحة، استهداف المصالح الأمريكية في العراق، بالإضافة إلى الهجمات التي تطل المنطقة الخضراء والمطارات في بغداد وأربيل. وقبل ساعات من حادثة المطار الأخيرة، عبر العراق عن «قلق» من زيادة الهجمات التي ينفذها تنظيم «الدولة الإسلامية» في هذا البلد. ومن بين المشاركين في جلسة مجلس الأمن الدولي، المتعددة مساء أول أمس، العراق الذي أعرب على لسان مندوبه الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير محمد حسين بحر العلوم، عن «قلق بالغ من تزايد هجمات داعش الإرهابي على مناطق مختلفة في العراق وسوريا، خصوصا الهجوم على سجن الثانوية الصناعية في سوريا الذي نتج عنه هروب عناصر وقيادات خطيرة في التنظيم الإرهابي».

وفي كلمته أمام مجلس الأمن، أكد مندوب العراق أهمية وضرورة «التعاون بين الأطراف الدولية عبر شركات طويلة الأمد لوقف هذا التنظيم الإرهابي العابري للحدود الذي يهدد الأمن والسلم الدوليين، والقضاء عليه».

وقال إن بلاده «تعمل بكل طاقتها الأمنية والاستخبارية لحماية أراضيها وحدودها من تسلسل الإرهابيين ومن الهجمات على مؤسساتها ومواطنيها وممتلكاتهم».

«التعاون البناء»

وفي هذا السياق، دعا السفير العراقي، المجتمع الدولي، إلى «التعاون البناء في إيقاف هذا التصاعد والحد من قدرات تنظيم داعش الإرهابي، عبر الالتزام بقرارات مجلس الأمن ودعواته إلى منع التمويل وقطع الطريق أمام تهريب الآثار والنفط من كل من العراق وسوريا».

كما جدد العراق، دعوه إلى عدم تسييس الإرهاب أو توظيف جهود مكافحته لأغراض سياسية والامتناع عن استخدام أراضي الدول الأخرى ساحة لتصفية الحسابات، بما يعرض أمنها واستقرارها للخطر ويؤكد على ضرورة احترام المبادئ التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة لاسيما احترام سيادة الدول الأخرى ومبادئ حسن الجوار».

وحددت خلية الإعلام الأمني (حكومية) مناطق تواجد مسلحي التنظيم، مشيرة إلى أن «الإرهابيين» يتحركون فرادى وغير قادرين على التواجد ضمن مجاميع كبيرة. وقال رئيس الخلية، اللواء سعد معن، للقاء الرسمية، إن «العمليات العسكرية مستمرة منذ يوم الأحد الماضي وبمختلف الفواعل ابتداء من دبابي صلاح الدين وسامراء، واليوم باشرنا بمناطق نفوذ من المقدادية في دبابي من قبل القوات الخاصة».

وأضاف، أن «العمليات تفضل من قبل قطعات الجيش ووزارة الداخلية والحشد الشعبي إضافة إلى الجهد الكبير من قبل القوّات الجوية وطيران الجيش والوكالات الاستخبارية وتعاون المواطنين».

وتابع أن هذه العمليات نجحت بالوصول إلى الأهداف المرسومة وعززها التواجد الميداني للقوات الجوية وأسفرت حتى الآن عن قتل عدد من الإرهابيين وتدمير مضافات لداعش وتعزيز التحصينات في مناطق العمليات».

حرب عصابات

ولفت إلى أن «البعض يحاول أن يعطي عصابات داعش الإرهابية أكبر من حجمها، وفي الواقع أن الحرب الحالية حرب عصابات منفردة هنا وهناك، ويتواجد الإرهابيون فرادى والعو يحاول أن يكون له تواجد غير هذه العصابات في مناطق الخائنة وطبيعية وجلاب في صلاح الدين، وقرعة جوع وجنوب قضاء مخمور في نينوى، ووادي الشاي ووزعتين في كركوك، وحاجي العظيمة في دبابي».

وأكد أن «داعش غير قادر على التواجد ضمن مجاميع كبيرة، ويتم توجيه ضربات جوية مستمرة ضد عناصره أيضا تجمعوا».

وأشار إلى أن «تواجد القائد العام للقوات المسلحة على الحدود مع سوريا ومناطق العمليات يدعم مقاتلين نفسيا ومعنويا وهدفه كذلك الإلحاح على الخطط الأمنية المنفذة».

وقد يتعلّق بالخطر القائم في سوريا، بين معن أن «لدنيا واجبات مضاعفة على الحدود والعراق العربي لمنع أي محاولة لتسلسل من عصابات داعش الإرهابية» مشيرا إلى أن «استخدام الطائرات المسيرة مدعوم بجهد مسلح لضرب الإرهابيين، وهذا أسهم بشكل كبير بإحباط مخططات الإرهاب».

لزعزعة أمن واستقرار العراق».

وأضاف: «كما تجدد مطالبتنا الجهات الأمنية بتكثيف الجهد الاستخباري لتأمين حياة المواطنين وحماية المرافق الحيوية في البلاد».

فيما حذر رئيس ائتلاف «النصر» حيدر العبادي، مما وصفه بـ«ثغرة»، وذلك في تعليق على حادثة استهداف المطار.

وقال العبادي، في تغريدة، على «تويتر»، «ارحموا الدولة، فالدولة لا تبني بالادعاء والاستقواء والإقصاء، وكما لا تتحقق المصالح بالشعارات فلا تتحقق بالانقلابات».

وأضاف، أن «تحكيم العقل والتضامن والحلول الوسط هو ما سيحقق آمال الشعب ويحفظ النظام والدولة، المسؤولية مشتركة، والمصير واحد، وعلى من بيده القرار الاختيار».

وأختتم تدويته بالقول: «حذار من الفتنة».

أما رئاسة إقليم كردستان العراق، فأصدرت بيانا صحفياً ذكرت فيه: «استمرار محاولات زعزعة الأمن والاستقرار يُعد تطورا خطيرا يجب الحد منه»، وولفت إلى أن «وجود التهديد والمخاطر على أمن المطارات يضرب باسم العراق ومكانته».

كما عد رئيس رئيس جبهة الإنقاذ والتنمية» أسامة النجيفي، قصف المطار بـ«استهداف مباشر للعراق».

وقال في «تدوينة» له، إن «مطار بغداد بوابة العراق على العالم، واستهدافه يمثل طعنا مباشرا بالعراق وسيادته»، وأكد أن الاستهداف «يستوجب العمل الجدي لوقف هذه المهزلة ومحاسبة الفاعلين».

كما، قال زعيم تحالف «بايبيسون» ريسان الكلداني إن «استهداف مطار بغداد هو استهداف مرافق الدولة، وكل من يظن أننا سنتساهل مع الاعتداء السافر على الدولة العراقية، نذكره بآيات النصر التي سطرها شعبنا بدمائه».

قلق أممي

أما بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) فقد أعربت في بيان عن قلقها العميق إزاء الموجة الحالية من الهجمات التي تستهدف مكاتب الأحزاب السياسية والسكان والشركات في العراق، وآخرها الهجوم الصاروخي على مطار بغداد الدولي.

والتي وصفها بـ«خطوة خطيرة».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وقال، في بيان صحفي: «تعرض مطار بغداد الدولي فجر اليوم (أمس) إلى عمل إرهابي جانح كشف عن إصرار المجرمين على ضرب أمن شعب العراق، والنزاهات، وإمكاناته، وتعرض مصالحه للخطر».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأضاف: «تأتي هذه العملية الإرهابية الغادرة امتداداً لسلسلة من الاستهدافات بالصواريخ أو الطائرات المسيرة

والتي تتسبب في تدهور سمعة العراق إقليمياً ودولياً، وتعرض أمنه واستقراره للخطر».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

تواصل الصراع بين «الاتحاد» و«الديمقراطي» على رئاسة الجمهورية الصدر يعود إلى النجف دون اتفاق مع «الإطار التنسيقي»

بغداد – «القدس العربي»: المتعاقدين مع الشركة، والتي تقدر بـ (عشرات الملايين من الدولارات)».

يعتزم موظفو شركة الخطوط الجوية العراقية، «الإضراب عن العمل» الثلاثاء المقبل، احتجاجا على ما وصفوه «القرارات غير المدروسة» والعقود الفاسدة، المبرمة بين الشركة الحكومية وشركتها أخرى، محدثين من خطورة «إفلاس الناقل الوطني».

ويعتقد «رابطة الطيران العراقيين» برسالة إلى رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، جاء فيها: «نظراً للظروف التي تمر بها العراق الخطوط الجوية العراقية وطواقمها بالقرارات غير المدروسة، والتي تؤثر على معايير السلامة الدولية ومجال عملها الذي يتطلب الكثير من الدقة والسلامة، فقد تقرر الاعتصام من قبل طواقم الخطوط الجوية العراقية في مطار بغداد الدولي، صالحة نينوى، والتي كانت تشهوها عمليات تزوير من قبلهم».

وأوضحت أن «الديمقراطي الكردستاني عمل دائما على تجزئة البيت الكردي في إقليم كردستان وبغداد، لمصلحته الحزبية فقط، ناهيك عن تسببه بوجود عدد كبير من (الفضائيين) في وزارة البيشمركة و وحدات 80 التابعة للوزارة في عهد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، ولم يسمح بضم رواتب وزارة البيشمركة لوزارة الدفاع في الحكومة الاتحادية».

وقالت في تصريح لإعلام حزبيها، إن «الحزب الديمقراطي الكردستاني مسؤولاً عن الوقت لتقول له (قف) وأنه ليس لديك الحق في وضع مصالح الحزب قبل مصالح الشعب الكردي».

وأوضحت أن «الديمقراطي الكردستاني عمل دائما على تجزئة البيت الكردي في إقليم كردستان وبغداد، لمصلحته الحزبية فقط، ناهيك عن تسببه بوجود عدد كبير من (الفضائيين) في وزارة البيشمركة و وحدات 80 التابعة للوزارة في عهد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، ولم يسمح بضم رواتب وزارة البيشمركة لوزارة الدفاع في الحكومة الاتحادية».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

تواصل الصراع بين «الاتحاد» و«الديمقراطي» على رئاسة الجمهورية الصدر يعود إلى النجف دون اتفاق مع «الإطار التنسيقي»

بغداد – «القدس العربي»: المتعاقدين مع الشركة، والتي تقدر بـ (عشرات الملايين من الدولارات)».

يعتزم موظفو شركة الخطوط الجوية العراقية، «الإضراب عن العمل» الثلاثاء المقبل، احتجاجا على ما وصفوه «القرارات غير المدروسة» والعقود الفاسدة، المبرمة بين الشركة الحكومية وشركتها أخرى، محدثين من خطورة «إفلاس الناقل الوطني».

ويعتقد «رابطة الطيران العراقيين» برسالة إلى رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، جاء فيها: «نظراً للظروف التي تمر بها العراق الخطوط الجوية العراقية وطواقمها بالقرارات غير المدروسة، والتي تؤثر على معايير السلامة الدولية ومجال عملها الذي يتطلب الكثير من الدقة والسلامة، فقد تقرر الاعتصام من قبل طواقم الخطوط الجوية العراقية في مطار بغداد الدولي، صالحة نينوى، والتي كانت تشهوها عمليات تزوير من قبلهم».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

تواصل الصراع بين «الاتحاد» و«الديمقراطي» على رئاسة الجمهورية الصدر يعود إلى النجف دون اتفاق مع «الإطار التنسيقي»

بغداد – «القدس العربي»: المتعاقدين مع الشركة، والتي تقدر بـ (عشرات الملايين من الدولارات)».

يعتزم موظفو شركة الخطوط الجوية العراقية، «الإضراب عن العمل» الثلاثاء المقبل، احتجاجا على ما وصفوه «القرارات غير المدروسة» والعقود الفاسدة، المبرمة بين الشركة الحكومية وشركتها أخرى، محدثين من خطورة «إفلاس الناقل الوطني».

ويعتقد «رابطة الطيران العراقيين» برسالة إلى رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، جاء فيها: «نظراً للظروف التي تمر بها العراق الخطوط الجوية العراقية وطواقمها بالقرارات غير المدروسة، والتي تؤثر على معايير السلامة الدولية ومجال عملها الذي يتطلب الكثير من الدقة والسلامة، فقد تقرر الاعتصام من قبل طواقم الخطوط الجوية العراقية في مطار بغداد الدولي، صالحة نينوى، والتي كانت تشهوها عمليات تزوير من قبلهم».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

وأشار إلى أن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليميا ودوليا، وتعزيز معايير الطيران الدولي في المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشك حول الأمن الداخلي».

تواصل الصراع بين «الاتحاد» و«الديمقراطي» على رئاسة الجمهورية الصدر يعود إلى النجف دون اتفاق مع «الإطار التنسيقي»

بغداد – «القدس العربي»: المتعاقدين مع الشركة، والتي تقدر بـ (عشرات الملايين من الدولارات)».

يعتزم موظفو شركة الخطوط الجوية العراقية، «الإضراب عن العمل» الثلاثاء المقبل، احتجاجا على ما وصفوه «القرارات غير المدروسة» والعقود الفاسدة، المبرمة بين الشركة الحكومية وشركتها أخرى، محدثين من خطورة «إفلاس الناقل الوطني».

ويعتقد «رابطة الطيران العراقيين» برسالة إلى رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، جاء فيها: «نظراً للظروف التي تمر بها العراق الخطوط الجوية العراقية وطواقمها بالقرارات غير المدروسة، والتي تؤثر على معايير السلامة الدولية ومجال عملها الذي يتطلب الكثير من الدقة والسلامة، فقد تقرر الاعتصام من قبل طواقم الخطوط الجوية العراقية في مطار بغداد الدولي، صالحة نينوى، والتي كانت تشهوها عمليات تزوير من قبلهم».

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

نقل موقع قناة «سي أن أن» عن مصادر أمريكية مطلة قولها أن إدارة الرئيس جو بايدن قررت منع 130 مليون دولار من المساعدات العسكرية المخصصة لصر بسبب عدم امتثال السلطات المصرية لشروط حقوق الإنسان التي وضعتها وزارة الخارجية الأمريكية، في وقت طالبت فيه 65 منظمة حقوقية مصرية وعربية ودولية، في بيان، القاهرة، بإسقاط الأحكام الصادرة من محاكم أمن الدولة طوارئ، على عدد من السياسيين والمعارضين في عدة قضايا.

وحسب موقع «سي أن أن» تأتي خطوة واشنطن قبل أيام فقط من الموعد النهائي في 30 يناير/ كانون الثاني لإعلان وزارة الخارجية عن خطط العنونات، وهي الجزء المتبقي من شريحة مئيرة للجدل بقيمة 300 مليون دولار من المساعدات تم تقسيمها في سبتمبر/ أيلول، مع إعلاء ما يزيد قليلاعن النصف إلى مصر في ذلك الوقت، والبلغ المتبقي محتجز حتى الآن، بسبب حقوق تتعلق بحقوق الإنسان.

«إجماع كامل»

مصدر مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية أكد لوقع القناة أن «المان الأخير الذي يحتاج إلى 130 مليون دولار هو مصر» مضيفا أنه تم إبلاغ الكونغرس وهناك «إجماع كامل» داخل وزارة الخارجية على توصية بأن وزير الخارجية أنتوني بلينكن لن يسمخ لصر بإسلام الأموال التي سيتم تخصيصها الآن لدول أخرى.

وأكد مصدران في الكونغرس أنه تم إطلاعها، الأربعاء، على خطط وزارة الخارجية، كما تم إبلاغ نشطاء حقوق الإنسان الذين تحدثوا مع «سي أن أن».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس للصحافيين، الخميس، بأن وضع الأموال لم يتغير، وأن بلينكن «لم يتخذ قرارا بعد».

وتحدث بلينكن مع نظيره المصري سامح شكري، الخميس، حول مجموعة من القضايا، من بينها حقوق الإنسان، لكن بيان الخارجية الأمريكية عن الاتصال لم يشير إلى أموال المساعدات.

ولم ترد السفارة المصرية في واشنطن على الفور على طلب التعليق، لكن المصدر المسؤول في وزارة الخارجية قال إنه تم إبلاغهم بأنهم لن يتفقوا الأموال، مضيفا: «المصريون ليسوا سعداء».

وحسب القناة، يعد منع أموال المعونة عن مصر الأول من نوعه لإدارة بايدن، بعدما تعهد في حملته الانتخابية بإنهاء «الشيكات المفتوحة لديكتاتور ترامب المفضل» في إشارة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وفي حين أن هذه الخطوة عقابية وزمزية على حد سواء، يجادل نشطاء حقوق الإنسان بأن هذه الملايين التي يتم حبسها تتضال أمام صفقة بيع أسلحة ومعدات أمريكية بقيمة 2.5 مليار دولار إلى مصر، التي أنتت بها إدارة بايدن هذا الأسبوع فقط.

تأثير ضعيف

ونقلت «سي أن أن» عن سيث بيندر، مدير المناصرة في منظمة «مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط» قوله إن «هذا هو الأمر الصحيح الذي يجب فعله، لكن للأسف تأثيره وفاعلية هذا القرار تضعف بالمشي قدما في صفقة بيع الأسلحة، إذ تبلغ قيمتها تقريبا أكثر من 20 ضعف المبلغ المحبوب من المعونة».

ورد المصدر المسؤول في وزارة الخارجية بأن البيع، الذي يشمل عشرات طائرات النقل الكبيرة و3 أنظمة رادار، يقدم المصلحة الأمنية الأمريكية ويتم دفع ثمنه جزئيا من أموال المساعدات العسكرية الأمريكية التي تلقتها مصر بالفعل.

وأضاف: «نسمح لهم بإشراء الأشياء التي هي في مصلحتنا، وتابع بالقول: «أنا سمعنا لهم بإشراء أشياء يعتقدون أنها في مصلحتهم ولكنها لا تفيد الولايات المتحدة، فسأفهم هذه الحجة».

المبلغ الذي لن تتلقاه مصر الآن هو 10 ٪ من حوالي 1.3 مليار دولار من المعونة العسكرية التي تمنحها الولايات المتحدة لصر كل عام، ويمكن لوزارة الخارجية استخدام إعفاء بمبر الأمن القومي، الذي كثيرا ما يتنقد، لتجاوز شروط حقوق الإنسان المرتبطة بالمساعدات، كما فعلت في الماضي، تبعا لـ«سي أن أن» التي أضافت أن «بلينكن لم يستخدم الإعفاء عن شريحة سبتمبر/ أيلول البالغة 300 مليون دولار، لكن الإدارة تعرضت لانتقادات شديدة من

شؤون عربية وعالمية

65 منظمة تطالب السيسي بإسقاط الأحكام ضد المعارضين

أمريكا تمنع جزءا من مساعداتها لصر بسبب ملف حقوق الإنسان

بممارسة حقوقهم بشكل سلمي، كما تحث المنظمات على وضع حد بتشكيل فوري لجميع المحاكمات أمام محاكم الطوارئ، خاصة وأن الأحكام الصادرة عنها غير قابلة للاستئناف.

وشملت المطالبة كلا من الحامي والبرلماني السابق زياد العليمي والناشط السياسي علاء عبد الفتاح الصادر ضدهما حكم بالسجن 5 سنوات، وأيضا كلا من الحامي محمد الباقر، والباحث أحمد سمير سنطاوي، الصحافيين هشام فؤاد وحسام مؤنس، والمدون الصحافي محمد إبراهيم «كسجين» الصادر لهم جميعا حكم بالسجن 4 سنوات.

وقالت المنظمات إنه في 22 يونيو/ حزيران الماضي، حُكم على الطالب والباحث أحمد سمير سنطاوي، بالسجن لمدة أربع سنوات على خلفية منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي اتكره فيها بكتابتها.

معيار منخفض

وحسب ما أكدت أندريا براسو، المديرة التنفيذية لمبادرة الحرية للقناة فقد «وضع إدارة بايدن ميسارًا منخفضًا بشكل لا يصدق لصر، أقل بكثير مما كان يفضده الكونغرس، لتلقي مساعدتها العسكرية الكاملة»، وأضافت: «في الوقت نفسه، نحن نعلم الآن أن الضغط ينجح عندما تكون لخطابنا إنسانا، وحقيقة أن أي تقدم تم إحرازه في إطلاق سراح السجناء هو فقط لأن الإدارة تمسكت بحزم بشروطها، وعلينا الإصرار على أن القيام بذلك هو السبيل الوحيد إلى الأمام في العلاقات مع مصر».

في عام 2017، حبست إدارة ترامب ما يقرب من 300 مليون دولار من المساعدات المتعلقة بحقوق الإنسان.

وبينما تم الإفراج عن 195 مليون دولار في نهاية المطاف، تم منع ما يقرب من 100 مليون دولار. وفي سبتمبر/أيلول، تم تخصيص 170 مليون دولار وتسليمها إلى مصر لمكافحة الإرهاب ومراقبة الحدود.

في الموازاة، طالبت 65 منظمة حقوقية مصرية وعربية ودولية، في بيان السلطات المصرية بإسقاط الأحكام الصادرة من محاكم أمن الدولة طوارئ، على عدد من السياسيين والمعارضين في عدة قضايا.

ودعت المنظمات ومن بينها منظمة العفو الدولية والتحالف الأريكي ضد القمع السياسي في مصر، السيسي، إلى إلغاء الأحكام الصادرة بحق الذين حكم عليهم بالسجن

لعدة طويلة في محاكمات أمام محاكم الطوارئ لجرد قيامهم

بريطانيا تتبرع ب4 ملايين لقاح... وتعليمات عاجلة من وزارة الصحة

تزايد إصابات كورونا في مصر... واستنفار في مستشفيات القاهرة

وقال في تصريحات صحافية، إن دواء

«مولنوبيرافير» سيمت توفيره بدءًا من اليوم السبت في جميع مستشفيات العزل، واستخدامه ضمن بروتوكول العلاج الجديد

خاصة، مؤكداً أن العقار الجديد مخصص

لحالات الإصابة التي تعاني من نقص المناعة

وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

ولفت إلى أن أعداد الإصابات ما زالت في ارتفاع، لكنها ما زالت بسيطة ومتوسطة بدليل

أن حالات الوفاة ما زالت قليلة، أقل من النسبة

العالية التي تقدر بـ1.5 ٪.

ودواء «مولنوبيرافير» هو العقار نفسه الذي تنتجه شركة «ميرك»، لكنه يصنع في مصر.

بعدها سمحت الشركة الأمريكية لصانعي الأدوية الآخرين بإنتاج عقارها في خطوة

تهدف إلى مساعدة ملايين الأشخاص للحصول على الدواء الذي يحتمل أن ينقذ الأرواح.

ويعمل «مولنوبيرافير» على تقليل قدرة الفيروس على التكاثر وإبطاء مخاطر المرض، ويتناول عن طريق الفم.

الشحنة واحدة من أكبر تبرعات المملكة المتحدة

للثانية للقاحات عبر كوكب الأرض من جهة أوروبا وأفريقيا، ولا أحد في أمان، حتى تكون جميعًا آمنين».

وحسب بيانات وزارة الصحة المصرية، فإن إجمالي من حصلوا على الجرعة الأولى

من اللقاح يبلغ 37 مليون مواطن، فيما حصل

25 مليون مواطن على الجرعة الثانية. كذلك حصل

580 ألف مواطن على الجرعة الثالثة التحشيطية، والتي يتم إعطاؤها للمواطنين بعد

6رور أو أشهر من تلقي الجرعة الثانية.

تعديل بروتوكول العلاج

إلى ذلك قال الدكتور حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا التابعة لوزارة الصحة والسكان، إن اللجنة عدلت البروتوكول العلاجي 7 مرات، وسيتم العمل بالتعديل الجديد بدءًا من اليوم السبت بعد توقيع دواء «مولنوبيرافير» في مستشفيات العزل.

تبرعات

وقال السفير البريطاني لدى مصر، غاريث

بايلي، إن مطار القاهرة الدولي استقبل 4 ملايين

جرعة لقاح كورونا، تبرعت بها المملكة المتحدة

وحصره على موقع «تويتر»: «تعتبر هذه

القاهرة – «القدس العربي»:

تواصل ارتفاع أعداد المصابين بفيروس

كورونا في مصر، وأعلن التقرير الرسمي الصادر عن وزارة الصحة والسكان، تسجيل

1985 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها للفيروس ومتحوراته، ضمن إجراءات الترصّد

والتحقيق والفحوصات اللازمة التي تُجريها الوزارة، وفقًا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى وفاة 36 حالة جديدة.

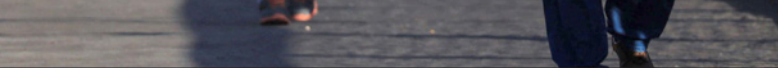
وأصدرت وزارة الصحة المصرية تعليمات عاجلة إلى المستشفيات الموجودة في القاهرة،

أشارت فيها إلى ارتفاع نسبة إشغال أسرة الرعاية فيها إلى أغلب مدن المحافظة إلى أكثر

من 70 ٪، وتُهَيِّت في الخطاب، على جميع المستشفيات التابعة لها في العاصمة القاهرة،

بتأجيل جميع التدخلات غير الطارئة التي لا تؤثر تأجيلها على المرضى ولا بسبب مضاعفات،

لدة أو تتسبب في. كما طالبت المستشفيات بزيادة عدد أسرة القسم الداخلي وأسرة الرعاية



مصري يرتدي كمامة طبية في العاصمة القاهرة

أسوأ السيناريوهات الخاصة بارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا، لافتًا إلى أن الانتقاسات التي تحدث لفيروس كورونا ومتحوراته تتم يوميًا مع زيادة انتشاره، مشيرًا أن هناك ارتفاعًا في أعداد الإصابات بسبب المنحور الجديد، وكل ارتفاع يقابله ارتفاع في دخول المستشفيات، ولكن الموجة الحالية هناك معدلات الإشغال أقل جدًا من الموجات السابقة.

ولفتت اللجنة العلمية إلى أن الدواء يغير في التركيب الجيني للفيروس، بحيث يتم إضعافه، وفي التجارب السريرية، فإن هذا الدواء، الذي أنتج خصيصًا لعلاج الأفلونزا، قلل مخاطر العلاج بالمستشفى أو الوفاة إلى النصف.

وحسب، حسام عبد الغفار المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية، فإن بلاده مستعدة

أكد قياديو جديد سلطة مدنية بالكامل»

السودان: «الحرية والتغيير» تجدد رفضها الشراكة مع العسكريين وتسعى لجهة مقاومة للانقلاب

وإخفاقاتها، بانتصاراتها وهزائنها حتى وصلنا لهذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الوطن، والتي تستدعي مراجعة تلك التجربة وأدواتها بتجرد وواقعية».

وأشار إلى أنها «تهيئت لتجاوزات في تجربة العمل المشترك، وعن بروز تكتلات داخلية وهيمية تسيطر على العمل داخله، موضحًا أن ذلك «أدى إلى إضعاف مشاركة القوى الأخرى المناصرة والموقعة على إعلان الحرية والتغيير».

«ضعف الأداء»

ولفت إلى «ضعف أداء الحاضنة والحكومة الانتقالية في إعادة بناء وهيكله الدولة السودانية وملفات السلام والاقتصاد وعدم شمولية التفكير في إزالة التمكين لنظام الإنقاذ في القطاعات المختلفة ليشمل القوات النظامية والأجهزة القضائية والعدلية والناهج التعليمية ومؤسساتها». وأكد على أنه «ظل يبنه باستمرار للعديد من المواقف الخاطئة، منها خرق الوثيقة الدستورية المستمر بالأفعال والتنازلات للعسكريين والتعديلات الدستورية التي جاءت ضد عملية التحول الديمقراطي». وأشار إلى ابتداء هيكل ضربة بالتحول الديمقراطي مثل تكوين مجلس شركاء الفترة الانتقالية والمحاصصة الحزبية في تشكيل الحكومة، مشيرًا إلى أن جميعها تراكمت وادت إلى اتساع الهوة بين أداء الحرية والتغيير وحكومتها وتوغعات جماهير الثوار لتحقيق الانتقال الديمقراطي.

الانتطاع عن الجماهير

وقالت القوى المدنية إن هذه المواقف والممارسات، جعلت قوى الحرية والتغيير في موقع الانتطاع بدلا عن التواصل مع الجماهير، وإن ذلك خلق حالة من التصلم داخل القوى الفاعلة داخل الحرية والتغيير ودفعت البعض إلى المغادرة، مؤكداً أن تجمع القوى المدنية يتحمل على قدم المساواة أخطاء هذه التجربة.

وأكدت العصل مع كافة قوى المقاومة، والقوى السياسية والمهنية والمدنية من أجل إسقاط الانقلاب وتحقيق طموحات الشعب السوداني في انتقال مدني كامل، مؤكداً على أهمية الدور القيادي والسياسي والبيداني الذي تقوم به قوى المقاومة ولجانها وضرورة دعم هذا الجهد والوقوف معه.

ولفتت إلى أن تحقيق نجاح الثورة يمر عبر تكوين جبهة موسعة تضم كل القوى المناهضة للانقلاب من لجان مقاومة وقوى سياسية ومدنية ومهنيين ومثقفين وكل شرائح المجتمع السوداني الفعالة، مستفيدين من أخطاء التجربة السابقة ومتفحفين على مستقبل يبني على الثقة والتشفافية والنضال المشترك من أجل الديمقراطية.

وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وقيل أيام من انقلاب قائد الجيش، أعلنت مجموعة من الحركات المسلحة والأحزاب الصغيرة، الخروج من المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، وقد دعمت الانقلاب لاحقًا. كما غادر الحزب الشيوعي السوداني وشق من تجمع المهنيين السودانيين التحالف خلال العام الأول من الفترة الانتقالية، معلنن تبرؤهم من الشراكة بين العسكريين والمدنيين.

رغم ادعائها استعادة السيطرة على «غويران»

القوات الكردية تعثر على 20 جثة لعناصرها داخل سجن الحسكة

سجل أمريكي روسي على منصة مجلس الأمن بشأن دورهما في سوريا

■ عواصم - القدس العربي وكالات: على الرغم من ادعائها السيطرة على سجن غويران في الحسكة شمال شرقي سوريا عثرت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وقوات الأمن الكردية الجمعة على جثث نحو عشرين من عناصرها، ممن قتلوا على يد تنظيم الدولة داخل سجن في شمال شرق سوريا، وفق ما أوصى المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقد توصلت القوات الكردية وحلفاؤها عملية تشييط أقسام السجن وتفتيشها، بحثاً عن عناصر متوارية من التنظيم المتطرف، بعد يومين من ادعائها استعادة «السيطرة الكاملة» على سجن الصناعة في مدينة الحسكة، منبهة اشتباكات بدأت في العشرين من الشهر الحالي بهجوم منسّق على السجن شنّه مقاتلون من التنظيم من الخارج وسجناء من الداخل.

وأفاد المرصد السوري عن العثور القوات العسكرية خلال عمليات التشييط داخل أبنية السجن على جثث 18 عنصراً ممن قتلهم عناصر التنظيم. كما أحصى مقتل سبعة من عناصر التنظيم جراء ضربة صاروخية شنتها ليلاً طائراً تابعة للحلّاف الدولي بقيادة واشنطن على موقع في محيط السجن.

سجل أمريكي - روسي

وأضاف «نوجه لهم نداءات للاستسلام، وقد أمهلناهم مدة من الوقت» لم يحدد لها افتاً إلى أنه «ما لم يسلموا أنفسهم، فسيتم التعامل معهم بالطرق العسكرية». وخارج السجن، تواصلت قوات سوريا الديمقراطية عمليات تفتيش وتشبيط ضمن أحياء عدة بحثاً عن خلايا تابعة للتنظيم. ودعت الاشتباكات

نحو 45 ألف شخص إلى الفرار من منازلهم في مدينة الحسكة، وفق الأمم المتحدة، ولجأ عدد كبير منهم إلى منازل أقربائهم، بينما وجد المئات ملجأ لهم في مساجد وصالات أفراح في المدينة.

وتبادلت روسيا والولايات المتحدة الاتهامات خلال جلسة مجلس الأمن الدولي، بشأن أحداث مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا، ودورها في الدولة العربية التي تشهد صراعاً منذ أكثر من 10 سنوات.

وسط الاشتباكات التي شهدها، وفي إفادته، خلال جلسة مجلس الأمن دعا ديمتري بولانسكي، نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة، إلى «حماية المدنيين خصوصاً في ظل نزوح حوالي 45 ألف شخص من الحسكة» بسبب الاشتباكات بين عناصر «داعش» وتنظيم «ي ب ك». وقال بولانسكي: «تمكن 100 من عناصر داعش من دخول السجن، وبدأوا بالانتشار داخل المهاج، بينما قامت مجموعة أمريكية بشن عملية وتسيبت الغارات الأمريكية المكثفة في هدم مبان تابعة لجامعة الفرات وشركة للمحروقات ومحطة لتوليد الطاقة». وأضاف: «تعبير عن قلقنا من الغارات الجوية الأمريكية التي أدت إلى سقوط ضحايا غير معروف عددهم حالياً».

من جانبه، رد ريتشارد ميلز، نائب المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة، خلال الجلسة، على إفاضة نظيره الروسي قائلاً: «الوفد الروسي قام بتحويل هذه المنصة إلى كتلة من المعلومات المضللة مدفوعة بغن البلاغة والأكاذيب حول دور الولايات المتحدة في سوريا». وأضاف ميلز: «نحن نفي بالتمزاتنا بموجب قانون النزاعات المسلحة، بما في ذلك الاتزامات التي تتناول حماية المدنيين».

جيوب لـ الدولة، في السجن

وبذلك، ترتفع حصيلة القتلى داخل السجن وخارجه منذ بدء الهجوم قبل ثمانية أيام إلى 260 قتيلًا. 180 منهم من التنظيم المتطرف مقابل 73 من قوات الأمن الكردية وقوات سوريا الديمقراطية، إضافة إلى سبعة مدنيين، وفق أذربايات المرصد، الذي يربح ارتفاع الحصيلة النهائية مع وجود جثث ومفقودين وعشرات الجرحى في حالات خطيرة. وشكّل هذا الهجوم «أكبر وأخطر عملية للتنظيم منذ خسارته كل مناطق سيطرته في سوريا قبل نحو ثلاث سنوات في مواجهة قوات سوريا الديمقراطية التي يشكل الأكراد عمودها الفقري».

ورغم إعلان «قسد» الأربعاء استعادة السيطرة على السجن، وأن نحو 3500 من

الأمم المتحدة تطالب بإجلاء الأطفال المحاصرين في سجن الحسكة

■ نيويورك - أ ف ب: دعا مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي الخميس، إلى إجلاء الأطفال المحاصرين داخل سجن غويران في الحسكة بشمال شرق سوريا. وقال غريفيث خلال جلسة دورية للمجلس مخصصة للجانب الإنساني من الملف السوري: «نحن قلقون بشدة بشأن مئات الأطفال الذين علقوا في حصار مربع، في هذا السجن».

وأضاف «من الأهمية بمكان أن يتم إجلاء جميع الأطفال ووضعهم في أمان ودعهم»، وتابع غريفيث «حتى لو غادروا السجن، فإن مستقبلهم غير مؤكد»، معتبراً أن هؤلاء الأطفال «يسوا في مامن من الخطر». وأشار إلى حاجتهم إلى إعادة الاندماج في مجتمعاتهم، وإعادة بناء حياتهم، وواصلت القوات الكردية في شمال شرق سوريا الخميس

ملاحقة عشرات الجهاديين المتحصنين داخل السجن عدة استعادتها السيطرة عليه من مجموعة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية هاجمته قبل نحو أسبوع.

وأدت عملية اقتحام السجن الواقع في مدينة الحسكة والاشتباكات التي تلته إلى أكثر من 200 قتيل، وشكّل هذا الهجوم «أكبر وأعنف» عملية للتنظيم منذ أن سقطت قبل نحو ثلاث سنوات «دولة الخلافة» التي أقامها وبقائه مساحات واسعة كان يسيطر عليها في سوريا. وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة أنها استعادت الأربعة «السيطرة الكاملة» على سجن الصناعة في حيّ غويران، منبهة معارك استمرت ستة أيام تحوّلت خلالها كبرى مدن شمال شرق سوريا إلى ساحة حرب.

محللون: معركة سجن غويران شمال شرقي سوريا كارثة وتذكير بتهديد تنظيم «الدولة»

في سجن الهول، وهو أكبر معسكر اعتقال حوالي 56 ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال. ولا يزال الكثير البالغون في المعسكر منتمين بعقيدة تنظيم الدولة ويواصلون عملية تنفيذ الشباب، ويفرضون زياً خاصاً متشدداً وبنمغون التذخين والموسيقى ويعذبون من يتخلّى عن الأيديولوجية، وبخاصة النساء.

والشك في انحراف البعض يعني التذخيد أو حرق الخيمة، وقتل حوالي 90 شخصاً في «الهول» منذ كانون الثاني/يناير العام الماضي، ومن بين سجناء غويران حوالي 800 طفل لم توجه إلى أي منهم تهم. وتم نقل بعضهم من معسكرات أخرى عندما قررت السلطات أن عمرهم لا يسمح لهم بالبقاء فيها، ورغم فصلهم عن الكبار إلا أنهم حشروا في زنازين ضيقة وبدون توفير فرص التعليم لهم. وتقول قوات سوريا الديمقراطية إنها سيطرت على السجن، مع أنها عادت وتحذرت من وجود مقاتلين فيه يرفضون الاستسلام، ولا توجد أرقام حقيقية عن الضحايا، لكنه تذكير بتهديد تنظيم الدولة المستمر، وطلبا استمرار احتجاز عشرات الآلاف في سجون شمال شرقي سوريا بظروف مزرية، فعليا توقع هجمات كبرى.

تعد على مستوى منخفض، مما أظهر تصميمه واستمراريته، وتقدر الأمم المتحدة وجود أكثر من 10.000 مقاتل تابع له في كل من العراق وسوريا يقومون بتنفيذ ما بين 100-150 عملية في الشهر هناك، وفي نفس الوقت الذي هوجم فيه السجن قامت خلية تابعة لتنظيم الدولة بضرب موقع عسكري في شرق العراق وقتل 11 جندياً عراقياً. وفي كانون الأول/ديسمبر قطعت خلية أخرى رأس عقيد شرطة عراقي.

وتقول الجلسة إن حصار سجن غويران كان كارثة متوقعة، فلطالما حذر النقاد من أن السجون في شمال-شرق سوريا هي مادة لمتفجرات غارقة بالبازين، ويواجه الإقليم شبهة المستقل تحديات من تنظيم الدولة وتركيا وسوريا واعترفت قوات سوريا الديمقراطية بمشاكل السيطرة على السجون وأن محاولات الهروب منها تعتبر أمراً عادياً، ومع أن معظم السجناء فيها من السوريين والعراقيين إلا أن هناك آلاف من الأجانب ينتمون إلى 60 دولة، وتتردد الدول، خاصة الأوروبية تنظيم الدولة التي كانت، فهو لم يحتل أراضي منذ عام 2019 ومن غير المحتمل قيامه بهذا في الوقت الحالي، لكنه تحول إلى حركة

«الخلافة»، وكانت عملية اقتحام السجن الأخيرة في شمال شرقي سوريا تذكيراً بالأيام السالفة، ففيه حوالي 5.000 معتقل سوري وعراقي بينهم معظمهم بصلات مع تنظيم الدولة. وفي 20 كانون الثاني/يناير هاجم التنظيم السجن في خفة محكة وسيطر عليه.

ولم تستطع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) السيطرة عليه إلا بعد أسبوع، فيما هرب المئات وقتل العشرات داخل وخارج السجن في الأحياء القريبة منه، ويعتقد أن من بين القتلى في سجن غويران أطفالاً استخدموا كبروع بشرية، وأدى القتال لتدخل القوات الأمريكية في العراق وسوريا. وأرسلت عربيات مصفحة لدعم قوات سوريا الديمقراطية وشن الطيران الأمريكي غارات جوية.

وأرسلت بريطانيا قوات خاصة أيضاً، وتعتبر الحركة أكبر مواجهة مع التنظيم منذ عام 2019، عندما هزم الجهاديون في معظمه الأخير ببافوز، القريبة من الحدود السورية - العراقية، ولم يعد تنظيم الدولة الحركة التي كانت، فهو لم يحتل أراضي منذ عام 2019 ومن غير المحتمل قيامه بهذا في الوقت الحالي، لكنه تحول إلى حركة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت مجلة «ايكونومست» إن سيطرة مقاتلي تنظيم الدولة على سجن في الحسكة، شمال شرقي سوريا كانت محمومة لأن مئات من الجهاديين تركوا في سجن لم يحروسا بشكل جيد، وقالت بعون «معرفة السجن كانت كارثة معلنة» وإن اقتحام السجون لعب دوراً مهماً في أسطورة تنظيم «الدولة».

وقال: «حتى الآن، خططنا للجمع وتوزيع لحوالي 5 آلاف مدقة وقربة ألف طن من الفحم، وخمسة آلاف من العطف والأحذية والطرد الغذائية والسجاد، و 3 آلاف أغذية و 3 آلاف سيرير، والتوزيع على العائلات مستمراً». ولغث إلى إمكانية التبرع عبر الموقع الإلكتروني «bagis.tdv.org» أو عن طريق فروعه.

كما قدمت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية «IHH»، مساعدات شتوية 1200 أسرة بمخيمات النزوح في الشمال السوري المتضررة من هطول الثلوج والأمطار. وفي تصريح، الجمعة، قال سليم طوسون، المسؤول الإعلامي لهيئة في سوريا، إن الهيئة لم تترك النازحين المتضررين من سوء الأحوال الجوية لوحدهم، وأشار إلى الأحمال مساعدات للنازحين المتضررين من الثلوج والأمطار التي هطلت مؤخرا على شمالي محافظة حلب (شمال). وأضاف: «في المرحلة الأولى، نصبتنا خياما للعائلات التي تركت في العراء، ونواصل توفير خيام جديدة وتسليمها». وتابع: «الفرق تقوم منذ أيام بتوصيل طرود غذائية ومدافئ ووقود وفرش وملابس شتوية وأغطية وأحذية وخيز للمدنيين الذين يعيشون في المخيمات». واختتم بالقول: «استفاد أكثر من 1200 أسرة من مساعداتنا».

عائلات جهاديين مغاربة معتقلين في سوريا والعراق تجدد المطالبة بإجلائهم



مغربيات يطالبن بعودة أبنائهن مع أطفالهم إلى البلاد من مخيم الهول في سوريا الذي يؤدي حوالي 60 ألفاً

■ الرباط - أ ف ب: تظاهر نحو مئة من أهالي جهاديين ونساء وأطفال مغاربة معتقلين في سوريا والعراق أمس الجمعة بالرباط للمطالبة بإجلائهم، خصوصاً بعد «سقوط ضحايا في سجن غويران» في الحسكة، حسب تنسيقية لتلك العائلات.

وقالت الكتابة العامة للتنسيقية مريم زيرون «نريد أن نلثف الانتباه لعاناة أبنائنا وبناتنا ونستجد بالسلطات المغربية لإعادتهم، ليس لدينا مشكل أن يحاكموا هنا المهم أن تتم إعادتهم»، وأوضحت أن التظاهرة، التي كانت جل المشاركات فيها نساء، تأتي «خصوصاً بعد الأحداث التي توالفت في سجن غويران... التي ذهب ضحيتها العديد من المعتقلين بينهم مغاربة».

والتحقق العديد من المغاربة بالتنظيمات المتطرفة في العراق وسوريا وليبيا منذ 2011، وقدر عددهم رسمياً بنحو 1600 فرد، بينهم 290 امرأة و630 قاصراً. بين هؤلاء «توجد 97 امرأة و261 طفلاً و31 يتيماً جُلبهم معتقلون في مخيمي روج والهول وأقلية في سجون بالعراق حيث يعانون معاناة شديدة»، وفق التنسيقية التي تطالب السلطات المغربية بإجلائهم.

وقالت ليلى القاسمي في تسجيل صوتي بثته التنسيقية خلال التظاهرة إنها «معتقلة رقيقة مغربية أخرى هي ابنتنا الحوزي منذ 4 أعوام في بغداد، دون أن يسال عنا أحد من السفارة... نحن متعبون جدا والعاملة هنا قاسية»، وأضافت «أهم شيء أن ترجعونا إلى أهلنا، لا نذب لنا في كل ما وقع، أزواجنا هم الذين ووطننا في هذا الأمر».

بثت التنسيقية أيضاً تسجيلاً مغربية أخرى قالت إنها توجد في أحد مخيمات الأكراد، تتأشد فيه «جلالة الملك والمسؤولين أن يرحلونا في أسرع وقت لأن معاناتنا هنا لا توصف»، وأشارت مريم زيرون أيضاً إلى «وجود 131 رجلاً مغربياً من الجهاديين المعتقلين في سوريا والعراق، في حين سبق أن عاد 270 من هؤلاء إلى المغرب، وأحيل 137 منهم على القضاء، بينما لقي 745 حتفهم، وفق معطيات رسمية».

من جانب آخر أعلنت المخابرات المغربية الصف الماضي توقيف مغربين «كانا قياديين» في تنظيم الدولة الإسلامية بسوريا في عمليتين منفصلتين في إيطاليا واليونان، بالتنسيق مع سلطات البلدين، وكان أحدهما مطلوباً «للاشتباه في تورطه في التحضير والإعداد لتنفيذ مخططات إرهابية كبرى» في المغرب، في العام 2015 تبنت المغرب قانوناً جديداً ضد الجهاديين العائدين من بؤر التوتر، ينص على عقوبات بالسجن تراوح بين 10 و15 سنة.

القضاء التركي يأمر بحبس 3 من «ي ب ك» السوري

■ أنقرة - الأناضول: أمرت محكمة تركية، أمس الجمعة، بحبس 3 إرهابيين أجنبيان لارتباطهم بتنظيم «بي كا كا/ ي ب ك» الإرهابي بنظر أنقرة. وذكر مراسل، أن شرطة العاصمة أنقرة أحالت 3 مشتبهين أجنبي إلى القصر العدلي بعد الفحص بعملية أمنية في أنقرة.

وأوضح نقلاً عن مصادر أمنية أن الشرطة كشفت عن أن المشتبهين تلقوا تدريبات ضمن صفوف «ي ب ك» في سوريا، مع ضبط مشاهد مصورة عن تلك التدريبات. وأضاف أن المحكمة أمرت بحبس المتهمين على ذمة التحقيق.

وسط إشادة أممية بدور أنقرة في حضان اللاجئين

الثلوج تحاصر مخيمات النازحين السوريين في الشمال والمساعدات التركية تؤمن الدفء لهم



الثلوج تحاصر مخيمات النازحين السوريين في الشمال والمساعدات التركية تؤمن الدفء لهم

يشار أن عاصفة ثلجية ضربت ليل الثلاثاء/الأربعاء، مخيمات النزوح في الشمال السوري، ما ضاعف آلام ساكنيها بسبب برودة الأجواء الشديدة. وأدى التساقط الكثيف للثلوج في مدن أعزاز وعفرين والباب إلى اكتساء الأرض بحلة بيضاء وصلت سماكتها إلى 40 سنتيمتراً، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الخيام فوق رؤوس ساكنيها وخلق الطرق المؤدية للمخيمات. وأنشاد الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين يان إيغلاند، جهود تركيا في استضافة ملايين اللاجئين السوريين على أراضيها. جاء ذلك في إفادة قدمها رئيس المجلس (منظمة غير حكومية مقرها أوغسلو) خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المعقّدة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك؛ لمناقشة الأوضاع الإنسانية في سوريا. وقال إيغلاند مخاطباً أعضاء مجلس الأمن: «يجب أن يكون المدنيون قادرين على طلب الحماية، والدول المجاورة لا سيما تركيا تستضيف بالفعل الملايين بكم».

وأضاف: «الآن ليس الوقت المناسب لإغلاق الحدود، لقد حان الوقت لتقاسم المسؤولية الدولية لضمان منح المدنيين السوريين حقهم في الحماية واللجوء». وأنشأ إيغلاند إلى أن «الوضع على الأرض يزداد سوءاً بشكل كبير، والسوريون يشعرون بأنهم سجناء بسبب مآزق سياسي من صنع الإنسان أدى إلى شلل كل أمل لدى الأطفال والشباب، وكذلك بين ملايين اللاجئين العالقين في الدول المجاورة»، وتابع: «نحن في حاجة للمساعدة لانتقال السوريين من هذا الشلل الخانق، ولذا نطلب المساعدة منكم كأعضاء في مجلس الأمن، وكقوى مؤثرة مع أطراف وفاعلين في المنطقة». وطلب إيغلاند بانها قيود الوصول الإنساني المفروضة من قبل كل أطراف الصراع، والتوصل إلى تسوية تفاوضية وسلمية للصراع في الشمال الغربي، حيث يعيش 3 ملايين مدني من الفئات الأشد ضعفاً. ومنذ عام 2011، تشهد سوريا حرباً أهلية، بدأت إثر استخدام نظام بشار الأسد الخيار العسكري لقمع احتجاجات سلمية تطالب بإنهاء عشرات السنين من حكم أسرة الأسد، وبدء تداول سلمي للسلطة. واستقبلت تركيا نحو 3.7 ملايين سوري فروا من بلادهم؛ ما جعلها أكبر دولة مستضيفة للاجئين في العالم.

■ أنقرة - الأناضول: يواصل وقف الديانة التركي تقديم مساعدات شتوية مختلفة لمخيمات النزوح في محافظتي إدلب وحلب، المتضررة من هطول الثلوج والأمطار التي تسببت بكارثة إنسانية لدى النازحين بينما تعمل المساعدات التركية على تأمين الدفء لهم.

وفي بيان صادر عنه الجمعة، قال المدير العام لوقف الديانة التركي، إزاني توران، إن الوقف يحاول تقديم المساعدة للعائلات السورية في كل مجال لاسيما الغذاء والماوى والتعليم والخدمات الصحية منذ اليوم الأول لتسويق الأزمة.

وأوضح أن نحو 6 ملايين شخص يقطنون في إدلب (شمال غربي) وشمالي حلب (شمال)، بينهم أكثر من مليوني شخص يقعون في الخيام. وبين توران أن وقف الديانة التركي عبر فروعه الـ 1003 أطلق مؤخرا حملة «فليكن البر بطريقك» لجمع المساعدات لصالح المحتاجين.

وقال: «حتى الآن، خططنا للجمع وتوزيع لحوالي 5 آلاف مدقة وقربة ألف طن من الفحم، وخمسة آلاف من العطف والأحذية والطرد الغذائية والسجاد، و 3 آلاف أغذية و 3 آلاف سيرير، والتوزيع على العائلات مستمراً». ولغث إلى إمكانية التبرع عبر الموقع الإلكتروني «bagis.tdv.org» أو عن طريق فروعه.

كما قدمت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية «IHH»، مساعدات شتوية 1200 أسرة بمخيمات النزوح في الشمال السوري المتضررة من هطول الثلوج والأمطار. وفي تصريح، الجمعة، قال سليم طوسون، المسؤول الإعلامي لهيئة في سوريا، إن الهيئة لم تترك النازحين المتضررين من سوء الأحوال الجوية لوحدهم، وأشار إلى الأحمال مساعدات للنازحين المتضررين من الثلوج والأمطار التي هطلت مؤخرا على شمالي محافظة حلب (شمال). وأضاف: «في المرحلة الأولى، نصبتنا خياما للعائلات التي تركت في العراء، ونواصل توفير خيام جديدة وتسليمها». وتابع: «الفرق تقوم منذ أيام بتوصيل طرود غذائية ومدافئ ووقود وفرش وملابس شتوية وأغطية وأحذية وخيز للمدنيين الذين يعيشون في المخيمات». واختتم بالقول: «استفاد أكثر من 1200 أسرة من مساعداتنا».

بهاء رفيق الحريري يقول إنه سيواصل مسيرة والده ميقاتي بعد لقاء مفتي لبنان: لن ندعو إلى المقاطعة السنية للانتخابات

جنبلاط: تخلي العرب عن لبنان يعطي نفوذاً أكبر لإيران



الحكومة اللبنانية مجتمعاً أمس برئاسة نجيب ميقاتي

انتقاده لحزب الله، وقال إن لبنان ليس منصة لإطلاق الصواريخ، في إشارة إلى الترسنة الضخمة التي تملكها الجماعة الشيعية. وتعد بمواصلة المواجهة السياسية السلمية كما اتهم جنبلاط حزب الله بلعب دور رئيسي في تهريب المخدرات إلى منطقة الخليج.

وينفي حزب الله ذلك، وقال جنبلاط أيضاً إن من المستحيل على لبنان تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لعام 2004 الذي يتطلب نزع سلاح حزب الله، وهو أيضاً واحد من مطالب عدة وضعتها دول الخليج العربية كشرط لتحسين العلاقات مع بيروت.

أسسه الحرس الثوري الإيراني عام 1982، والذي يمتلك ترسانة ضخمة من السلاح، هو أقوى فصيل في لبنان منذ فترة طويلة وشبه جنبلاط لبنان في ظل النفوذ الإيراني حالياً بحاله في تسعينيات القرن الماضي عندما كان تحت سيطرة سوريا بقيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد في ذلك الوقت.

وأضاف أن وجه الخلاف بين إيران والحكم السوري هو أن الرئيس حافظ الأسد لم يبلغ الكيان اللبناني ولم يبلغ الدولة.

وقال إنه طلب خلال زيارة في الآونة الأخيرة لموسكو من المسؤولين الروس إيصال رسالة إلى إيران باحترام أهمية لبنان، بما في ذلك تنوعه. وكثف جنبلاط

عام 2005، وقال جنبلاط في مقابلة مع قناة (إم.تي.في) إنه لا يمكن لأحد أن يملأ الفراغ الذي سيتركه الحريري «في الساحة العربية السنوية». وأضاف «العرب تخلوا عن لبنان بحجة التهم الشخصي والسياسي لحزب الله عليهم ونحن ضحية هذا الصراع».

لبنان - الخليج

وعلاقات بيروت مع دول الخليج العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة، والتي سبق أن أنفقت المليارات في لبنان، متوترة منذ سنوات بسبب نفوذ جماعة حزب الله المتحالفة مع إيران. وحزب الله الذي

وليد جنبلاط الذي نفى عزوفه السياسي، دعا الرئيس ميقاتي إلى «عدم الاعتكاف عن الترشح للانتخابات». وقال «ستتحالف مع حزب القوات اللبنانية، وزار وائل أبو فاعور رئيس جلسات مصارحة أخرى من أجل وضع اللمسات النهائية، ولا نريد خلافات على أسماء تخسرننا ولا تربحننا ومن المفترض أن نعلن عن أسماء المرشحين من اليوم حتى أسبوعين».

وفي سياق منفصل، قال جنبلاط: «العهد القوي «حرق دين البلاد» بهذه القوة، وتعبير الرئيس القوي تم استخدامه من أيام أمين الجميل لكن القوة في المؤسسات، لذلك فليترك ميشال عون بكرامة هو وصهره».

جنبلاط يحذر من إيران

وأضاف الزعيم الدرزي إن إيران كسبت المزيد من النفوذ في لبنان بسبب تخلي الدول العربية عن هذا البلد، وكثف الانتقادات لحزب الله، والمخ إلى أن طهران تريد محو الدولة اللبنانية. وكان جنبلاط، أحد الساسة الرئيسيين في لبنان، يتحدث بعد أيام من إعلان الزعيم السنّي سعد الحريري إبعاده عن الحياة العامة، مرجعاً ذلك إلى عوامل منها النفوذ الإيراني وإلى اقتناعه «بأنه لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل النفوذ الإيراني».

وفتحت خطوة الحريري مرحلة جديدة في السياسة الطائفية في لبنان، مما زاد من حالة عدم اليقين قبل أربعة أشهر من الانتخابات البرلمانية وفي الوقت الذي يواجه فيه لبنان أزمة مالية خانقة. وكان جنبلاط والحريري جزءاً من (تحالف 14 آذار) المدوم من الغرب والذي واجه حزب الله وحلفاءه في لبنان بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، والد سعد،

دار الفتوى». ورأى «أن التحديات الكبيرة التي تواجه لبنان واللبنانيين تتطلب أولاً وحدة الصف الوطني بين جميع المكونات اللبنانية ووحدة الصف الإسلامي، ونحن نعول على حكمة سماحته وعلى توحيد كل الجهود في سبيل جمع الشمل».

أما مفتي الجمهورية فثمن عالياً «الجهود التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء في شتى المجالات، لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة، حيث يقارب المواضيع الوطنية والداخلية بروح المسؤولية العالية، وبما يتناسب مع الدور الوطني الجامع لرتاسة مجلس الوزراء»، مؤكداً «أن دار الفتوى هي حاضنة لجميع اللبنانيين وتشكل رمز الاعتدال والانفتاح على كافة المكونات اللبناني».

وتم التطرق خلال اللقاء إلى المواضيع الراهنة، فأطلع الرئيس ميقاتي الحريري على الجهود التي تبذل لتوطيد علاقات لبنان مع الأشقاء العرب وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي. وفي هذا الإطار كان تسديداً مشتركاً على أهمية أن يكون الرد الرسمي اللبناني على الأفكار الخليجية إيجابياً بما يتوافق مع الثوابت الوطنية وعلاقات لبنان التاريخية مع محيطه.

« لا مقاطعة»

وبعد الاجتماع، سئل ميقاتي عن موقفه من الانتخابات بعد عزوف الحريري فقال: «صحيح أن الرئيس سعد الحريري أعلن عزوفه عن الترشح وخوض الانتخابات النيابية، لكن نحن حتماً لن ندعو إلى المقاطعة السنية لما فيه خير الطائفة، ومن يرغب بالترشح فليترشح وانضم إلى القائمة». ثم توجه الرجلان معاً لأداء صلاة الجمعة. وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

عُقد لقاء مهم في السرايا الحكومية أمس بين رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان تناول الشؤون الوطنية الراهنة وخصوصاً موقف الرئيس سعد الحريري من تعليق العمل في الحياة السياسية وعدم خوض الانتخابات هو «وتيار المستقبل».

تزامناً وفي خطوة لافتة وذات دلالات مهمة كان توقيعها بكثير من الملحنين، قال بهاء الحريري شقيق الزعيم السنّي اللبناني سعد الحريري الجمعة إنه سيواصل مسيرة والده، رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري، واضاف بهاء في رسالة مسجلة «سوف نخوض معركة استرداد الوطن واستكمال سيادة الوطن من محتليها. سوف أستكمل مسيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري». مشيراً إلى أنه سيكون في لبنان قريباً. وكان شقيقه سعد، الذي تولى رئاسة الحكومة ثلاث مرات، قد ادّعى في وقت سابق من الأسبوع تنحيه عن الساحة السياسية اللبنانية، مما يعني بدء مرحلة جديدة في النظام السياسي الطائفي في لبنان.

ميقاتي - المفتي

وخلص اجتماع ميقاتي ودریان إلى التأكيد على إجراء الانتخابات النيابية في موعدنا في أيار/مايو المقبل وإلى عدم الدعوة إلى المقاطعة السنية. وخلال اللقاء، رحب الرئيس ميقاتي بالمفتي دريان، وقال «إننا نقدر لسماحته حكمته والمواقف الوطنية التي يعبر عنها لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة وبالرغم الجامع الذي تمثله

ترسيم الحدود البحرية إلى الواجهة من جديد... ووزير الطاقة يثير بلبله مع «صديقه السفيرة» كيف سيتلقف وزراء الخارجية العرب غدا الرد اللبناني «المتعامي» عن سلاح حزب الله؟

إذ حصل الآن يحتاج إلى التحويل والموافقة الأمريكية والإسباني؛ وهذا ما قصده في هذا الكلام الذي أخرج من سياقه وهو كلام مجتزأ ونشر الفيديو في هذا الشكل المجتزأ هدفه الإساءة للوزير ولعلاقته بالسفيرة الأمريكية التي يحرس على بقائها ممتازة».

وأضاف المكتب الاعلامي «كنا نتمنى على بعض الإعلام المخترب التعامل مع هذا الحدث الإستثنائي بمسؤولية أكبر ويتعاطى جذي بعيداً عن المناكفات السياسية التي تضر بلبنان وبمصالحه»، وكان مقطع فيديو لوزير الطاقة جرى تسريبه خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره السوري والأردني أثار بلبله على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ ظهر فيه وزير الطاقة السوري في لحظة غير متوقعة تتزود لبنان بالكهرباء أو «ننأ أمام خيارين إما أن نقر سلفة للكهرباء أو نرفع تعرفة الكهرباء للتمكّن من زيادة ساعات التغذية».

وكان صدر عن المكتب الاعلامي لوزير الطاقة والمياه البيان التالي «يتناقلون عبر وسائل التواصل الاجتماعي مقطعاً قصيراً مجتزأ لوزير الطاقة وهو يكلم نظيره السوري قبل بدء توقيع اتفاقيتي تزويد لبنان بالكهرباء من الأردن وعبور الطاقة من الأردن عبر سوريا إلى لبنان والذي تمّ تسجيله قبل بداية التوقيع، وكان يتحدث إلى نظيره السوري وهذا ما أسىء فهمه عن قصد أو عن غير قصد وكيف أنه صديق للسفيرة الأمريكية وقد هُتّته على التوقيع برسالة نصية عبر الهاتف وعلاقته الجيدة بها، وأن التوقيع

وزناهة واستكمال التفاوض مع صندوق الدولي وتطبيق الإصلاحات وخطة التعامي. غير أن النقطة الرئيسية التي يريد معرفتها وزراء الخارجية العرب والتي تعامى عنها الرد اللبناني أو قاربها بشكل عام تتعلق بكيفية تعاطي الدولة اللبنانية مع موضوع حزب الله وسلاحه وتدخله في شؤون الدول العربية وتطبيق القرار 1559 وتدخله في شؤون الدول العربية، إضافة إلى ضبط شحنات الكبتاغون التي تضبطها القوى الامنية اللبنانية من دون أن تضبط المتورطين في عمليات تهريبها، ما يعني أن الرد الآتي من هو حبيب قد لا يرضي الخليجيين.

والى الاستحقاق المتعلق بالمبادرة الخليجية ينتظر لبنان الاسبوع المقبل وصول الوسيط الأمريكي إلى بيروت في 2 شباط/ فبراير إثر زيارة إسرائيل لاستئناف ترسيم الحدود البحرية مع مؤشرات بقبول التفاوض على النقطة 23 التي تتحدث عن منطقة متنازع عليها مع إسرائيل وليس على النقطة 29 التي حددها الجيش اللبناني. وكان واضحاً رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط

وتجه الأنظار إلى الكويت في الـ 24 ساعة المقبلة لاستطلاع ردة فعل مجلس وزراء الخارجية العرب على الرد اللبناني على المبادرة الخليجية التي حملها وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر الصباح إلى بيروت مطلع الأسبوع. وينتظر أن يحصل وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب هذا الرد بعدما استأنس بأراء الرؤساء الثلاثة حول البنود الـ 12 الواردة في المبادرة.

ويؤكد الرد اللبناني المقتضب على التزام بذود المبادرة الخليجية وما ورد في البيان الوزاري لحكومة «معا للإفقاء» ولا سيما احترام قرارات الشرعية الدولية والالتزام بتطبيق القرار 1701 ومطالبة المجتمع الدولي بوضع حد للافتهكات الاسرائيلية للسيادة اللبنانية، ودعم الجيش والقوى الامنية في ضبط الحدود وتعزيز سلطة الدولة ومنع تهريب المخدرات إلى الدول العربية والحرص على أفضل العلاقات مع الأشقاء العرب وإجراء الانتخابات النيابية في موعدنا بشفاافية

بيروت - «القدس العربي»:

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أمس الجمعة، من ارتفاع معدل الانخراط الشباب اللبناني في «عمالة غير رسمية» و«ترهيب التعليم، في سبيل البقاء على قيد الحياة». جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده إيتي هيغينز ممثلة المنظمة في لبنان، عرضت خلاله نتائج تقرير أعدته «يونيسف» تحت عنوان «البحث عن الأمل»، ونقلت نصه عبر موقعها الإلكتروني.

وذكرت هيغينز أن «الأزمة في لبنان تجبر الشباب والشابات، على ترك التعليم والانخراط في عمالة غير رسمية والقبول بآجور متدنية في سبيل البقاء على قيد الحياة ومساعدة أسرهم على مواجهة التحديات المترددة»، وأوضحت أن «13 في المئة من العائلات تعتمد استراتيجيات تكيف تتمثل بإرسال أطفالها، ما دون سن 18 عاماً، إلى العمل، وهذه النسبة قد ترتفع إذا ساء الوضع أكثر».

وحسب المسؤولة الأمية، فإن 4 من كل 10 شبان وشابات في لبنان تقريباً خفضوا الإنفاق على التعليم من أجل شراء المستلزمات الأساسية من غذاء ودواء ومواد أساسية أخرى، وانقطع 3 من كل 10 عن التعليم كلياً. وانخفضت نسبة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية من 60 في المئة عامي 2020 و2021 إلى 43 في المئة في السنة الدراسية الحالية، وفق تقرير «يونيسف». وأوضحت هيغينز أن «انقطاع الشباب والشابات عن التعلم يمكن أن يؤدي إلى آثار كبيرة على مستقبلهم التعليمي وتداعيات خطيرة على النمو المستقبلي والمتماسك الاجتماعي في لبنان».

ويعاني لبنان منذ أكثر من عامين أزمة اقتصادية حادة صنّفها البنك الدولي واحدة من أشد 3 أزمات يشهدها العالم، حيث أدت إلى انهيار مالي ومعيشي، وشح في الأدوية والوقود وارتفاع أسعار السلع الأساسية. وفي مارس/ آذار 2021، قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» إن 74 في المئة من اللبنانيين يعانون من الفقر.

وأمس قال وزير المالية اللبناني يوسف خليل إن موازنة 2022 هي «موازنة طوارئ» للحفاظ على سلامة البلد، ويجتمع مجلس الوزراء اللبناني منذ يوم الإثنين لبحث مسودة الموازنة التي يامل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الموافقة عليها لدفع المحادثات مع صندوق النقد الدولي والتي تستهدف ضمان الحصول على حزمة إنقاذ للخروج من إحدى أسوأ الأزمات المالية في العالم.

«يونيسف» تحذر من ترك شباب لبنان التعليم للانخراط في العمل

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أمس الجمعة، من ارتفاع معدل الانخراط الشباب اللبناني في «عمالة غير رسمية» و«ترهيب التعليم، في سبيل البقاء على قيد الحياة». جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده إيتي هيغينز ممثلة المنظمة في لبنان، عرضت خلاله نتائج تقرير أعدته «يونيسف» تحت عنوان «البحث عن الأمل»، ونقلت نصه عبر موقعها الإلكتروني.

وذكرت هيغينز أن «الأزمة في لبنان تجبر الشباب والشابات، على ترك التعليم والانخراط في عمالة غير رسمية والقبول بآجور متدنية في سبيل البقاء على قيد الحياة ومساعدة أسرهم على مواجهة التحديات المترددة»، وأوضحت أن «13 في المئة من العائلات تعتمد استراتيجيات تكيف تتمثل بإرسال أطفالها، ما دون سن 18 عاماً، إلى العمل، وهذه النسبة قد ترتفع إذا ساء الوضع أكثر».

وحسب المسؤولة الأمية، فإن 4 من كل 10 شبان وشابات في لبنان تقريباً خفضوا الإنفاق على التعليم من أجل شراء المستلزمات الأساسية من غذاء ودواء ومواد أساسية أخرى، وانقطع 3 من كل 10 عن التعليم كلياً. وانخفضت نسبة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية من 60 في المئة عامي 2020 و2021 إلى 43 في المئة في السنة الدراسية الحالية، وفق تقرير «يونيسف». وأوضحت هيغينز أن «انقطاع الشباب والشابات عن التعلم يمكن أن يؤدي إلى آثار كبيرة على مستقبلهم التعليمي وتداعيات خطيرة على النمو المستقبلي والمتماسك الاجتماعي في لبنان».

ويعاني لبنان منذ أكثر من عامين أزمة اقتصادية حادة صنّفها البنك الدولي واحدة من أشد 3 أزمات يشهدها العالم، حيث أدت إلى انهيار مالي ومعيشي، وشح في الأدوية والوقود وارتفاع أسعار السلع الأساسية. وفي مارس/ آذار 2021، قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» إن 74 في المئة من اللبنانيين يعانون من الفقر.

وأمس قال وزير المالية اللبناني يوسف خليل إن موازنة 2022 هي «موازنة طوارئ» للحفاظ على سلامة البلد، ويجتمع مجلس الوزراء اللبناني منذ يوم الإثنين لبحث مسودة الموازنة التي يامل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الموافقة عليها لدفع المحادثات مع صندوق النقد الدولي والتي تستهدف ضمان الحصول على حزمة إنقاذ للخروج من إحدى أسوأ الأزمات المالية في العالم.

عاصفة الثلج الأردنية: غياب قسري للحركات... وسؤال القطاع العام مجدداً والإخفاق اليتيم في «التزويد الكهربائي»

طبعاً، دون ذلك، عادت بعض المظاهر السلبية أو رصدت بكثافة على صعيد السلوك الاجتماعي؛ فالانداعات التي واجهتها مديرية الأمن العام وبلدية العاصمة عمان لتجنب الخروج من المنازل وتجنب التحرك بالسيارات، أخفقت في العديد من المناطق خصوصاً في الطريق الرئيسي، وهو شريان العاصمة المؤدي إلى المطار الرئيسي في البلاد، حيث علقت السيارات لساعات طويلة، وأخفقت جهود الإغاثة والمساعدة بسبب تراكم السيارات وإصرار عشرات المواطنين على التحول بسياراتهم، فيما رصدت الكاميرات سيارات متزحقة ومحسولة تعامل مع الجليد برعونة من قبل العديد من الشباب الطاش والمراهقين.



جرافة تعمل على إزالة الجليد من الشوارع في عمان

التي طرحها سؤال القطاع العام في الجزئية المتعلقة بالكهرباء تحديداً هي تلك الرتبطة بكيفية ضمان تصدير الكهرباء لمساعدة الشعب اللبناني، كما صرح وزير الطاقة الدكتور صالح الخرابشة، في الوقت الذي تحبط فيه عاصفة لتجربة متوقعة إمكانية الضمانات تزويد الأردنيين بالطاقة الكهربائية.

أسبوع إلى 10 أيام من الاستعداد للعاصفة الثلجية، وبعد قيام شركة الكهرباء بوضع ورش فنية للصيانة في الميدان بنقطة محددة مسبقاً فيها للتعامل مع الأعطال، التي انتظنتها عبر كاميرات هواتف المواطنين بكثافة.

الضغط على الكهرباء كان عالياً جداً، والمفارقة

واشكى عشرات الأردنيين من انقطاع كبير في التيار الكهربائي تجاوز 15 ساعة، ويبدو أن العاصفة الثلجية منعت فرق الصيانة، خصوصاً للخطوط والأسلاك التي ألحقت بها الضرر أشجار سقطت بسبب العاصفة الثلجية، من الوصول إلى المكان المناسب لإصلاح الأعطال.

الجملة النقدية بصفة خاصة، طالبت قطاع الطاقة خلال يومي العاصفة الثلجية، ودون ذلك كانت الأمور إلى حد كبير استثنائية، وقامت الجهات العسكرية والأمنية بواجبات كبيرة، وشاهد الأردنيون غالبية كبار المسؤولين والوزراء والأمناء العاملين للوزارات الخدمية تحديداً في غرف العمليات وفي المتابعة الميدانية، بما في ذلك رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، لكن التذمر وصل إلى مستويات واضحة ومن الصعب إنكارها عندما تعلق الأمر بانقطاع التيار الكهربائي عن إحياء باكلها وفي العاصمة عمان، مما ألحق ضرراً بالوطنيين وأظهر بأن مسألة الجاهزية للتعامل مع حالة طارئة تحتاج إلى النقاش عندما يتعلق الأمر بملف الطاقة تحديداً، فمع انقطاع الكهرباء حصل نوع من النقص في تزويد المواطنين بأسطوانات الغاز المنزلي، وعزته مصفاة البترول والسودوات المختصة فيها إلى صعوبة الوصول إلى منازل المواطنين بسبب تراكم الثلوج والانجماد والجليد.

المفارقة التي طرحها الجميع دون استثناء تحت عنوان الجاهزية في مجال الكهرباء تحديداً، هي تلك المتعلقة بوجود فائض كهربائي، ويوجد أكثر من

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يقفز مجدداً وعلى المستوى الشعبي ثم السياسي والبيروقراطي سؤال القطاع العام الأردني، وخصوصاً في الجزء الذي تم تخصيصه وتكليف القطاع الخاص به بعمليات وصقات أثر حولها الكثير من التساؤلات إلى الواجهة مرة جديدة بعد التعاطي والاحتكاك مع نتائج وتداعيات العاصفة الثلجية التي ضربت البلاد ما بين مساء الأربعاء إلى بعد ظهر يوم الجمعة.

طبعاً، تلك العاصفة الصادة الثلجية حشرت الأردنيين في منازلهم ليتين على الأقل، ودفعت بكل الأجهزة والمؤسسات إلى تشكيل غرف طوارئ، وإلى إعلان حالة الطوارئ لاحتواء وامتصاص أي نتائج يمكن أن يشهدها الجميع طبعاً بسبب العاصفة الثلجية التي رافقتها موجة من الرياح الباردة جداً.

ما ازعج الأردنيين، كما يظهر في منصات التواصل الاجتماعي ووفقاً للمعادن القديمة حيث المنقوص، هو الذي يظهر وما تقوم به السلطات من جهد كبير وعملق لا يتحدث عنه الكثيرون إلا نادراً.

المنقوص كان أن الأضواء تسلمت على شركة الكهرباء بصفة خاصة، وهي الشركة الوطنية المعنية بضمان تزويد الأردنيين والشعب الأردني بالطاقة الكهربائية، وتعتبر من الشركات الدللة جداً بالنسبة للخزينة والسياسة الاقتصادية والمالية العامة للدولة.

إصابة العشرات خلال مواجهات مع الاحتلال في الخليل ونابلس والكشف عن أسباب استشهاد مسن فلسطيني ومشروع تهويدي في محيط باب الخليل



جانب من المواجهات التي وقعت بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين في كل من الخليل ونابلس

ووضعت الخرائط والأمر اللوجستية، وبدأت بوضع الأليات والجرافات؛ من أجل تنفيذ هذا المشروع خلال العام الجاري.

يُعتبر باب الخليل ثاني أكبر الأبواب وأجملها في سور القدس بعد باب العمود، ويقع في الحائض الغربي للبلدة القديمة، ويشكل المدخل الرئيس للمدينة وتاريخها العريق. وفي تصريحات صحافية قال الباحث المقدسي مازن الجعبري إن بلدية الاحتلال تعزم تنفيذ مشروع سياحي ضخم في محيط باب الخليل، يتضمن إقامة أسواق، وساحات، ومتاحف ومراكز تجارية، بهدف جذب السياحة اليهودية للمنطقة وتهويدها.

وأكد الجعبري أن الاحتلال رصد مبلغ 40 مليون شيكل، بهدف تهويد مساحة عمر بن الخطاب ومنطقة باب الخليل، شُروا بحسي الأيمن وصولاً إلى حارة اليهود في البلدة القديمة، لافتاً إلى أن بلدية الاحتلال تعمل على تهويد منطقة باب الجديد منذ عدة سنوات، من خلال النشاطات الثقافية والفنية التي تنظمها في المنطقة.

وأشارت «هآرتس» إلى أن الشهيد عمر أسعد عمر 80 عاماً (يحمل الجنسية الأمريكية) كان قد اعتقل في 13/12/2022 واحتجز في البرد القارس بعد أن نصب جنود الجيش الإسرائيلي حاجزاً في قريته جلعليا شمال رام الله.

وأشار أطباء تشريح فلسطينيون إلى أنه كان يعاني من مشاكل صحية سابقة وتعرض لكدات في راسه ويديه نتيجة تغطية عينيه بشدة، حيث أوضحوا أن الوفاة جاءت نتيجة توقف مفاجئ لعضلة القلب كنتيجة مباشرة لضغط نفسي بسبب العنف الخارجي الذي تعرض له.

وأشارت «هآرتس» إلى أن الشهيد عمر أسعد عمر 80 عاماً (يحمل الجنسية الأمريكية) كان قد اعتقل في 13/12/2022 واحتجز في البرد القارس بعد أن نصب جنود الجيش الإسرائيلي حاجزاً في قريته جلعليا شمال رام الله.

وأشار أطباء تشريح فلسطينيون إلى أنه كان يعاني من مشاكل صحية سابقة وتعرض لكدات في راسه ويديه نتيجة تغطية عينيه بشدة، حيث أوضحوا أن الوفاة جاءت نتيجة توقف مفاجئ لعضلة القلب كنتيجة مباشرة لضغط نفسي بسبب العنف الخارجي الذي تعرض له.

ويبين الجعبري أن الاحتلال رصد مبلغ 40 مليون شيكل، بهدف تهويد مساحة عمر بن الخطاب ومنطقة باب الخليل، شُروا بحسي الأيمن وصولاً إلى حارة اليهود في البلدة القديمة، لافتاً إلى أن بلدية الاحتلال تعمل على تهويد منطقة باب الجديد منذ عدة سنوات، من خلال النشاطات الثقافية والفنية التي تنظمها في المنطقة.

وأشارت «هآرتس» إلى أن الشهيد عمر أسعد عمر 80 عاماً (يحمل الجنسية الأمريكية) كان قد اعتقل في 13/12/2022 واحتجز في البرد القارس بعد أن نصب جنود الجيش الإسرائيلي حاجزاً في قريته جلعليا شمال رام الله.

وأشار أطباء تشريح فلسطينيون إلى أنه كان يعاني من مشاكل صحية سابقة وتعرض لكدات في راسه ويديه نتيجة تغطية عينيه بشدة، حيث أوضحوا أن الوفاة جاءت نتيجة توقف مفاجئ لعضلة القلب كنتيجة مباشرة لضغط نفسي بسبب العنف الخارجي الذي تعرض له.

وأشارت «هآرتس» إلى أن الشهيد عمر أسعد عمر 80 عاماً (يحمل الجنسية الأمريكية) كان قد اعتقل في 13/12/2022 واحتجز في البرد القارس بعد أن نصب جنود الجيش الإسرائيلي حاجزاً في قريته جلعليا شمال رام الله.

وأشار أطباء تشريح فلسطينيون إلى أنه كان يعاني من مشاكل صحية سابقة وتعرض لكدات في راسه ويديه نتيجة تغطية عينيه بشدة، حيث أوضحوا أن الوفاة جاءت نتيجة توقف مفاجئ لعضلة القلب كنتيجة مباشرة لضغط نفسي بسبب العنف الخارجي الذي تعرض له.

وأشارت «هآرتس» إلى أن الشهيد عمر أسعد عمر 80 عاماً (يحمل الجنسية الأمريكية) كان قد اعتقل في 13/12/2022 واحتجز في البرد القارس بعد أن نصب جنود الجيش الإسرائيلي حاجزاً في قريته جلعليا شمال رام الله.

وأشار أطباء تشريح فلسطينيون إلى أنه كان يعاني من مشاكل صحية سابقة وتعرض لكدات في راسه ويديه نتيجة تغطية عينيه بشدة، حيث أوضحوا أن الوفاة جاءت نتيجة توقف مفاجئ لعضلة القلب كنتيجة مباشرة لضغط نفسي بسبب العنف الخارجي الذي تعرض له.

ويؤكد مصدر عسكري إسرائيلي أن الشهيد عمر أسعد عمر 80 عاماً (يحمل الجنسية الأمريكية) كان قد اعتقل في 13/12/2022 واحتجز في البرد القارس بعد أن نصب جنود الجيش الإسرائيلي حاجزاً في قريته جلعليا شمال رام الله.

وأشار أطباء تشريح فلسطينيون إلى أنه كان يعاني من مشاكل صحية سابقة وتعرض لكدات في راسه ويديه نتيجة تغطية عينيه بشدة، حيث أوضحوا أن الوفاة جاءت نتيجة توقف مفاجئ لعضلة القلب كنتيجة مباشرة لضغط نفسي بسبب العنف الخارجي الذي تعرض له.

ويؤكد مصدر عسكري إسرائيلي أن الشهيد عمر أسعد عمر 80 عاماً (يحمل الجنسية الأمريكية) كان قد اعتقل في 13/12/2022 واحتجز في البرد القارس بعد أن نصب جنود الجيش الإسرائيلي حاجزاً في قريته جلعليا شمال رام الله.

وأشار أطباء تشريح فلسطينيون إلى أنه كان يعاني من مشاكل صحية سابقة وتعرض لكدات في راسه ويديه نتيجة تغطية عينيه بشدة، حيث أوضحوا أن الوفاة جاءت نتيجة توقف مفاجئ لعضلة القلب كنتيجة مباشرة لضغط نفسي بسبب العنف الخارجي الذي تعرض له.

ويؤكد مصدر عسكري إسرائيلي أن الشهيد عمر أسعد عمر 80 عاماً (يحمل الجنسية الأمريكية) كان قد اعتقل في 13/12/2022 واحتجز في البرد القارس بعد أن نصب جنود الجيش الإسرائيلي حاجزاً في قريته جلعليا شمال رام الله.

وأشار أطباء تشريح فلسطينيون إلى أنه كان يعاني من مشاكل صحية سابقة وتعرض لكدات في راسه ويديه نتيجة تغطية عينيه بشدة، حيث أوضحوا أن الوفاة جاءت نتيجة توقف مفاجئ لعضلة القلب كنتيجة مباشرة لضغط نفسي بسبب العنف الخارجي الذي تعرض له.

ويؤكد مصدر عسكري إسرائيلي أن الشهيد عمر أسعد عمر 80 عاماً (يحمل الجنسية الأمريكية) كان قد اعتقل في 13/12/2022 واحتجز في البرد القارس بعد أن نصب جنود الجيش الإسرائيلي حاجزاً في قريته جلعليا شمال رام الله.

وأشار أطباء تشريح فلسطينيون إلى أنه كان يعاني من مشاكل صحية سابقة وتعرض لكدات في راسه ويديه نتيجة تغطية عينيه بشدة، حيث أوضحوا أن الوفاة جاءت نتيجة توقف مفاجئ لعضلة القلب كنتيجة مباشرة لضغط نفسي بسبب العنف الخارجي الذي تعرض له.

ارتفاع أعداد المصابين بكورونا وسلطات السجون تهملهم طيباً أوضاع الأسرى تزداد سوءاً... والإداريون يواصلون مقاطعة المحاكم لليوم الـ 28... وأبو حميد لا يقوى على الحركة

وقالت إن الأسرى الفلسطينيين «لا يزالون يعانون بسبب التعذيب الذي لا يوقف، والإهمال الطبي، والمرض، وأضافت أن ما يتعرضون له يمثل «جرائم أخرى يرتكبها الإسرائيليون».

ونددت الشبكة في الوقت ذاته بالتقيل من شأن القضايا المهمة في النضال الفلسطيني، التي تدعو للحرية وتقرير المصير، وإيصالها إلى الحد الأدنى وجعلها غير مرتبة من قبل من وصفهم بأنهم يحاولون «رسم المقاومة الفلسطينية بالفصل العنصري الإسرائيلي».

ويقوم القاونون على الحملة التي تدعو للفعليات المناصرة للشعب الفلسطيني في هذه الأوقات بنشر صور تظهر ما يتعرض له الفلسطينيون من هجمات على أيدي الاحتلال، وتكتب على إحدى الصور عبارات «أرفعوا أيديكم عن الشيخ جراح، أرفعوا أيديكم عن الخليل، أرفعوا أيديكم عن النقب».

ووضعت المؤسسات المشاركة في تلك الفعاليات شعاراتها أسفل تلك الصور التوضيحية، كما أطلقت عدة وسوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل تفعيل الحملة في أوساط أعضائها ومؤيدي الحقوق الفلسطينية.

وأعلنت الحملة عن توفير مجموعة من الأدوات التي تحتوي على كل ما يحتاجه المشاركون لإنشاء محتوى خاص لمنصرة الشعب الفلسطيني.

وجدير بالذكر أن الحملات المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني، والندددة بالاحتلال بدأت تتعاظم في العديد من الولايات الأمريكية، والحليف الأكبر لإسرائيل، على غرار تلك الحملات الناجمة التي شهدتها عدة دول أوروبية وغربية، وذلك مع تصاعد الحملات العنصرية وعمليات الإعدام الميداني للفلسطينيين، وقيام جيش الاحتلال والمستوطنين بتوسيع رقعة الاستيطان، في مخالفة واضحة لقرارات الشرعية الدولية.

وضمن تلك الحملات وقعت قبل أيام 10 منظمات ومعابد دينية يهودية وأفراد من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية، على بيان دين سياسي الاحتلال، في وقت الذي تواصل فيه انتقادات أعضاء من الكونغرس الأمريكي لإسرائيل، لقتلها المسن الفلسطيني عمر أسعد (80 عاماً).

وقالت إن الأسرى الفلسطينيين «لا يزالون يعانون بسبب التعذيب الذي لا يوقف، والإهمال الطبي، والمرض، وأضافت أن ما يتعرضون له يمثل «جرائم أخرى يرتكبها الإسرائيليون».

ونددت الشبكة في الوقت ذاته بالتقيل من شأن القضايا المهمة في النضال الفلسطيني، التي تدعو للحرية وتقرير المصير، وإيصالها إلى الحد الأدنى وجعلها غير مرتبة من قبل من وصفهم بأنهم يحاولون «رسم المقاومة الفلسطينية بالفصل العنصري الإسرائيلي».

ويقوم القاونون على الحملة التي تدعو للفعليات المناصرة للشعب الفلسطيني في هذه الأوقات بنشر صور تظهر ما يتعرض له الفلسطينيون من هجمات على أيدي الاحتلال، وتكتب على إحدى الصور عبارات «أرفعوا أيديكم عن الشيخ جراح، أرفعوا أيديكم عن الخليل، أرفعوا أيديكم عن النقب».

ووضعت المؤسسات المشاركة في تلك الفعاليات شعاراتها أسفل تلك الصور التوضيحية، كما أطلقت عدة وسوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل تفعيل الحملة في أوساط أعضائها ومؤيدي الحقوق الفلسطينية.

وأعلنت الحملة عن توفير مجموعة من الأدوات التي تحتوي على كل ما يحتاجه المشاركون لإنشاء محتوى خاص لمنصرة الشعب الفلسطيني.

وجدير بالذكر أن الحملات المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني، والندددة بالاحتلال بدأت تتعاظم في العديد من الولايات الأمريكية، والحليف الأكبر لإسرائيل، على غرار تلك الحملات الناجمة التي شهدتها عدة دول أوروبية وغربية، وذلك مع تصاعد الحملات العنصرية وعمليات الإعدام الميداني للفلسطينيين، وقيام جيش الاحتلال والمستوطنين بتوسيع رقعة الاستيطان، في مخالفة واضحة لقرارات الشرعية الدولية.

وضمن تلك الحملات وقعت قبل أيام 10 منظمات ومعابد دينية يهودية وأفراد من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية، على بيان دين سياسي الاحتلال، في وقت الذي تواصل فيه انتقادات أعضاء من الكونغرس الأمريكي لإسرائيل، لقتلها المسن الفلسطيني عمر أسعد (80 عاماً).

وقالت إن الأسرى الفلسطينيين «لا يزالون يعانون بسبب التعذيب الذي لا يوقف، والإهمال الطبي، والمرض، وأضافت أن ما يتعرضون له يمثل «جرائم أخرى يرتكبها الإسرائيليون».

ونددت الشبكة في الوقت ذاته بالتقيل من شأن القضايا المهمة في النضال الفلسطيني، التي تدعو للحرية وتقرير المصير، وإيصالها إلى الحد الأدنى وجعلها غير مرتبة من قبل من وصفهم بأنهم يحاولون «رسم المقاومة الفلسطينية بالفصل العنصري الإسرائيلي».

ويقوم القاونون على الحملة التي تدعو للفعليات المناصرة للشعب الفلسطيني في هذه الأوقات بنشر صور تظهر ما يتعرض له الفلسطينيون من هجمات على أيدي الاحتلال، وتكتب على إحدى الصور عبارات «أرفعوا أيديكم عن الشيخ جراح، أرفعوا أيديكم عن الخليل، أرفعوا أيديكم عن النقب».

ووضعت المؤسسات المشاركة في تلك الفعاليات شعاراتها أسفل تلك الصور التوضيحية، كما أطلقت عدة وسوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل تفعيل الحملة في أوساط أعضائها ومؤيدي الحقوق الفلسطينية.

وأعلنت الحملة عن توفير مجموعة من الأدوات التي تحتوي على كل ما يحتاجه المشاركون لإنشاء محتوى خاص لمنصرة الشعب الفلسطيني.

وجدير بالذكر أن الحملات المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني، والندددة بالاحتلال بدأت تتعاظم في العديد من الولايات الأمريكية، والحليف الأكبر لإسرائيل، على غرار تلك الحملات الناجمة التي شهدتها عدة دول أوروبية وغربية، وذلك مع تصاعد الحملات العنصرية وعمليات الإعدام الميداني للفلسطينيين، وقيام جيش الاحتلال والمستوطنين بتوسيع رقعة الاستيطان، في مخالفة واضحة لقرارات الشرعية الدولية.

وضمن تلك الحملات وقعت قبل أيام 10 منظمات ومعابد دينية يهودية وأفراد من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية، على بيان دين سياسي الاحتلال، في وقت الذي تواصل فيه انتقادات أعضاء من الكونغرس الأمريكي لإسرائيل، لقتلها المسن الفلسطيني عمر أسعد (80 عاماً).

وقالت إن الأسرى الفلسطينيين «لا يزالون يعانون بسبب التعذيب الذي لا يوقف، والإهمال الطبي، والمرض، وأضافت أن ما يتعرضون له يمثل «جرائم أخرى يرتكبها الإسرائيليون».

ونددت الشبكة في الوقت ذاته بالتقيل من شأن القضايا المهمة في النضال الفلسطيني، التي تدعو للحرية وتقرير المصير، وإيصالها إلى الحد الأدنى وجعلها غير مرتبة من قبل من وصفهم بأنهم يحاولون «رسم المقاومة الفلسطينية بالفصل العنصري الإسرائيلي».

ويقوم القاونون على الحملة التي تدعو للفعليات المناصرة للشعب الفلسطيني في هذه الأوقات بنشر صور تظهر ما يتعرض له الفلسطينيون من هجمات على أيدي الاحتلال، وتكتب على إحدى الصور عبارات «أرفعوا أيديكم عن الشيخ جراح، أرفعوا أيديكم عن الخليل، أرفعوا أيديكم عن النقب».

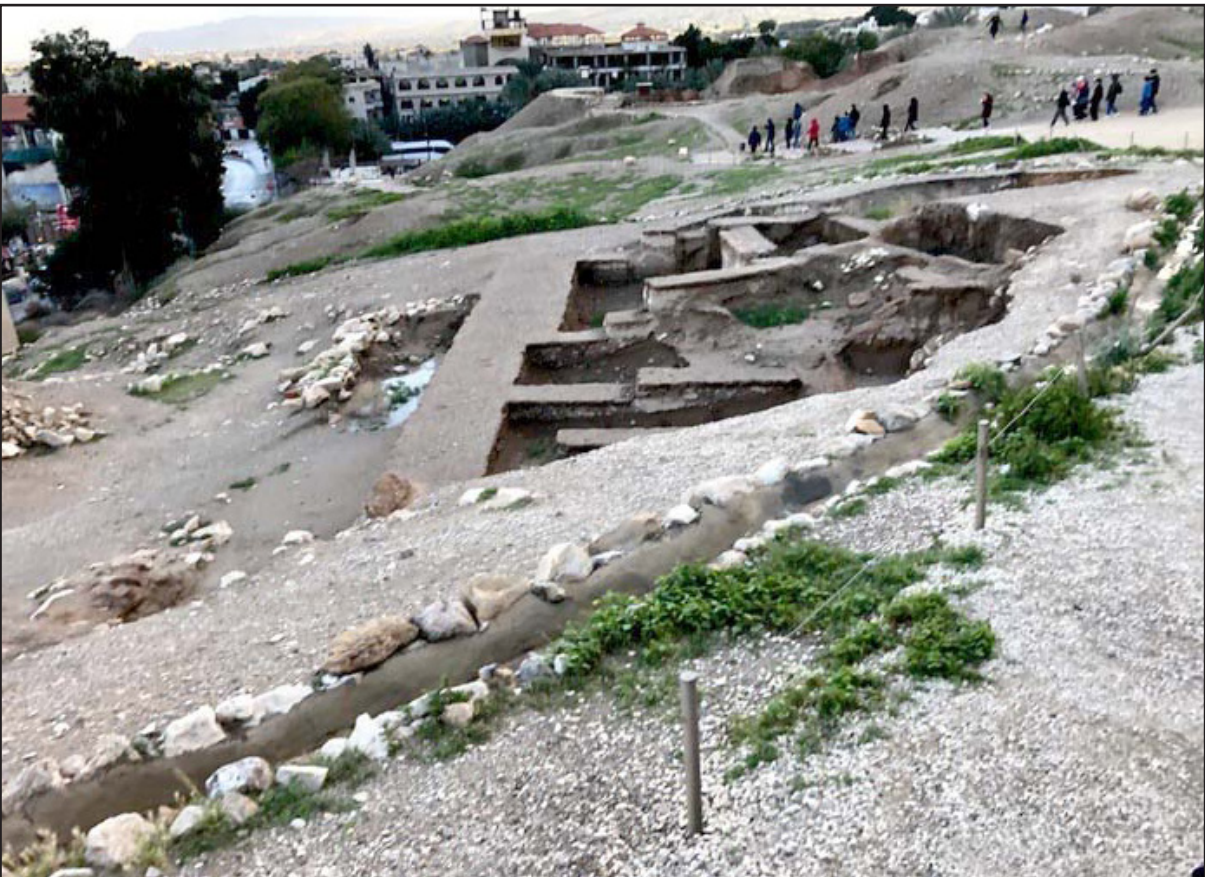
ووضعت المؤسسات المشاركة في تلك الفعاليات شعاراتها أسفل تلك الصور التوضيحية، كما أطلقت عدة وسوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل تفعيل الحملة في أوساط أعضائها ومؤيدي الحقوق الفلسطينية.

وأعلنت الحملة عن توفير مجموعة من الأدوات التي تحتوي على كل ما يحتاجه المشاركون لإنشاء محتوى خاص لمنصرة الشعب الفلسطيني.

وجدير بالذكر أن الحملات المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني، والندددة بالاحتلال بدأت تتعاظم في العديد من الولايات الأمريكية، والحليف الأكبر لإسرائيل، على غرار تلك الحملات الناجمة التي شهدتها عدة دول أوروبية وغربية، وذلك مع تصاعد الحملات العنصرية وعمليات الإعدام الميداني للفلسطينيين، وقيام جيش الاحتلال والمستوطنين بتوسيع رقعة الاستيطان، في مخالفة واضحة لقرارات الشرعية الدولية.

وضمن تلك الحملات وقعت قبل أيام 10 منظمات ومعابد دينية يهودية وأفراد من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية، على بيان دين سياسي الاحتلال، في وقت الذي تواصل فيه انتقادات أعضاء من الكونغرس الأمريكي لإسرائيل، لقتلها المسن الفلسطيني عمر أسعد (80 عاماً).

الفلسطينيون يسعون لضمّ «أقدم مدينة على وجه الأرض» إلى لائحة التراث العالمي



مدينة «تل السلطان» الواقعة في الجزء السفلي من سهل وادي الأردن (أقدم مدينة على وجه الأرض)

كشفت البعثة عن المزيد من البقايا المعمارية بما في ذلك أرضية من السفيساء التي عثر عليها خلال عمليات التجريف، وكشف عن سلسلة من المباني التي يعود تاريخها إلى أوائل الفترة الرومانية والبيزنطية والأيوبية والحصور الوسطى والفترة العثمانية.

يذكر أن مدينة أريحا نالت قبل أشهر لقب أكبر لوحة فسيفساء في العالم بعدما افتتحت في قصر هشام أكبر مساحة فسيفسائية مفتوحة حيث تصل لحوالي 827 متراً مربعاً وتحتوي على 38 سجادة فسيفسائية بأكثر من 21 لونا فلسطينيا تعبر عن هوية الشعب الفلسطيني من كل مناطقه الجغرافية.

عن بقايا أثرية في العديد من المواقع الواقعة داخل مركز مدينة أريحا التاريخية الحديثة التي تلقي الضوء على تاريخها خلال الفترة البيزنطية. كما تم العثور على عدد كبير من الكنايس من الفترة البيزنطية في محيط المدينة، بما في ذلك المكتشفات من قل الحसन والكنيسة القبطية وكنيسة الأب أفثيموس الأرثوذكسية اليونانية وخربة عين التلثة. كما عثر في عام 1962 على بقايا بيزنطية تشمل أرضية من السفيساء الملونة.

أما إنشاء أعمال بناء المتحف الروسي في أريحا عام 2010 فقد جرت حفريات إنقاذية في المنطقة بإشراف وزارة السياحة والآثار الفلسطينية ومعهد الآثار في أكاديمية العلوم الروسية، حيث

المعروف باسم القصور الهيرودية، وبنيت في الموقع مجموعة من القصور والمنشآت متعددة المرافق، وانتقل الموقع الإداري خلال الفترة الرومانية المتأخرة وبداية الفترة والبيزنطية إلى منطقة أريحا الحديثة.

وقد ورد ذكر أريحا في العديد من المصادر التاريخية، بما في ذلك خريطة مادبا البيزنطية التي تعود إلى القرن السادس الميلادي، وأشير لمدينة أريحا من خلال صورة الكنيسة وشجرة النخيل، إضافة إلى نقش القديس اليسع، وتظهر الخريطة محيط المدينة الجغرافي الذي يشتمل على كل من نهر الأردن والبحر الميت. وكشفت الحفريات الأثرية في القرن الماضي

ما بين النهريين ومصر القديمة، حيث ساعدت في تبادل القيم الثقافية والدينية والتطورات المعمارية ونشرها.

ويوجد في منطقة التل نبع ماء قديم يعتبر الأكثر غزوبة في المنطقة، ويرتفع حوالي 25 متراً عن سطح البحر، حيث يبلغ إنتاجه من المياه حوالي 700 متر مكعب في الساعة، وهو ما جعله من أهم ينابيع أريحا.

عام ونصف من التحضير

وتشير وزيرة معاينة إلى إن طاقم التراث العالمي في الوزارة قام بإعداد الملف على مدى عام ونصف بالتعاون مع طواقم بلدية أريحا ومدويرة فلسطين الدائمة لدى اليونسكو وطواقم مديرية السياحة والآثار في أريحا، وطواقم الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية ونخبة من الخبراء المحليين والدوليين.

ووفرت منظمة اليونسكو منحة مالية من خلال صندوق التراث العالمي غطت جزءاً هاماً في إعداد الدراسات العلمية اللازمة لتحضير الملف. وحسب المعلومات التي يوفرها موقع وزارة السياحة والآثار الفلسطيني، فقد ورد ذكر مدينة أريحا القديمة في العديد من المصادر التاريخية. وتشير الحفريات الحديثة في الموقع إلى أن اسمها قد نقش على أختام (جُعران) من الألف الثانية قبل الميلاد من العصر البرونزي الوسيط (الفترة الكنعانية). وكشفت الحفريات المتعاقبة في الموقع عن تاريخ حضاري يمتد نحو 10 آلاف سنة.

وتعود أقدم هذه الآثار إلى الحضارة النطوفية (10-8 آلاف سنة قبل الميلاد) وتتكون من أدوات صوانية، والتي تدل على وجود سكن نطوفي بالقرب من عين السلطان.

وتظهر أقدم البقايا من العصر الحجري الحديث في مستوطنة صغيرة فيها بيوت مبنية من الطوب المسنونة من الطين، وأحيطت المستوطنة بسور وبرج دائري، وهي أقدم نموذج محفوظ لأنظمة التحصينات.

دور أريحا التاريخي

ويؤكد الموقع أن أريحا لعبت دوراً رئيسياً في المراحل المبكرة من انتشار المسيحية، وتركز السكن خلال الفترة الهلنستية المتأخرة حتى بداية الفترة الرومانية في موقع تلون أبو العلابيق

لاحة التراث العالمي بدأ بتد.

وحسب تصريحات السفير استنطاس فإن وفد دولة فلسطين الدائم لدى اليونسكو سيتابع حركة هذا الطلب، وسيواصل العمل المباشر مع مركز التراث العالمي في اليونسكو وفي الضغط الممكن لتسريع التعامل معه وإنجاز ما هو مطلوب لصالح اتخاذ القرار المناسب واعتماد كموع فلسطيني آخر يضاف إلى قائمة المواقع الفلسطينية التي نجحت دولة فلسطين في اعتمادها رسمياً على لائحة التراث العالمي.

وكانت وزيرة السياحة والآثار زلي معاينة قد وقعت قبل أيام على النسخ النهائية من ملف ترشيح موقع «أريحا القديمة - تل السلطان» لإدراجه على لائحة اليونسكو للتراث العالمي بحضور طاقم التراث العالمي في الوزارة.

وحسب الوزارة فإن الأهمية العالمية والاستثنائية لأريحا القديمة (تل السلطان) تتمثل في كونها أقدم مدينة محصنة في العالم تعود إلى العصر الحجري الحديث (8350-7000 ق.م) ففي تلك الفترة كانت المدينة محصنة بسور دفاعي ضخم وبرج دائري وخنديق مقطوع في الصخر، ويحتوي البرج على مدخل وبهو مسقوف ودرج داخلي يتكون من 22 درجة يقود إلى قمة البرج (وهو أقدم درج مبني في العالم).

وحسب إياد حمدان مدير مكتب وزارة السياحة والآثار في أريحا فإن «هذه المنشآت تمثل إنجازاً معمارياً فريداً لا يوجد له مثيل في العالم خلال تلك الفترة».

وتعتبر أريحا القديمة أيضاً من أهم مواقع العصر الحجري الحديث في العالم التي تمثل مرحلة الاستقرار البشري وبداية الزراعة وتجنّب الحيوان وتصنيع الفخار، وتطور مواد البناء وخاصة استخدام الطوب والجص والفخون، وتطور نمط البناء الذي شهد التحول من بناء البيت الدائري إلى البيت المربع والمستطيل.

ويبدو أن أريحا القديمة كانت مركزاً دينياً رئيسياً في العالم القديم لعبادة الأسلاف، تم الاستدلال عليها من خلال مجموعة من المجامع المغطاة بالجص وأحياناً الملونة بالطلاء عثر عليها مدفونة تحت أرضيات المنازل.

وتشير هذه الإنجازات الحضارية في أريحا القديمة إلى تطور أحد أقدم الأنظمة الاجتماعية في باريس منير استنطاس ملف أريحا القديمة «تل السلطان» إلى مدير مركز التراث العالمي في اليونسكو تكون أبرز خطوة لإدراج الموقع ضمن

مكان و23 حضارة

نحن هنا نتحدث عن «تل السلطان» أو ما تعرف باسم «أريحا القديمة» التي يعتقد أن هذا الموقع الأثري المهم يضم بقايا لـ 23 حضارة قديمة قامت بالتتابع في هذا الموقع.

يوجد الموقع بالعديد من الهياكل القديمة الواضحة للعبان، فهو يقدم أول نظام درج في العالم، وأقدم حائط أيضاً، وأقدم برج دائري للدفاع في التلة، حيث يعود البرج إلى 7000 سنة قبل الميلاد وهو موجود في وسط الموقع.

هذه الاكتشافات جعلت من مدينة أريحا أول مدينة محصنة في التاريخ، وتعود آخر سلالته قامت بالاستيطان في هذا الموقع إلى العصر البيزنطي والعصر الإسلامي الأول.

وتتسلق سفير دولة فلسطين لدى اليونسكو في باريس منير استنطاس ملف أريحا القديمة «تل السلطان» إلى مدير مركز التراث العالمي في اليونسكو تكون أبرز خطوة لإدراج الموقع ضمن

أريحا - القدس العربي

من سعيد أبو معلا:

للمار المتجمل من الجانب الشمالي الغربي من مدينة أريحا (على بعد كيلومترين من مركز المدينة الهادئ) سيمر بجانب تلة صغيرة تبلغ مساحتها فدانا واحدا، وسيخالها الزائر عبارة عن حجارة وكوام من الرمال الصفراء التي تكونت على مدى آلاف السنين، تحمل المذوق قليلا في المكان سيدان هذه التلة التي تحمل اسم «تل السلطان» تقدم له «أقدم مدينة على وجه الأرض».

وأظهرت الاستكشافات الأثرية التي قامت بها عالة الآثار البريطانية الدكتور كاتلين كينغون وجود مستوطنات تعود إلى 9000 سنة قبل الميلاد.

وقيمة هذه الفترة الزمنية، حسب كينغون، وهي التي عملت في فلسطين لأكثر من 30 عاما، هو أنها تحدد فترة الانتقال من البداءة إلى الاستقرار الزراعي.

ويقع تل السلطان، حسب موقع وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، في الجزء السفلي من سهل وادي الأردن على بعد 10 كيلومترات إلى الشمال من البحر الميت، أي على انخفاض 250 مترا عن مستوى سطح البحر الأبيض المتوسط.

مكان و23 حضارة

نحن هنا نتحدث عن «تل السلطان» أو ما تعرف باسم «أريحا القديمة» التي يعتقد أن هذا الموقع الأثري المهم يضم بقايا لـ 23 حضارة قديمة قامت بالتتابع في هذا الموقع.

يوجد الموقع بالعديد من الهياكل القديمة الواضحة للعبان، فهو يقدم أول نظام درج في العالم، وأقدم حائط أيضاً، وأقدم برج دائري للدفاع في التلة، حيث يعود البرج إلى 7000 سنة قبل الميلاد وهو موجود في وسط الموقع.

هذه الاكتشافات جعلت من مدينة أريحا أول مدينة محصنة في التاريخ، وتعود آخر سلالته قامت بالاستيطان في هذا الموقع إلى العصر البيزنطي والعصر الإسلامي الأول.

وتتسلق سفير دولة فلسطين لدى اليونسكو في باريس منير استنطاس ملف أريحا القديمة «تل السلطان» إلى مدير مركز التراث العالمي في اليونسكو تكون أبرز خطوة لإدراج الموقع ضمن

الشيخ مهاجما بينيت: رحيل الاحتلال وقيام دولة فلسطين لن ينتظرا موافقتك

غزة - القدس العربي:

هاجم مسؤول فلسطيني كبير، رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، على خلفيه تصريحات الأخير المعارضة لأي اتفاق سلام يفرض قيام دولة فلسطينية.

وقال حسين الشيخ رئيس هيئة الشؤون المدنية، في منشور كتبه على موقع «تويتر» «رحيل الاحتلال وقيام دولة فلسطين لن ينتظرا موافقة بينيت لأنها حتمية تاريخية».

وأضاف «عليه أن يعلم أن عدد دول العالم التي تعترف بدولة فلسطين أكبر وأكثر من عدد المعترفین بإسرائيل».

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن الأمن والأمان والاستقرار والسلا «لن يكون إلا برحيل الاحتلال وقيام دولة فلسطين».

وجاءت تصريحات الشيخ، الذي التقى مؤخرا وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، وناقش معه ملفات سياسية، على خلفية تصريحات لبينيت أعلن خلالها معارضته لقيام دولة فلسطينية.

وخلال مقابلة مع صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، قال بينيت إنه لن يتيح المجال أمام مفاوضات سياسية تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية.

كما أعلن أنه لن يتلقى بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وذلك بعد أن وصفه بأنه «يلاحق الجنود الإسرائيليين في لاهي ويحول أموالا للقتلة».

وكان نقل عن بذلك يشير إلى رفع السلطة الفلسطينية دعوى ضد المحكمة الدولية ضد جيش الاحتلال لارتكاب «جرائم حرب» ضد الفلسطينيين، وكذلك كان يتحدث عن دفع السلطة الفلسطينية مقصدا اجتماعية لأسر الأسرى والشهداء.

وحين تطرق لبينيت إلى اللقاءات التي يعقدها وزير الخارجية لابيد، وكذلك وزير الجيش بيني غانتس، مع المسؤولين الفلسطينيين، قال إنها «تأتي ضمن المقام المشترك المتفق عليه».

كما نقل عن بينيت تهديده بإسقاط الحكومة الائتلافية التي يرأسها حاليا، في حال اتجه وزير الخارجية لابيد إلى اتفاق مع السلطة الفلسطينية بعد إتمام اتفاق التناوب على رئاسة الحكومة، وقد جدد بينيت الذي يرأس حزبا يمينيا، معارضته ل«اتفاق أوسلو» الموقع في عام 1992 بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

حماس أشادت باللاعب الكويتي مع تفاعل حملة التأييد لانسحابه من مواجهة إسرائيلية

فتح تدعو «لجان حماية المستهلك الأوروبي» لإشهار بلد المنشأ على الأغذية الجمّدة لمواجهة منتجات المستوطنات

لهم في دول العالم، باستخدام «الحيز القضائي» في كل المستويات، في الدول الأوروبية طرّح موضوع الاستيطان.

وأكد أن مجابهة ظاهرة انتهاك الحقوق للشعب الفلسطيني بسبب الاستيطان الاستعماري ليست مجالا حصريا للعمل الدبلوماسي على مستوى الحكومات والدول، بل إن ثمة مجالا أهليا يخص جاليتنا في الميدان القضائي على وجه التحديد.

وطالب نزال الدول الأوروبية بعدم التعامل مع الاستيطان الإسرائيلي وما ينتج عنه من تعامل يؤدي لتعزيزه وتوسيعه.

يشار إلى أن القضاء الأوروبي أصدر في تشرين الثاني/ نوفمبر من عام 2019، حكما يقضي بوجوب ذكر إسرائيل المصدر على المواد الغذائية التي يتم إنتاجها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ووقتها أوضحت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي أن ذكر مصدر المنتجات الزراعي عملا بالتشريع الصادر في 2011 وذلك بتفادي تضليل المستهلكين حول كون إسرائيل موجودة في الأراضي المعنية كقوة محتلة وليست ككيان سيّد.

وأكدت إن أي منتج يخرج من المستوطنات يجب ألا يحمل علامة تصنفه على أنه «صنع في إسرائيل»، حيث يعتبر الاتحاد الأوروبي المستوطنات الإسرائيلية القائمة على الأراضي الفلسطينية على أنها «غير شرعية وعقبة في طريق السلام»، ويؤكد دوما أنها مخالفة للقوانين والشرايع الدولية.

ووقتها أخذت المحكمة الأوروبية برأي المدعي العام المؤيد لإدراج مثل هذه الإشارات على البضائع، حيث أكد أنه إلى جانب المعايير الصحية والبيئية للمنتجات المنصوص عليها في التشريع الأوروبي،

حماس أشادت باللاعب الكويتي مع تفاعل حملة التأييد لانسحابه من مواجهة إسرائيلية

فتح تدعو «لجان حماية المستهلك الأوروبي» لإشهار بلد المنشأ على الأغذية الجمّدة لمواجهة منتجات المستوطنات

لهم في دول العالم، باستخدام «الحيز القضائي» في كل المستويات، في الدول الأوروبية طرّح موضوع الاستيطان.

وأكد أن مجابهة ظاهرة انتهاك الحقوق للشعب الفلسطيني بسبب الاستيطان الاستعماري ليست مجالا حصريا للعمل الدبلوماسي على مستوى الحكومات والدول، بل إن ثمة مجالا أهليا يخص جاليتنا في الميدان القضائي على وجه التحديد.

وطالب نزال الدول الأوروبية بعدم التعامل مع الاستيطان الإسرائيلي وما ينتج عنه من تعامل يؤدي لتعزيزه وتوسيعه.

يشار إلى أن القضاء الأوروبي أصدر في تشرين الثاني/ نوفمبر من عام 2019، حكما يقضي بوجوب ذكر إسرائيل المصدر على المواد الغذائية التي يتم إنتاجها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ووقتها أوضحت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي أن ذكر مصدر المنتجات الزراعي عملا بالتشريع الصادر في 2011 وذلك بتفادي تضليل المستهلكين حول كون إسرائيل موجودة في الأراضي المعنية كقوة محتلة وليست ككيان سيّد.

وأكدت إن أي منتج يخرج من المستوطنات يجب ألا يحمل علامة تصنفه على أنه «صنع في إسرائيل»، حيث يعتبر الاتحاد الأوروبي المستوطنات الإسرائيلية القائمة على الأراضي الفلسطينية على أنها «غير شرعية وعقبة في طريق السلام»، ويؤكد دوما أنها مخالفة للقوانين والشرايع الدولية.

ووقتها أخذت المحكمة الأوروبية برأي المدعي العام المؤيد لإدراج مثل هذه الإشارات على البضائع، حيث أكد أنه إلى جانب المعايير الصحية والبيئية للمنتجات المنصوص عليها في التشريع الأوروبي،

حماس أشادت باللاعب الكويتي مع تفاعل حملة التأييد لانسحابه من مواجهة إسرائيلية

فتح تدعو «لجان حماية المستهلك الأوروبي» لإشهار بلد المنشأ على الأغذية الجمّدة لمواجهة منتجات المستوطنات

لهم في دول العالم، باستخدام «الحيز القضائي» في كل المستويات، في الدول الأوروبية طرّح موضوع الاستيطان.

وأكد أن مجابهة ظاهرة انتهاك الحقوق للشعب الفلسطيني بسبب الاستيطان الاستعماري ليست مجالا حصريا للعمل الدبلوماسي على مستوى الحكومات والدول، بل إن ثمة مجالا أهليا يخص جاليتنا في الميدان القضائي على وجه التحديد.

وطالب نزال الدول الأوروبية بعدم التعامل مع الاستيطان الإسرائيلي وما ينتج عنه من تعامل يؤدي لتعزيزه وتوسيعه.

يشار إلى أن القضاء الأوروبي أصدر في تشرين الثاني/ نوفمبر من عام 2019، حكما يقضي بوجوب ذكر إسرائيل المصدر على المواد الغذائية التي يتم إنتاجها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ووقتها أوضحت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي أن ذكر مصدر المنتجات الزراعي عملا بالتشريع الصادر في 2011 وذلك بتفادي تضليل المستهلكين حول كون إسرائيل موجودة في الأراضي المعنية كقوة محتلة وليست ككيان سيّد.

وأكدت إن أي منتج يخرج من المستوطنات يجب ألا يحمل علامة تصنفه على أنه «صنع في إسرائيل»، حيث يعتبر الاتحاد الأوروبي المستوطنات الإسرائيلية القائمة على الأراضي الفلسطينية على أنها «غير شرعية وعقبة في طريق السلام»، ويؤكد دوما أنها مخالفة للقوانين والشرايع الدولية.

ووقتها أخذت المحكمة الأوروبية برأي المدعي العام المؤيد لإدراج مثل هذه الإشارات على البضائع، حيث أكد أنه إلى جانب المعايير الصحية والبيئية للمنتجات المنصوص عليها في التشريع الأوروبي،

قائد الاستخبارات الحالي وقائد الجيش السابق أيّدا أهمية وجود اتفاق نووي

خلاف بين العسكريين والسياسيين في إسرائيل بشأن إيران ... وتل أبيب تتفق مع واشنطن على تمرينات عسكرية بعد محادثات سرية

وأضاف أنه «عندما تسلم نتنياهو رئاسة الحكومة في عام 2009، واستعرض رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق غابي أشكنازي أمامه ما تم تنفيذه في الموضوع الإيراني، أصيب بالدهشة حسيما فهتم من الأوصاف».

وأشار إلى أن وزير الأمن الأسبق يهود باراك وكذلك نتنتياهو حددا مبادئ ممارسة القوة ضد إيران، وتتمثل في «وجود قدرة، ووجود ضرورة» - على أن تكون هناك «شرعية دولية».

وأكد أن ذلك الأمر لا يمكن أن يتم بشكل عشوائي، أو أن تنفذ إسرائيل بمفردها، دون إعلان مسبق، كون الأمر يعد «حدثا إقليميا عليا» وله دلالات عميقة جدا.

وأضاف «أن شن هجوم إسرائيلي عسكري منفردا ضد إيران يعد أمرا معقدا».

وجدير بالذكر أن المستوى العسكري في إسرائيل أظهر مؤخرا معارضته أيضا لخروج أمريكا السابق من الاتفاق النووي مع إيران، ولم يؤيد قادة في الجيش أي هجوم عسكري حالي، على خلاف رأي الساسة.

وكشفت تقرير موقع «اللا» العبري مؤخرا، أن جلسة مجلس الوزراء المنصر للشؤون الأمنية والسياسية، التي ناقشت قبل أكثر من أسبوع هذا الملف، شهدت قيام رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال الون حليود،

قائد الاستخبارات الحالي وقائد الجيش السابق أيّدا أهمية وجود اتفاق نووي

خلاف بين العسكريين والسياسيين في إسرائيل بشأن إيران ... وتل أبيب تتفق مع واشنطن على تمرينات عسكرية بعد محادثات سرية

وأضاف أنه «عندما تسلم نتنياهو رئاسة الحكومة في عام 2009، واستعرض رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق غابي أشكنازي أمامه ما تم تنفيذه في الموضوع الإيراني، أصيب بالدهشة حسيما فهتم من الأوصاف».

وأشار إلى أن وزير الأمن الأسبق يهود باراك وكذلك نتنتياهو حددا مبادئ ممارسة القوة ضد إيران، وتتمثل في «وجود قدرة، ووجود ضرورة» - على أن تكون هناك «شرعية دولية».

وأكد أن ذلك الأمر لا يمكن أن يتم بشكل عشوائي، أو أن تنفذ إسرائيل بمفردها، دون إعلان مسبق، كون الأمر يعد «حدثا إقليميا عليا» وله دلالات عميقة جدا.

وأضاف «أن شن هجوم إسرائيلي عسكري منفردا ضد إيران يعد أمرا معقدا».

وجدير بالذكر أن المستوى العسكري في إسرائيل أظهر مؤخرا معارضته أيضا لخروج أمريكا السابق من الاتفاق النووي مع إيران، ولم يؤيد قادة في الجيش أي هجوم عسكري حالي، على خلاف رأي الساسة.

وكشفت تقرير موقع «اللا» العبري مؤخرا، أن جلسة مجلس الوزراء المنصر للشؤون الأمنية والسياسية، التي ناقشت قبل أكثر من أسبوع هذا الملف، شهدت قيام رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال الون حليود،

قائد الاستخبارات الحالي وقائد الجيش السابق أيّدا أهمية وجود اتفاق نووي

خلاف بين العسكريين والسياسيين في إسرائيل بشأن إيران ... وتل أبيب تتفق مع واشنطن على تمرينات عسكرية بعد محادثات سرية

وأضاف أنه «عندما تسلم نتنياهو رئاسة الحكومة في عام 2009، واستعرض رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق غابي أشكنازي أمامه ما تم تنفيذه في الموضوع الإيراني، أصيب بالدهشة حسيما فهتم من الأوصاف».

وأشار إلى أن وزير الأمن الأسبق يهود باراك وكذلك نتنتياهو حددا مبادئ ممارسة القوة ضد إيران، وتتمثل في «وجود قدرة، ووجود ضرورة» - على أن تكون هناك «شرعية دولية».

وأكد أن ذلك الأمر لا يمكن أن يتم بشكل عشوائي، أو أن تنفذ إسرائيل بمفردها، دون إعلان مسبق، كون الأمر يعد «حدثا إقليميا عليا» وله دلالات عميقة جدا.

وأضاف «أن شن هجوم إسرائيلي عسكري منفردا ضد إيران يعد أمرا معقدا».

وجدير بالذكر أن المستوى العسكري في إسرائيل أظهر مؤخرا معارضته أيضا لخروج أمريكا السابق من الاتفاق النووي مع إيران، ولم يؤيد قادة في الجيش أي هجوم عسكري حالي، على خلاف رأي الساسة.

وكشفت تقرير موقع «اللا» العبري مؤخرا، أن جلسة مجلس الوزراء المنصر للشؤون الأمنية والسياسية، التي ناقشت قبل أكثر من أسبوع هذا الملف، شهدت قيام رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال الون حليود،

قائد الاستخبارات الحالي وقائد الجيش السابق أيّدا أهمية وجود اتفاق نووي

خلاف بين العسكريين والسياسيين في إسرائيل بشأن إيران ... وتل أبيب تتفق مع واشنطن على تمرينات عسكرية بعد محادثات سرية

وأضاف أنه «عندما تسلم نتنياهو رئاسة الحكومة في عام 2009، واستعرض رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق غابي أشكنازي أمامه ما تم تنفيذه في الموضوع الإيراني، أصيب بالدهشة حسيما فهتم من الأوصاف».

وأشار إلى أن وزير الأمن الأسبق يهود باراك وكذلك نتنتياهو حددا مبادئ ممارسة القوة ضد إيران، وتتمثل في «وجود قدرة، ووجود ضرورة» - على أن تكون هناك «شرعية دولية».

وأكد أن ذلك الأمر لا يمكن أن يتم بشكل عشوائي، أو أن تنفذ إسرائيل بمفردها، دون إعلان مسبق، كون الأمر يعد «حدثا إقليميا عليا» وله دلالات عميقة جدا.

وأضاف «أن شن هجوم إسرائيلي عسكري منفردا ضد إيران يعد أمرا معقدا».

وجدير بالذكر أن المستوى العسكري في إسرائيل أظهر مؤخرا معارضته أيضا لخروج أمريكا السابق من الاتفاق النووي مع إيران، ولم يؤيد قادة في الجيش أي هجوم عسكري حالي، على خلاف رأي الساسة.

وكشفت تقرير موقع «اللا» العبري مؤخرا، أن جلسة مجلس الوزراء المنصر للشؤون الأمنية والسياسية، التي ناقشت قبل أكثر من أسبوع هذا الملف، شهدت قيام رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال الون حليود،

الملك محمد السادس يطلق مشروع مصنع لإنتاج اللقاحات المغرب يستأنف الرحلات الجوية 7 شباط ... وتراخي المواطنين في تلقي اللقاح يقود إلى إغلاق عدد من مراكز التطعيم



العهال المغربي يشرف على مشروع بناء مصنع لللقاحات

السنة الماضية. وقررت الاكتفاء بالمرکز الصحية لاستقبال المواطنين الراغبين في تلقي جرعات اللقاح المضاد لكوفيد 19. وذكرت صحيفة "الأحداث المغربية"، أمس الجمعة، أن عدداً من مراكز التطعيم ستغلق أبوابها وتستعيد "هويتها" الأصلية بعدما ظلت مدة عملية التطعيم تستغل لهذه الغاية الصحية، واستقبلت أعداداً كبيرة من المواطنين خلال مراحل الحملة للقراءة السنية.

واستندت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية في قرارها القاضي بإغلاق مراكز التطعيم إلى إحصائيات إدارات محلية تفيد بتراجع نسبة توافد المواطنين، وأشرف العاهل المغربي محمد السادس، أول أمس الخميس، في إقليم بنسليمان (نواحي الدار البيضاء) على حفل إطلاق أعمال إنجاز مصنع لتصنيع اللقاح المضاد لكوفيد 19 ولقاحات أخرى، وهو مشروع سيهم عند الانتهاء من إنجازه في تأمين السيادة القاحية للمغرب ولجموع القارة الإفريقية، وفق ما أوردت وكالة الأنباء المغربية. ويتطلب إنجاز هذا المصنع تعبئة استثمار بحوالي 400 إلى 500 مليون يورو. وبهم المشروع إحداث مصنع لتصنيع وتعبئة اللقاح (المضاد لكوفيد ولقاحات أخرى)، يحتوي على ثلاثة خطوط صناعية تبلغ قدرتها المشتركة للإنتاج 116 مليون وحدة في أفق سنة 2024. وستخصص هذه الخطوط لإنتاج محاقن معبأة مسبقاً، وقارورات للسوائل وأخرى مجففة بالتجميد، فيما يرتقب إطلاق إنتاج عبوات تجريبية في 30 تموز/ يوليو 2022.

تجدر الإشارة إلى أن المغرب تمكن، بفضل تسخير خطوط التعبئة المعقدة المتوفرة محلياً في المغرب، وكذا نقل التعبئة في قارورات داخل الغرف البيضاء بلقاح سينوفارم المضاد لكوفيد-19 نحو المغرب، من إنتاج أكثر من 3 ملايين جرعة محلياً في الشهر. وسترثف قدرة الإنتاج إلى أكثر من 20 مليون جرعة في الشهر في 2022. وانطلاقاً من 2025، سيكون المغرب قادراً على إنتاج أكثر من 2 مليار جرعة من اللقاح، حسب المصدر المذكور.

الرباط - «القدس العربي»:

تفعلت الحكومة المغربية مع النداءات التي أطلقتها العديد من النقابات المهنية والأحزاب السياسية من أجل فتح الحدود الدولية، مما سيساهم في حل أزمة المغاربة العالقين خارج بلادهم، ويمكن من تنشيط السياحة التي تضرت كثيراً جراء هذا الإجراء الناتج عن تداعيات جائحة كورونا ومتحوها الجديد "أوميكرون".

وفي بيان صدر الخميس وتلقت "القدس العربي" نسخة منه، أعلنت حكومة عزيز أخنوش أنها قررت إعادة فتح المجال الجوي في وجه الرحلات الجوية من وإلى المملكة المغربية ابتداء من 7 شباط/ فيبرابر المقبل، وذلك استناداً للمقتضيات القانونية المتعلقة بتبديل حالة الطوارئ الصحية، وتبعاً لتوصيات اللجنة العلمية والتقنية، وأخذاً بعين الاعتبار تطورات الوضعية الوبائية في المغرب.

وأفاد البيان أنه لو اكتمت عملية تطبيق هذا القرار، تقوم لجنة تقنية حالياً بدراسة الإجراءات والتدابير اللازمة اتخاذها على مستوى المراكز الحدودية والشروط اللازمة توفيقها من طرف المسافرين. ودعت الحكومة المغربية المواطنين لواصله التقيد التام بجميع الإجراءات الاحترازية والالتزام بكل التوجيهات الصادرة عن السلطات العمومية في هذا الشأن، كما حثتهم على الإسراع بتلقي الجرعات المحددة واستكمال مسار التطعيم، وخاصة تعزيزه بالجرعة الثالثة، كسلوك يجسد التضامن الوطني في مواجهة هذه الجائحة.

لكن تقريراً لـ"تلغراف" يونيا بثته القناة الثانية المغربية الخميس، كشف عن وجود تراخ في تلقي الجرعات من لدن المواطنين، حيث لم تسجل أعداد المستفيدين من اللقاح ملاحظاً منذ حوالي ثلاثة شهور، خلال ما كان عليه الحال في بداية حملة التطعيم.

وشرعت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في وقف العمل في عدد من مراكز التطعيم الحديثة منذ إطلاق الحملة الوطنية للتطعيم أوائل

برلمانية مغربية تثير قضية الابتزاز الجنسي في الجامعات ووزير التعليم العالي يخصص خطأ أخضر للشكاوى رغم رفض المدرسين

من ثم، دعا كافة زملائه المدرسين الجامعيين إلى مقاومة هذه الخطوة، معتبراً صمتهم "شحنة لحاكم التفتيش الكنسية التي سيصليون بأسسها، ومن أجل حماية الطالب فقط".

في السياق ذاته، أعلن المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين عن رفضه الرقم الأخضر وإنشاء خلايا إحصاء وتلقي الشكاوى، وأكد أن الأمر يوحي بأن "جامعاتنا أصبحت عاجزة عن الاجتهاد، والحال أن هذه المبادرات تسير تدريجياً نحو منح السلطات الإدارية سلطات قضائية لا حق لها في ممارستها ما دامت لا توفر أي ضمانات للتحقيق من مصداقية الشكاوى والشكايات ومتابعة المتلاعبين بالقانون، سواء تعلق الأمر بالطرف المدعي أو بالطرف المدعى عليه". وقالت الهيئة المدنية

فسها في بيان سابق، إن هذه المبادرات ستصبح "جزءاً من المشاكل وليس طرفاً للحلول ما دام القانون سلباً عليها مع عدد من طالباته، وتبين لاحقاً أن القضية تشمل خمسة مدرسين، حكم على أحدهم بالسجن عامين بتهمة ابتزاز طالباته جنسياً مقابل منحهن علامات نجاح جيدة، فيما تواصلت محاكمة الأربعة الباقين.

وتفجرت قضايا مماثلة في جامعات ومدارس عليا أخرى في وحدة وطنية، مما أثار تفاعلاً كبيراً من لدن المنظمات الحقوقية والمهنية والفرق البرلمانية.

وإذا كان النضويون إلى النقابة يعلنون عن استنكارهم المبدئي لكل أشكال الابتزاز والتحرش والمساس بكرامة الطالبات والطلبة وانحراف رسالة التعليم عن أهدافها الأخلاقية؛ فإنهم في المقابل لا يقبلون مطلقاً أن تداس كرامة أي مدرس أو أن يتعرض للإساءة والتشويه بمجرد الشائعات وبيث الأخبار المغلوطة والمزادات.

في السياق نفسه، أطلق محمد أهداف، الأكاديمي في جامعة مكناس والخبير في العلوم الجنائية، نداء بعنوان "أنها الزملاء، صمتكم عن مناهضة الرقم الأخضر شرعة لحاكم التفتيش الكنسية بشأن التحرش الجنسي". حيث أعرب عن رفضه إحداث رقم "أخضر" لاصطياد "الأساتذة المتورطين في جرائم الجنس مقابل النقاط، مؤكداً أن مثل هذه المبادرة هي من اختصاص النيابة العامة أو لا وأخيراً، ولا حظ أن هذا الرقم يتشكل تهديداً جدياً، خاصة نتيجة لحكام التفتيش الكنسية بشأن التحرش الجنسي". حيث أعرب عن رفضه إحداث رقم "أخضر" لاصطياد "الأساتذة المتورطين في جرائم الجنس مقابل النقاط، مؤكداً أن مثل هذه المبادرة هي من اختصاص النيابة العامة أو لا وأخيراً، ولا حظ أن هذا الرقم يتشكل تهديداً جدياً، خاصة نتيجة لحكام التفتيش الكنسية بشأن التحرش الجنسي".

يعدن جدية التبليغات وعدم تضيق بعض الطلبة الذين يعانون أن ينتقموا من مدرسيهم، بسبب سوء التقاط وتدني العلامات التي يحصلون عليها، أو جهات لا تنظر بعين الرضا للمدرس المستهدف.

في سياق متصل، أفاد مصدر محلي أن عبد اللطيف ميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، فرض على كل عمداء الكليات والمعاهد العليا، بما فيها مؤسسات التعليم العالي الخاص، وضع خطوط خضراء وإحداث بوابات للتشكي ضد التحرش الجامعي من طرف أساتذة، وأفادت صحيفة "الأخبار" المغربية في عدد أمس الجمعة، أن المصالح الإدارية لوزارة التعليم العالي اتصلت يومياً بمختلف الكليات للتأكد من تنفيذ توجيهات الوزير

المذكور، خصوصاً أن بعض الكليات ترددت في تطبيق القرار بسبب رفض الأساتذة الذين اعتبروا أن الأمر يمس سمعتهم ويشجع بعض الطالبات على تقديم شكاوى كيدية ضدهم لابتزازهم من أجل الحصول على علامات ليست من حقهن". وأضافت أن عمداء الكليات يتقرون على الضوء الأخضر لإحالة ذوي الشكاوى الكيدية في الجلس التاديبية أو القضاء لترتيب المسؤوليات الإدارية والجنائية.

الخطوط الخضراء للشكاوى لاقت رفضاً من لدن العديد من المدرسين الغاربة حتى قبل إحداثها، فقد سبق للمكتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي في مدينة وجدة، أن دعا إلى الرفض المطلق لما سماه "بذرة الرقم الأخضر" نظراً لعدم قانونيتها، مطالباً بالتراجع الفوري عنها.

ما زالت قضية الابتزاز الجنسي لطالبات من طرف أساتذتهن في بعض الجامعات والمدارس العليا المغربية تثير نقاشاً عاماً، وصل صده إلى قبة البرلمان، حيث سجلت النائب مريم وحساسة عن فريق "التقدم والاشتراكية" المعارض في مجلس النواب، أن ظاهرة التحرش الجنسي تمثل جرحاً ينبغي النيش فيه من أجل مداوئه، كما أنها تعتبر واقعاً مسكوتاً عنه.

وأضافت خلال مداخلتها في جلسة عامة قائلة: "قد يكون ما وقع في جامعة مدينة سطات عسى هذا الواقع، ولكن لا ننسى أن طالبات شريفات وعفيفات توقفت دراستهن فقط لأنهن كانت لديهن الجسرة لكي يقبلن لا". وقالت إنهن تصدين مثل هذه الممارسات التي تعرضن لها من طرف أساتذتهن".

ولاحظت النائب البرلمانية مريم وحساسة، بأسف، أن "الطالب الجامعي هو الحلقة الضعيفة داخل هذه المنظومة، وما يالكم بطالبة أنني تعرضت للتحرش، دائماً ينظر لها بأصابع الاتهام، دائماً ينظر لها بأنها هي التي كانت السبب في ما وقع، قبل أن نضيف في السياق ذاته: "ولاسف، هذا حال النساء العلعفات، وحال النساء اللاتي يتعرضن للتحرش في المغرب، والفاعل دائماً يبرأ".

الرباط - «القدس العربي»:

أعرب إدريس لشكر، الكاتب الأول (الأمين العام) للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عن رغبته في الترشح لولاية جديدة على رأس الحزب، معلناً عن تعاقدات التي يلتزم بها في حال انتخابه مجدداً، بما يسمح بتفعيل آليات المحاسبة والرقابة والنقد.

جاء الإعلان عن ذلك خلال افتتاح المؤتمر الحادي عشر للحزب المعارض الذي انطلق صباح أمس الجمعة في صيغتين حضورية وعن بعد عبر منصات رقمية في مختلف الأقاليم المغرب. وينتظر أن يصادق المؤتمر على إدخال تعديل في القانون الأساسي للحزب تقدم به المجلس الوطني، يسمح للأعضاء الذين استوفوا شروط الولايتين المتتبعين بالترشح لولاية ثالثة.

وقال لشكر، في كلمته التي تابعتها "القدس العربي" عبر الإنترنت: "لا معنى لأي ترشح للكاتبية الأولى دون تعاقدات واضحة وقابلة للقياس، بما يسمح بتفعيل آليات المحاسبة والرقابة والنقد". وتتمثل التعاقدات التي يلتزم بها القيادي المذكور في الاستمرار في نهج المصالحة الحزبية، واستقطاب الطاقات المؤهلة والاستمرار في التوسع التنظيمي من خلال الفروع والمنظمات الموازية.

كما يلتزم باستعادة حضور مناضلات ومناضلي الحزب في الواجهات النقابية، وفتح ورشة رقمنة المؤسسات الحزبية، وتطوير آليات التواصل عن بعد، علاوة على الاستمرار في تانيت وتشبيح المؤسسات والتنظيمات الحزبية، عبر احترام آلية المحاسبة في كل الهيئات القيادية والقاعدية.

ويطمح لشكر أيضاً إلى تأهيل حزبه سياسياً وتنظيمياً للفوز في انتخابات 2026، سواء من موقع يؤوله لقيادة الحكومة أو على أقل تقدير المشاركة فيها من موقع متقدم وفاعل وأساسى.

ووجهه إلى العام المقبل "الاتحاد الاشتراكي" في جهة أخرى للنقد لأحزاب الائتلاف الحكومي الحالي، قائلاً: "حين وصفنا ما حدث بعد الانتخابات الماضية بالتغول، فإننا نقصد بهذا المصطلح

الرباط - «القدس العربي»:

أعرب إدريس لشكر، الكاتب الأول (الأمين العام) للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عن رغبته في الترشح لولاية جديدة على رأس الحزب، معلناً عن تعاقدات التي يلتزم بها في حال انتخابه مجدداً، بما يسمح بتفعيل آليات المحاسبة والرقابة والنقد.

جاء الإعلان عن ذلك خلال افتتاح المؤتمر الحادي عشر للحزب المعارض الذي انطلق صباح أمس الجمعة في صيغتين حضورية وعن بعد عبر منصات رقمية في مختلف الأقاليم المغرب. وينتظر أن يصادق المؤتمر على إدخال تعديل في القانون الأساسي للحزب تقدم به المجلس الوطني، يسمح للأعضاء الذين استوفوا شروط الولايتين المتتبعين بالترشح لولاية ثالثة.

وقال لشكر، في كلمته التي تابعتها "القدس العربي" عبر الإنترنت: "لا معنى لأي ترشح للكاتبية الأولى دون تعاقدات واضحة وقابلة للقياس، بما يسمح بتفعيل آليات المحاسبة والرقابة والنقد". وتتمثل التعاقدات التي يلتزم بها القيادي المذكور في الاستمرار في نهج المصالحة الحزبية، واستقطاب الطاقات المؤهلة والاستمرار في التوسع التنظيمي من خلال الفروع والمنظمات الموازية.

كما يلتزم باستعادة حضور مناضلات ومناضلي الحزب في الواجهات النقابية، وفتح ورشة رقمنة المؤسسات الحزبية، وتطوير آليات التواصل عن بعد، علاوة على الاستمرار في تانيت وتشبيح المؤسسات والتنظيمات الحزبية، عبر احترام آلية المحاسبة في كل الهيئات القيادية والقاعدية.

ويطمح لشكر أيضاً إلى تأهيل حزبه سياسياً وتنظيمياً للفوز في انتخابات 2026، سواء من موقع يؤوله لقيادة الحكومة أو على أقل تقدير المشاركة فيها من موقع متقدم وفاعل وأساسى.

ووجهه إلى العام المقبل "الاتحاد الاشتراكي" في جهة أخرى للنقد لأحزاب الائتلاف الحكومي الحالي، قائلاً: "حين وصفنا ما حدث بعد الانتخابات الماضية بالتغول، فإننا نقصد بهذا المصطلح

الرباط - «القدس العربي»:

من ماجدة آيت لكتاوي:

يعيش المغرب على وقع تاخر في التساقطات المطرية، ما يثير مخاوف بشأن الموسم الفلاحي الحالي، ويقد ناقوس الخطر علاقة بوفرة المياه الصالحة للشرب، وهو ما سبق أن حذر منه تقرير "النموذج التنموي الجديد"، حين أكد أن استغلال آثار تغير المناخ ستتجذع عنه إكراهات مزيدة على التنوع البيولوجي الوطني وضغط على الموارد الطبيعية، ولاسيما المياه التي قد يعاني المغرب من ندرتها بحلول عام 2030.

مسؤول كبير في وزارة الداخلية المغربية أصدر وثيقة تفيد بجمع غسل الطرقات والأزقة وواجهات المحلات بالماء، باستثناء ما يرتبط بهدف صحي، مع منع سقي الملاعب والمساحات الخضراء العمومية أو الخصوصية خلال النهار، والتوقف عن ملء المسابح الخصوصية والعمومية بواسطة المياه أكثر من مرة

القيادي المغربي إدريس لشكر يكشف عن «تعاقداته» في حال استمراره على رأس حزب «الاتحاد الاشتراكي»



افتتاح مؤتمر الاتحاد الاشتراكي

أن التغيير المنشود تحول إلى انزلاق قد يعصف بمصداقية المنظومة التمثيلية برمتها، حيث إن الاتفاقات الحسائية التي تلت الإعلان عن النتائج شدت لسلسل تقليص المشاركة السياسية، وتساءل: "هل نرضى لبلادنا أن تتآكل ديمقراطيتها الناشئة وأن يتم تسخير

مؤسساته ومجالسه الحزبية، لخدمة مشروع يهدف إلى تعطيل مسيرة البناء الديمقراطي وصد منافذ التعبير المغاير والتجربة المختلفة؟" ليضيف: "قلعاً ولن نسمح لنفسنا غض الطرف عن هذا الانزلاق المقلق".

قرار مغربي لمواجهة الجفاف وندرة المياه بمنع سقي الملاعب وملاء المسابح

وأشارت المعطيات إلى أن إشكالية ندرة المياه تعتبر من بين المسائل المستعجلة وذات الأولوية بالنسبة للمغرب في الفترة الحالية، والتي تتطلب معالجة المنهجية. واقترحت لجنة النموذج التنموي إعادة تنظيم قطاع المياه وتعزيز الشفافية حول تكاليف الموارد المائية في كل مرحلة من مراحل تعبئتها، ووضع تعريفية تعكس القيمة الحقيقية للمورد المائي وتدفع إلى ترشيد استعماله، ثم إنشاء وكالة وطنية لتدبير الماء، إضافة إلى تعبئة الإمكانيات التي تتجسد في الموارد المائية غير التقليدية والعمل بشكل متسلسل بحيث لا لأجل الحفاظ على المورد البيولوجي للمياه.

تعلقاً على ما سبق، أكد محمد تبعي، خبير في المناخ والتنمية المستدامة، أن المغرب يعيش مرحلة ندرة المياه، لافتاً إلى أن حقبة السدود في البلاد لم تتجاوز 33 في المئة خلال هذه السنة، وهي أقل من نسب الامتلاء مقارنة بالسنوات القليلة الماضية، ما يعني احتداداً سريعاً على مستوى المياه السطحية.

أما بخصوص استعمال الماء في القطاع الصناعي والسياحي، فقد صار من اللازم أن تقوم إدارات المؤسسات الصناعية والسياحية بدراسات لتدقيق استهلاك الماء وتقديم نتائج للجنة محافظة مراكش للماء قبل منح ماسر/ آذار 2022. كما منع القرار استعمال الموارد المائية الجوفية عن طريق الآبار بدون ترخيص من الجهة الوصية.

التقرير شدد على مشكلة الخصاص المائي، وجاء فيه يوم 25 أيار/ مايو 2021، فقد أكد أن المغرب يواجه إكراهات بيئية ومناخية تضغط بشكل مباشر على المورد الطبيعية وتؤثر بشكل سلبي ومستمر على التنوع البيولوجي للمياه.

واحدة في السنة، مع إلزامية تجهيز هذه المسابح بتقنيات تدوير المياه.

الوثيقة الرسمية التي اطعت "القدس العربي" على تفاصيلها، دعت إلى ترشيد الاستهلاك وتقليل الطلب على الماء بسبب الجفاف ونظراً للخصاص المسجل في الموارد المائية على مستوى محافظة مراكش، والتأرجح عن توالي سنوات الجفاف ويهدف للتدبير الأمثل للماء لضمان التزويد بالماء المصالح للشرب. ودعت الوثيقة الواقعة من طرف كريم لحلو، والي جهة مراكش أسفي، إلى تقنين الاستعمالات المنزلية للماء، سواء كان مصدرها من شبكات التوزيع أو من الفرشة المائية، وشدد القرار أنه يتعين على كل مسؤول عن مؤسسة حكومية أو شبه حكومية، أن يقوم بتدقيق استهلاك الماء داخل مؤسسته قبل مته شهر آذار/ مارس من السنة الحالية، مع تسطير برنامج عمل للرفع من نجاعة استعمال الماء داخل المؤسسة قبل نهاية حزيران/ يونيو المقبل، والعمل على تعميم وترجيح الأجهزة المقتصدة للمياه.

منع أميناتو حيدر من ركوب الطائرة بسبب جواز التطعيم



أميناتو حيدر

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر محلية أن "الخطوط الملكية المغربية" منعت، الخميس، إصدار بطاقة صعود الطائرة للناشطة الصحراوية أميناتو حيدر التي كانت تعزم السفر إلى إسبانيا، بحجة عدم توفرها على جواز تطعيم أو على شهادة فحص سلبية، وحالت بينها وبين دخول بوابة الإركاب في مطار الحسن الأول في مدينة العيون بأقاليم الصحراء.

ووفقاً لشروط السفر الاحترازية التي تعتمدها "الخطوط الملكية المغربية" لسماي آر سبلي، فقد رفض وكلاء الشركة المغربية في مطار العيون منقطة صعود الطائرة، أول أمس الخميس، على رحلتها AT1413 التي توفر الربط بين العيون والدار البيضاء، مع استمرار الرحلة إلى مدريد في اليوم الموالي، أي الجمعة 28 كانون الثاني/ يناير.

وأضافت المصادر أن حيدر قدمت شهادة لتلقي لقاح ضد كورونا في إسبانيا بتاريخ 16 أيلول/ سبتمبر 2021، وهي شهادة منقوية صحية ولاغية قانوناً، وتستوجب تقديم المعنية لجواز تطعيم ساري المفعول أو شهادة فحص سلبية، كما أوضحت المصادر.

وبيث الناشطة الصحراوية فيديو مباشراً على الإنترنت، تحدثت فيه باللغة الإسبانية، حيث جددت ارتباطها بمشروع الانفصال الذي تدعو إليه جبهة "البوليساريو"، معتبرة نفسها مناضلة ومدافعة عن حقوق الإنسان. وتطبق شروط السفر الاحترازية لمكافحة كوفيد في المغرب لاحتواء انتشار الفيروس على جميع المواطنين المغاربة وجميع الركاب دون أي استثناء.

السيناريو الليبي يلوح في أفق تونس... وتحذيرات من اندلاع «معركة الشرعية» بين سعيد والغنوشي

تونس – «القدس العربي»:

فتحت الجلسة الافتراضية للبرلمان التونسي الباب أمام جدل قد يستمر لفترة طويلة حول «تنازع الشرعية الدستورية» بين رئيسي الجمهورية والبرلمان، وهو ما دفع مراقبين للتحذير من السيناريو الليبي (حكومي طرابلس وطبرق) والذي قد يتسبب بغوصي في البلاد. وكان البرلمان التونسي عقد الخميس، جلسة افتراضية للاحتفاء بالذكرى الثامنة لثقل الدستور، حيث استغل رئيس البرلمان راشد الغنوشي، الجلسة للتأكيد أن «كل الطرق الدستورية السوية للخروج من الأزمة تمر بهذه المؤسسة الموقرة (البرلمان) بما فيها تنظيم انتخابات عامة نيابية ورئاسية، كما كشف عن وجود توافق بين النواب حول تواصل جلسات البرلمان».

وقال الخبير رايح الخرايفي، ان الجلسة التي عقدها البرلمان وحضرها أكثر من ثلث أعضائه «غير قانونية لخالفوا أمر تعليق اختصاصات المجلس النيابي الصادر في 29 تموز/يوليو (وقف للتدابير الاستثنائية)، وسيكون لها تبعات قانونية خطيرة جدا».

شرعية موازية

وأضاف في تصريح صحفي: «هذه الجلسة تسعى إلى إنشاء شرعية قانونية موازية يعلن أن ينجم عنها إعلان عن حكومة جديدة أو إصدار لأحة للشروع في عزل رئيس الجمهورية، وكل هذه الإجراءات تنس من الشرعية الدستورية القائمة وتدخل البلاد في فوضى سياسية وتنازع للشرعية، خصوصا في ظل إعلان رئيس البرلمان المعلنة اختصاصاته في نهاية الجلسة أنه تلقى قائمه من إمضاءات النواب، يطالبون فيها عقد جلسة عامة رسمية للعمل، وهذا يعتبر منعطفًا خطرا من الناحية القانونية والدستورية يجب أن تعمل رئاسة الجمهورية على التفاعل معه وفق القانون، وينبغي أن يلتزم النواب بالإجراءات الاستثنائية». وتابع الخرايفي: «من الناحية القضائية، يمكن للنيابة العمومية في هذه الحالة أن تستند إلى الفصل 315 من المجلة الجزائية الذي ينص على أنه يمكن معاقبة كل شخص خالف القرارات الصادرة عن من له سلطة النظر»، مضيفا: «تونس اليوم تسير على خطى خلق شرعيتين دستوريتين أو قانونيتين تتنازعان السلطة، وقد يقود ذلك إلى العنف، ولا بد من إيقاف ذلك في أسرع وقت ممكن».

واعتبر القاضي السابق أحمد صواب، أن جلسة البرلمان الأخيرة هي «عملية سياسية للنضج، فنواب البرلمان يعتبرون أنهم احترمو الدستور في عقدهم للجلسة وغير ملزمين باحترام الأوامر المخالفة من من وجهة نظرهم، خاصة أنه منذ 25 جويلية، تموز تم الخروج عن القانون



لقاء سابق يجمع قيس سعيد وراشد الغنوشي

الذي أصبح ثانويا، وبات الواقع السياسي هو العنصر الأساسي، وذلك بإقرار رئيس الجمهورية، أي الخروج من الشرعية باسم المشروعية، وهي لعبة فوضي».

وحذر صواب من أن تسير تونس في اتجاه سيناريو تنازع الشرعيات الذي حدث في ليبيا، معتبرا أن البرلمانات الموازية تعتبر ميزان قوى سياسية، و«دون حوار، فإن الوضع في تونس يتجه إلى المزيد من التعقيد، وخاصة في ظل حرب المشروعيات». لكن صواب قال أنه لا يمكن مؤاخذه من دعا أو شارك في الجلسة التي عقدها البرلمان «باعتبار أنه لم يصدر عن تلك الجلسة أي التزامات

للمواطن أو لأي سلطة سياسية أخرى، وهي أشبه بيوم دراسي برماني حول الدستور، خصوصا أنها انعقدت بمناسبة الذكرى الثامنة لإصداره».

وقال عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب الجدد، إن تدخلات النواب في البرلمان تضمنت «دعوة مؤسستي الشرعية الانتخابية، للتنازعتين، البرلمان ورئيس الجمهورية، وهما طرفا صراع الشرعية والمشروعية داخل المؤسسات الديمقراطية للدولة، دعوتها للمراجعة بشرف الإحساس بالمسؤولية الوطنية، والحفاظ على تونس من كل إضعاف لجبهتها الداخلية يجعلها فريسة للابتزاز، فلا رئيس قويا دون برلمان

خلاف دولي يعرقل تمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

خلاف ليس بجديد بين القوى الدولية والخصوم الكبرى، الولايات المتحدة وروسيا، يعرقل مجلس الأمن الدولي من إصدار قرار يهدف إلى تمديد تفويض مهمة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بعدما طرحت المملكة المتحدة مشروعاً جديداً لتمديد مهمة البعثة التي تنتهي في 31 كانون الثاني/يناير الجاري.

تضارب في الأنباء تشهد الساحة الإعلامية عقب هذه العرقله، فالبحر عرض أرحمها للربعة في تعيين مبعوث جديد وآخرون يقولون أن المجتمع الدولي لم يعد راضياً على أداء بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، وخاصة عقب تاجيل انتخابات كانون الثاني/ديسمبر واستقالة كوبيتش.

وكالة الأنباء الفرنسية نقلت عن دبلوماسيين أن موسكو تسترطح أن يعين مجلس الأمن الدولي مبعوثاً

أممياً جديداً إلى ليبيا، بينما تريد واشنطن بقاء الأمريكية ستيفاني وليامز على رأس البعثة بالإنابة.

المصادر الدبلوماسية التي نقلت عنها الوكالة قالت إن بريطانيا طرحت على التصويت في مجلس الأمن مشروع قرار يمدد تفويض بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا حتى 15 أيلول/سبتمبر المقبل، لكن في اللحظة الأخيرة أرحى التصويت عليه إلى أجل غير مسمى. وتابعت المصادر أن إرجاء التصويت جرى لأن روسيا كانت تعتزم استخدام حق النقض (الفيتو) ضده قبل أن تطرح مشروع قرار مضاد كان على الأرجح سيواجه بفيئو أمريكي.

ويخص مشروع القرار الروسي على أن يُسمى الأمين العام مبعوثاً دون مزيد من التأخير، كما ينص على تمديد ولاية البعثة حتى 30 نيسان/أبريل فقط ريثما يتضح، وفقاً لموسكو، الوضع السياسي في ليبيا.

وقال دبلوماسي تحدث إلى فرانس برس إن الخلاف الذي تعمق مرة أخرى هذا الأسبوع بين أعضاء الأمم المتحدة ليس مؤشراً جيداً لليبين ولن يساعد ستيفاني

وليامز في مهمتها. وكشف مصدر دبلوماسي عن وجود انقسامات وصفها بالعميقة داخل مجلس الأمن حول تمديد عمل البعثة الأممية في ليبيا.

وفي وقت سابق، أفادت مصادر دبلوماسية أممية بتأجيل جلسة التصويت على مشروع قرار تمديد ولاية البعثة الأممية في ليبيا التي كان من المقرر عقدها إلى وقت لاحق؛ إثر مشروع قرار روسي مضاد، ووزع الوفد الروسي بشكل مفاجئ على بقية أعضاء المجلس مشروع. وما يؤكد وجود خلاف حقيقي وعدم رضا من قبل روسيا على عمل البعثة وعلى من رأسها حديث نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي الإثنين. خلال جلسة علنية لمجلس الأمن حول ليبيا، التي عُقدت في وقت سابق، كشفت وكالة «نوف» الإيطالية عن وجود أزمة في الأمم المتحدة بسبب مستقبل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وتعيين مبعوث جديد خلفاً

لدينا هذا الشخص على رأس البعثة في الوقت الحالي. الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ورداً على التأجيل، طالب مجلس الأمن الدولي بالوحدة والوضوح بشأن تمديد ولاية البعثة الأممية لدعم في ليبيا، مشيراً إلى أن غيابهما لا يساعد على تنفيذ التفويضات الممنوحة، وفق قوله.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك، في المقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك، عقب ساعات من تأجيل جلسة التصويت على مشروع قرار تمديد البعثة الأممية.

وتابع أن الأمين العام للأمم المتحدة، يعمل حالياً عن قرب مع أعضاء مجلس الأمن من أجل تحقيق مصلحة البعثة وتحقيق مصالح الليبيين، ويثمن ما تبذله مستشارته الخاصة ستيفاني وليامز من جهود في بيئة صعبة للغاية.

وفي وقت سابق، كشفت وكالة «نوف» الإيطالية عن وجود أزمة في الأمم المتحدة بسبب مستقبل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وتعيين مبعوث جديد خلفاً

لـ«يان كوبيش».

وقالت الوكالة إن مصدرًا دبلوماسياً لم تسمه أوضح أنه في الوقت الحالي لا يوجد اتفاق على تعيين مبعوث جديد للأمم المتحدة إلى ليبيا، وعلى إمكانية البعثة مع ممثل لابن مقره العاصمة طرابلس.

وتابع المصدر الدبلوماسي للوكالة الإيطالية أنه إذا تم تعيين مبعوث جديد فسستأجر ستيفاني وليامز، قائلاً إن روسيا لا ترغب في تولي منصب مستشار خاص للأمين تصبح مبعوثاً للأمم المتحدة.

يشار إلى أنه منذ استقالة المبعوث «يان كوبيش» تمثل الدبلوماسية الأمريكية «ستيفاني وليامز» الأمم المتحدة في طرابلس والتي تتولى منصب مستشار خاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا.

وفي سبتمبر الماضي، وافق أعضاء مجلس الأمن الدولي، بالإجماع، على قرار يقضي بتدعيم بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا حتى 30 يناير 2022، وذلك بعد خلافات بين القوى الكبرى بشأن مهمة البعثة التي كانت سنتنتي اليوم إذ لم تعد مهمتها.

الجزائر أمام تحدي سحب صفة مراقب من إسرائيل في القمة الأفريقية المقبلة

الجزائر – «القدس العربي»:

ينتظر أن تفصل قمة الاتحاد الإفريقي على مستوى الرؤساء المزمع عقدها في الخامس من الشهر المقبل في مستقبل بقاء إسرائيل كمراقب في المنظمة القارية، حيث تجد الجزائر رفقة دول إفريقية وعربية تدعمها في مساعيها، أمام تحدي كسب رهان تجريد دول الاحتلال من الصفة التي كسبتها بقرار منفرد لرئيس المفوضية الإفريقية.

وأدرج الاتحاد الإفريقي على رأس أجندة قمته الـ35 على مستوى الرؤساء المنتظر أن تحتضنها العاصمة الإثيوبية أديس أبابا يوم 5 شباط/فبراير مضمير ضمنية إسرائيل كعضو مراقب، حسب ما أعلن عنه وزير الخارجية الإثيوبي، دينا مفتسي، وذلك بعد مساع وضغوط قادتها الجزائر ودول عربية وإفريقية على غرار مصر وتونس وجنوب إفريقيا ونيجيريا، بعدما أرحا المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي خلال اجتماعه الأخير في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي الفصل فيه، بسبب خلافات بين الدول الداعمة لظرف الكيان الصهيوني ودول تدعم إبقاء تمتعه بصفة عضو ملاحظ.

وكان قد أعلن عن قرار تأجيل البت في مصير إسرائيل

اعتراضها على خطوة موسى فقي. غير أن خطوة منح صفة مراقب للكيان الصهيوني، أفرز تكتلات داخل أروقة الاتحاد الإفريقي، دون بيل، تمثل الأغلبية، ترفض انضمام إسرائيل، وأخرى تدافع عن عضويتها، وهو ما أثار المخاوف من انقسامات خطيرة وفق ما عبر عنه رئيس الدبلوماسية الجزائرية خلال اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي الأخير بقوله: «إن وزراء الأغلبية الحالية أدركوا أن الأزمة المؤسسية التي نجمت عن القرار غير المسؤول لموسى فقي تترفع إلى جعل تقسيم القارة أمرا لا رجعة فيه»، وأوضح بيان وزراء الخارجية وأفقوا على طرح السؤال على قمة رؤساء دول الاتحاد الإفريقي المقرر عقدها شهر فبراير/شباط المقبل لإفريقيا جديرة بتاريخها وألا تؤدي إلى كسر لا يمكن جبره».

وتطرح تساؤلات حول قدرة القمة الإفريقية المقبلة على الفصل نهائيا في هذا الملف دون المساس بوحدة عمل المنظمة الإفريقية، كما تحمخ تساؤلات حول قدرة الدول التي تقود مبادرة طرد الكيان وعلى رأسها الجزائر، من بلوغ هدفها، أمام وجود دول إفريقية إلى جانب الجامعة العربية في رسالة وجهت إلى الاتحاد الإفريقي عن

داخل المنظمة القارية الإفريقية يومها وزير الخارجية الجزائرية رطمان لعامرة الذي أكد أن «النقاش الذي دام ساعات بين وزراء الخارجية الأفارقة بشأن القضية المثيرة للجدل حول منح صفة المراقب للكيان الصهيوني من قبل موسي فقي قد سلط الضوء على الانقسام العميق بين الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي».

وعبر رئيس الدبلوماسية الجزائرية عن أسفه «كون

إلى ما كان عليه على الفور، لم تقبله أقلية ممثلة بالغرب وبعض حلفائها الغربيين، بما في ذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية التي ضمنّت رئاسة متحيزة بشكل خاص». وكانت وزارة خارجية دولة الاحتلال في 22 تموز/يوليو من العام الماضي، أعلنت أن سفيراها لدى إثيوبيا، آدماسو الالي، قدم أوراق اعتماده عضوا مراقبا لدى الاتحاد الإفريقي، بعد قرار اتخذه رئيس المفوضية موسى فقي بدون مشاورة أعضاء الاتحاد.

وفي 25 من الشهر نفسه، أعلنت وزارة الخارجية الجزائرية، في بيان، رفضها قبول إسرائيل كمراقب جديد بالاتحاد، مؤكداً أن القرار «تخذ دون مشاورات»، وعلى إثره دبلغت 7 دول عربية وإفريقية إلى جانب الجامعة العربية في رسالة وجهت إلى الاتحاد الإفريقي عن

اختلالات ونواقص الإطار القانوني والتنظيمي التي تم الكشف عنها إثر التقييم الذي قامت به مجموعة العمل المالي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للمنظمة الوطنية». وفي معرض الحديث عن مجال النفط والغاز، أشرفا رئيس الوزراء لاستئناف العمل بشكل قوي في مشروع حقل السلحفاة – أحميم الكبير للغاز المسال بعد الصعوبات الناتجة عن جائحة كوفيد-19، حيث تجاوزت نسبة إنجاز الأشغال الخاصة بتهيئة البئر في تصدير الغاز، 70%.

وفي ما يخص الدفاع والأمن، أكد ولد بلال «أن الحكومة ركزت جهودها في مجال التصارمة على تفعيل عمل جميع هيئات القطاع، ومكّن ذلك من تحسين ظروف الحياة بالنسبة للأفراد على مستوى السكن والعيشة والأجور، والرفع من مستوى التعليم في مؤسسات الكوئين، والرفع من مستوى التدريب العملياتي للوحدات وزيادة وتيرته، وتعزيز وتطوير البنية التحتية العسكرية».

وفي مجال مراقبة الحدود ومكافحة الهجرة غير الشرعية، أكد محمد بلال «أن تطبيق استراتيجية الحكومة في هذا الصدد أسفرت عن نتائج مرضية تمثلت في ترحيل أكثر من 7000 أجنبي في قضية غير قانونية

ضريبية عادية ومثلى». وعلى صعيد السياسة النقدية، أكد ولد بلال «تحسن الائتمان المصرفي، حيث زاد بنسبة 9.3% مقارنة مع النسبة التي سجلها عام 2020 والبالغة 2.6%، مما يشير إلى تحسين تلبية احتياجات تمويل الاقتصاد الوطني وتعزيز الانتعاش لاقتصادي». مشيراً إلى أن «احتياجات موريتانيا من العملات الأجنبية بلغت 2.3 مليار دولار، أي ما يعادل 12.3 شهراً من واردات السلع والخدمات في نهاية عام 2021، مقابل 1.5 مليار دولار أمريكي أي 6 أشهر من الواردات من السلع والخدمات في نهاية 2020، و1.1 مليار دولار أمريكي في 2019.

وبالنسبة للتضخم، فقد أوضح رئيس الوزراء «أن الزيادة في مؤشر أسعار الاستهلاك وصلت إلى نسبة 5.7% في نهاية عام 2021 مقارنة بنسبة 2.4% في عام 2020». مبرراً أن هذا الارتفاع يعود أساساً إلى الزيادة في أسعار المواد الغذائية تحت تأثير زيادة أسعار الواردات الناتجة عن الاضطرابات التي طرأت على طرق الإمداد والنقل في العالم».

وتوقّفر رئيس الوزراء الموريتاني أمام مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مقدماً موقفاً، حيث قامت بتصبح مختلف

الوزراء الموريتاني «أن النظام لا يبريد لمحاربة الفساد أن تكون مجرد شعار، وأن تتحول، إلى نفسها، إلى فساد، بالانتقائية، وتصفية الحسابات، والوقعية في أعراض الناس دون قربة أو دليل، بل نريد بها عملاً مؤسسياً فعّالاً، تصان به موارد الدولة، ويتأهل به المفسدون جزاءهم طبقاً للنصوص السارية». وقال: «ستشهد سنة 2022 استكمال تحيين الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد، والإصلاحات في مجال الحكامة الاقتصادية والمالية واستحداث نمط جديد لتنفيذ المشاريع ومتابعتها».

وتحدث رئيس الوزراء بلال عن حالة المالية العامة، فأوضح «أن المبلغ الإجمالي لميزانية الدولة من 54,11 مليار أوقية سنة 2019 إلى 88,5 مليار أوقية سنة 2022، أي بنسبة زيادة قدرها 48%»، مضيفا «أن هذه الزيادة ترجع هذه الزيادة نجاعة برامج الاستثمارات العمومية المطوحة وحجم سياسة الاستجابة الرامية إلى تخفيف الأثر السلبي لاجحة كوفيد-19 وتحفيز الاقتصاد الوطني».

وبخصوص تعبئة الموارد، أكد ولد بلال «أن إجمالي الإيرادات ازداد خلال السنتين الماضيتين بمقدار 10,72 مليارات أوقية، وهو ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 16,5%، وذلك بفضل تضافر إدارة جبائية فعالة مع سياسة

مجلس قضاء الجزائر يقضي

بسجن اللواء المتقاعد علي غديري 4 سنوات

الجزائر – «القدس العربي»

أملاك المتهم.

أما بالنسبة للمتهم حسين قاسمي، والذي كان يشغل منصب رئيس حزب «منبر جزائر الغد» فقد أدين بـ10 سنوات سجناً نافذاً، وفي العقوبة نفسها التي نطقها محكمة الجنايات الابتدائية في محكمة الدار البيضاء في الجزائر العاصمة، في حين التمسّت النيابة العامة عقوبة 20 سنة سجناً نافذاً مع مصادرة كل الحجزات، وتابع قاسمي بجناية «التزوير واستعمال الزور، انتحال صفة الغير، توصيل معلومات إلى جهات أجنبية وكذا إحباط معنويات الجيش».

وكان علي غديري، البالغ من العمر 65 سنة، قد تقاعد من الجيش عام 2015، وشغل قبلها منصب مدير الموارد البشرية في وزارة الدفاع، لمدة 15 عاماً، كما يعتبر أول شخصية أعلنت دخولها سباق الرئاسيات للمغاة في 18 نيسان/أبريل 2019، منافساً للرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة.

من رضا شنوف:

أدان مجلس قضاء الجزائر، مساء الخميس، اللواء المتقاعد علي غديري بـ4 سنوات سجناً نافذة، كما أدين المتهم في نفس القضية حسين قاسمي، وهو رئيس حزب سياسي، بـ10 سنوات سجناً.

وتابع علي غديري، مترشح سابق للانتخابات الرئاسية للمغاة لسنة 2019، بتهمة «المشاركة في إضعاف معنويات الجيش الوطني الشعبي في وقت السلم»، وكان قد أودع الحبس الاحتياطي في 10 سبتمبر/أيلول 2019، و التمسّت النيابة عقوبة 10 سنوات سجناً نافذاً في حق علي غديري المدان ابتدائياً بـ4 سنوات سجناً نافذاً شهر أيلول/سبتمبر 2021. كما التمسّت النيابة مصادرة جميع

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

يناقش نواب الجمعية الوطنية الموريتانية في جلسة علنية مفررة اليوم السبت التقرير الحكومي السنوي الذي قدمه محمد بلال، رئيس الوزراء الموريتاني، أمامهم يوم الخميس، وفصل فيه، بغلاول كبير، منجزات حكومته خلال سنة 2021، والافاق التي تتصورها خلال عام 2022.

وأكّد «أن الإنجازات الهامة التي حققتها حكومته تمت في جو من الهدوء السياسي المنسجم والمسؤول الذي حرص الرئيس الغزواني على ضمانه، منذ بداية مأموريته بالانفتاح على كل الطيف السياسي والتشاور معه حول القضايا الوطنية الكبرى».

وأكد رئيس الوزراء ولد بلال «أنه من أجل وضع الاقتصاد الموريتاني على سكة النمو، انتهجت الحكومة منذ سنتين سياسة إصلاحات شجاعة تذلل العقبات التي تعرقل انبثاق اقتصاد مفتوح، متنوع وخلق فرص العمل والليقمة المضافة، وهو ما تم عبر وضع إطار جذاب للاستثمار الخاص الذي يعطّل رافعة للنمو الاقتصادي، و عبر تحرير الطاقات وبتثمين المقررات الاقتصادية الوطنية».

ماكرون وبوتين يتوافقان على ضرورة وقف التصعيد وستولتنبيرغ يتكلم عن خلافات في الناتو

الرئيس الأوكراني يدعو حلفاءه إلى عدم إثارة الذعر حول احتمال غزو روسي لبلاده

المختلفة ضد أوكرانيا». لكن ستولتنبيرغ شدّد في الوقت نفسه على عدم رغبتِه في «المبالغة في التكهّنات لأنّ الهدف الآن هو محاولة تحقيق التوتّر...» وندعو روسيا إلى الجلوس وبدء محادثات لتجنّب هذا النوع من السيناريوهات وإيجاد حل سياسي.

وعقد حلف شمال الأطلسي اجتماعات عدة للبحث في أمر هذه الحشود العسكرية وسيعدّد اجتماعاً جديداً يومي 16 و17 شباط/فبراير على مستوى وزراء دفاع الدول الأعضاء.

وتولتنبيرغ في شرحه أمام «اتلانتك كاونسيل» اعترف في وقتٍ سابق بأنّ «هناك خلافات بين الحلفاء» في ما يتعلق بالدعم الواجب تقديمه لأوكرانيا، التي ليست عضواً في الحلف ولن تستفيد تالياً من أيّ نشر لوحدات قتالية على أراضيها. وفي حين أرسلت الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا إلى أوكرانيا أسلحة ومدّزين عسكريين، رفضت دول أخرى، مثل ألمانيا، تقديم مثل هذا النوع من الدعم العسكري المباشر. وقال الأمين العام للحلف: «ليس هناك يقين بشأن ما تخطط روسيا للقيام به».

وأضاف: «من جانب الحلف الأطلسي، نحن مستعدّون للانخراط في حوار سياسي، لكننا مستعدّون أيضاً للردّ إذا ما اختارت روسيا نزاعاً مسلحاً ومواجهة. لذلك نحن مستعدّون لكلا الخيارين...» وتابع: «نحن نعمل جدياً لإيجاد أفضل حل سياسي سلمي، لكننا استعدنا أيضاً للأسوأ».

«تم تجاهل المسألة الأساسية، وهي كيف تعزّم الولايات المتحدة وحلفاؤها... تطبيق المبدأ القائل إنه يجب ألا يعزّز أي طرف أمنه على حساب دول أخرى». ونكر الكرملين أن روسيا «ستحدث ردّها القبل» بعد أن تدرس بالتفصيل ردّ خصومها.

وقال السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد إن الولايات المتحدة طلبت أن يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً علنياً يوم الإثنين لمناقشة «السلك الإحترازي» الذي يطوي على تهديد، الذي تتبعه روسيا ضد أوكرانيا وحشد قواتها على الحدود الأوكرانية وفي بيلاروس.

خلافات في الناتو

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبيرغ، فاعبر، الجمعة، أنّ لدى روسيا «موجة واسعة» من الخيارات ضدّ أوكرانيا، مشدداً في الوقت نفسه على أنّ إمكان إجراء مفاوضات ومحادثات سلام لا يزال متاحاً. وقال الأمين العام في مؤتمر نظمه مركز «اتلانتك كاونسيل» الأمريكي للأبحاث إن «الحرب الإلكترونية هي أحد، الحلول الثلاثة لإلازمة للأمن بالحكومة في كييف، التخريب في عملاء استخبارات يعملون في أوكرانيا في هذه الوقت بالذات. لذلك علينا أن نكون مستعدين لروحة واسعة من الإجراءات العدوانية الروسية».



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أثناء مؤتمر صحفي في كييف

وحول النزاع في شرق أوكرانيا، حيث يواجه انفصاليون من المون لروسيا كييف منذ 2014، شدّد بوتين على الألية الموجودة أصلاً للمفاوضات (النورماندي) والتي تجمع روسيا وأوكرانيا وألمانيا وفرنسا وتهدف إلى تنفيذ اتفاقات مينسك للسلا 2015، حسب بيان للكرملين. وأضاف الأليزيه أن بوتين «أمل أيضاً

يتجاهل مصالح روسيا، لكن يوجد على الأقل «شيء ما» في السردود المكتوبة التي قدمتها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي يوم الأربعاء على المقترحات الروسية. وقال لافروف إنه يتوقع لقاء وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، مرة أخرى في غضون أسبوعين. وكان لقاؤهما السابق في جنيف في 21 يناير/كانون الثاني قد أسفر عن انفراجة، لكن الجانبين اتفقا على مواصلة الحوار. وقال لافروف إن الاقتراحات الأمريكية أفضل من تلك التي قدمها حلف شمال الأطلسي، دون أن يذكر تفاصيل. وتدرس روسيا المقترحات وسيختدّ بوتين قراراً بشأن كيفية الرد.

بوتين وماكرون

إلى ذلك، قالت الرئاسة الفرنسية إنه جرى اتصال هاتفي بين الرئيسين الفرنسي، إيمانويل ماكرون، والروسي، فلاديمير بوتين، استمر أكثر من ساعة و«أتاح التفاهم على ضرورة نزع فتيل التصعيد»، مضيفة أنّ «الرئيس بوتين لم يبد أي نية عدوانية (...). لقد قلل بوضوح إنه لا يسعى إلى المواجهة»، و«بالنسبة إلى الأمن الاستراتيجي في أوروبا، وتوافق الرئيسان «على مواصلة الحوار الذي يستدعي أن يكون الأوروبيون (...) طرفاً معنياً في هذا الحوار» الذي يعني الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في الدرجة الأولى.

حراك دبلوماسي قطري لحلحلة الأزمة الروسية الأوكرانية وملف إيران

النظر بين إيران والدول الغربية وحلحلة الأزمة، والتوصل لحلول من شأنها خفض التوتر. وأجرت الولايات المتحدة وإيران ثماني جولات من المحادثات غير المباشرة في فيينا منذ أبريل/نيسان، بهدف إحياء الاتفاق الذي رفع العقوبات عن إيران في مقابل تقييد برنامجها النووي.

كما تواصل قطر لعب دورها الحيوي والحواري في دعم جهود السلام في أفغانستان التي ساهمت إلى حد كبير في إنهاء حربها. وأعلنت الودحة مؤخرًا «اختتام اجتماع ثلاثي لوفود من قطر وتركيا وحكومة تصريف الأعمال الأفغانية»، حول إدارة وتشغيل مطار كابول الدولي.

والاتفاق تم على مجموعة من المسائل الرئيسية حول كيفية إدارة وتشغيل المطار، وهو ما من شأنه أن يسهم في عملية دعم جهود الإعمار وإيصال المساعدات، ويأتي الإجماع استمراراً للمباحثات السابقة التي جرى آخرها بين الأطراف الثلاثة في العاصمة الأفغانية كابول.

ويكتسب مطار حامد كرزاي الدولي، في كابول، أهمية، كونه الرابط الجوي الرئيسي لأفغانستان غير الخاضعة لبحار بالعام، في وقت يواجه ملايين السكان انخراطاً إنسانية خاصة في فصل الشتاء.

ومنصف أغسطس/ آب الماضي، سيطرت طالبان على أفغانستان بالكامل، بموازة انسحاب عسكري أمريكي من البلاد، اكتمل نهاية الشهر ذاته.

لأمريكيين وغيرهم من أفغانستان...» وسبق أن أوفد بايند إلى الودحة عددا من المسؤولين نقلا هذا الاعتراف وشهدوا على علاقة الولايات المتحدة بقطر التي تلعب دوراً حيوياً في إحلال السلام.

كما أكد البيت الأبيض أن الرئيس بايند يتطلع إلى زيارة الشيخ تميم المهمة، ويشدد على الشراكة بين الولايات المتحدة وقطر.

وتتزامن زيارة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لواشنطن مع لقاءات أجراها وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في العاصمة الإيرانية طهران.

وتكشف مصادر رسمية أن قطر تلعب دوراً فعّالاً في خفض التوتر في الخليج، ودعم جهود الحوار الإيرانية الغربية التي تجري حالياً.

وتأتي زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري لطهران، بعد أن قال نظيره الإيراني حسين أمير عبد الهيدان، إن إيران مستعدة لإجراء محادثات مباشرة مع واشنطن إذا اشترت بإمكانية التوصل إلى «اتفاق نووي جيد».

وشدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي على أهمية تعميم العلاقات بين دول المنطقة، في لقائه مع الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي دعا الرئيس الإيراني لحضور قمة منتدى الدول المصدرة للغاز في فبراير/ شباط في الودحة، ويعول أن تلعب الودحة دوراً في تقريب وجهات

وعدم الحوار السياسي بين مختلف الأطراف، انطلاقاً من علاقاتها المتوازنة التي تربطها بالفاعلين الدوليين.

ويناقش الرئيس الأمريكي جو بايند، مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في البيت الأبيض، القضايا والمخاوف الراهنة وعلى رأسها أمن الطاقة في ضوء الأزمة الروسية الأوكرانية.

ووصف الديوان الأميري القطري لقاء الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد، مع الرئيس جو بايند رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة في العاصمة واشنطن، يوم الاثنين الموافق 31 يناير/كانون الثاني الجاري، بأنه مهم.

والبيت الأبيض من جانبه اعتبر محادثات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع الرئيس جو بايند بالحواري، كونه سبباً لعددا من القضايا منها أمن الطاقة العالمي، وسط مخاوف بشأن إمدادات الغاز إلى أوروبا.

وتأتي زيارة الشيخ تميم، وهي الأولى له للولايات المتحدة منذ تولى بايند السلطة قبل عام، في الوقت الذي تبحث فيه واشنطن مع الدول والشركات الناجمة للطاقة تحويلاً محتملاً لإمدادات الغاز إلى أوروبا إذا غزت روسيا أوكرانيا.

ومن المتوقع أن يتسكّر الرئيس الأمريكي الشيخ تميم على ما وصفه البيت الأبيض بـ«جهود قطر الاستثنائية والمستمرة لضمان عبور أمن

الدوحة - «القدس العربي»
من سليمان حاج إبراهيم:

تتقدّر قطر جهوداً دبلوماسية متعددة لحلحلة أزمات المنطقة، وخفض حدة التوترات بسبب الأزمات الإقليمية والدولية، على غرار الصراع الروسي الأوكراني والغربي والملف النووي الإيراني، إلى جانب تطورات الوضع في أفغانستان.

ومن الدوحة إلى طهران وكابول وبروكسل وواشنطن، تحرك قطر في جميع الاتجاهات للتوصل لتفاهات دولية تسهم في خفض التوترات الإقليمية والدولية.

وسيكون الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، أول زعيم خليجي يزور واشنطن في عهد رئيسها الحالي جو بايند، وهي الزيارة التي تأتي في وقت حساس جد مع التطورات المتسارعة في الأزمة الروسية الأوكرانية الغربية.

وعبر البيت الأبيض عن تطلعاته لهذه الزيارة وأهميتها وأبرزها بشكل واضح، انطلاقاً من الدور المحتمل الذي تلعبه قطر في هذا المجال

اليمن: قوات العمالة المحسوبة على الإمارات تكشف عن وقف عملياتها العسكرية في مأرب بعد استكمال تحرير شبوة من الحوثيين

عالية»، دون تحديد الوجهة القادمة التي ستتقلق إليها، أو الجهة التي ستقاتل فيها.

وأثار هذا الإعلان جدلاً واسعاً في الوسط السياسي اليمني، حيث في الوقت الذي كانوا يتوقعون فيه استمرار قوات العمالة في تحرير بقية المديرية الجنوبية لحافظة مأرب، التي سيطرت عليها ميليشيات جماعة الحوثي مؤخرًا، وإعادة السيطرة عليها للقوات الحكومية، تفاجأوا بإعلان هذه القوات «إعادة التوضع» في محافظة مأرب، والذي يعطي مؤشراً بأن مهمتها كانت محصورة في تحرير المناطق الجنوبية وتأمين المناطق المحيطة بها، على أساس الحدود الجغرافية السابقة بين الشمال والجنوب قبل الوحدة اليمنية عام 1990، وهو «مؤشر خطير يتجه نحو ترتيب الوضع العسكري جغرافياً على أساس انفاصلي»، على حد تعبير أحدهم للقدس العربي».

وكانت قوات العمالة التي تتشكل أغلبها من السفليين المدعومين من دولة الإمارات العربية المتحدة، أعلنت مطلع الشهر الجاري عن إطلاق عملية عسكرية كبيرة أسماها «عصر الجنوب»، بمشاركة أربعة ألوية من قوات العمالة التي جرى نقلها من مناطق الشمال الغربي إلى مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة، وواخر العام المنصرم.

عالية»، دون تحديد الوجهة القادمة التي ستتقلق إليها، أو الجهة التي ستقاتل فيها.

وأثار هذا الإعلان جدلاً واسعاً في الوسط السياسي اليمني، حيث في الوقت الذي كانوا يتوقعون فيه استمرار قوات العمالة في تحرير بقية المديرية الجنوبية لحافظة مأرب، التي سيطرت عليها ميليشيات جماعة الحوثي مؤخرًا، وإعادة السيطرة عليها للقوات الحكومية، تفاجأوا بإعلان هذه القوات «إعادة التوضع» في محافظة مأرب، والذي يعطي مؤشراً بأن مهمتها كانت محصورة في تحرير المناطق الجنوبية وتأمين المناطق المحيطة بها، على أساس الحدود الجغرافية السابقة بين الشمال والجنوب قبل الوحدة اليمنية عام 1990، وهو «مؤشر خطير يتجه نحو ترتيب الوضع العسكري جغرافياً على أساس انفاصلي»، على حد تعبير أحدهم للقدس العربي».

وكانت قوات العمالة التي تتشكل أغلبها من السفليين المدعومين من دولة الإمارات العربية المتحدة، أعلنت مطلع الشهر الجاري عن إطلاق عملية عسكرية كبيرة أسماها «عصر الجنوب»، بمشاركة أربعة ألوية من قوات العمالة التي جرى نقلها من مناطق الشمال الغربي إلى مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة، وواخر العام المنصرم.

عالية»، دون تحديد الوجهة القادمة التي ستتقلق إليها، أو الجهة التي ستقاتل فيها.

وأثار هذا الإعلان جدلاً واسعاً في الوسط السياسي اليمني، حيث في الوقت الذي كانوا يتوقعون فيه استمرار قوات العمالة في تحرير بقية المديرية الجنوبية لحافظة مأرب، التي سيطرت عليها ميليشيات جماعة الحوثي مؤخرًا، وإعادة السيطرة عليها للقوات الحكومية، تفاجأوا بإعلان هذه القوات «إعادة التوضع» في محافظة مأرب، والذي يعطي مؤشراً بأن مهمتها كانت محصورة في تحرير المناطق الجنوبية وتأمين المناطق المحيطة بها، على أساس الحدود الجغرافية السابقة بين الشمال والجنوب قبل الوحدة اليمنية عام 1990، وهو «مؤشر خطير يتجه نحو ترتيب الوضع العسكري جغرافياً على أساس انفاصلي»، على حد تعبير أحدهم للقدس العربي».

وكانت قوات العمالة التي تتشكل أغلبها من السفليين المدعومين من دولة الإمارات العربية المتحدة، أعلنت مطلع الشهر الجاري عن إطلاق عملية عسكرية كبيرة أسماها «عصر الجنوب»، بمشاركة أربعة ألوية من قوات العمالة التي جرى نقلها من مناطق الشمال الغربي إلى مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة، وواخر العام المنصرم.

عالية»، دون تحديد الوجهة القادمة التي ستتقلق إليها، أو الجهة التي ستقاتل فيها.

وأثار هذا الإعلان جدلاً واسعاً في الوسط السياسي اليمني، حيث في الوقت الذي كانوا يتوقعون فيه استمرار قوات العمالة في تحرير بقية المديرية الجنوبية لحافظة مأرب، التي سيطرت عليها ميليشيات جماعة الحوثي مؤخرًا، وإعادة السيطرة عليها للقوات الحكومية، تفاجأوا بإعلان هذه القوات «إعادة التوضع» في محافظة مأرب، والذي يعطي مؤشراً بأن مهمتها كانت محصورة في تحرير المناطق الجنوبية وتأمين المناطق المحيطة بها، على أساس الحدود الجغرافية السابقة بين الشمال والجنوب قبل الوحدة اليمنية عام 1990، وهو «مؤشر خطير يتجه نحو ترتيب الوضع العسكري جغرافياً على أساس انفاصلي»، على حد تعبير أحدهم للقدس العربي».

وكانت قوات العمالة التي تتشكل أغلبها من السفليين المدعومين من دولة الإمارات العربية المتحدة، أعلنت مطلع الشهر الجاري عن إطلاق عملية عسكرية كبيرة أسماها «عصر الجنوب»، بمشاركة أربعة ألوية من قوات العمالة التي جرى نقلها من مناطق الشمال الغربي إلى مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة، وواخر العام المنصرم.

رئيسة هندوراس تعد الشعب بتأسيس «دولة اشتراكية وديمقراطية»



الرئيسة الهندوراسية الجديدة زيومارا كاسترو أثناء حفل تنصيبها

تيفوسيفالبا - أف ب، وعدت زيومارا كاسترو، أول سيدة تتولى الرئاسة في هندوراس، بعد أداء اليمين، الخميس، لولاية مدتها أربع سنوات، بتأسيس «دولة اشتراكية وديمقراطية» في البلاد.

وأصبحت اليسارية كاسترو اليمين بحضور لويس ديونو الذي اعترف به رئيساً للبرلمان، متجاهلة الأزمة المفتوحة منذ ستة أيام بين جناحين متناحرين داخل حزبا تظلها عراك بالأيدي في البرلمان.

وقالت رئيسة الدولة في خطاب تنصيبها أمام حشد تجتمع في اللب الوطني في تيفوسيفالبا، إن «دولة هندوراس تُدعى إلى الأفلاس خلال السنوات الـ12 المقبلة»، التي حكم خلالها اليمين. وأضافت أنها «تتسلم الدولة مغلّسة»، مؤكدة أن «البلاد يجب أن تعرف ما مغلوّه (الحكام السابقون) بالأموال».

وتبلغ ديون هندوراس 17 مليار دولار.

وعدت الرئيسة بأنها ستركز جهودها حتى نهاية ولايتها في 2026 على «التعليم والصحة والأمن والوظيفة»، لكن الخلاف داخل حزبا حيث انتخب جناحان متنافسان رئيسيين لبرلمانين متنافسين، يثير الشكوك في قدرتها على تنفيذ برنامجها لتغيير البلاد.

وإصلاح البلاد التي تعاني من فساد مستمر ونفوذ تجار المخدرات الذين تسللوا إلى أعلى مستويات الدولة، يحتاج تغييرها إلى البرلمان، حيث لا يتمتع حزبا وحلفاؤها بالأغلبية. وأندعت الأزمة البرلمانية عتدما رفض المنشقون من حزبا احترام اتفاق بين حزبه وحلفاء حزب يساري آخر كان دعمه حاسماً في فوز كاسترو في انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر.

وانفتح ريدونو قبل ساعات قليلة جلسة «برلمان» في المبني الرسمي، بينما التزم رئيس المجلس المنافس خورخي كالكيس، الصمت. وفي محاولة لحل الأزمة، عرضت الرئيسة المنتخبة مساء الأربعاء، منصباً رفيعاً في حكومتها على كالكيس الذي استغفام من أصوات نواب المعارضة اليمينية ليصل إلى رئاسة «برلمان». وعيّر كالكيس عن شركه عبر تويتر على «التكريم» الذي قدّم له، ووعد بـ«الرد بسرعة» على العرض، لكنه لم يفعل به. وحضر الحفل نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، ومك إسبانيا فيليبيا السادس، ونائب الرئيس النيكاراغي وليام لاي.

وخلال الحملة الانتخابية، وصف معارضو كاسترو المرشحة بأنها «شيوعية»، لكن الاختصاصي في علم الاجتماع أوغينييو سوسا من الجامعة الوطنية في هندوراس، يقول إن «الولايات المتحدة فهمت أنها لا تمثل يساراً راديكالياً».

وإذ أن ديفيد تشافيز، زعيم الحزب الوطني اليميني الذي أصبح في المعارضة «الانعطاف نحو اليسار»، وقال: «ريدونو التموهيه عبر حضور نائبة الرئيس كامالا هاريس، لكنهم في الواقع ملتزمون بشدة بفنزويلا». وشجعت كامالا هاريس الرئيسة الجديدة على مكافحة الفساد الذي يُعد أحد أسباب الهجرة الجماعية من أمريكا الوسطى إلى الولايات المتحدة. وكانت أول من التقى الرئيسة الجديدة بعد حفل التنصيب. ووزع مكتب نائبة الرئيس الأمريكي بياناً على وسائل الإعلام جاء فيه أن كامالا هاريس «رحبت بعمارة الرئيسة الأولى لمحاربة الفساد والإفلات من العقاب، بما في ذلك نيتها طلب مساعدة الأمم المتحدة في إنشاء لجنة دولية لمكافحة الفساد».

وأكدت الرئيسة الجديدة في خطاب تنصيبها، أن 74% من سكان البلاد البالغ عددهم حوالي 10 ملايين يعيشون تحت خط الفقر (59% حسب الأرقام الرسمية و 71% حسب منظمة غير حكومية في هندوراس). وقالت: «هذا الرقم وحده يفسر فرار قوالم من آلاف الأشخاص شمالاً إلى المكسيك والولايات المتحدة بحثاً (...) عن طريقة للبقاء حتى مع المخاطرة بحياتهم».

زادت واردات الغاز من أذربيجان وتسعى لاستيراده من تركمانستان

أسباب قطع إيران الغاز عن تركيا: نقاش عميق في أنقرة حول مستقبل أمن الطاقة

إيران موضحةً أن الإمدادات ما زالت أقل من الكميات المطلوبة والمتفق عليها.

توقفت تدفق الغاز الإيراني الذي أدى إلى توقف الإنتاج في مصانع كبرى بالبلاد فتح الباب أمام انتقادات واسعة من المعارضة التركية للحكومة بالعجز عن تأمين احتياجات البلاد من الطاقة، وقال زعيم المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، إن الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، يعجز عن تأمين الغاز للمواطنين وللمنتجين، كما ادعت وسائل إعلام تركية معارضة أن وقف تدفق الغاز الإيراني كان بسبب ديون تركية متراكمة.

وفي لقاء تلفزيوني، الأربعاء، نفى اردوغان مزاعم قطع إيران تدفق الغاز الطبيعي إلى تركيا بسبب تراكم الديون، مؤكداً عدم وجود أي مستحقات لطهران لدى أنقرة، وأشار إلى أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يبّن له خلال اتصال هاتفى أن الأمر ناجم عن عطل وسيطود الطبيعي المتدفق خلال فترة 15-10 يوماً، كما أوضح اردوغان أن وزارة الطاقة والموارد الطبيعية وشركة «بوتاش» التركية أنابيب النفط والغاز الطبيعي أرسلت وفدين متصلين أجريا لقاءات في إيران.

وفي إجراء سريع، اتجهت تركيا لطلب رفع كميات الغاز القادمة لها من أذربيجان لتعويض نقص الكميات القادمة من إيران، حيث أعلنت شركة النفط الحكومية في أذربيجان، الأربعاء، عزمها زيادة صادراتها من الغاز الطبيعي إلى

إيران موضحةً أن الإمدادات ما زالت أقل من الكميات المطلوبة والمتفق عليها.

توقفت تدفق الغاز الإيراني الذي أدى إلى توقف الإنتاج في مصانع كبرى بالبلاد فتح الباب أمام انتقادات واسعة من المعارضة التركية للحكومة بالعجز عن تأمين احتياجات البلاد من الطاقة، وقال زعيم المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، إن الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، يعجز عن تأمين الغاز للمواطنين وللمنتجين، كما ادعت وسائل إعلام تركية معارضة أن وقف تدفق الغاز الإيراني كان بسبب ديون تركية متراكمة.

وفي لقاء تلفزيوني، الأربعاء، نفى اردوغان مزاعم قطع إيران تدفق الغاز الطبيعي إلى تركيا بسبب تراكم الديون، مؤكداً عدم وجود أي مستحقات لطهران لدى أنقرة، وأشار إلى أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يبّن له خلال اتصال هاتفى أن الأمر ناجم عن عطل وسيطود الطبيعي المتدفق خلال فترة 15-10 يوماً، كما أوضح اردوغان أن وزارة الطاقة والموارد الطبيعية وشركة «بوتاش» التركية أنابيب النفط والغاز الطبيعي أرسلت وفدين متصلين أجريا لقاءات في إيران.

وفي إجراء سريع، اتجهت تركيا لطلب رفع كميات الغاز القادمة لها من أذربيجان لتعويض نقص الكميات القادمة من إيران، حيث أعلنت شركة النفط الحكومية في أذربيجان، الأربعاء، عزمها زيادة صادراتها من الغاز الطبيعي إلى

إيران موضحةً أن الإمدادات ما زالت أقل من الكميات المطلوبة والمتفق عليها.

توقفت تدفق الغاز الإيراني الذي أدى إلى توقف الإنتاج في مصانع كبرى بالبلاد فتح الباب أمام انتقادات واسعة من المعارضة التركية للحكومة بالعجز عن تأمين احتياجات البلاد من الطاقة، وقال زعيم المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، إن الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، يعجز عن تأمين الغاز للمواطنين وللمنتجين، كما ادعت وسائل إعلام تركية معارضة أن وقف تدفق الغاز الإيراني كان بسبب ديون تركية متراكمة.

وفي لقاء تلفزيوني، الأربعاء، نفى اردوغان مزاعم قطع إيران تدفق الغاز الطبيعي إلى تركيا بسبب تراكم الديون، مؤكداً عدم وجود أي مستحقات لطهران لدى أنقرة، وأشار إلى أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يبّن له خلال اتصال هاتفى أن الأمر ناجم عن عطل وسيطود الطبيعي المتدفق خلال فترة 15-10 يوماً، كما أوضح اردوغان أن وزارة الطاقة والموارد الطبيعية وشركة «بوتاش» التركية أنابيب النفط والغاز الطبيعي أرسلت وفدين متصلين أجريا لقاءات في إيران.

وفي إجراء سريع، اتجهت تركيا لطلب رفع كميات الغاز القادمة لها من أذربيجان لتعويض نقص الكميات القادمة من إيران، حيث أعلنت شركة النفط الحكومية في أذربيجان، الأربعاء، عزمها زيادة صادراتها من الغاز الطبيعي إلى

إيران موضحةً أن الإمدادات ما زالت أقل من الكميات المطلوبة والمتفق عليها.

توقفت تدفق الغاز الإيراني الذي أدى إلى توقف الإنتاج في مصانع كبرى بالبلاد فتح الباب أمام انتقادات واسعة من المعارضة التركية للحكومة بالعجز عن تأمين احتياجات البلاد من الطاقة، وقال زعيم المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، إن الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، يعجز عن تأمين الغاز للمواطنين وللمنتجين، كما ادعت وسائل إعلام تركية معارضة أن وقف تدفق الغاز الإيراني كان بسبب ديون تركية متراكمة.

وفي لقاء تلفزيوني، الأربعاء، نفى اردوغان مزاعم قطع إيران تدفق الغاز الطبيعي إلى تركيا بسبب تراكم الديون، مؤكداً عدم وجود أي مستحقات لطهران لدى أنقرة، وأشار إلى أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يبّن له خلال اتصال هاتفى أن الأمر ناجم عن عطل وسيطود الطبيعي المتدفق خلال فترة 15-10 يوماً، كما أوضح اردوغان أن وزارة الطاقة والموارد الطبيعية وشركة «بوتاش» التركية أنابيب النفط والغاز الطبيعي أرسلت وفدين متصلين أجريا لقاءات في إيران.

وفي إجراء سريع، اتجهت تركيا لطلب رفع كميات الغاز القادمة لها من أذربيجان لتعويض نقص الكميات القادمة من إيران، حيث أعلنت شركة النفط الحكومية في أذربيجان، الأربعاء، عزمها زيادة صادراتها من الغاز الطبيعي إلى

صحافة
عالية

«تل أبيب» عززت أمنها بالبرنامج ودعم السعودية لاتفاقيات إبراهيم
«نيويورك تايمز»: «إف بي آي» فحص نظام «بيغاسوس»
وإسرائيل استرضت به الإمارات بعد مقتل المبحوح



أعضاء مجلس إدارة «بيغاسوس» يقرعون جرس الافتتاح في بورصة نيويورك الشهر الماضي

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقاً حول «المعركة على أقوى سلاح إلكتروني» أعده كل من مارك مازيتي وروني بيرغمان، وقال فيه إن إسرائيل استخدمت السلاح الإلكتروني الذي أنتجته مجموعة «أن أس أو» كأداة للدبلوماسية وقام مكتب التحقيقات الفدرالية بفحصه للرقابة المحلية، ثم بعد ذلك توتر كل شيء.

وقد كان برنامج التجسس بيغاسوس من أكثر الأسلحة الإلكترونية قوة من ناحية تتبعه للإرهابيين وكارتل المخدرات كما استخدم ضد ناشطي حقوق الإنسان والمعارضين، نظراً لقدرته على اختراق أجهزة الهواتف الذكية المشفرة مثل آيفون واندرويد، لكن التحقيق الذي نشره الجمعة في مجلة «نيويورك تايمز» كشف أن إسرائيل التي تستطيع على تصدير البرنامج وكل الأسلحة التقليدية جعلته عنصراً مهماً في استراتيجية الأمن القومي وتوسيعها حول العالم.

وقضى كل من مازيتي وروني عاماً في التحقيق وكشف أن «إف بي آي» اشترى البرنامج وفحصه ولعدة سنوات وخطط لاستخدامه في الرقابة المحلية، حتى قرر العام الماضي عدم نشره، وكشفاً أن بيع بيغاسوس لعب دوراً مهماً في تأمين دعم الدول العربية لحملة إسرائيل ضد إيران والتفاوض للتطبيع فيما عرف باتفاقيات إبراهيم عام 2020 والتي وقعت بإشراف من إدارة دونالد ترامب.

واشنطن اشتريته

وكشف التحقيق عن اتفاقية أمريكية لشراء البرنامج وهو ما لم يكشف عنه سابقاً، وقال إن مهندسين إسرائيليين وصلا في حزيران/يونيو 2019 إلى مبنى يستخدمه «إف بي آي» في نيو جيرسي حيث أخرجوا أجهزة الكمبيوتر وربطوها على منصة طويلة وبعد ذلك أجروا اتصالات مع مسؤولين في هيرشليا، مقر «أن أس أو» غروب ويدأو عملية الفحص، واشترى «إف بي آي» بيغاسوس، وسيلة التجسس منذ أكثر من عقد، فاشترته لتتبعه بناء على اشتراكات تقوى حفظ النظام والخبرات حول العالم، وقالت إن البرنامج قادر على عمل ما لا يمكن للشركات الخاصة ولا مخابرات الدولة عمله، فهو قادر على اختراق شيفرات الهواتف الذكية ونظام آيفون واندرويد.

ومنذ دخول البرنامج إلى السوق في عام 2011، باعتته إسرائيل إلى المكسيك الذي استخدمت في القبض على ملك المخدرات، إل تشايو، واستخدم المحققون الأوروبيون سرّاً البرنامج لمنع هجمات إرهابية ومكافحة الجريمة المنظمة وتفكيك شركة تجارة بالأطفال وانتهائهم منتشرة على 40 دولة.

... وكذلك السعودية

وحل بيغاسوس مشكلة لقوى حفظ النظام والتي تعاني منها في القرن 21 وهي أن الجماعات الإرهابية لديها قدرة على تشفير اتصالاتهم أكثر من قدرة المحققين على فك شيفراتهم. ومع خروج المهندسين من باب البداية كانت انتهاكات استخدام البرنامج مؤقتة، فالسكوك لم تستخدمه فقط ضد الجرمين لكن أيضاً ضد الصحافيين والمعارضين السياسيين، واستخدمت إسرائيل البرنامج ضد الناشطين والذين واخترقت هواتفهم ووضعتهم في السجن.

وقامت السعودية باستخدامه للتجسس على اتصالات الصحافي جمال خاشقجي، الكاتب في صحيفة «واشنطن بوست» الذي قتل في القنصلية السعودية في عام 2018.

لكن هذه الانتهاكات لم تمنع الزبائن من شرائه، ولم يكشف عن تفاصيل الفحص وشراء «إف بي آي» للبرنامج نفسه. وفي العام نفسه الذي قتل فيه خاشقجي رتب «سي آي إس» لشراء البرنامج لحكومة جيبوتي كي تساعد في مكافحة الإرهاب، ويرغم سجلها في ملاحقة الصحافيين وانتهاك المعارضين. وعقدت وكالة مكافحة المخدرات والمخابرات السرية والقيادة المركزية الأمريكية في افريقيا مفاوضات مع «أن أس أو»، لكن إف بي آي مضى في الخطوة التالية، وكجزء من التدريب اشترى عملاء إف بي آي هواتف نقالة من المحلات القريبة وربطوها بناء على حسابات غبية وبشرايط من دول أخرى لأن بيغاسوس مضم على عدم استهداف الأرقام الأمريكية. ثم اتصل المهندسون بالأرقام وبدأوا بالهجوم. وكانت النسخة التي جرب المهندسون عليها هي «نقرة صفر» ولا تستطيع من المستخدم النقر على هواتفهم، ولهذا فالأمريكيون الذين يراقبون الهاتف ليس لديهم دليل عن الاختراق، وكل ما يرونه هو أن الهاتف بات مرتبط بالهاتف في نيو جيرسي وبدأ ينقل كل شيء فيه: رقم وصورة وهاتف ورسالة نصية ومعرفة مكان الهاتف والسيطرة على الكاميرا والميكروفون.

«منجم معلومات»

ويمكن لـ«إف بي آي» تحويل أي هاتف في العالم، إلا أمريكا لأداة تجسس، ونظراً للجدال الذي أحدثته تسريبات إدوارد سوندين عام 2013 حول تجسس وكالة الأمن القومي، فقد أصبح هذا الموضوع مثيراً وبخاصة بعد دخول الهواتف الذكية والتجسس الإلكتروني، وطلبت الولايات المتحدة من تكيف البرنامج لكي يكون قادراً على التجسس على هاتف في العالم وليس الهواتف الأمريكية أو الأمريكيين. ومنحت «أن أس أو» مخرجاً لـ«إف بي آي» حيث قدمت للمسؤولين في واشنطن نظاماً جديداً، وهو «فانتوم»، يدعم أي هاتف في الولايات المتحدة بقرار «إف بي آي» استهدافه. ومنحت إسرائيل رخصة خاصة لأن أس أو سمحت لفانتوم بالهجوم على الأرقام، ومنحت

الرخصة لزيون واحد وهو وكالات الحكومة الأمريكية. وأعدت الشركة دليلاً صليلاً للزبائن المحتلمين في أمريكا وجاء فيه أن وكالات فرض النظام الأمريكية «ستتبع استخراج ومراقبة المعلومات الحيوية من أجهزة الهاتف»، و«حل مستقل» لا يحتاج إلى ترخيص أي تي أند تي، فيروز، أنبل أو غوغل، والنظام «يحول الهاتف الهدف إلى منجم معلومات استخباراتي»، وقاد نظام «فانتوم» إلى نقاش بين محامي وزارة العدل وإف بي آي واستمر لعامين في إدرايتن، وتركز الحوار: هل سعودي نشتر فانتوم داخل الولايات المتحدة إلى خرق قوانين التصتت؟

وفي الوقت الذي ناقش فيه قام أف بي آي المشكلة القانونية، جدد عقد شركة أن أس أو وبمبلغ 5 ملايين دولار، وظل المهندسون من الشركة على اتصال مع الموظفين ومناقشتهم حول المشاكل التكنولوجية التي يمكن أن تحل النقاش القانوني.

وظل النقاش في وزارة العدل و«إف بي آي» حتى الصيف الماضي، حيث قرر «إف بي آي» عدم استخدام أسلحة «أن أس أو»، وفي نفس الوقت شغفت مجموعة «فورين ستروريز» عن حجم التصتت واختراق هواتف الناشطين والمعارضين والسياسيين حول العالم، وترك نظام بيغاسوس مهملًا في بنائة نيو جيرسي، وقال المتحدث باسم «إف بي آي» أن الوكالة لا تقوم بفحص التكنولوجيا الجديدة من جانبها القانوني لكن لحماية الأمريكيين والحريات المدنية، ولم تعلق سي آي آيه ولا وكالة مكافحة المخدرات أو القيادة المركزية لأفريقيا، ونفى المتحدث باسم حكومة جيبوتي حيازة بلاده على النظام.

بيغاسوس لحماية أمن إسرائيل

وأعلنت الحكومة الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر عن وضع الشركة الإسرائيلية على القائمة السوداء لقيامها بنشاطات تتناقض مع الأمن القومي أو مصالح السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وكان توبيخاً لشركة اعتبرت جوهرة التكنولوجيا الإسرائيلية وبات دون أي منفذ على التكنولوجيا الأمريكية مثل أجهزة ديل والخدمات السحابية لآمازون، وتواجه خطر عدم القدرة على العمل.

واخبرت الولايات المتحدة وزارة الدفاع

العسكرية في بلادهم لنش هجمات ضد الدول العربية.

ومع صعود الحرب الإلكترونية التي باتت تنفق على الطائرات والدبابات، ضخ العسكريون السابوقن المال والساعات من وحدة 8200 في الشركات الجديدة العاملة في التكنولوجيا. لكن لم يكن نجاح أي منها يقاس بنجاح أن أس أو، وكان نجاحها تابعاً من كل واحد في الشركة هو عنصر سابق الاستخبارات العسكرية أو غيرها من مؤسسات الاستخبارات.

تدريب خاص

وتلقى معظم أفراد الشركات تدريباً خاصاً حيث بدأوا في عام 2011 بتجريب أول نسخة من بيغاسوس. وحاولت الشركة توسيع نشر منتجاتها في الغرب، لكن الكثير من الدول الأوروبية كان قلقة من شراء منتجات إسرائيلية تبعها شركة معظم أفرادها هم رجال مخابرات سابقون. ووجدت الشركة طريقة لاختراق الأسواق العالمية من خلال بيع البرنامج للحكومات وليس الشركات الخاصة، حيث تكون عملية بيع منتقاة وبموافقة من وزارة الدفاع الإسرائيلية، وكان أول زبون للمنتج هي المكسيك التي استخدمت بيغاسوس في ملاحقة كارل المخدرات وكذا الصحافيين.

شراء الولاء

ولوحظ تغير في موقف المكسيك في الأمم المتحدة التي قررت حجب صوتها في العديد من القرارات المؤيدة للفلسطينيين، ونفى المتحدث باسم رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو أن يكون قد حصل على خدمة مقابل خدمة عند زيارته المكسيك، وأشار التقرير إلى الرئيس البنيمي ريكاردو مارتينلي الذي زار إسرائيل عام 2010 واشترى أنظمة التجسس الإلكترونية بعد رفض الولايات المتحدة إيران ودفع عمليات التطبيع، وكشف التحقيق في وقوع المنتج في أيدي مجموعة من القادة القوميين، فقد بيع بيغاسوس لبولندا وهنغاريا والهند رغم سجل هذه الدول في حقوق الإنسان، ويقول التحقيق إن الولايات المتحدة يمكن نشرها دون تداعيات، لكن التعامل مع السلاح بما سماها «مقيدة الهاشمي» إسرائيل في السابق وكما عات العالم يعرف اليوم، ويرى الكاتبان أن إسرائيل جعلت من بيع الأسلحة طريقة لتعزيز موقعها ليس مع الدول التي تعارضها وتدعم الدول العربية، وربط يفيد بن غوريون شراء التأثير وبيع السلاح بما سماها «مقيدة الهاشمي» ويجلس منتسفاً الثمانينات أصبحت إسرائيل واحداً من أكبر مصدري السلاح في العالم، بنسبة 10٪ من سكانها يعملون بطريقة أو بأخرى في قطاع التسليح، وحصلت إسرائيل على أصدقاء في مجلس الأمن والأمم المتحدة وبات زعماً حريصاً على بقائهم يعتمدون على مساعداتها وسمحوا للموساد والقوات الإسرائيلية باستخدام القواعد

أسلحة فتاكة وخصية

ويرى الكاتبان أن الأسلحة الإلكترونية غيرت العلاقات الدولية بطريقة لم يتشبه العالم مثلها منذ الحرب العالمية الثانية. وهي أسلحة تؤثر على الاستقرار وخصية ويمكن نشرها دون تداعيات، لكن التعامل مع انتشارها يتغير بشكل مستمر، كما اكتشفت إسرائيل في السابق وكما عات العالم يعرف اليوم، ويرى الكاتبان أن إسرائيل جعلت من بيع الأسلحة طريقة لتعزيز موقعها ليس مع الدول التي تعارضها وتدعم الدول العربية، وربط يفيد بن غوريون شراء التأثير وبيع السلاح بما سماها «مقيدة الهاشمي» ويجلس منتسفاً الثمانينات أصبحت إسرائيل واحداً من أكبر مصدري السلاح في العالم، بنسبة 10٪ من سكانها يعملون بطريقة أو بأخرى في قطاع التسليح، وحصلت إسرائيل على أصدقاء في مجلس الأمن والأمم المتحدة وبات زعماً حريصاً على بقائهم يعتمدون على مساعداتها وسمحوا للموساد والقوات الإسرائيلية باستخدام القواعد

هنغاريا الدولة الوحيدة التي لم ترفض خطط إسرائيل ضم مساحات من الضفة عام 2020. لكن التحالف الأهم الذي لعب بيغاسوس دوراً مباشراً فيه هو بين إسرائيل والدول العربية، وأول مرة سمحت فيه وزارة الدفاع بيع بيغاسوس إلى الإمارات، وكان القرار بمثابة غصن الزيتون، بعد قتل عملاء للموساد قيادياً في حركة حماس، محمود عباس دسبي عام 2010، ولم يعبر الشيخ محمد بن زايد عن غضبه من عملية الاغتيال أكثر من غضبه لتنفيذه على الشراب الإماراتي، وأمر بقطع العلاقات الأمنية، لكن إسرائيل عطلت عليه عام 2013 شراء بيغاسوس كمحاولة للتهنة، ووافق بسرعة، ولم تتردد أبو ظبي في استخدامه ضد المعارضين السياسيين وبخاصة أحمد منصور الذي اخترق هاتفه وفصل من عمله وضرب وسرق من حسابه البنكي 4000 دولار.

وبعيداً عن عملية الاغتيال الفوضوية في دبي إلا أن العلاقات بين الإمارات وإسرائيل كانت تتزايد بشكل مستمر، ووجدت الشركة طريقة لاختراق الأسواق العالمية من خلال بيع البرنامج للحكومات وليس الشركات الخاصة، حيث تكون عملية بيع منتقاة وبموافقة من وزارة الدفاع الإسرائيلية، وكان أول زبون للمنتج هي المكسيك التي استخدمت بيغاسوس في ملاحقة كارل المخدرات وكذا الصحافيين.

سوق سلاح

لكن خلف عملية التطبيع كان هناك سوق للسلاح في الشرق الأوسط، فقد وافقت إدارة ترامب على بيع مقاتلات إف-35 للإمارات في وقت حاولت فيه إقناع إسرائيل وتخفيف مخاوفها من أن الصفقة لن تؤثر عليها، ووصف وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبي صفقة إف-35 بأنها كانت «حوية» في إقناع بن زايد بلنهي في اتفاقيات إبراهيم، وأشارت الصحفية إلى أن رخصة تصدير البرنامج إلى السعودية كانت سنتنهي، وتجديدها هو قرار لوزارة الدفاع الإسرائيلية، لكنها رفضت بسبب ما قالت إنه انتهاك سعودي لشروط العقد، وبدون رخصة لم تكن «أن أس أو» قادرة على تزويد السعودية بالنظام أو صيانة الأجهزة.

ورغم المكالمات من مساعدي محمد بن سلمان إلا أنه لم صدرا «أن أس أو» ولا الموساد ولا وزارة الدفاع قادرة على حل المشكلة، ولهذا قرر ولي العهد الاتصال مباشرة بنتنياهو، حسب زيارته يقوم بها مسؤول هندي بارز، واشتملت زيارته على اتفاق عسكري بمليار دولار في مركزها بيغاسوس ونظام صواريخ، وبعد شهر زار نتنياهو نيودلهي، وفي حزيران/يونيو 2019 صوتت الهند لصالح إسرائيل في المجلس الاقتصادي الاجتماعي لمنع صفقة مراقبة أنظمة حقوق إنسان فلسطينية، ومنحت وزارة الدفاع رخصة بيع بيغاسوس إلى هنغاريا رغم حملة رئيسها فيكتور أوربان ضد معارضيه السياسيين، لكن أوربان كان الدافع الحرس نفسه لإسرائيل في الاتحاد الأوروبي، وكانت

«التايمز»: إدارة بايدن تخشى عدم تأثير عقوباتها على بوتين... أمواله موجودة في «لندن غراد»

نشرت صحيفة «التايمز» تقريراً أعده المراسلة الدبلوماسية كاثرين فيليب ومحور شؤون الحكومة كريست سميث قال فيه إن الحكومة الأمريكية عبرت عن قلقها من المال الروسي «القدر» في لندن والذي سيقتد من مهمة الولايات المتحدة في فرض عقوبات ضد موسكو حالة قرر الرئيس فلاديمير بوتين غزو أوكرانيا.

وقالت الصحفية إن المسؤولين الأمريكيين عبروا عن مخاوفهم من تعقيدات فرض العقوبات نظراً لتسامح بريطانيا مع المال المشبوه الذي تدفق على لندن عبر السنين.

ونقلت عن مصادر دبلوماسية قولها إن مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية عبروا عن «غضبهم وإحباطهم» من فشل الحكومة البريطانية بالتحرك ضد المال الروسي وبخاصة في «لندن غراد»، وأشار المصدر «هناك خوف من رسوخ المال الروسي في لندن بدرجة لم تعد هناك فرصة لاستخدامه كورقة ضغط ضد بوتين»، وقال المصدر في واشنطن «يتحدث بايدين عن فرض عقوبات على بوتين لكنها ستكون رمزية، فيتوترين لا يحتفظ بماله في الخارج، وكله باسم جماعات المصالح ومعظمه في نايتسبريدج وبلغاريفيا وتحت سمع ونظر حكومتكم».

«الأوليغارش الروس»

وتضيف الصحفية أن الخلاف حصل وسط زيادة التوتر بشأن الأزمة في أوكرانيا وإمكانية غزو روسي لها. وقال مصدر استخباراتي غربي إن روسيا بعيدة أسبوعين فقط عن إكمال حشد القوة الكافية للسيطرة على أوكرانيا، وطلب المركز الوطني البريطاني للأمن الإلكتروني من المنظمات البريطانية تقوية دفاعاتها خشية إطلاق الروس العنان لهجمات إلكترونية كبيرة.

وحشدت روسيا 100.000 جندي قرب الحدود مع أوكرانيا في

وقت شدد فيه بايدين للجهة وأكد أن الغزو يعني إلغاء خط الغاز «نورد ستريم».

وتضيف الصحفية أنه من الصعب تتبع وتحديد حجم المال الروسي الذي استثمره الأوليغارش الروس في لندن.

ففي عام 2016 قدرت الحكومة حجم المال الفاسد الذي يتدفق على بريطانيا بحوالي 100 مليار جنيه استرليني في العام، وفي عام 2020، قالت لجنة البرلمان للأمن والاستخبارات إن الأوليغارش الروس انجذبوا للندن بسبب التنظيمات الخفية والمحدودة وما يمنحها رأس المال في لندن وسوق العقارات لهم من فرص للاستثمار.

وقالت منظمة الشفافية العالمية إن هناك عقارات بيعت في لندن بمال روسي مشبوه قيمته مليار جنيه استرليني. واتهم النائب المحافظ جون بينروز، مسؤول مكافحة الفساد حكومة بوريس جونسون بتأخير قانون الجريمة الاقتصادية والذي سيكشف عن استخدام أصحاب المصالح الشركات الوهمية لشراء عقارات في بريطانيا. واقترح مركز التقدم الأمريكي القريب من إدارة بايدين جهداً مشتركاً على جانبي الأطلسي «لتحفيز تحرك قوي من حكومة بريطانيا».

وجاء في تقرير للمركز أعده مسؤول من فترة براك أو ياما استخدم فيه «لندن غراد» وأن التخلص من الأوليغارش المرتبطين بالكرملين سيكون تحدياً نظراً للعلاقة القوية بين المال الروسي والحزب المحافظ الحاكم والإعلام والعقارات والصناعة المالية، ويعتقد أن حزب المحافظين تلقى مليوني جنيه استرليني من متبرعين على علاقات مع روسيا ومنذ تولي جونسون رئاسة الحزب عام 2019، وحثت لجنة الأمن والاستخبارات في البرلمان الحكومة لإغلاق ما سمته «مسئلة لندن».

وقال النائب المحافظ توم فينشات والذي يترأس اللجنة «حماية بريطانيا تعني حمايتها من الفساد الخارجي، ونحن لسنا

في حاجة للولايات المتحدة كي تطلب مناه، ويعزو البعض تأخير قانون الجريمة الاقتصادية لجاكوب ريز-موغ، زعيم المجلس الذي يرفض تخصيص وقت برلماني لها أو لـ10 داوونينغ سترتي الذي تخلى عن كل شيء لا يساعد جونسون لمواجهة مشاكل القيادة التي يعاني منها بسبب الفضائح التي تلاحقه، ويقول مسؤولون في الحكومة إن القانون ليس جاهزاً ولم تصدر وعود بأنه سيمر هذا العام، ولطالما حذر الناشطون من أنه دون إغلاق صنوبر المال الروسي القدر الذي يغرق لندن فمن الصعب بعد ذلك السيطرة عليه.

وقال بيل باور، الممول الأمريكي المولد والقيم في بريطانيا «لندن هي عاصمة غسل الأموال في العالم، ولا يزال الوضع سيئاً كما كان رغم تعهدات الحكومة المتعاقبة بوقفه، ويعتبر باور من الناشطين ضد المال الروسي القذر ومنذ مقتل محاميه سيرجي ماغنيتسكي، قبل عقد، وأضاف «السبب باستمرارها كملجأ هو عدم وجود قواعد أو فرض النظام»، وقوات حفظ النظام البريطانية هي أضعوك، وتم ترحيب بالمال الروسي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في التسعينيات من القرن الماضي وعلى اعتقاد أن موسكو أصبحت تؤمن بالأسمالية البرلمانية الغربية.

المال الراسخ في لندن

ورفعت الحكومة البريطانية علامة النصر فوق نيويورك عندما قرر رجال الأعمال الروس اختيار السوق المالي في لندن لعرض شركاتهم، وهي شركات ملك للشعب الروسي تم تخصيصها وتجديدها من أرصدها على قاعدة واسعة وبدون ملاحظة أحد. وقال توم كينغ من مركز دراسات الجريمة المالية والأمن في العهد الملكي للخدمات المتحدة «فرشنا السجادة للمال»، ولم يكن أمراً شائعاً بالقلق حوله، ولم نزه خطراً ألمانيا، كما قال للناوب

عام 2017، وعندما أصدرت لجنة الأمن والاستخبارات تقريرها عام 2020 أكدت ما حذر منه الناشطون لعدة سنوات، مكن الروس الذين يدينون بترواتهم للعلاقة مع الكرملين وبوتين بالتحديد أنفسهم في لندن وبطريقة لا رجعة فيها واستخدموا المال المسروق من الدولة. ولم يكن الفساد أمراً غريباً في الاتحاد السوفيتي السابق، فقد كان متوطناً، لكن إصلاحات ميخائيل غورباتشوف أثارت مخاوف «كي جي بي» (جهاز المخابرات) والجناب المحافظ في الحزب الشيوعي حيث أخذ الأموال، وكان بوتين، ضابط الكي جي بي الذي صعد لكي يقود «دولة المافيا» وبدأ بمنح السلطة والعقارات إلى الأوليغارش الذين نفذوا مطالبه.

وجاءت معظم الأموال إلى لندن، نظراً لحكم القانون الذي تفتقده روسيا ولأنه سيكون آمناً في «مغسلة لندن»، وكما في القرون الوسطى التي حصل فيها الأعيان بناء على رغبة ورضا الملك، فجماعات المصالح والإليغارش الروس كان وضعها كذلك مع بوتين، وقال لوك هاردينغ «تسرق من مكان يتمتع بعمدية قانونية وتضعه في مكان من القوة القانونية».

ويصف لاعب الشطرنج الروسي غاري كاسباروف هذه النخبة بـ«عملاء» نظام مارق وليس رجال أعمال، فأموالهم ليست معهم لكن لروسيا وشركاتهم هي وسيلة لغسل المال ونشر التأثير وأدوا إلى صناعة وصفها تقرير روسي البرلماني «بالمساعدين»، وهم الحامون والحاسيون ومدراء شركات العلاقات العامة والمؤسسات الحكومية التي تخدمهم.

وأصبح المال الروسي راسخاً في لندن لدرجة أن إيجازاً حكومياً دعا في 2014 بعد غزو روسيا لأوكرانيا إلى «عدم دعم، في الوقت الحالي، العقوبات أو إغلاق لندن كمركز مالي أمام الروس» خوفاً من آثار هذا، وحسب التقرير الروسي فقد تأخرت بريطانيا كثيراً لكي تكون في وضع تتخلص فيه من تأثير المال الروسي.

السيرداتي في الشعر المغربي المعاصر

ماذا يبقى من «الأنا» في الكتابة... وما الذي يُضاف إليها؟



عبد اللطيف الواروي *

لزاماً ألا انتطع وأرتعي إلى قضايا بعيدة عنني، وأكتفي بالكتابة عن هذا التاريخ الشخصي وهذه الأفراح والخيبات ودما أصل وهم في أن أصبح شاعراً كبيراً، أو كما قال نزار قباني:

إذًا قيل عني «أحسن» كغاني
ولا أطلبُ «الشاعرَ الجيداً»
شعرتُ بشيءٍ فوكتُ شيئاً
بعفوية، دون أن أفتأ

مصطفى ملح: شظايا المرأة وانكساراتها

القصيدة، في نظري، كتبت انطلاقاً من الغرور، إبداعاً وتنتظراً، أو تكون ثمرة لمجموع العلاقات التي تنجم عن ارتطام جسد الشاعر بمحيطه. وفي الحالة هذه، لا مفر للمتلّم الشعري من أن يحمل جينات كاتبه، وأن يكون معغوراً بانفاسه، وموقفاً بصماته، والنص الشعري، في الحالة الثانية، يحمل لمحة السيرداتي. الحديث عن قصيدة السيرة ينبغي ألا يسوقنا إلى الوهم بأن الشعر انعكاس مباشر لحياة الشاعر، وتصوير لتفاصيل معيشه، ومرآة تجلو بوضوح ما يضطر من أحداث ومشاعر يعيشها، بل يمكن أن تكون القصيدة السيرداتية تخريباً للمرأة، وتحطيماً لها، كما أثر في مرأة.

شخصياً، لا أكتب سيرتي شعرياً، بقدر ما أعيد إنشاء جسدي، أجنه، أغير مقاساته، أنفخ في طينه روحاً أخرى مغايرة، أكتب عما كنته، وعما لم أكنه، في توليفة تجمع بين ما كان وما يمكن أن يكون. بمعنى أن القصيدة تتحول إلى مرآة تعكس بعضاً من حياتي، وبعضاً من حياة أخرى لم أعشها، أو حياة كان من المفترض أن أعيشها. فطولتي، مثلاً كما يحفل بها نصي الشعري، لا يمكن أن تكون تاريخيالي. ولا يمكن أن تكون متضمنة لآماكن حقيقية، وأسماء حقيقية، وأحداث حقيقية. فطولتي، شعرياً، لا يتحول إلى بطل تراجمي عليه دواماً للندم والحيوان، حتى لو بذعه الأمر إلى أن يتحول إلى بطل تراجمي يسقط فوق خيبة الوجود المبللة بالرماد والغبار والدم والخيبات.

* كاتب مغربي



كما لاحظتُ اهْتَمْتُ بالجانب السيري في أكثر من عمل شعري، لأن الذات، كانت ترغبُ في أن تكشف عراها، أو تكون هي بذاتها، دون عكاكيز ووساطات. ففي ديوان «حامل المرأة» وهو عمل شعري واحد متواصل يستغرق الكتاب كاملاً، وجد الجرح الكبير الذي عَشَّته خلال مرحلة الإفراط التي اسْتَعْرَفْتُ أكثر من عقد ونصف العقد من الزمن، وفي «شرفة بيتية»، فإزائها الثلاثة تجد السرد، والحوار، كما تجد استعادة الذات في حيواتها الماضية، وما عاشته من قهر، وفقر، وإخفاقات، والعلاقة السيئة التي كانت لي مع الأسرة، ومع المدرسة، ومع إخوتي الذين كانوا أكثر من خمسة عشر أماً من أمهات مختلفات، تعيش في البيت نفسه، فنصرت ما الذي سيحدث في وضع مثل هذا، بين الأمهات والإخوة، الأب بقي عندي المثال، كونه كان اللحمة التي شدت هذا البناء، الذي يجرد موه أنهار كل شيء، ويبقيّ وُحدي، لأن علاقتي به كانت هي الخيط الذي ربطني بهذا البيت المتطلي والمتحلل في ملاقته وتوازاته. السيرة أتاحت لي شعيراً أن أوسع دوال النص، وأن أجعل الشعر أفقا للكتابة، واهتممت كثيراً بالسرد، الذي جاء في أصله من الشعر، وليس من الرواية، لأن الأعمال الشعرية الأولى التي كتبها البشر، كانت أعمالاً شعرية سردية. أخذ «لمحة جليجامش» و«الإلياذة» و«الوديسا» وغيرها، فيها تجد الشعر الذي هو جامع أنواع، حين نوسع ونُصاعف دوال الشعر، يمكن

محمد بويديك: عندما يصبح الأنا آخر

إن الحد الأتوبيوغرافي وهو يحضر في النص الشعري، أو يستحضر ويستدعى فيه وإليه، تجربة حياتية وروحية وأبداعية، تنهض بها اللغة، يصنّغ بقدر ما يعارض، إذ المسألة تتعلق بسؤال وجودي، فما يبقى من السيرة الذاتية في سياق الشعر، هو اللغة ناجحة أو فاشلة في نقل مراحل ومحطات حياتية ماضية، لكن مشبعة بضوء الحاضر، معغورة بغزات الوعي واللاوعي لدى الأنا اللغائي والأنا الأجرسي بما يعني أنها ساكنة كامنة في اللفظ المتفتح على الاحتواء السهل وبالتالي، ففي السيرة الشعرية، يتوارى الميثاق الأتوبيوغرافي، وتتغصم عرى التعاقد المتفرض والمطرب بين البات والمتلقي كما هي الحال في الفن الروائي.

محمد بوجيبيري: استعادة الزمن الطفولي

في البداية لم أنتبه إلى حضور الذات في ما أكتبه، لأنني كنت منشغلاً بالتعبير عما يخالج وجداني من أحاسيس ومشاعر، يتقاطع فيها الجواني مع

لحظة الهجرة نحو عالم المدينة، وخلال العديد من اللحظات المهمة من مسارها. وفي القسم الثاني من المجموعة، هناك صَوْغٌ شعريٌّ لَصْرُبٍ من «التربية العاطفية»، أي لعلاقات عاطفية، لا يهيم إن كانت قد تحققت أو بقيت في نطاق توق عيش في مرحلة ما، وفي تلك الصياغة، تم تكثيف تلك العلاقات في واحدة، أخضعتُ في التعبير الشعري له، خيمياء الكلم، وتم استجلاؤها عبر مناظر الخيال ومراياها. وفي كل هذا، حضر عنصر السرد بقوة، وهذا مفهوم ما دام الأمر يتعلق بـ«تاريخ» كما أسلفت.

وعلى العموم، فلا شك في أن أحداثنا من حياتي تقرض نفسها على ذاكرتي، فتتلف من باب واسع إلى عالم إحدى قصائدي، لكن هذه الأحداث أو الوقائع تتعرض للتحويل تحت فاعلية الخيال أو تعبير التشعيبات أو في بدايات الألفية الثالثة، كتشكف أن العمل الفني في منجز الشعراء المغاربة في اختلاف أجيالهم وسعاسياتهم ورؤاهم، كان واعياً بالبعد السيرداتي وقيمته الخصوصية في تشييد ممارسته الحديثة، ولا يعوزنا الجهد لنسمي داووين نوعية اشتغل أصحابها على هذا البعد واختلوا بعيداً لألساليهم في الكتابة بين غنائي وملحمي وصوفي وسيرالي.

نستقر هنا أراء بعض هؤلاء الشعراء، وتتعرف على طرائق تدبير للحمل السيرداتي وأشكال صوغه فنياً، ونحن نسألهم: كيف تنتظرون إلى مسالة السيرة الذاتية في سياق الشعر، أي ماذا يبقى منها، وما الذي يُضاف إليها؟

مبارك واسط: فاعلية التخييل

لقد طُرح عليّ السؤال المتعلق بمسالة السيرة الذاتية في نطاق الشعر، بصدد مجموعتي «رجل يتشمص للعصافير» خاصة، وهناك من وصفها بكونها «تاريخاً شاعرياً للذات»، ويمكنني أن أتفق مع هذا الرأي بشرط اعتماد مفهوم للذات لا يُختزل في ذاك الذي وُجد عند الرومانسيين، فقد ظهر هؤلاء الآخرون إلى كل شيء باعتبارها منزلة عن جزيئتها الخاصة، وفي الواقع، فإن الذات لا تتصلصل عن الآخرين، وهذا أوسع من دلالات قول رامبو: «الأنا شخص آخر». ومجموعتي المذكورة تنقسم إلى قسمين: في الأول منهما تاريخ شُعْرُن للذات التعددية، أو للذات - مع- آخرين، منذ

صلاح بوسريف: توسيع دوال النص

تعرف أن الشعر كان مختفياً خلف السياسة، وكان السياسي يستعمل الشعر دون اهتمام بالشعر في ذاته، لذلك اخفت القيمة الجمالية في الشعر، كما اخفت الذات، وتمَّ حُجِّبها، فما كتَبته كان تعبيراً عن رفضي لأن أبقى صدىً للسياسي، أو لِمَا ليس شعراً، ومن هنا،

تعود فكرة البحر الأبيض المتوسط في العلوم

الإنسانية والاجتماعية إلى القرن التاسع عشر على الأقل، مع ذلك إلى يومنا هذا لم ترسم حدود هذا الفضاء بدقة، وذلك توجد حوله تصورات متعددة، فمنها مثلا ما يتبع لمعايير جغرافية، إذ يعتقد هذا التصور أن حدود المتوسط تقتصر على المدن التي تطل عليه، وسياسي فرناند برودييل يوسع هذا المنظور عبر إطلاق فكرة «البحر الأبيض المتوسط الأكبر» فالمتوسط وفقاً لهذا المنظور هو كما يصنعه البشر، الذين ينظفون في السير ليتمسكوا إلى داخل أفريقيا، ويجوبوا في شمال القارة الأوروبية، ما يعني أن المتوسط بات يشمل جميع المناطق التي أثرت فيها ثقافة أهله.

وبالتوازي مع ذلك حاولت الأنتروبولوجيا البريطانية أن تسير خطوة إضافية في رسم صورة عن المتوسط وأهله، من خلال حديثها عن قيم موحدة تجمع بين أطراف قضيتي: مثل قيم الشرف والعار والضيافة والصدق والكرامة والأسرة، وعلى الرغم من أن هذا التصور خلق صورة نمطية أحياناً ومبالغاً فيها، لكن القائمين على هذا المشروع، بدوا وكأنهم يحاولون من خلال هذا الربط الأزمات من نقطة الانقطاع بين أوروبا الجنوبية المسيحية، والشرق الأوسط المسلم. ويمكن القول من خلال هذا التنوع في الطرح، إن البحر المتوسط لا هوية ثابتة له، فهو فضاء يعاد ابتكاره كل مرة، وفقاً للضرورة التاريخية.

ويكمن الإشارة ضمن الجهود الثقيلة في إعادة تخيل هذا البحر وثقافة أهله ودراسته، إلى «قاموس البحر الأبيض المتوسط»، الذي أنشرف على إعداد 177 باحثاً، واستغرق العمل عليه قرابة العشر سنوات (2006 إلى 2016) (الطبعة الفرنسية) وترجم قبل فترة قريبة للبرية عن مؤسسة عبد العزيز بن سعود في الدار البيضاء، بإشراف الأنتروبولوجي المغربي محمد الصغير جنجار، والترجم الحسن سبحان، حاول المشاركون في هذا القاموس تقديم مفاتيح عديدة لقراءة التاريخ الثقافي والاجتماعي والعمراني للمتوسط. وقد اختار المشرفون عليه ترتيب الموضوعات أبجدياً، ورغم أن هذا الترتيب أحياناً قد يبدو صعباً على بعض القراء، لمتاح موضع عديدة في كل باب، لكن القارئ في هذا القاموس والمكون من مجلدين ضخمين (1800 صفحة) سيدرك أن هناك خطوط عامة تحكم المشروع، وهي خطوط تتركز حول المعارف والثقافة والكان المتوسطي، كما أنه ضم فصلاً عديدة تتناول تواريخ ابن رشد وفرنان برودييل والبير كامو.

ولسن نبالغ إن قلنا في هذا الصدد، إن ترجمة هذا القاموس قد يكون من أهم ما تُرجم في العلوم الاجتماعية والتاريخية في السنوات العشر الأخيرة في العالم العربي، خاصة أنه يضم مقاربات عديدة وقراء غنية لواقع بعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية المتوسطية في يومنا هذا.

تلاحظ في الباب الأول (أحرف الألف) تطرق إحدى الأوراق، إلى معنى آدم وحواء كما يردان في النصوص العبرية، فحواء هي الحياة بينما يرد آدم في اللفظ العبري ليل على الإنسان. ونعثر في الباب نفسه، على ورقة حول ابن خلدون (غابرييل غروس)، وقد لاحظ هذا المثقف من خلال دراسته

قاموس البحر الأبيض المتوسط... من آدم إلى كرة القدم

اليوم بشكل واسع في أسواق تركيا ولبنان (صور ولوحات نمطية والتقاط صورة فوتوغرافية سلطانية) ولذلك أخذت هذا الأسواق تفرض واقعاً يقبل بهذه الصور دون أن رفضها الذي يعبر عنه عادة بعض المثقفين.

بازارات ومقاه

وكما نكرنا، رغم التقسيم الجبدي للفصول فإن هذا خطوطاً وقيماً أساسية بقيت تحكم الكتاب، ومن بينها دراسة بعض الأماكن المتوسطية، كما في حالة مؤسسة الباراز؛ التي تمثل روح المدن الإسلامية، وفي هذا الصدد يعقد هذا الباب مقارنة بين معنى الباراز والعلاقات فيه سابقاً، ودوره اليوم، إذ يرى أن المساومة كانت تمثل حجر الزاوية في العلاقات، كما أن العلاقة فيها كانت تقوم على طابع شخصي بين البائعين والمشتريين، ما كان يضيئ نوعاً من العمان والموثوقية التي لا تحتاج لقوانين أخرى لضبطها، كما أن العلاقة لم تكن تحركها المنفعة فقط بل الثقة وتعبير رغبة الآخر، وفي الأخص المشتري، بينما تلاحظ اليوم تغير هذا

العلاقة، فالزائرون لهذه البازارات، مثل بازار السوق المصري في إسطنبول، باتوا زواراً عابرين، ولذلك لم يعد الشاغل لتلبية طلب المشتري، بقدر الاستفادة، وجوده بكل السبل، ما أدى إلى غياب أخلاقيات السوق، والثقة داخل بازارات اليوم، فأخذت تنشأ معركة رمزية بين قوتين تريد كل منهما إخضاع الأخرى، بينما لم يكن الأمر هكذا في البازار التقليدي؛ فالسماومة التقليدية كانت تقوم على التزام متبادل وحر بين شخصين، فقرار التعامل مع بعض بصورة مستديمة وتقرض المساومة التقليدية التكرار، في حين تتسم المساومة الحديثة بمنطق اللحظات والأشخاص العابرين، وعلى صعيد مؤسسة المهفي، تلاحظ الوي كورليس (جامعة برشلونة) أن هذه المؤسسة جاءت مع العثمانيين وامتد تأثيرها من دمشق حتى شمال إفريقيا، وذلك من ذلك سوى السعديين في مراكش، ولعل ذلك ما يفسر تفضيل أهل المغرب الأقصى للمشاي، الذي كان يستقدمه الهولنديون ومن ثم الإنكليز في العهد العلوي.

ومع بدايات القرن العشرين لعب المهفي دوراً جديداً، ففي ظل تسارع التطور الاجتماعي بين الحربين العالميتين وتعاطف الهجرة القروية، سيقوم المهفي باستيعاب هذه التحولات، وبوظيفة الانفتاح على الحداثة وقبول صنغ اجتماعية ومعالم مجتمع مدنيته محلي وتحوله لمرکز للحركات الوطنية مع ذلك لن تتوفر لهذه المؤسسات الشروط والأدوار، فمع قدوم التسعينيات كانت هذه المؤسسة تذبذب لؤلؤ دورها إلى مجرد فضاء لممارسة أدنى مستويات التآلف الاجتماعي.

أولاد العم وألف ليلة

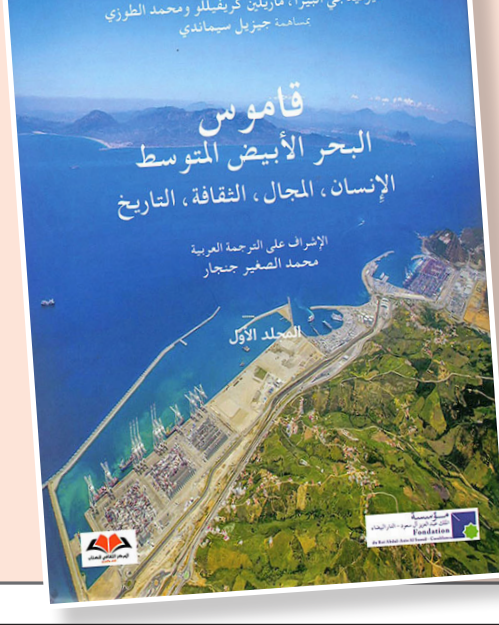
وفي فصل الحرف ج نعثر على تعريف بالأنثروبولوجية الفرنسية جيرين تيلون، في مقابل جمهورية الأصهار، التي تمثل خاصية المجتمعات البدائية التي يسودها الزواج بين القبائل، بينما تفق الجمهوريات المتوسطية لبناء العمومة التي تحزم

للفترة الممتدة بين 1000 قبل الميلاد و1400 بعد الميلاد،

أن الوسيلة الضخمة لتكوين التروة كانت تتم من خلال الضريبة، وكلما كان الحصول الضريبي أوفر، كان تنوع المهن والحرف وتخصصها أكبر في العاصمة، ولذلك لم يتردد ابن خلدون في أن يكتب بأن منطق الدولة يقتضي أن تنتشر الجبن والذنالة (من خلال الخضوع للضريبة) وأن تحارب كل شكل من أشكال التضامن بين الرعايا. بيد أن هذا التصور خلق تناقضات في المقابل، فالدولة في أمس الحاجة إلى قوة عسكرية لتخفيف شعوبها وتهريبهم، ولذلك وفي ظل تخوف أبناء المدن لتجلا للبحث في عالم القبائل، أي ذلك الجزء من الإنسانية، الذي لا يعيش تحت رقابة الدولة ولا يؤدي الضريبة، للقيام بوظائف العنف (الجيش والشرطة). وفي البداية يبدو هؤلاء العنيفون غرباء عن السكاسة الحضرية المستقرة، التي يحكمونها ولا يتقاسمون أي قيمة معها، لكن المدينة تتمتع مع ذلك من تدمير بصيغتهم واجتثاث جذورهم، وسرعان ما تجعلهم يتحولون إلى حضريين غير قادرين على العودة للقبيلة وعصبيتها، وهذا، وفق تفسير ابن خلدون، يعود لإرث القبلي أن الحضرية هي غاية كمال الثقافة البشرية.

وفي باب «استشرق» يرى فرانسوا بويون (مدرسة الدراسات العليا باريس) أن هذا المصطلح يقيم افتراضياً تقابلاً بين شرق وغرب، وربما لم يقلق البحر الأبيض من هذا التقاطع، فحتى لو لم يوجد إسلام لبحر يمنح شكلاً لهذا الانقسام فإننا نرى في الفكر الأروقي، كما في المسيحية البدائية، أبناء تعارض بين الشرق والغرب، كما نلاحظ في الجهة الشمالية ذلك تعارض قائم لمدّة طويلة بين قوى أوروبا الشمالية، التي اختارت، وفق ما كتبه فرنان برودييل، منذ العصر الوسيط النمو الرأسمالي المبني على التكنولوجيا الصناعية، والجنوب الذي يركد في اقتصاد النخاسة. لكن ما يلاحظ معد هذا الباب، أن هناك عودة لاستشرق في ظل الدولة الوطنية وأسساقها، إذ أن ترى الصور الاستشراقية تنتشر

قاموس البحر الأبيض المتوسط



التبادل وتتصل في زواج الأقارب من سلالة الأب، وقد

تمن كولد ليفي ستوروس في رسالة له لم تنشر، هذا العمل، لكن ما لا يشير إليه التعريف هنا أن كتاب تيلون «مجموعية أبناء العمومة»، قد تعرض لمرجمات عديدة، إذ أظهرت دراسات عديدة أن فكرة الزواج بأبناء العم قد

تكون أسطورة غير دقيقة، أو هي تعود للقرن العشرين، إذ كتشف مثلاً سجلات حلب الشرعية في القرن الثامن عشر، أن الزواج من أبناء العمومة كان نادراً. ومن الموضوعات المهمة أيضاً ورقة كافي ألف ليلة وليلة (جان كلود كارلسان/جامعة إيكس مرسيليا) الذي يرى أن الحكايات الفارسية/البيغادية دخلت إلى الفضاء المتوسطي عندما عرفت في سوريا ومصر في القرن الثاني عشر، لكتسب أسماها النهائي ألف ليلة وليلة، وسبواها هذا المصنف تطوره إلى قبل أو اسط القرن الثامن عشر، إذ يسوقم شيخ مصري بطباعة اللبالي في مجلدين ضخمين في مطبع باشا مصر محمد علي في بلاق، وما يلاحظ في هذه الطبعة أن نصف حكاياها قد كتبت بين القرنين السادس عشر والثامن عشر، ومن ثم يمكننا اعتبار ألف ليلة وليلة، كما نعرفها اليوم إنتاجاً أصيلاً للعصر المتوسطي المصري السوري، ومع قدوم العثمانيين عام 1517 كان من الضروري انصرام جيل يكامله لكي يستعيد السوريون والمصريون رغبتهم في تأليف الحكايات من جديد، لكن القمص والحكايات ظهرت بصورة أوسع فهي تمتد شمالاً إلى غاية إسطنبول، حيث يتعين على العثمانيين مواجهة مملكة الاسبورغ، ما يطرح تساؤلاً إن كان يعقورلرسان أن تستعيد منها لوحة لجمع متوسطي أم أن هناك مخيلاً متوسطياً.

زيت وجبنة وسكر

وعلى مستوى الغذاء، نعثر في أبواب القاموس على موضوعات عديدة تناقش هذا الجانب، إذ نرى الزيتون والفحم والفاكهة، شكلت تاريخياً أساس المطبخ في إيطاليا وإسبانيا وسوريا ولبنان، كما نعثر في هذا الفضاء على تقنيات متشابهة على صنع تحضير الطعام من قبيل الحشوات وأنواع الحساء (مثل الشوربة) ومثل القلي والشواء، كما أن مفهومي لعدة الأكل والمؤادبة الاجتماعية حول (مقيلات أو تباياش أو ميري) يبدوان مهمين في النظام الغذائي، لكن هذا التشراك لا ينفى بالمقابل أن تغيرات عديدة حصلت منذ خمسينيات القرن الماضي في أوروبا أولاً، وقد قيل إنها مرحلة انتقال في مجال الغذاء، اسم فيها تبني النموذج الأمريكي، ما أدى إلى تراجع بساطة الغذاء أمام الوفرة، كما أدى تحرر النساء المتوسطيات، اللواتي جعلت قيمتهن في السابق في معرفتهن بفنون الطبخ، إلى تقليص الزمن المخصص للمطبخ، وازدياد اضطراب في الإطار الأسري والمجتمعي، وقد وصلت هذه التغيرات إلى الضفة الجنوبية، ما خلق انقساماً من نوع جديد بين جبل قديم يتبع نظاماً تقليدياً متوسطياً (الزيت) وجبل آخر منكب أكثر على ثقافة الطعام المولعة. كما نعثر في هذا الصدد على مقال آخر حول تاريخ الجبنة في هذه المنطقة، وكيف أن المتوسط خلال العروة كان يعقورلرسان لعب دوراً على صعيد عولة أكل الجبنة، ولذلك يفضل أهل أمريكا الشمالية استهلاك

محمّد تركي الربيعو *

الموزاريلّا الإيطالية أكثر من غيرها. في باب السكر يرى (محمد ولفي/مارسيليا) أن هذا الكون استطاع قهر جميع المقاومات فدخل إلى المطبخ الأرستقراطي وصار استعماله موضة، بوصفه عنصرًا تحليلية الأطباق وتلطيف التضاد بين المالح والحلي وتزيين منظر الأكلات عن طريق رشها بمسحوق السكر. وكان على الطباخين أن يغزوا عين الأمير قبل بدفعة نوقه، وذلك بانتباه خاص إلى طريقة تقديم الأطباق، وهكذا ساهم استعمال السكر في تغيير الأذواق والممارسات الغذائية وفي تمييز غذاء الأغنياء عن غذاء الفقراء، كما يرى الكاتب.

قبيلة وكرة القدم

من الأبواب الطريفة في القاموس الفصل المعنون بـ«قبيلة»، التي يقوم بها الناس بعيد الغداء مباشرة. وهي عادة موجودة في جهات عديدة من حوض البحر الأبيض المتوسط، ولعبت دوراً هاماً في تدبير الزمن الاجتماعي وفي الإيقاع اليومي للحياة. وقد ألفت القبيلة من حيث هي مؤسسة اجتماعية من هيمنة نظام التوقيتان، الذي تأثرت به أفلاطون في العمل في الجماعات الصناعية الصاعدة، على إسبانيا وإيطاليا وتعلق على وجه التقريب جميع المتاجر والمتاحف الراهن أعداد الأسواق، والمتاجر الكبرى التي تبقى مفتوحة طيلة النهار، لهذا السبب فإن عدداً متزايداً من الناس يعملون أو يقضون احتياجاتهم بدلاً من نومة القبيلة. لكن ذلك لم يقض على هذه المؤسسة، ففي إسبانيا نشأت حركة من أجل القبيلة للحفاظ على هذه المؤسسة بوصفها تراثاً ثقافياً لا مادي، وعلى صعيد كرة القدم ترى أن هذه اللعبة على الرغم من تراثها الاستعماري، غدت في وقت مكر رياضية شعبية؛ أنشئ في وقت مبكر نادي غلاته سراي التركي في إسطنبول عام 1905 والأهلي في القاهرة في عام 1907 ومع الخمسينيات أصبحت مرتبطة بالاستقلال الوطني، وخير مثال على ذلك التشابك بين الكرة والنضال لدى فريق جبهة التحرير الوطنية في الجزائر، ففي سنة 1958 قام هذا الفريق مع مجموعة لاعبين مرموقين بجولة حول العالم، واليوم غدت اللعبة مرتبطة أكثر بالمشاعر الطائفية، وهذا ما نراه في بيروت على مستوى توزع حساسة المشجعين بين فرق سنية (النجمة) وشيعية (شباب الساحل) ودرزية (الصفاء) ومارونية (الحكمة) وحتى في معزل عن ذلك، فإن مباريات كرة القدم تجري في أجواء متوترة ومسرحة، كما غدت لعبة جماهيرية تتشابه فيها النساء، ما أضفى تغيرات جديدة على واقع الغذاء العام في العالم المتوسطي الجنوبي بالأخص.

* كاتب سوري

الجزائر التي لم تقرأ فرانز فانون



بعض مناصري المنتخب

■ أن ينهزم منتخب الجزائر ضد منتخب من أوروبا أو من أمريكا اللاتينية، فذلك أمر عادي، يدخل في منطق اللعبة، التي تحتمل الريح والخسارة، بل شاهدنا المنتخب وهو يخسر أمام فريق محلي من البرازيل بسبعية، ولا شيء حصل بعدها، أن يخسر أمام واحد من الجيران العرب، فذلك أيضاً واقع لا يحتمل مزاييدات، بل يدخل في باب العثرة، لكن أن ينهزم أمام واحد من نظرائه الآخرين في أفريقيا، لاسيما منتخبات ليس لها تاريخ في البطولات الكبرى، فسوف تحصل هزة عصبية، سيستدخل الناس في التبريرات، ينوبون عن اللاعبين وعن المدرب وعن اتحادية الكرة، ويحتلون موقع المنظرين والعارفين والخبراء والحكام، متفقين في نقطة واحدة هي، أن الهزيمة أسبابها لا رياضية، مردها السحر والشعوذة والغيبيات، ثم تندلع حرب كلامية في المدرجات أو خارج الملعب، في المقاهي أو في السوشيال ميديا، في التنبؤ بهوية مشعوذ جزائري من شأنه أن يطيح بسحر الآخرين، نبحت عن مشعوذ بدل لاعب أو مدرب، تصير القضية قضية دجال ضد الآخر، لا قضية خطط تكتيكية لم تؤت أكفها، أو مدرب لم يفلح في خياراته، وهذه الهجمة الغيبية لا تنكسر سوى ضد دول أفريقية بشقية، تصير المسألة كلها تدور حول الاستهانة بالغير وجحد قدراتهم، كما لو أن بعض افريقيا لم يخلق سوى لينهزم أمام الجزائر، كما لو أن ليس من حقهم الفرح، كما لو أن الجزائر أعلى مرتبة من مواطني تلك الدول، كما لو أن التحجج في وسط أو جنوب القارة، ليس سوى حيلة، لا عملاً أو مجهوداً يشقى الأفريقي في بذله.

مرور الأيام، مثلاً قبل بداية البطولة، بينما كانت الجزائر مرشحة فوق العادة، كانوا يذكرن كل بلد باسمه: سيراليون، غينيا الاستوائية، مالواي، زيمبابوي، إلخ، في وقت لاحق، عقب إقصاء الجزائر من الدور الأول تغيرت كلماتهم، استوردوا قاموساً آخر، صاروا يقولون منتخبات أفريقيا السوداء، «أفريقيا السوداء» هذا المصطلح الذي يختزن تاريخاً من العنصرية، مع أن الكلمة الأصح: دول جنوب الصحراء الكبرى، لكن هناك من يصر على لون البشرة، على تفرقة إثنية، للفصل بين أفريقية البيضاء في الشمال عن نظيرتها في العمق، هكذا سار الناس في نهج هؤلاء الحلقين، صاروا أيضاً يصفون دولاً ومنتخبات حسب لون بشرتهم، لا يذكر أسمائهم، باتت العنصرية الناعمة، التي تتداولها الألسن بخفة وضحكة لا تفرق بين هزل وجد، قضية وطنية، ومن المنطقي أن يتأثر الأفريقي الواقع خلف جنوب الصحراء بهذا الكم من العنق اللغظي، الذي لا تحسب له حساباً، نظن بحكم أننا نتكلم عربية فلن يفهمونا، لكن وقع العكس وصارت



سعيد خطيبي*

خلفها، أما إذا فرنسا على منتخب أوروبي فيشعر الجزائري كما لو أنه حقق انتصاراً عسكرياً، ففي عام 1982 فازت الجزائر، في الدور الأول من كأس العالم، على ألمانيا، لم يكن مجرد فوز (على الرغم من أن المنتخب أقصى من المرحلة الأولى وقتها) بل صار شأننا قوميًا، واستمر التلفزيون العمومي يعيد بث تلك المباراة، السنوات وسنوات، دونما مناسبة، والسبب ليس أننا فرنا في مباراة، فقبلها كانت الجزائر في نهائى كأس أفريقيا، وفازت على منتخبات القارة، لكن الفوز على الأوروبي إنما هو أيضاً انتصار للمستعمر، على الغرب، ألمانيا كانت تمثل ذلك الوجه الغربي، والتركيز على تلك المباراة إنما هي محاولة إثبات الذات إزاء الغربي، كما لو أننا نقول له: نحن هنا، هل رأيتنا، إننا موجودون، فكلمنا الفتى الغربي إلى الجزائري زاده ثقة في النفس، يشعر الجزائري بأن له وجوداً، أنه يحيا وأن له مكانة في العالم، ينتظر من الأوروبي أن يطمئنه بأنه بخير، أنه إنسان كامل، يصغي إليه بكل فرح، أما أن تأتي تلك الهزيمة من افريقي مثله فذلك لا يحرك شيئاً في قلبه، الجزائري يشعر بأنه حي حين يعترف به الغربي.

لقد عانى الجزائري أيضاً من عنصرية المستعمر، تعلم أن الصحافة الرياضية هي الحلقة الأضعف من بين أنواع الصحافة الأخرى، في الجزائر، هي باب يلجأ إليه كل فاقد للأمل، كل باحث عن شهرة سريعة وزائفة، لكنها في السنين الأخيرة زادت تدهوراً، وكلماتها غير المسؤولة صارت على السنة الناس العاديين، ولسنا ندري لماذا لا تتدخل سلطة السمععي المصري في ضبط هذا «السوق» الذي بلغ حالة من الهيجان، صرنا كلنا انهزم المنتخب في افريقيا رفعا رصيدينا من خصوم محتملين جدد.

* روائي جزائري



إبراهيم عبد المجيد*

قيم الأسرة المصرية وفيلم سينما

■ الحفاظ على الأخلاق - الحفاظ على قيم الأسرة - الحفاظ على التراث. ثلاث جمل صارت منذ سنوات ملعباً في مصر، يخوض اللعب فيه كل شخص يدري عما يتكلم أو لا يدري، وفي معظم الأحيان لم يعجبه فيلم أو مسلسل تلفزيوني، أو رواية، أو كتاب، مأساة ليست جديدة، فقد بدأت منذ أواخر السبعينيات، وكنا نعرف ونرى من هم وراءها من أعضاء مجلس الشعب، وكانوا دائماً أو في الأغلب من الإخوان المسلمين.. نجحوا في إثارة أزمات كبيرة مثل أزمة رواية «وليمة لأعشاب البحر»، أو أزمة الثلاث روايات، أو أفلام مثل «المهاجر» ليويسف شاهين، أو فيلم «للحب قصة أخيرة» الذي أخرجه أشرف الميهي.

انتهى الأمر بمصادرة الكتب فصارت مطلوبة أكثر، رغم أنه قد يكون فيها بعض العيوب الفنية في البناء أو اللغة، أو غير ذلك من أسس الكتابة الفنية والمغامرة في شكلها. لم تكن الأمور تختلف عن الدعوات التي ملأت المساجد، فالساجد والإذاعة والتلفزيون كانت الميديا، عن ضرورة نقاب المرأة، وعدم خروجها من البيت، فهي شيطان يجب أن لا يراه أحد إلا ملتصقاً، وغير ذلك من الدعوات التي صعدت في الفضاء، بعدم قول صباح الخير، أو مساء الخير فهذه دعوة الأقباط، أما المسلمون فيقولون السلام عليكم. تنفيذ ذلك كتبنا فيه كثيراً، ولا معنى لإعادته، لكن رغم مضي الزمن وحدث ثورة كبيرة، هي ثورة يناير/كانون الثاني، وبعد فشلها الذي كانت له أسباب كثيرة، دخل تجديد الخطاب الديني، الذي يبدو فخفاً، فيضع من يدخل، أو يدخل فيه، انفتحت له قضايا ازراء الأديان.. ما يدهشني ويصدمني في ذلك هم الشباب الذي تعلموا ذلك ممن قبلهم، أو من قراءات ساذجة للفنون والآداب، ساعدت الميديا على ذلك، فبمجرد ظهور عبارة مثل الحفاظ على القيم، يفتح الطريق لكل هجوم ممكن على فيلم أو كتاب بينما تعاني الأغلبية من الغلاء ومشاكل التعليم والصحة والأوضاع السياسية، وهي الأولى بالحديث، لكن فرصة أن تكون حامسي القيم فرصة ذهبية، رغم أن التاريخ لا يتقدم إلا بنسب القيم القديمة، والنخلص من التراث الرجعي، والبحث عن شكل جديد للأخلاق يقدمه التعليم والأسرة، لا صفحات الميديا المسمومة، أو المشمومة.

ترسخت مقولة خاطئة في النقد الأدبي والإعلام، هي أن الفن يجاكي الواقع، بينما الفن يبني واقعاً آخر من خيال، حتى لو أخذ مادته مما حوله. ما الذي يجعلني أشاهد فيلماً كل شخصه أبرياء وبلا خيال يحلقون فيه؟ بل هل يمكن حقا عمل فيلم كذلك؟ سينتجني قبل أن يبدأ لأنه سيفتقد الدراما، حولنا ما أنتجته التعليم الناقص والتربية في الأسرة المشغولة بأكل العيش، من سلوك عشوائي، أشبه بما حولنا من عشوائية في البناء، الميديا ساعدت على الانفجار في ما لا يستحق الانفجار، فمن له قناة على «يوتيوب» ينتقد شهداء في فيلم، أو كتاب بمرجعية الحفاظ على القيم، التي لا أعرف أين هي حولنا، فيجد الآلاف من المعجبين والمعلقين، ويعود عليه شيء من المال من الموقع، بصرف النظر عن مادة الحديث، انفجرت الميديا بالحديث عن فيلم «صاحب وآنسة»، وهو فيلم من إخراج وسام سميرة، ومن تمثيل جورج خبز، نادرين ليكي ومنى زكي وإياد نصار وعادل كرم وماخوذ عن فيلم إيطالي.

الفيلم حول مجموعة من سبعة أصدقاء يجتمعون على العشاء، ويقررون أن يلعبوا اللعبة فيضعون هواتفهم المحمولة على طاولة العشاء، ينسرون أن تكون الرسائل كافة، أو المكالمات الجديدة على مرأى ومسمع من الجميع. طبعاً تتحول اللعبة إلى دراما ويكون الفيلم، وتتحول الفكرة طريفة إلى فضائح وكشف الأسرار، رغم ابتكار الفكرة وإغرائها، بل بسبب ذلك.

الفيلم تم عرضه على قناة تلفزيوني، ومن ثم فهو غير متاح إلا لمن يشترك في القناة، ويدفع من ماله ما يعطيه الفرصة للمشاهدة، فهو غير مفروض على أحد، ولم يحدث في تاريخ الدنيا أن فرضت مشاهدة فيلم على أحد، ورغم ذلك انفجرت الدنيا بأن الفيلم لا يناسب قيم الأسرة المصرية، وانفتحت الدنيا للانتقام من الفن، أو مجرد الظهور في الصورة، واحتدم اللوم للفنانة منى زكي، كيف تساهم في فيلم كهذا فيه شخص مثلي، كان مثل هذه الشخصية تظهر لأول مرة في السينما، ووصل السعار إلى درجة الطلب من زوجها الفنان أحمد حلمي تطبيقها! أنا لا أعرف أول من قام بالهجوم على الفيلم، فانا في وضع صحي يجعلني لاسف في حالة اتصال دائم بالأطباء، فلم انتبه لما يحدث إلا بعد يومين أو ثلاثة أيام، فرحت أتذكر تاريخ الهجوم على الفن والفنانين وترسخ مقولات الفن رسالة، والفن يعكس الواقع بشكل ساذج، الفن لا يعني إلا بالمشخصيات الجانحة غير المتوافقة مع المجتمع أو المهمشة، ولا يقصد بذلك أن يكون الناس مثلها، لكنه يقدم شخصيات متكاملة فنيا وبناء جذاباً للقارئ أو المشاهد. كنا شاهدنا عشرات الأفلام لجمود الملهجي، كان فيها شيطاناً ومجرماً وقاتلاً، وما تشاء من غير المألوف في السلوك، وأحببناه كشخصية فنية ولم يتأثر فيه أحد ويقبل مثله، الأمر نفسه مع زكي رسمت في كثير من أفلامه، ومع عادل أنهم في كل أفلامه تقريباً وأحببناهم أكثر من غيرهم، وما زلنا كل لم يتحول أحد إلى مجرم مثلهم، الإجماع ابن المجتمع لا الفن. في عام 1973 شاهدنا فيلم «حمام الملاطيلي» من إخراج صلاح أبو يوسف، ورائنا البدع في الحمام، وقام يوسف شعبان بدور شخص شاذ، ولم نسمع أن أحداً قام بتقليده، فالشذوذ له أسبابه التي أكثرها بسبب التكوين الجنسي، وأقلها بسبب الانحرافات الاجتماعية، ويستحق أصحابه الرثاء لا العنف ولا الاحتقار. الأمر نفسه منذ سنوات قريبة مع فيلم «عمارة يعقوبيان» و«دور خالد الصاوي». أخذ المهاجرون مشهداً عادياً جداً منى زكي تخلع سرواها الداخلي، دون حتى أن يرى أحد سابقها، فهي تنحني تضع يدها تحت ثوبها، وتخرج سروالاً لا تراه، تضعه في حقيبتها، كان يمكن جداً أن يكون المشهد غير ذلك، فدى شيئاً من سابقاتها مثلاً، لكن هكذا شاء المخرج، ورغم ذلك انصب الانتقاد على منى زكي التي لم تر منها شيئاً، ووصلت الدعوات كما قلت إلى زوجها أحمد حلمي لتطبيقها. لا أحد ينظر حوله إلى حالات التحرش في الشوارع التي تملأ حياتنا، ولا تخطف الأطفال ولا الغلاء في كل شيء، ولا الأموال الطائلة التي تصرف في التعليم ثم يسقط «السيستم» في الامتحانات، وتتم ورقياً بعد ثورة مزعومة، قبل أنها تسجل التعليم عصريا ممتاشياً مع العصر الرقمي. ولا حتى الأشجار التي يتم قطعها من الشوارع ولا الاعتداء على بعض المباني الأثرية، ولا حتى التخلص من الزبالة في الشوارع ولا ضيق حرية التعبير، كان كل هذا يتماشى مع قيم الأسرة المصرية.

الفن هو العاكس، رغم أن الفن اختيار، وكل فيلم مهما بئل فيه وأنفق عليه في النهاية هو سلعة يمكن أن تحبها أو لا، دون أن نهجمه لأسباب فنية، الأفكار ليست واحدة في أي مجتمع، ففي كل مجتمع طبقات وجماعات، والاتفاق الوحيد الصالح بينها هو احترام كل واحد أفكار غيره، فهذا سبيل التعايش الوحيد، ولا يمكن أن تكون أمة كاملة على فقر واحد، فهذه الشمولية انتهت بكثير من الميلاد إلى الضياع. لاسف تنكس الشمولية على الأفراد العاديين، وتضعهم الميديا الفرصة للحديث، في ما لا يحتاج منك أكثر من أن لا تتعاطهم الفيلم أو تقرأ الكتاب.

* روائي مصري

الطاقة الخفية في أعمال التشكيلي التونسي نجيب بوقشة



نزار بولحية*

النهائية لعلم الفني. أما ملامحه فلا سفت لها، فالشروع المقبل الذي يشتغل عليه الآن بزودة، لكن بزم وتصميم كبيرين. هو إنجاز عمل فني استعراضي سمعي بصري وحركي في الوقت نفسه، يجمع بين الرسم والموسيقى، ويعرض مباشرة للجمهور في إحدى الساحات العمومية. ربما تحمله لوحاته من طاقة على حد توصيف بول هارفي، قد يسمح له بأن يطمح لذلك وأكثر، ولأنه يخلق عالماً لا في سماء الفن التشكيلي وحسب، بل في سماء يتمازج ويتزاوج فيها أكثر من فن واحد.

* كاتب وصحافي من تونس

وما الذي حفزه على أن يهجر الأسلوب المباشر الذي كان يعتمد عليه في أعماله، والذي كان يدر عليه أعجاب وتأييد حتى بعض الجهات والدوائر الرسمية في تونس، حين بادت في إطار تشجيعها للفنانين عموماً، على إقتناء عدد مهم من لوحاته؟ تبدأ القصة من حدث مثل المنعرج الحقيقي في مسيرته، وهو قدوم الخبير الفرنسي في تقنيات الرسم بول هارفي إلى تونس ومعاينته لبعض لوحات بوقشة ليخرج باستنتاج مهم وهو أنها، أي تلك اللوحات، تضج ومن خلال ما تحمله من ألوان بشية ومبهج وهو الطاقة وأنها تحمل، حسب توصيفه، أداءً فنياً عالياً. لقد كان رأي ذلك الخبير، كما أسرلي نجيب في إحدى اللقاءات، حافظاً الإضافيا فدفعه إلى التمسك بالأسلوب الذي اختاره أو أن ذلك الأمر ليس فعلاً شيئاً ثانوياً، ما دام أنه سيؤثر بشكل ما في الحياة

نجاحه وتميزه فيها، واختار الأعمال التجريدية على صعوبتها، وضعف استيعاب وربما حتى اهتمام الجمهور بها، برنامجاً اليومي. وفي ما قال عنه قد يجيبونك ودون تردد: طبعاً داخل قاعة من قاعات المعهد، حيث يتولى منذ سنوات تدريسيهم تقنيات الرسم، لكن أين يمكن أن يجد الفنان التشكيلي نجيب بوقشة نفسه؟ الجواب الديهني في هذه الحالة، هو وبلا جدال، في محرابه أي في الرسم الخاص به. وبين الحياتين أي حياة مدرس تقنيات التعامل مع الريشة والألوان وما قد تفرضه أحياناً من صرامة وانضباط أكاديمي وحتى نوع من التقييد المنهجي والإداري، وحية أخرى للفنان المنغلقت والمتحور من الالتزام والنضال نحو آفاق رحبة لا نهائية، والمنقاد وراء غواية الخروج عن الضوابط والحدود والايحياز الكامل للغة المشاعر، يتسم التشكيلي التونسي الذي تطلق الأعمال التشخيصية رغم

أين يمكنك العثور على الأستاذ الجامعي المساعد نجيب بوقشة؟ طلبة المعهد العالي للفنون الجميلة في سوسة على الساحل الشرقي لتونس، قد يجيبونك ودون تردد: طبعاً داخل قاعة من قاعات المعهد، حيث يتولى منذ سنوات تدريسيهم تقنيات الرسم، لكن أين يمكن أن يجد الفنان التشكيلي نجيب بوقشة نفسه؟ الجواب الديهني في هذه الحالة، هو وبلا جدال، في محرابه أي في الرسم الخاص به. وبين الحياتين أي حياة مدرس تقنيات التعامل مع الريشة والألوان وما قد تفرضه أحياناً من صرامة وانضباط أكاديمي وحتى نوع من التقييد المنهجي والإداري، وحية أخرى للفنان المنغلقت والمتحور من الالتزام والنضال نحو آفاق رحبة لا نهائية، والمنقاد وراء غواية الخروج عن الضوابط والحدود والايحياز الكامل للغة المشاعر، يتسم التشكيلي التونسي الذي تطلق الأعمال التشخيصية رغم



التشكيلي التونسي نجيب بوقشة

«السرديات المصطنعة» للأكاديمي العراقي خالد علي ياس

صدر مؤخرًا عن دائرة الثقافة/الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، كتاب نقدي جديد للناقد والأكاديمي العراقي خالد علي ياس بعنوان «السرديات المصطنعة - نظرية موت الواقع في الرواية العربية ما بعد الحداثية»، وهو الكتاب السادس له بعد كتابيه الآخرين «النقد الروائي العربي الحديث - رصد لتجارب ما بعد الحداثة»، «الفأز بجائزة كتارا للنقد الروائي في دورتها الثالثة 2017»، وكتاب «سوسيولوجية النظرية النقدية في الفكر الغربي - رصد معرفي من مرحلة ما قبل الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة»، ويمثل الكتاب الجديد رؤية نقدية جديدة ومختلفة في نقد الرواية العربية ما بعد الحداثة، كونها تعمل على تقديم واجتراح نظرية جديدة في إدراك التصور السردي الجمالي للواقع، وفق مؤثرات معاصرة، بدأت تظهر في النص الروائي العربي (رؤية وبنية) بفعل التداخلات المعرفية مع عوالم الميديا والسينما، وبفعل رسوخ نظريات فلسفية تنادي بتحول الواقع الحقيقي إلى واقع افتراضي بفعل هذه العوالم.

من هنا تأخذ نظرية (موت الواقع) مادها المعرفي في تشكيل الرؤية الجمالية للنص الروائي العربي ما بعد الحداثي، من خلال نصوص علمت على اعتماد صيغة النسخة الثالثة للكتابة، التي تعتمد إلغاء الواقع الحقيقي والانتقال نحو الوهم، بوصفه قانوناً جديداً ممثلاً لواقع مفترض، يقدمه النص على أنه هو الواقع الجديد، وبهذا تنكسر مفاهيم المعرفة، إذ ينتقل الروائي بمخيله السردي لتصوير العالم، من مستوى أول مباشر في تحسسه وإدراكه للمكونات الحقيقية لعالم روايته، إلى مستوى ثانٍ من التماثل الذي يوحى له باصطناع هذه المكونات لا تتركها، وهو بهذا ينتقل خلال ثلاث مراحل من درجة الوعي في الكتابة (مرحلة الأصل) التي تنتج الحكاية الملتصق بالواقع المبتنى، وصولاً إلى الحقيقي، ثم (مرحلة المحاكاة) التي تخيل جمالياً قوانين الواقع المبتنى، وصولاً إلى (مرحلة الاصطناع) التي تنتج قوانين فوق واقعية مفترضة، توحي بالقوانين السابقة، لكنها تمحوها لكي تعيد إنتاجها، بهذا يموت الواقع الحقيقي، مخلفاً

افتراضات سردية، وخلال ذلك يعتمد الكتاب جهازاً اصطلاحياً خاصاً بها، اجترحه الكاتب وفق المفاهيم الجديدة لنظرية موت الواقع، بما يتناسب وطبيعة النص الروائي العربي ما بعد الحداثي، فضلاً عن اللجوء إلى مصطلحات قارة مستقرة في النظرية السردية، حسب حاجة التحليل النقدي؛ ليكونا معا أداة مفاهيمية واضحة ومحددة للوصول إلى غايته، التي حددها منذ البدء، وهو كشف للرؤية المغايرة التي بدأت تتشكل في الرواية العربية، وما كونته من تشكيل سردي، وفق مقترحات العالم الافتراض، لكن ليس محاذاً لأدوات هذا العالم الصناعية، بل من خلال تحويل الكتابة والنص ذاته إلى عالم افتراضي خاص، بسبب التلاعب بدرجات الكتابة وخلق الوهم والانتقال من الحقيقي إلى المصطنع، وفق مقترحات جمالية معرفية خاصة، تلغي بأثرها السرديات الكبرى والصغرى ماحية أثرها، لتنتقل نحو (سرديات مصطنعة) معبرة عن قوانينها الخاصة في تشكيل الواقع الجديد.



«مسرح المتقى» في الغرب يقدم «العادن» لحمد الجهم: ربط الماضي بالحاضر

الرباط - «القدس العربي»:

بشراكة مع مسرح محمد الخامس، ويعد تقديم العرض ما قبل الأول في المركز الثقافي لمدينة القنيطرة، يستعد «مسرح المتقى» لتقديم عروض جديدة من عمله الجديد الذي يحمل عنوان «العادن» من تأليف الفنان نجم محمد الجهم، وإخراج الفنان حسن بوعشراوي، وتشخيص نخبة من الممثلين.

تطرح المسرحية، في قالب فرجوي متنوع، نماذج من السلوكيات الإنسانية في مجتمع يحبل بالتناقضات والعلل، ويتطلع للأمل من أجل بناء المستقبل، إنها شخصيات متباينة المشارب ومختلفة الأفكار، تتصارع من أجل إثبات الذات وتحقيق أسسط متطلبات العيش.

ويسعى المخرج من خلال هذا العمل إلى ربط الماضي بالحاضر، عبر الاستغفال على نص مسرحي يعود تأليفه إلى بداية السبعينيات، وينتمي إلى سلسلة نصوص تدرج لارتباط محمد الجهم بمسرح الهواة في تلك المرحلة، من حيث عمق الرؤية وجدية الخطاب وتعدد الدلالة، ومن بين تلك النصوص: الكرنة، المشكال، البوق، أوليات الحرفة. يضم فريق عمل «العادن» في مجال التشخيص كلا من: سعيد البحري، حسن بوعشراوي، محمد عزام بهلول، رضوان إبراهيمي، أيوب لحنيش، صفاء التبايع، فائزة القاضي.

وفي السينو غرافيا وإدارة الإنتاج: عبد الطيف معروف، الموسيقى والألحان: محمد عزام، تصميم الملابس: سناء شحال، المحافظة العامة: سميرة العامري، تقني خشبية والإكسسوارات: عزوز منمك، الإنارة والصوتيات: بدر الدين فنيش، التنسيق والعلاقات العامة: أشرف كدكاد، الإعلام والتواصل: الطاهر الطويل.

يقول محمد الجهم في تقديمه لهذا النص: «مسرحية العادن عمل كتب له أن يولد في بداية السبعينات، حيث عُرض في إطار المهرجان الوطني لمسرح الهواة من طرف فرقة النادي الأدبي بسلا، وقد نال حقه من الإعجاب والانتداب، سواء من طرف الجمهور أو المسرحيين المتأخرين».

ويضيف موضحاً كتابة هذه المسرحية تختلف تماما عن كتاباتي الحالية، حيث نعت في تلك الفترة تعامل



جانب من مسرحية «العادن»

خلق تناغم مع مكونات العرض، بحيث تم الاعتماد على إشارات تفصح باللون والشكل على انتماء كل شخصية وتلويناتها النفسية، خدمة لدينامية تجعل الأشكال المعتادة، من خلال الحركة والتشكيل، فسيفساء حبل بالذلات المتعددة والهادفة.

وتناقضاته، بما فيها الفوارق الاجتماعية تيسيرا وتعميرا، تكبيرا وتحقيرا، تنويرا وتدنينا. هذه التركيبة المسرحية وظفت في أربعة معادن طبقية معروفة على مفاص المجتمع: قصدير وحديد ونحاس وذهب».

وينبني التصور السينوغرافي لمسرحية «العادن» على

مع المسرح الهواي، وكنت دائما أحصر على أن أكون في مستوى ما يروج من كتابات يطبعها التجريب المبني على الخلق والإبداع المتميز كتابية وإخراجا وتحليلا. وقد تأتي لي ذلك في مسرحية «العادن» بخصوصية موضوعها الذي حاولت أن أطرح فيه مشكلة الصراع الطبقي بكل تجلياته

رحيل الموسيقار السوداني بشير عباس

الخرطوم- رويترز: قالت وكالة السودان للأنباء إن الموسيقار بشير عباس توفي الخميس عن عمر ناهز 82 عاما بعد مشوار فني طويل أثرى خلاله الساحة الفنية بألحانه التي شكلت وجدان المستمعين وتغنى بها العديد من المطربين.

وكتبت ابنته الحان، على صفحاتها الشخصية في موقع فيسبوك: «انتقل إلى رحمة مولاه راضيا مرضيا والذي الحبيب بشير عباس، إثر علة لم تمهله طويلا في مستشفى دبي في الإمارات، وسوف يقبر في أرض بلاده السودان في مسقط رأسه حلفاية الملوك».

كما أصدر مجلس السيادة السوداني بيانا وصف فيه الفنان الراحل بأنه «رائد من رواد الموسيقى السودانية، ومتقن أصيل، عمل طيلة حياته على نشر الثقافة السودانية والتبشير بها داخل وخارج السودان».

ولد عباس في حي حلفاية الملوك في الخرطوم بحري، وتعلق بحب الموسيقى منذ صغره، وهو ما قوبل بالتشجيع من والده الذي أهداه أول آلة موسيقية في حياته.

تعلم العزف على العود وكان متأثرا بشكل خاص بالفنان فريد الأطرش. انضم للأوركسترا الفنية التابعة لإذاعة أم درمان، وبدأ في تقديم أعماله المتميزة قبل أن يسافر للخارج ويتنقل بين أكثر من عاصمة ومدينة غربية، مما أسهم في تحقيقه انتشارا واسعا.

ألف عشرات المقطوعات الموسيقية منها (أمي) و(نهر الجور) و(أسيا) و(الخان) و(نبته)، كما تعاون مع عدد من المطربين أمثال عبد العزيز محمد داود وعاشقة الغلاية وزيدان إبراهيم وأنصاف فتحي، وكذلك فرقة البلابل.

مهرجان «جمعية الفيلم» المصري ينطلق اليوم: يستحدث جائزة أفضل فيلم عربي روائي طويل وحسين فهمي ضيف شرف

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلن مدير التصوير السينمائي محمود عبد السميع رئيس مهرجان جمعية الفيلم عن اختيار إدارة المهرجان هذا العام للنجم الكبير حسين فهمي ليكون ضيف شرف الدورة الـ 47 و 48 لمهرجان جمعية الفيلم السنوي والذي ستقام فعالياته ابتداءً من اليوم وحتى 5 الشهر المقبل في مركز الإبداع في دار الأوبرا المصرية. وأكد عبد السميع عن علاقة حسين فهمي الوطيدة بالمهرجان من خلال مشاركة العديد من أفلامه في التتافس علي جوائز المهرجان، بل وحصول فهمي على عدد من الجوائز في التمثيل من المهرجان.

وعلى الجانب الآخر أكد الفنان حسين فهمي على سعاده كونه ضيف شرف المهرجان الذي يعتبره من أهم المهرجانات المصرية. تاريخه الطويل ومصداقيته في جميع تفاصيله، وقدرته على التتافس في الساحة الفنية، ومدى أهمية قيمة الفنية والعلمية في الساحة السينمائية كمرجع لتقييم عام كامل تقدمه السينما المصرية من خلال الاستفتاء العام ثم جوائز لجنة التحكيم.

وسيقيم الفنان حسين فهمي بتسليم شهادات التقدير الخاصة للأفلام التي حصلت على أعلى تصويت في الاستفتاء العام الذي تقيمه الجمعية سنويا لأختيار أعلى الأفلام التي تتنافس على جوائز المهرجان السنوي.

وكانت إدارة المهرجان قد أعلنت أن الاستفتاء العام الذي يشارك فيه أعضاء الجمعية والنقاد والصحافيون وعدد من السينمائيين، لاختيار أفضل من الأعمال التي عرضت خلال عام 2020 كانت نتيجته اختيار 5 أفلام من التي عرضت في دور العرض والمنصات الرقمية وهي وفقا لعدد عرضها: «يوم وليلة» للمخرج أمين مكرم، و«صندوق الدنيا» للمخرج عماد البهيات، و«صاحب المقام» للمخرج محمد جمال العدل، و«توأم روحى» للمخرج عثمان أبو لبن، وأخيرا فيلم «حظر تجول» للمخرج أمير رمسيس، لتكون أفلام الدورة الـ 47 من المهرجان، أما أفلام عام 2021، فكانت «وقفة رجالة» للمخرج أحمد الجندي، و«العارف» لأحمد علاء الدين، و«الإنس والنس» للمخرج شريف عرفة، و«موسى»



حسين فهمي

المخرج بيتر ميمي، و«200 جنية» للمخرج محمد أمين، و«بنا المنهج» لعمر سلامة، و«أبو صدام» لنادين خان، وأخيرا يتنافس فيلم «قابل للكسر» على فرعي العمل الأول للمخرج أحمد رشوان، والتفصيل لحنان مطاوع. وسيقوم باختيار جوائز الأفلام لعامي 2020 و 2021، لجنة تحكيم برئاسة السيناريست بشير الديك وعضوية كل من الناقد السينمائي أسامة عبد الفتاح، والكاتبة والناقد السينمائية أمل عثمان، والفنانة بشري، والمخرج تامر محسن، والناقد رامي المتولي، والمخرج عادل الأعصر، والمنتج فاروق عبد الخالق، والناقد السينمائي مجدي الطيب، ومدير التصوير السينمائي د. محسن أحمد، والمخرج السينمائي محمد أبو سيف، وأخيرا دكتور وليد سيف الكاتب والناقد السينمائي ورئيس قسم السينما بالمعهد العالي للفنون السينمائية، أمين لجنة التحكيم الفنان جورج فوزي وحول السينمائي التي تمت إضافتها أيضا للمهرجان قال عبد السميع «أضفنا بندا جيدا أيضا للأفلام الروائية الطويلة العربية والتي عرضت في دور العرض المصرية، حيث تم إجراء الاستفتاء عليها من قبل أعضاء الجمعية والنقاد والصحافيين وبعض السينمائيين، حيث سيتم منحها شهادة من هيئة المهرجان كأفضل فيلم عربي روائي طويل عرض خلال العام الماضي بدور العرض المصرية فقط، وتتنافس في التصويت 6 أفلام هي «بين الجنة والأرض» للمخرجة الفلسطينية نجوى نجار، و«سومت في العشرين» للمخرج السوداني أمجد أبو الغلاء، و«200 متر» للمخرج الفلسطيني أمين نايفة، و«آن شت كما في السماء» للمخرج الفلسطيني إيليا سليمان، و«الرجل الذي يباع ظهوره» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، وأخير فيلم «غزة مومانور» للمخرج الفلسطيني عرب ناصر».

مهرجان جمعية الفيلم السنوي يقام تحت رعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع نقابة المهن السينمائية وصندوق التنمية الثقافية، ويعد أحد أقدم وأهم مهرجانات السينما المصرية، ويعتبر واحدا من أهم المهرجانات المحلية المصرية، حيث يقوم بالتحكيم فيه نخبة من صناع السينما، ويستند إلى القيمة الفنية للأفلام المشاركة.

ولم يتوقف منذ افتتاحه وتأسيسه عام 1975 من قبل جمعية الفيلم، على أيدي نقاد وصناع السينما.

بيع لوحة نادرة للفنان الإيطالي بوتيتشلي ب 45 مليون دولار في مزاد في نيويورك



لوحات للفنان الإيطالي بوتيتشلي

■ نيويورك - أ ف ب: بيعت لوحة لعلم الرسم خلال عصر النهضة الإيطالي ساندرو بوتيتشلي، في مقابل أكثر من 45 مليون دولار الخميس خلال مزاد أجرته دار سونديز في نيويورك.

ويعد منافسة استمرت سبع دقائق بين المزايدين عبر الهاتف كانا يزيدان في كل مرة مئة ألف دولار على المزاد، بيعت لوحة «رجل الآلام» في مقابل 39,3 مليون دولار، دون احتساب المصاريف والعمولات التي ترفع قيمة الصفقة إلى 45,41 مليون دولار.

ويوفق هذا الرقم السعر التقديري الذي وضعته سونديز (40 مليون دولار) لكنه أقل من نصف المبلغ القياسي المحقق العام الماضي (92,2 مليون دولار) في مقابل لوحة لعلم النهضة الإيطالي بعنوان «الشباب حاملا ميدالية»، وأشارت دار سونديز إلى أن هذه اللوحة هي ثالث أعلى اللوحات لأي رسام من عصر النهضة في المزادات، مع احتساب لوحة «سلفاتور موندني» الشهيرة

المنسوبة ليوناردو دا فننتشي، والتي حطمت الأرقام القياسية في مزاد لدار كريستيز في نيويورك عام 2017 إثر بيعها بمبلغ 450 مليون دولار.

وتمثل لوحة «رجل الآلام» رسم بورتريه على خلفية سوداء للمسح بنظرة عميقة مع إكليل شوك على الرأس، ويحيط ملائكة بإكليل الشوك، كما أن يدي المسح مربوطتان بحبال.

وحسب خبراء، وسمت اللوحة «على الأرجح» على يد بوتيتشلي (1445-1510) «في أواخر الخمسينيات من عمره» في حدود العقد الأول من القرن السادس عشر».

وبقيت اللوحة المحفوظة بصورة جيدة جداً، منذ أواسط القرن التاسع عشر مع عائلة واحدة من هواة الجمع كان أفرادها يعيشون بين بريطانيا وإيطاليا، قبل بيعها إلى أصحابها الحاليين سنة 1963 في مزاد مقابل عشرة آلاف جنيه استرليني حينها، وفق سونديز.

علماء فلك يعثرون على نجم غريب في مجرة درب التبانة

■ باريس - أ ف ب: اكتشف علماء فلك أستراليون نجماً غريباً في مجرة درب التبانة يبعث إشعاعاً كهرومغناطيسياً بوتيرة طويلة غير عادية، ما يهدد الطريق أمام مجال جديد لراقية السماء.

وأعلن علماء الفلك الأستراليون هذا الأسبوع، في مجلة «نيتشر»، عن اكتشاف «جسم» (نجم) يقع على بعد حوالي أربعة آلاف سنة ضوئية من الأرض، ويبعث بإشعارة إشعاعية قوية كل 18، 18 دقيقة، ما يمثل فترة طويلة غير اعتيادية.

وقال عالم الفلك الإشعاعي في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمي إسماعيل كونيار «إنه جسم غير عادي».

ويعلم علماء الفلك جيدا بالأجرام السماوية التي تبعث موجات كهرومغناطيسية منتظمة ويقتصر أقصر بكثير. وتذوّر النجوم النابضة، وهي نجوم نيوترونية صغيرة الحجم، حول نفسها بسرعة فائقة وتبعث إشعاعاً منتظماً

في فترة تتراوح بين بضعة أجزاء من الثانية ويضع ثوان، أما الفترة التي يستغرقها «النجم المغناطيسي» وهو نوع آخر أكثر ندرة من النجوم النيوترونية لبث إشعاع، فتصل إلى عشر ثوان.

وأطلع فريق العلماء برئاسة ناتاشا هيرلي-ووكر، من جامعة كورنث في أستراليا على البيانات التي جمعها تلسكوب مورشيون الراديوي المنخفض التردد في الريف الأسترالي، والذي يراقب هذا النوع من الأجسام، باحثاً عن الإشارات المنبعثة ضمن فترة أطول من الفترات الاعتيادية.

وأكد عالم الفيزياء الفلكية في مفوضية الطاقة الذرية فابيان شوسلر، أن العملية صعبة «لأنها معقدة للغاية من الناحية التقنية ومكلفة كثيراً من الناحية المالية»، وتنتج التلسكوبات الراديوية عددا كبيرا جدا من بيانات تتطلب خوارزميات وقدرات إلكترونية هائلة للوصول إلى نتيجة.

واعتبر أن ما يحصل «مثال جيد على تسجيل اكتشاف

عندما يبحث المرء في مساحة تحوي متغيرات غير المكتشفة أي في عبارة أخرى عندما تبحث في أماكن لا تنظر فيها عادة أو لا تملك الوسائل للقيام بذلك.

وقالت عالمة الفيزياء الفلكية ناتاشا هيرلي-ووكر، إن وجود هذا الجسم الفضائي كان متوقعا من الناحية النظرية.

والنجم المرصود هو عبارة عن نجم مغناطيسي يبعث أشعة لفترات طويلة جداً، أي نوع من النجوم النيوترونية التي تدور ببطء شديد حول نفسها.

واعتبر شوسلر أن هذه فرضية «محتملة» لأننا «تعلم أن دوران النجم النيوتروني سيبتأ باستمرار طيلة وجوده».

وأشارت عالمة الفيزياء الفلكية الأسترالية إلى أن الجسم المرصود لا ينبغي أن يمتلك ما يكفي من طاقة لإنتاج هذا النوع من الموجات الراديوية كل 18 دقيقة».

حل عدد السابق

6	8	7	5	1	2	3	9	4
3	4	1	7	9	8	2	5	6
5	9	2	6	4	3	1	7	8
8	7	5	1	3	4	6	2	9
2	3	9	8	6	7	5	4	1
1	6	4	2	5	9	7	8	3
9	5	6	4	2	1	8	3	7
4	2	8	3	7	6	9	1	5
7	1	3	9	8	5	4	6	2

<p>الجدي</p> <p>التحفظ مطلوب ابتداءً من المساء، حيث عليك أن تتباعد عن الضوء وأن تتعامل بدبلوماسية ورقة مع من تختلف معهم</p>	<p>الميزان</p> <p>يستاء الشريك أو يحاول التهرب قليلاً من بعض المطالب التي تفرضها، وربما تعيب عنه أو يغيب عنك لسبب مهني</p>	<p>السرطان</p> <p>يطرأ ما يثير أشمئزك أو غضبك في المجال العائلي، ربما تعرض منزلك للبيع أو يأتك شار يغريك بمنع عا</p>	<p>أبراج</p> <p>الحمل</p> <p>كن حذراً في هذه الأيام الدقيقة فلكياً وتأثيرها عليك وعلى محيطك المباشر، وانتبه لصحتك وصحة الشريك</p>
<p>الدلو</p> <p>ينصب اهتمامكم حول موضوع الشراكة، ابحث عن قاسم مشترك يجمعك بشراكة العمل والعاطفة أيضاً</p>	<p>العقرب</p> <p>لا تدع الفرصة تفوتك، يجب عليك الانتفاع من الفرصة المتاحة حالياً وبذل مجهود</p>	<p>الاسد</p> <p>لا تعتب نفسك وقلبك، خاصة إذا اختلطت عليك الأمور وشعرت أن هناك أخطاء في الحسابات والأرقام</p>	<p>الثور</p> <p>تتحمل ضغطاً كبيراً وعبئاً، تعيش فترة امتحانات، وخشية من تشويه سمعتك. تتمتع بطاقة كبيرة لكنها تتطلب انضباطاً</p>
<p>الحوت</p> <p>واجه التحديات المتنامية في العمل في أسرع وقت، كلما تأخرت في ذلك تراكمت العراقل. استقرار على صعيد المنزل، وقلق من الوضع المالي</p>	<p>القوس</p> <p>يخف الضغط عليك بصورة فجائية وتعرف تطوراً متسلسلاً ابتداءً من يوم الغد</p>	<p>العذراء</p> <p>عاطفياً، تحسن المناخ، فتخف الضغوط والنزاعات والجدل مع المحيط، حتى وتضع مع الشريك يتحسن</p>	<p>الجوزاء</p> <p>قد تعيد النظر في علاقة لك هذه الفترة، فإذا عانيت من صعوبات على هذا الصعيد فهي مرتبطة بما تفكر فيه</p>

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4		8	1	3			
5				7	4	1	8	
				5	2		6	
7	2				5			
		5				1		
						2	4	
	9		5	4				1
4	5	7	1				6	
			7	2	9			4

قطر: مهرجان الصقور والصيد يكرّس الهوية الخليجية الأبرز



مواطن قطري يذب صقره تحضيراً للمهرجان قطر الدولي للصقور والصيد

■ الدوحة - (الأناضول): الصيد بالصقور من الهويات التراثية الخليجية المحببة لدى الأجيال الناشئة، وكبار السن على حد سواء. الصقر، رمز من رموز العزة والقوة والندى والمنافسة، كان ولا يزال الدافع الأكبر لانتشار هذه الهواية في قطر والخليج، فيما تشكل المسابقات الدولية والخليجية حافزاً كبيراً لارتفاع أسعار الصقور المشاركة، لا سيما الفائزة منها والتي تصل إلى 500 ألف ريال قطري (قرابة 137 ألفاً و350 دولاراً).

ويعدّ "مهرجان قطر الدولي للصقور والصيد - مرمي"، الذي تنظم دورته السابعة هذا العام في سيلين في مدينة مسيعيد، إحدى المنافسات الدولية التي يتنافس فيها أكثر من 1500 متسابق من دول مجلس التعاون الخليجي.

ويتميز بالدعم اللامحدود، وقوة المنافسة، والحضور الجماهيري الكبير من مختلف الدول، لا سيما المشاركة الواسعة من جانب الصقارين في دول مجلس التعاون، ويهدف المهرجان، الذي تقدر قيمة جوائزها بنحو مليون دولار أمريكي ويحظى بقاعدة جماهيرية كبيرة، إلى الحفاظ على التراث الخليجي، وتعريف الأجيال الجديدة بهذا التراث، ويحظى المهرجان بمشاركة واسعة من الصقارين، تقرب من ألفي متسابق سنويًا من مختلف البطولات التي يتضمنها، وأهمها "هدد التحدي" و"الطلع" و"الدو" لاختلاف الفئات، حتى أنه خصص للصقارين الواعدين والصغار بطولتين للمنافسة والتعرف إلى هذا العالم عن قرب.

ويقام المهرجان تحت رعاية الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، وتنظمة جمعية القناص القطرية في الفترة بين 1 و29 الشهر الثاني الجاري. يقول رئيس جمعية القناص القطرية ورئيس المهرجان علي بن حسن خاتم الحشادي إن "الإعداد لهذه المحطة السنوية المهمة التي ينتظرها الصقارون ومحبو الصيد التقليدي يفارغ الصبر استغرق فترة طويلة نظراً إلى أهمية المهرجان في المجتمع ومكانته لدى عشاق الصقارة".

ويؤكد أن "مهرجان مرمي الدولي يعد مجالاً خصباً من أجل الحفاظ على تراث الآباء والأجداد"، وشهد الأربعة نهائي السباق (السلوفاي) وختام شوط النخبة (الدو). بمشاركة متسابقين قطريين وخليجيين.

ويقول الحشادي، إن "المنافسات قوية جداً، إذ فاز في المركز الأول بنهاية (السلوفاي) فريق الشحانية، وحصل فريق قطري أيضاً على المركز الثاني، فيما نال فريق سعودي المركز الثالث".

ويقام شوط النخبة في الدو بين المتاهلين الخمسة في فئات المحلي (فرح، قرناس حر، وقرناس شاهين)، إضافة إلى المتاهلين الخمسة في شوطي الدولي لفئتي الحر (فرح وقرناس وقرناس شاهين). ويشير الحشادي إلى أن مجموعتين ستنافسان على نهائي سباق "هدد التحدي": الأولى مكونة من 34 طائرًا، والثانية من 33 طائرًا، إجمالي 67 صقارًا تاهلوا بجداره، بحيث شهدت الأشواط منافسات نارية قوية جداً، وحصل كل منهم على 100 ألف ريال، فيما سيحصل الفائزون في النهائي على 100 ألف ريال وسيارات "ليكزس".

ويقول إن ما يميز هذا المهرجان، مقارنة بالنسخ السابقة منه، أنها ستتميز "بأشواط الزمان"، وهي مسابقة أجمل صقر، بحيث ستنظم السبت في ختام المهرجان، وسيتم توزيع جميع الفائزين في بطولات المهرجان الميدانية، وهي بطولات هدد التحدي، الطلع، الصقار الصغير،

الصقار الواعد، الدعو محلي بأشواطه المختلفة، بطولة الدعو الدولي، شوط النخبة (دو)، ثم بطولة سباق السلوفاي، ولتعزيز هذا الموروث في نفوس الأجيال القطرية الناشئة، تعمل جمعية القناص القطرية على نشر هذه الثقافة كموثوث شعبي لترويج هواية الصيد بالصقور، كهواية بشرية يجتريها الإنسان في كل مكان، عبر فعاليات كثيرة، وأهمتها جمعية القناص بإقامة معسكر "مزارب القناص الصغير"، وهو أحد الفعاليات السنوية الموجهة نحو فئة الجيل الناشئ لتعزز في نفوس الأبناء القيم الروحية والتربوية وتعزق فيهم ثقافة الأصالة بالموروث الشعبي وتقديرها.

وإلى الاستثمار النافع في وقت الفراغ للأجيال الناشئة، تعمل الجمعية على توجيههم نحو احترام العادات والتقاليد العربية الأصيلة وإكسابهم مهارات في التعامل مع معطيات التراث الشعبي في ممارسة هواية القناص، باستخدام الصقور وركوب الخيل والإبل والتعامل مع السلوفاي (كلب الصيد) كرفيق دائم للقناص ضمن معسكر "مزارب القناص الصغير".

ويحسب موقعها الإلكتروني، تخصص جمعية القناص القطرية جائزة لأفضل "مقيض" وأفضل فكرة، وذلك تشجيعاً منها للمحافظة على سلامة الصقر وصحته وتوفير البيئة المناسبة أثناء مدة المقيض.

ويعرف "مقيض الطيور" على أنه الدعة التي يقضيها الصقر لحين إنهاء تبادل ريشه القديم بريش جديد، إذ يحتاج الصقر في هذه الفترة إلى أن يكون أقرب ما يمكن إلى الحالة التي كان يعيشها عندما كان في بيئته البرية، وذلك من حيث المكان الذي يقضي فيه هذه الدعة، وكذلك من حيث الغذاء الذي يتناول في حجرة المقيض.

وتوارثت بلاد العرب وغيرها مهنة الصيد بالصقور وغيرها سعيًا إلى الرزق منذ قديم الزمان، ولكن مع تطور الحياة البشرية أصبح هذا المورد معرضاً للانقراض، وسعت 11 دولة عربية وأجنبية إلى وضع الصقارة على قائمة "يونسكو" للتراث الإنساني، بهدف تشجيع الدول على تبني استراتيجيات وخطط عمل واضحة ومحمكة لصون هذا التراث، ومنح الصقارة المشروعية وفق مبدأ الصيد المستدام، الأمر الذي تحقق عام 2010.

الزمن الجميل يغادر يوميات الفن المغربي:

بين الخميس والجمعة رحيل مؤلم للكبيرين هلال والبديوي

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بعبجو:

كان صباح الخميس والجمعة مفاجئاً بتوالي رحيل اسمين من نجوم المشهد الفني المغربي، بعد أن غادره الممثل المقدر عبد اللطيف هلال والمخرج المسرحي عبد القادر البديوي إلى دار البقاء، عقب مسيرة حافلة بالعلماء الإبداعيين.

الرحيل الأول الذي جاء بعد صراع طويل مع المرض، كان للفنان الملتقى عبد اللطيف هلال الذي ترجل عن صهوة الفن والحياة في عمر يناهز 82 عاماً.

أما الرحيل الثاني الذي تلاه بيوم واحد وفي زمن صباحي مكثف بالحزن، فهو لقيودم والرائد عبد القادر البديوي الذي رسخ اسمه كواحد من جيل التأسيس للمسرح المغربي من خلال فرقة البديوي التي كان شريكه فيها شقيقه عبد الرزاق البديوي قبل أن تتفرق بهما سبل الحياة والإبداع.

وكان أن انتشر خبر رحيل الفنان عبد اللطيف هلال صباح الخميس 27 كانون الثاني/يناير، حيث أشارت التديونيات إلى أن وفاته جاءت بعد معاناة طويلة مع المرض، وهي المعاناة التي كانت حديث الصحافة المغربية في كل تفاصيل وعكاته الصحية التي الت به في وقت سابق.

وبعد الرحيل هلال من جيل الرواد، وقد خلقت وفاته الحدث في مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن تداول فنانون مغاربة الخبر، بنعي يليق بمقامه الفني الرفيع، ونشر الفنانون المغربية على صفحاتهم في فيسبوك والاستغرام وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي نعي الفنان هلال الذي كان من جيل فني مغربي أسس للممارسة المسرحية والدرامية في المغرب.

وكان آخر ظهور للفنان الراحل خلال مشاركته في مسلسل "سوق الدلالة"، الذي أخرجته جميلة بروجي ويشرف عليه الإعلامي والمنتج أحمد أبو عروة، ويثب على القناة الثانية.

الراحل هلال كان يحلو لجيله من المشاهدين أن يلقبوه بـ"الآن دولون" المغربي، وذلك لوسامته أو لا، وثانياً لشبهه القريب من الممثل الفرنسي الذي رحل قبل مدة.

وكانت بداية مسيرة هلال الفنية سنة 1963 رفقة مصطفى التومي في عدد من المسرحيات، والتحق بعد ذلك في عام 1967 بفرقة "مسرح



عبد اللطيف هلال



عبد القادر البديوي

بشوية... بالفعل كنت راشدًا من رواد المسرح المغربي بامتياز".

رحيل عبد القادر البديوي سيترك حتماً غصة كبيرة في حلق المشهد الفني بشكل عام، خاصة في ظل التجاذب والنقاش المحمّد الذي خلّفه الرجل بمواقفه القوية ومعارضته الشديدة لمجموعة من القرارات التي كانت وزارة الثقافة قد أصدرتها خلال تولي مجموعة من الوزراء لهذه الحقبة المثيرة للجدل دائماً في الوسط الفني.

البديوي كان له مؤيدون كثر ومعارضون كثر أيضاً، لكنه لم يكن يخشى الفن والفنانين حقهم الاعتباري وكان حرصاً على إعطاء الجميع مسافة تقدير واحترام رغم الاختلاف.

الفنان الراحل الذي هو أحد رواد المسرح المغربي، عرف عنه شراسته في مواجهة وزارة الثقافة خاصة عندما كان الأمر يتعلق بدعم الإنتاج المسرحي، والعجيب أنه في غير ما مرة تم حرمانه منه لأسباب كانت مثار جدل في الوسط الفني المغربي، لكنه لم يكن يسكت على وضع اعتبره طيلة السنوات الأخيرة من حياته تصعفاً في حق الرواد الذين لا يحتاجون إلى ملغيات أو أوزان إثبات لهويتهم الإبداعية.

منذ ظهوره سنة 1952، كان مسرح البديوي يؤثّر الريح المغربي بمسرحيات نابها المغربية بنسب، كما نال نصيبه من الدراما في الثمانينات من خلال أعمال أشرف عليها الراحل عبد القادر البديوي.

ولم يرحل عبد القادر البديوي حتى ترك في المغرب بصمته الفنية المميزّة ومسرحياته السابفة والألحقة لزم البدايات، وكان يواظب على العمل كمثّل شاب يعيش فورة اللحظة دون كلل أو ملل أو تفاسس، ولم يبده عن الخشية سوى مرضه وعامل السن الذي له حق على الجميع.

يوم آخر حزين في المشهد الفني المغربي، رحيل الممثل للكبار وخطوات أخيرة نحو الدار الأخرى لكن الحضور سيبقي جلياً وواضحاً لكل من هلال والبديوي، فهما معاً من جيل كان له قدم السبق في الممارسة الفنية، وكانا معاً رغم عدم تلاقيهما في أعمال كثيرة، إلا أنهما شكّلا مع زملائهم ومجايلتهم من الفنانين والفنانات رصداً ومرجعاً وأرضية يؤسس عليها بنياؤن المستقبل.

ينسحب الزمن الجميل من يومياتنا ويغادر بعد أن ترك فينا ما لا يبلى، رحم الله الفنان عبد اللطيف هلال والمبدع عبد القادر البديوي.

الناس لمؤسسها الراحل الطيب الصديقي.

ونعت المديرية الجهوية للثقافة في الدار البيضاء سطات الفنان هلال عبر صفحتها على فيسبوك، في قالت فيها "المديرية الجهوية للثقافة في الدار البيضاء سطات ببالغ الأسى والحزن نبأ انتقال المغفور له الفنان عبد اللطيف هلال إلى رحمة الله".

وأكدت المديرية في التديونية نفسها، أن رحيل الفنان عبد اللطيف هلال "تفقد المساحة الثقافية والفنية واحداً من أعمدة المسرح والفن المغربي عامّة".

ولم تجف بعد دموع الألم على رحيل هلال، حتى نزل خبر وفاة الفنان الكبير والمقدّر عبد القادر البديوي الذي ورد في تديونية نشرتها الفنانة المغربية لطيفة أحرار.

ونشرت الفنانة تديونة على حسابها بـ"إنستغرام"، قالت فيها "فاجعة أخرى.. الساحة الفنية المغربية تفقد أحد أعلامها، رحم الله المبدع الكبير عبد القادر البديوي".

كما كتب المخرج والمنتج الفني أحمد بوعروة تديونة جاء فيها: الفنان عبد القادر البديوي في ذمة الله، تعلمنا من مسرحه الكثير، من خلال العروض التي كنته تقدمون للطلبة، مواضيعكم في السبعينيات كانت مرتبطة بهوم المجتمع المغربي، أحببتك، أنت وأخوك عبد الرزاق أطال الله عمره من خلال أعمال عالية وأخرى مغربية: تاجر البندقية، في انتظار القطار، كواليس، مطربة الحي، الدب، الهاريون، نافذة على المجتمع، ماناج

مُسابقات وأرضيات

ماسبيرو زمان وماسبيرو هذه الأيام... وفضيحة «بي بي سي»!

سليم عزوز*

لا يعرف قيمة أمه، إلا من يقوده حظه العاثراً فيتعامل مع زوجة أبيه! فنظرة إلى ماسبيرو زمان، وماسبيرو هذه الأيام، يمكن من خلالها التوصل إلى مستوى الاتيهار، الذي هو أزمة سلطة، وليس قدراً يدفع للخلص من قوى مصر الناعمة، التي تتمثل في اعلامها الرسمي!

وغني عن البيان أن أهم قناة تبت مصر الآن هي قناة "ماسبيرو زمان"، وهي الإنجاز الوحيد، الذي يحسب لعهده انس الفقسي، وزير الإعلام الذين كان مكلفاً بمبلغ التوريت، في العهد البائد، وهي قناة أحرص على متابعتها منذ بداية بنها، واعتقد أنني عرفت كثيرين بها من خلال الكتابة عنها، وانتقل بينها وبين قناة "الجزيرة"، فإن القلوب تمل من الأخبار، وهي قناة تجيب من خلال ما تقدمه على سؤال أين كنا وأين أصبحنا؟ فالأزمة ليست لعجز في النهوض بالتلفزيون المصري، ولكنها الاختيارات الرديئة للسلطة للمناصب العليا في ماسبيرو، والتي نتج عنها اختيار الأكثر رداءة في ما دون ذلك!

فليس في "ماسبيرو" هذه الأيام، مقدمو برامج بحجم أحمد فراج، وفاروق شوشة، وعمر بطيشة، وسامية الأرتبي، بل وسهير شلبي، وليس فيه ضيوف بحجم طه حسين، والعقاد، وتوفيق الحكيم، ومحمد عودة، ومحمود أمين العالم، ومالك بن نبي، بل وجمال الغيطاني، وإذا نظرنا لتكويبة البتة حاورت طه حسين من عقول مصر ومفكرها، وننظر إلى حالنا الآن، فسوف يرتد الينا البصر خاسئاً وهو حسير، وهي حلقة أعدها أنيس منصور، فمن بين المعدين الآن في مستواه، أو في مستوى غيره؟!!

فإذا انتقلنا إلى البرامج الدينية وجدنا الشيخ الشعراوي، وعبد الغني الراجحي، والأحمدي أبو النور، وغيرهم من شيوخ، وقد صارت الدعوة الإسلامية الآن حكرًا على وزير الأوقاف، الذي يقف على تراه على المنبر في يوم الجمعة، حتى تجد نفسك مطالبا بالفارس منه فراراً من الأسد، وإذ يقيد الموت قرءة القرآن الكريم بحجم الحصري، والمنشأوي، ورفعت، وعبد الياسط، والطباوي، ومشدين، كنصر الدين طوبار، والتشبيذني، ومحمد عمران، فمن الحاضرين الآن يمكنه أن يناقش هؤلاء القم، ومن تصردوا المشهد ليسوا أكثر من مقلدين، تتشابه أشكالهم وأصواتهم!

ونأتي إلى نقطة التميز الكبرى في ماسبيرو زمان، والتي تتمثل في الدراما، إذ كان هناك قطاع الإنتاج، الذي يعود الفضل له على الملاحم الدرامية، فمن يقدر على ذلك إلا إذا كان لتلفزيون الدولة؟ ونظرة إلى مسلسلين يعرضان الآن على ماسبيرو زمان، سيتم الوقوف على حجم الاتيهار الذي وصلنا إليه الآن!

فمسلسل "لن أعيش في جلباب أبي"، هو قصة احسان عبد القدوس، وكتب السيناريو له مصطفى محرم، والبطولة لنور الشريف، وعبلة كامل، وعبد الرحمن أبو زهرة، ومصطفى محرم، ومخلص البحيري؛ أما مسلسل "ليلة القبيض على فاطمة"، فإذا كانت المؤلفة من الوزن الخفيف، فإن المخرج محمد فاضل، والمخرج المنفذ هو مجدي أبو عميرة، والبطولة لفردوس عبد الحميد، وفاروق الفيشاوي، وأمينة رزق، وممدوح عبد العليم!

وإذا كانت السلطة الحاكمة الآن قد وضعت يدها على الإنتاج الدرامي بالكامل، فلا كتاب، ولا نصوص، ولا فنانون، ولا مخرجون، والمقارنة لا تجوز ابتداءً، احتراماً لهذه القم، وبعضها لا يزال على قيد الحياة، لكن الخبراء الأجانب - ممثلين في الوافدين على مجال الإنتاج الدرامي، من عساكر وخلافه - يعتقدون أنهم قادرون على أن يصنعوا البديل.

إن انهيار التلفزيون الرسمي ليس وليد اليوم، فقد بدأ في العشرين سنة الأخيرة في عهد مبارك، لكن أصحاب الخبرات المتمركزة في كانت لديهم القدرة على تغطية الفضل في حدود قدرتها على ذلك، وكانت الجريمة الكبرى، عندما تم التخلص من قطاع الإنتاج، لصالح المشروع الاستثماري مدينة الإنتاج الإعلامي، فشهدنا تفوق الدراما السورية، وكانت المنافسة الثانية مع الدراما التركية، لكن قامت الثورة، فلم تتمكن من الانتشار والذوبع!

بيد أن الضربة القاضية كانت بإعطاء نظام 3 يوليو/تموز ظهره تماماً لمبنى ماسبيرو، وإن استمر يرفض خياراته عليه، وهي خيارات فاشلة وباهتة، وقد ظن أن بإمكانه أن يصنع بديله، ورغم ما يتفق على الإعلام المملوك للأجهزة الأمنية، فقد فشل فشلاً ذريعاً، وأمامه قنوات "سي إم سي"، التي حرصوا أن تكون استوديوها على أعلى مستوى، فولدت ميتة!

ولأنه فشل سلطة في الأساس، فلا يجوز أن يحاسب من يعملون في ماسبيرو على "الشرايب"!

فضيحة «بي بي سي»

لا أعرف مجدي عفيفي، صيف "بي بي سي"، لكنني أعطيته على هذه الشجاعة في المطالبة على الهواء بمسئقاته المتأخرة على القناة البريطانية، فكم من ضيف أكلت عليهم القناة مستحقاتهم ومطالبتهم ومنعهم الحياة حتى من المطالبة بها؟!!

منذ سفري للخارج بعد الانقلاب، لم أشارك على "بي بي سي"، لكنني أعلم أن القناة لا تدفع للضيوف ومن القاهرة إلى إسطنبول، إلا إذا كتبت مخطوطاً وتم الاتصال بك من الإدارة في لندن، عندئذ تكت أسئال عن القاعدة في عملية دفع المكافآت، لأن هناك قنوات بالفعل لا تدفع للضيوف ولم يمنعا هذا من المشاركة في برامجها، لتكون الإجابة هي دلع من القاعدة، ويكون هناك اعتذاراً رقيقاً بأن المسؤولة لم تكن موجودة في المرات السابقة، ومع أنه يتصادف وجودها هذه المرة فإنها تتجاهل ما سبق، وعلى أساس أن ما فات مات، لكي تتكرر التجربة من جديد، اعتماداً على أن الحياة يمنع من المطالبة!

وإحدى فهد قد يتفجر الأمر على الهواء قبل الثورة، بينما يدلف إلى الاستوديو، وهو جهاد عودة، وتم احتواؤه وسوية الأمر في وقت لاحق، لكن مجدي عفيفي فعلها، وارتج على النذبة، وأنهت الاتصال سريعاً، وأصدرت القناة بياناً اعترفت فيه بالمشكلة، وطالبت أصحاب الحقوق على القناة الاتصال بها، وهو عيب جديد، لأن الأصل في الأشياء أن هذا مقيد لديها، أو من المفروض أن يكون، بما يكشف أنه تصرف للتلعب على الفضيحة التي علم بها القاضي والداني!

وزميلة شاركت معهم من إسطنبول عشرات المرات، وكلما طلبت بمسئقاتها طلبوا منها إرسال كشف بها، ثم لا حين لتنادي، لتكون النتيجة هي التوقف عن استصافتها تماماً، وهو ما سيفعلونه مع مجدي عفيفي، كما فعلوه مع كل من طالب بمسئقاته على تواضعها.

وقبل أن كتب أحد النشطاء السودانيين عن السر في استضافة "بي بي سي" لباحثين مصريين للكلام في الشأن السوداني، وظن أن الأمر مرده إلى معلم في مركز الأهرام للدراسات، وعليه طالب بإنشاء مركز للأبحاث يمكن السودانيين من الحديث في الشأن المصري، فابتغت أنه طيب القلب!

لقد تعرضت في هذه الزاوية لهذه الظاهرة قبل عشر سنوات، وأرجعتها إلى أن الضيف المصري مريح من حيث عدم مطالبته بمسئقاته، بدافع الخجل، فيطمع الذي في قلبه مرض، وتكون مناقشة حريق شب في أوغندا، ومعنا الخبر في الشأن الإفريقي فلان الفنان من القاهرة؟ السؤال، هل هي أزمة إدارة، أم تصرف موظفين؟!

أرض - جو

مع تقديمه لبرنامجين، أحدهما في قناة مصرية والآخر في "الحرّة" الأمريكية، إلا أن إبراهيم عيسى يعاني أزمة انحسار الأضواء عنه، لهذا هو يأتي بكل عجيب من أجل لفت الانتباه إليه، فيهاجم النادي الأهلي، ويجعل من قضية صديلي يقرأ القرآن في صيدليته جريمة تكراء، ويحتفي بطبرين عاهات، ويقف احتراماً للفنانة منى زكي بعد دورها في الفيلم الذي أثار ضدها الرأي العام، وعلى قاعدة خالف تعرف.

لقد انتهي، فلا تحاول!

.....
* صحافي من مصر



معمل لتحويل قصب السكر إلى عسل في محافظة المنيا

في صعيد مصر: نيران تحيل القصب عسلاً

■ القاهرة - الأناضول: في محافظة المنيا وسط مصر، يوجد مصنع يلوه فنار تخرج منه أذخنة صناعة عتيقة، وتحيطه أكوام ضخمة من أعواد قصب السكر الشهيرة.

داخل هذا البناء الشهير في صناعة العسل الأسود، لا تهاد نيراناً تحت أحواض كبيرة تستوعب أنهاراً من أعواد القصب بعد أن عُصرت داخل ماكينات، عصر كل الأعواد، حسب أحد الصناع، هو المرحلة الثانية، بعد جمعها في تلال ضخمة بجوار المصنع ونقلها بواسطة جرار زراعي صغير إلى عملية العصر.

في مايكنة العصر، أو "العصارة"، يدخل العمال أعواد القصب لتخرج من أحد مخرجي الماكنة عصيراً، ومن مخرجها الآخر قشاً وشوائب تستخدم بعدها، يدخل العصير المرحلة الثالثة، وهي الطبخ (الطبخ أو الغليان) بوضعها في أحواض كبيرة، وتخضع في هذه المرحلة لنيران تصل درجة غليان شديدة، تحت إشراف طهاة يمتنعون بسنوات خبرة طويلة لتكشفها حركات ملاعق ضخمة يقلبون بها هذا العصير.

وفوق النيران، يتحول العصير السائل من لون أبيض مائل قليلاً للأخضر إلى اللون الأسود، ولذلك يُسمى بالعسل الأسود.

وبعد أن يبرد، يخضع العسل لدورة تعبئة لاحقة على صفيته من أي شوائب.

والمنيا أبرز محافظات مصر في صناعة العسل

الأسود، وهي رائدة هذه الصناعة، حسب إعلام محلي. ومع إقبال المصريين على تناول العسل الأسود في الشتاء، تزدهر صناعته في المنيا، ويباع الكيلوجرام الواحد للمستهلك بما بين 10 إلى 12 جنيهًا (أقل من دولار أمريكي).

وتتركز صناعة العسل الأسود في الوجه القبلي (وسط وجنوب) وتستمر نحو أربعة أشهر، تبدأ مع حصاد محصول قصب السكر في نوفمبر/تشرين

الثاني، وتستمر حتى مارس/آذار من كل عام. واحتلت مصر المركز الخامس في قائمة الدول المصدرة للعسل الأسود بحصة 6% من حجم تجارته العالمية بقيمة 23 مليون دولار، وذلك حتى عام 2011، وفق أحدث بيانات نقلها إعلام محلي.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2021 أعلنت فرقة الصناعات الغذائية (غير حكومية) في مصر، عبر بيان، أنها تعمل على وضع استراتيجية لتطوير صناعة العسل الأسود وسط البلاد وجنوبها.

وتشمل هذه الاستراتيجية حل جميع مشاكل التراخيص وتوفير التمويل المناسب، فضلاً عن إعداد تصميم خط إنتاج ميسر يتبع وسائل الإنتاج الحديثة، بما يساعد على توفير عسل الأسود عالي الجودة، حسب البيان.

وفي مصر توجد، وفق غرفة الصناعات، نحو 300 عمارة تتركز في محافظات الوجه القبلي، لارتباطها بزراعات القصب، وهي 162 عمارة في محافظة قنا و117 في المنيا، إضافة إلى حوالي 50 عمارة تعاني من مشاكل في التشغيل والإنتاج.

رعب الفقراء من الغلاء يفوق خوفهم من الموت... وفيلم منى زكي لها وللمصريين المتسولون وصمة في جبين الجمهورية الجديدة... ومعاش المدرس لا يكفي إلا لقيمات



المصادر وتردي الوعي.. محاكمة الفن بمعايير الأخلاق، أو بالمعايير الدينية، أو بأي معايير أخرى، أمر خارج الفن تماما.. للفن معايير ومقاييسه وقيمه الجمالية المختلفة.. لا يمكن أن نلقي القبض على من يقومون بالقتل أو السرقة في الأفلام، ولا يمكن أن ندين شخصيات درامية لأنها قامت بارتكاب الأخطاء والخطايا على الشاشة، هناك معايير فنية ومنطق درامي محكم، لا يمكن أن نحاسبه أبدا بمنطق خارج.

صحة مجنونة

اهتمت نيفين مسعد في "الشروق" بأحدث صيحة تنتاب العالم: يقولون في الأمثال الشعبية إن "اللي يعيش ياما يتسوف"، وقد أتاح لنا العمر الطويل بفضل الله، إن نضري الكثير مما يبهير ويدهش ويُفاجئ، مع العلم أن كل الأفعال السابقة لا تحمل معاني إيجابية بالضرورة وهذا مفهوم، فليس كل جديد جيد. وهكذا عندما كتبت في هذا المقال قبل عدة أسابيع مقالا عن الثورة التي تحدثت تقنية الميتافيرس في العلاقات الإنسانية، كنت ما زلت أكتشف معالم الطريق التي تقودنا إليه هذه التقنية العجيبة، لكنني ما يبدو فإن سرعة التطور تتجاوز كل الحدود، وبينما نتحاول تصوّر كيف يمكن توظيف الميتافيرس على "الشيء" من خلال ابتكار أشياءه للهل الغائبيين واستدعائهم، بحيث نراهم ونخاطبهم، فلا يتقصدنا منهم إلا للمس والرائحة - أقول بينما كنت أحاول بناء هذا التصوّر، إذا بخبر على الصفحة الأخيرة في جريدة "المصري اليوم" الثلاثاء الماضي يحمل عنوان "أول حفل زفاف على ميتافيرس في الهند"، وقبل الاستطارة أفتح قوسين لأقول إن الكمبيوتر لم يتقلّب مني كلمة ميتافيرس بسهولة، وقام بتغييرها عدة مرات إلى ميتافيزيقا لتكني تغلبت في النهاية على هذا الكمبيوتر الخوذة الأولى كمن مخصصة لإتمام المراسم القانونية للزواج في قرية العروس، بالحضور الفعلي لعدد محدود من أسرتي والعروسين، أما الخوذة الثانية فإنها تأتي باتجاهها بالانتهاز من طغوس العقد في حفل افتراضي كبير، الذي أتاح بهذا الحفل الافتراضي مستوحى من عالم "هارى بوتير" مسمه العريس الذي يعشق مجال تكنولوجيا المعلومات. المدعوون من الأصدقاء والأقارب البعيدين كثيرون، لكن المفاجأة الكبيرة هي أن تقنية الميتافيرس ستتيح الحضور لوالد العروس بعد أن توفي في شهر إبريل/نيسان الماضي.

الفرحة كبيرة عندما استعاد اللاعبون هذه الجدية، وهو ما عبر عنه المصريون في تعليقاتهم على المباراة تارة بعد تارة أخرى بأن اللاعبين كانوا يتقاتلون في اللعب بوق، وتارة ثالثة بشأن عزيمة اللاعبين كانت عالية. وهذه الجدية هي التي ينشدها المصريون دوما في كل أي عمل يتم وكل مجهود يبذل في هذا البلد، بغض النظر عن تحقيق النتائج المرجوة كاملة أو غير كاملة، ويغضب المصريون إذا افتقدت أو فترت وأصابها الهزال، بل إنهم يرون إننا لن نوفق في عمل دون توافر هذه الجدية بين الذين يقومون به.

كان طيبا

في صدارة من بكوا الكاتب ياسر رزق الذي رحل مؤخرا صلاح دياب مؤسس "المصري اليوم": عرفت ياسر رزق صاحب قلم رشيق ثم عرفته إنسانا، هذا النقاء الذي يميزه عن كثيرين ممن عرفته. نفاذ تصاحبه طهارة النفس وبراعة القلب، فتجلب منه صديقا قريبا من كل من يعاشره ويخالطه، تعرض للاضطهاد في حكم الإخوان واستبعد من موقعه في رئاسة تحرير صحيفة "الأخبار"، هنا سعيت إليه وفتحت له باب "المصري اليوم" ليتولى فيها موقع رئيس التحرير. سعدنا بالعمل معه عاما كاملا، كان من أصعب الأعوام في تاريخ مصر المعاصرة. وعندما وقعت الدولة المصرية بكل مؤسساتها في قبضة الإخوان، حين استولى الفزع على كل العقول الوطنية، التي أحسبت التفكير على الهوية المصرية، في هذا الوقت العصيب استطاع ياسر أن يقود "المصري اليوم" بحساسة وشجاعة لتقف في وجه الخطر الزاحف. بعد أقل من خمسة أشهر بدأت فترات الشعب المصري كافة تتعمل وتبدى القلق، ثم الغضب ثم الاحتجاج حتى انفجرت ثورة 30 يونيو/حزيران 2013، حيث احتشد الملايين من المصريين في الميدان الكبرى في القاهرة وحول المحافظات، وكان ياسر رزق على رأس "المصري اليوم" يقود تيارا وطنيا وفي الصحافة المصرية يسعى لاسترداد الدولة وصيانة الهوية وحماية مصر من أن تنزلق إلى متهافت الجهول، حتى انتصرت ثورة 30 يونيو/يونيو. ثم دارت الأيام، وتأسست الجمهورية الجديدة وشاءت الأقدار أن يتلقى عرضا ليعود مرة ثانية إلى "أخبار اليوم" وحرصته على قبول العرض، يجلس على مقعد على ومصطفى أمين. كل ذلك وهو يعاني عدة أمراض في وقت واحد، كل مرض أشد فتكا من المرض الآخر، وهو صابر وصامد ومحتسب، لا يشكو ولا يضعف ولا ييوح، وقد رافقته في رحلة علاجية إلى لندن، لم ينقطع عنه، ولم ينقطع عنى، واستمر التواصل بيننا، اختتمت بأوله، عرفت صحافيين من كل الأجيال، وينفرد ياسر برزق بكونه أكثر من عرف ببراءة قلب، ونقاء نفس، وصفا وسريّة، وبرحمة وفيلق الصحافة، تلمسا فقدت مصر، وفقدت أنا شخصيا، إنسانا نبیلا، وصحافيا عظيما، وكاتبيا وطنيا رفيع المستوى.

الدين العاملة

تغير الإنسان كما يرى فاروق جويده في "الأهرام: لم تعد الحياة كما كانت ولم يعد الإنسان هو الإنسان نفسه أخلاقا وسلوكا وتدينا وضميرا، هذه هي حقائق إنسان هذا العصر، واستمر التواصل بيننا، اختتمت بأوله، عرفت صحافيين من كل الأجيال، وينفرد ياسر برزق بكونه أكثر من عرف ببراءة قلب، ونقاء نفس، وصفا وسريّة، وبرحمة وفيلق الصحافة، تلمسا فقدت مصر، وفقدت أنا شخصيا، إنسانا نبیلا، وصحافيا عظيما، وكاتبيا وطنيا رفيع المستوى.

لا حديث بين المثقفين إلا عن فيلم منى زكي الجديد.. عبلة الروبوتى أعربت عن ثمرها في "الأخبار": من ضجيج إلى ضجيج، ومن مغالطات إلى قراءات خاطئة وأحكام مسيئة، وحالة من تردى الوعي.. قبل أشهر كانت الدوشة ووجع الدماغ حول فيلم "ريش" واتهامه بالإساءة لسمعة مصر، لأنه يبالغ في صورة الفقر.. دوشة هذه الأيام، حول فيلم "أصحاب ولا أعز" واتهامه بالإساءة إلى الأخلاق، لأنه يقدم شخصية المثلي جنسيدا، ولأن حوارا يتسم بالجرأة، الفيلم الذي تلعب بطولته منى زكي وإياد نصار ومجموعة من المثقفين اللبنانيين من إخراج اللبناني وسام سمير، وهو مقول بالمشهد والحوار من الفيلم الإيطالي "غرياء بالكامل" ويعرض على منصة نتفليكس الأمريكية.. (في أول إنشائها في السينما العربية) المصنفة مشفرة، يعني لا يشاهد عليها، سوى المشتركين المهتمين بالطبع بالمشاهد.. لم يشاهد الفيلم أساسا، إضافة إلى أنه يتكلم عن شيء آخر تماما غير الفيلم، وغير الفن.. وهو الأخلاق.. وهي بالضبط المسألة التي تتسوقفني، لأنها تنهني أو لعلها تبدأ بالخلط بين القيم والعابرين.. وتنتهي دائما إلى الإتهامات والمحاکمات

القاهرة - "القدس العربي" - من حسام عبد البصير:

بينما شهدت القاهرة السياسية نشاطا مكثفا حيث استقبلت على مدار الأسبوع المنصرم أكثر من زعيم سياسي، كانت القاهرة الشعبية تتابع باهتمام بالغ أخبار الجنون الذي أصاب العديد من السلع الغذائية، والذي حال بين الأغلبية الفقيرة وما تشتهي من مأكول وملبس. وبدورها اهتمت صحف الجمعة 28 يناير/كانون الثاني بالنشاط المكثف الذي شهدته البلاد، خلال الأيام الماضية واحتفت برسائل الرئيس السيسي لقادة الجزائر والإمارات والبحرين، في ما توصل النقاش المتحمس بين أنصار ثورة الخامس والعشرين من يناير، وخصوصها، ولم يجد المدعوم الذين ينظر كثير منهم للفرق باعتباره أشد فتكا من كورونا من يسانداهم من الكتاب، وواصلت الصحف الاحتفال بصعود المنتخب لدور الثمانية في بطولة أفريقيا، وبدوره دعا رئيس نادي الزمالك لاعبي المنتخب القومي لكرة القدم والجهاز الفني، قبل لقاء نظيره المغربي بالتخلي بالروح القتالية والإصرار على التتويج باللقب الأفريقي، وأكد منصور أن المنتخب يضم مجموعة مميزة من اللاعبين، وهم من يكتبوا لإنجازا لأنفسهم في هذه البطولة، خصوصا محمد صلاح الباحث عن أول لقب مع المنتخب. مع جانبها أكدت نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، أنها تترك هاتفتها متاحا طوال الوقت لأي مصري يتعرض لمشكلة في الخارج، ومن التصريحات التي أثار جدلا تلك التي أطلقها مسؤول جامعي بارز، إن قال الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة السابق، إن قرار إلغاء خاتمة الديانة من الأوراق الرسمية في الجامعة جاء من منطلق أن الجامعة مفتوحة لكل الطلاب، مضيفا: «أخط خاتمة

على مدار الأسبوع المنصرم أكثر من زعيم سياسي، كانت القاهرة الشعبية تتابع باهتمام بالغ أخبار الجنون الذي أصاب العديد من السلع الغذائية، والذي حال بين الأغلبية الفقيرة وما تشتهي من مأكول وملبس. وبدورها اهتمت صحف الجمعة 28 يناير/كانون الثاني بالنشاط المكثف الذي شهدته البلاد، خلال الأيام الماضية واحتفت برسائل الرئيس السيسي لقادة الجزائر والإمارات والبحرين، في ما توصل النقاش المتحمس بين أنصار ثورة الخامس والعشرين من يناير، وخصوصها، ولم يجد المدعوم الذين ينظر كثير منهم للفرق باعتباره أشد فتكا من كورونا من يسانداهم من الكتاب، وواصلت الصحف الاحتفال بصعود المنتخب لدور الثمانية في بطولة أفريقيا، وبدوره دعا رئيس نادي الزمالك لاعبي المنتخب القومي لكرة القدم والجهاز الفني، قبل لقاء نظيره المغربي بالتخلي بالروح القتالية والإصرار على التتويج باللقب الأفريقي، وأكد منصور أن المنتخب يضم مجموعة مميزة من اللاعبين، وهم من يكتبوا لإنجازا لأنفسهم في هذه البطولة، خصوصا محمد صلاح الباحث عن أول لقب مع المنتخب. مع جانبها أكدت نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، أنها تترك هاتفتها متاحا طوال الوقت لأي مصري يتعرض لمشكلة في الخارج، ومن التصريحات التي أثار جدلا تلك التي أطلقها مسؤول جامعي بارز، إن قال الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة السابق، إن قرار إلغاء خاتمة الديانة من الأوراق الرسمية في الجامعة جاء من منطلق أن الجامعة مفتوحة لكل الطلاب، مضيفا: «أخط خاتمة

معاش غير آدمي

على الرغم من التعيينات الجديدة، في صفوف المعلمين وكل هذه المليارات والحوافز، إلا أن سامي صبري كما أخبرنا في "الوقد" غير متفائل بإصلاح أحوال المعلمين قريبا: ما ذاقه المعلم من مسرة، وما لاقاه من إهمال، وتهميش خلال ثلاثة عقود مضت، يحثنا إلى وقت طويل لإصلاحه، وعلاجه، فسنوات التيه لم تكن قصيرة، وسقط ضحيتهما جيل كامل من المعلمين، فقدوا هويتهم وقيمتهم الصغار لاستحطاف الناس، ولا أحد يعرف ما إذا كان هؤلاء الأطفال اظلمهم أم مستأجرين، مع أن هذه الظاهرة اختلفت فترة طويلة مع التطور الحضاري، الذي طال شوارعنا، ولاسلف وطيلة بشكل مؤسف، فخذوا المصالحات والأطفال الرضع وسيطرت إبتزاز عواطف الموالدين، ويطاردون السيارات في إشارات المرور بشكل مزجج، على أي حال هذه المسؤولة ومسؤوليتها جميعا، وليست مسؤولة الدولة وحدها، لأنه من الظلم أن نلقي كل العبء على الدولة، فتكون تتعاطف مع هذه الفئة الضالة وتستجيب لطلباتها، تحت أنصاف أصحابها للأطفال المستأجرين، تطلق على هذا التصرف أنصاف جيران خاطر، لكنه مشاعر، ولا يمكن تدمير قيمنا الجميلة، لا نستطيع أن نطلق عليه أنه عمل إنساني، عليك ألا تشجع هذه الفئة الضالة على التسول، بل تصعبها بالعمل، تمت يدني أكثر من استغاثة مطلوبة من سكان المهندسين والذكي، بيدون ومخاوفهم من ملاحقة هذه الفئات الضالة السكان في بيوتهم.

لا بد من حل

ظاهرة اعتراها صبري غنيم في "المصري اليوم" تتسبب للجمهورية الجديدة: التسول أصبح ظاهرة قبيحة تنال الإنجازات التي طالت التشاعر المصري، لكن الإهمال والتسيب مع هذه الفئة الضالة "المتسولين"، التي اعتبرت أن تسول وظيفة، ويبدأ تطارد المواطنين في الشوارع.. وهنا أخشى أن تتحول الشوارع بيوتنا لها بخيام، شيء مؤلم أن تمثل الشوارع المتسولين، وهم يتاجرون بالأطفال الصغار لاستحطاف الناس، ولا أحد يعرف ما إذا كان هؤلاء الأطفال اظلمهم أم مستأجرين، مع أن هذه الظاهرة اختلفت فترة طويلة مع التطور الحضاري، الذي طال شوارعنا، ولاسلف وطيلة بشكل مؤسف، فخذوا المصالحات والأطفال الرضع وسيطرت إبتزاز عواطف الموالدين، ويطاردون السيارات في إشارات المرور بشكل مزجج، على أي حال هذه المسؤولة ومسؤوليتها جميعا، وليست مسؤولة الدولة وحدها، لأنه من الظلم أن نلقي كل العبء على الدولة، فتكون تتعاطف مع هذه الفئة الضالة وتستجيب لطلباتها، تحت أنصاف أصحابها للأطفال المستأجرين، تطلق على هذا التصرف أنصاف جيران خاطر، لكنه مشاعر، ولا يمكن تدمير قيمنا الجميلة، لا نستطيع أن نطلق عليه أنه عمل إنساني، عليك ألا تشجع هذه الفئة الضالة على التسول، بل تصعبها بالعمل، تمت يدني أكثر من استغاثة مطلوبة من سكان المهندسين والذكي، بيدون ومخاوفهم من ملاحقة هذه الفئات الضالة السكان في بيوتهم.

فلنظهر شوارعنا

وأشار صبري غنيم إلى أن الصور القبيحة للتسول تنتشر في شارع البطل أحمد عبدالعزیز، وشارع الثورة في الدقي الممتد إلى كوبري أكتوبر، والمعروف أن شارع الثورة في الدقي هو عنق زجاجة للصلوول إلى مطلع كوبري 6 أكتوبر، ومع ذلك هذه الفئة تعيق حركة السير، حيث تقف بالمرصاد أمام السيارات وتتصدر أبواب العمارات، وتجعل من الأطفال المتسولين سدا منيعا لحركة المرور.. كان الله في عون رجال الشرطة الذين نغض صبرهم في مطاردة هذه الفئة الضالة، ومع ذلك تجد فرقا من المتسولين تطارد المواطنين بسلطة، في محاولة إبتزاز عواطف المارين، طالب الكاتب مجلس النواب أن يستصدر مشروع قانون بمعاينة كل من تضبط متسولة، وتستخدم في أدوات التسول طفلا مستأجرا، وما لا تحدى أن تثبت أي متسولة شرعية على الظل، فالسكن ترادف شاب اللون ولا يمت والشماعة الجازئة لا بد من تعاضل الدولة، وإنقاذ مطفوف أو مستأجر، نحن في حاجة إلى مبادرة لتطهير شوارع القاهرة والجزيرة من المتسولين، مصر نجت ويقتضى إصرار السيد الرئيس على إزالة العنصرية والاعتصايات ليست الأوكاز أو البيوت المصنوعة من الكراتين، لكن العنصايات مع المتسولين الذين يتنامون في الشوارع.. يكفي أن تتحول العنصايات إلى أحياء سكنية حضارية.. ذوي الكتل البشرية التي كانت تسكن الأرفصة والكهوف وتلال القمامة، فعلا نجحنا في تحويل العشش إلى عمارات سكنية، بقي علينا أن نقضي على ظاهرة التسول بالإصرار والعزيمة، من الظلم أن نرئيس الدولة يعتبر التسول العنصايات قبيحة وحده، كل قضية التسول وشوية شوارعنا قبيحتنا جميعا، وعلينا أن نعد أبنينا في أيدي الحكومة ونطارد التسول من شوارعنا.

انتفاضة ليس إلا

من وجهة نظر عبد الرحيم على في "البوابة" لم تكن أحداث يناير/كانون الثاني 2011 ثورة بالعلمي والعلمي الحقيقي للثورة، عسا لم تكن مؤسسة متكاملة الأركان بالعلمي والعلمي الحقيقي للمؤامرة، كانت انتفاضة شعبية توافرت لها كل الظروف الموضوعية من فساد ومحسوبة وظلم، وكما أنها لم ترق لمستوى الثورة، فالثورة من أجل أن تحدث يجب أن يتوافر لها عاملان: الأول الظرف الموضوعي: وهو وجود حالة من عدم الرضى الشعبي على سياسات النظام وصلت إلى طريق مسدود، وهو ما كان متوافرا في يناير 2011، والظرف الذاتي: وهو وجود قوى سياسية واجتماعية قادرة على قيادة أي هيئة جماهيرية في اتجاه تحقيق المصالح العليا للموطن ولجماهير، وهو ما لم يكن متوافرا إبان أحداث يناير/ وأي خلل في هذه المعادلة حتما سيؤدي إلى تغيير مسار ومفهوم الثورة إلى شيء آخر تماما. إذا تغيب الظرف الموضوعي: ننسى ما يحدث مراهقة سياسية من قوى سياسية غير واعية، أو فقرا في الهواة أو دنكوثوية، أما لو غاب الظرف الذاتي: كما حدث في أحداث يناير/كانون الثاني فنفسى ذلك انتفاضة لم ترق لمستوى الثورة، وهو ما أدى بانفعاضة يناير إلى مصير الاختطاف على أيدي الإخوان وحلفائهم، لقد تابعت الحدث عن قرب، وتفاعلت مع تطوراتها، كنت أعرف منذ اللحظة الأولى أن النظام القائم لم يصمد طويلا أمام جهات من غضب المصريين، يتوارى معها تخليط محكم من كيد تسمي إلى إنشأة القويضية أكثر متلفحة مضطربة في العالم لتصبح أخطاء القوطي التسيب الذي نتج عن الحرب العالمية الأولى والعروف بانفعاضة "سايكس بيكو" ولكن في هذه المرة، على أرضية السلام والمصالح المشتركة، وهو تخطيط دقيق دام لسنوات طويلة قبل يناير 2011.

لا يراعي خصوصيتنا

اقترب بهاء الدين يوسف من الجدل المثار بسبب الفيلم الذي أثار المشاكل ضيفيا في "الأهرام": منذ بدء عرض الفيلم الجديد «أصحاب ولا أعز» للنجمة المصرية منى زكي وعد من النجوم اللبنانيين إلى جانب النجم الأردني إياد نصار، على منصة عرض مدفوعة في العشرين من يناير/كانون الثاني الحالي، اندلعت حالة عنيفة من الجدل حيث ظهر معسكران متناقضان في التعامل مع الفيلم، سعى كل منهما لاستقطاب الأنصار إلى جانبه، وغاب تقريبا النقد الفني للفيلم باعتباره عملا فنيا في الأساس، العسكر الأول يدين الإبدانة ويطلته منى زكي التي ارتبطت في أذهان المشاهدين المصريين بالبراءة والسليمة النطقية، يدعى خروجها عن الأخلاق العامة في أداء دور «مريم» في الفيلم، وتجاوزت الإبدانة حدود العمل الفني، ووصلت إلى الإساءة الشخصية للممثلة، قبل أن يتطور الأمر بطرح المشكلة في البرلمان المصري، وتقديم بلاغات للنائب العام لوقف عرض الفيلم الذي لا يعرض في مصر فعليا، كون لثمنة عالية للحدود ولا سلطة لأي دولة عليها. العسكر الثاني يرض العديد من الفنانين والبلاغات للنائب العام لوقف عرض الفيلم ويشيد بالعمل الفني وجرأة أبطاله ومخرجه اللبناني وسام سمير، ويرى أنهم يستحقون الفوز بالجوائز على هذا الإبداع بدلا من الهجوم عليهم، لكن بين موقف المعسكرين يظل سؤال منى زكي لدور «مريم» تصرفا غير مفهوم من فنانة تلك مسيرة فنية مميزة، كون الفيلم لا يمثل إضافة فنية لها، يمكن القول إن العمل استفاد من اسم منى زكي أكثر بكثير مما استفادت هي منه.

خوف منى

أشار بهاء الدين يوسف إلى أن فيلم "أصحاب ولا أعز" هو تعريب يتصرف محدود للغاية من الفيلم الإيطالي "غرياء تماما، أو Perfetti sconosciuti"، الذي أنتج عام 2016 وأثار وقت عرضه حالة إيجابية في إيطاليا، وحاز بعض الجوائز المحلية والدولية كأحسن فيلم وأحسن سيناريو، كما حقق عائدات 16 مليون دولار من عرضه في إيطاليا، وهو رقم جيد بالنسبة للسليما الإيطالية، وربما هذا النجاح هو ما دفع لعادة إنتاجه في بلدان مختلفة بلغت 14 بلدا في أوروبا وآسيا، وفي الشرق الأوسط تركيا وإسرائيل وأخيرا لبنان. قصة الفيلم التي تدور حول 4 أصدقاء يعرفون بعضهم لمدة تزيد على 20 عاما، يلتقون على العشاء في منزل أحدهم في ليلة خسوف القمر، وهم شريف (إياد نصار) مع زوجته مريم (منى زكي)، ووليد (جورج خبيز) مع زوجته مي (نادين عوي)، وزيا (عادل كرم) مع زوجته جيني (دياموند أبو عبيد)، بينما يحضر الرابع ربيع (فؤاد يمين) وحيدا لأن صديقته الزعومة، رفضت الحضور معه، ولقصة بقية ستعود إليها لاحقا. التعامل مع الفيلم يجب أن ينصل إلى مسارين، المسار الأول هو العمل الفني نفسه، والثاني هو مجموعة الفلم الأخلاقية التي عرضها، وهل تركزت بطريقة عرضها أثرا إيجابيا في المشاهد أم لا؟ قبول منى زكي للدور يمثل علامة استفهام.. كما أن الفيلم استفاد من اسمها أكثر مما استفادت هي من العمل.. لم تنسج 80% من الفيلم الإيطالي دون مراعاة الخصائص المجتمعية بناء على طلب الجهة المنتجة أم كان نتيجة قلة خبرة صناع العمل؟

حب بالماء الغلي

أقر المستشار علاء فرج الحامي العام الأول لنيابات البحر الأحمر، إحالة «د. ج.، 32 سنة، ربة منزل، والمتهمة هاربة، وتقيم في ميدان السكافة خلف فندق العولف في مدينة الغردفة، مع ضبطها وإحضارها وعرضها محبوسة على المحكمة، وطلب صحيفة الحالة الجنائية الخاصة بها، وتبين من التحقيقات التي تابعها محمد السيد سليمان في "المصري اليوم" قيامها باحتجاز المجني عليه زوجها «ب. ب. ع. م» دون وجه حق، وكان ذلك مصحوبا بتعديبات بدنية لخلافات سابقة بينهما، حيث أعدت الأدوات (حبالا ووعاء فيه ماء مغلي) وانتظرت دخول المجني عليه إلى سكنهما مستغرقة في النوم، وقامت بتكبير قدميه بالاركة مستخدمة الحبل الذي أعدته سلفا، مستغلة في ذلك انعدام مقاومته، وما أن تأكدت من إحكام سيطرتها عليه، وشل مقاومته، حتى قامت بحضار وعاء فيه ماء مغلي وسكبته عليه، فحدثت من ذلك تعذيبه، فأحدثت فيه الإصابات الوضوفية في المقارير الطبية المرقة على النحو المين بالتحقيقات، ووجهت النيابة إلى المتهمه، خلال التحقيقات التي أشرف عليها المستشار وليد البريلي المحامي العام لنيابات استئناف جنوب الصعيد، تهمة إجران (خيل ووعاء فيه ماء مغلي)، وهما من الأدوات التي تستخدم في الاعتداء على الأشخاص بغير مسوغ قانوني أو مرور من الضرورة المهنية أو الحرفية.

رغم تنوعها البيئي الفريد الذي يؤهلها لأن تكون مقصداً سياحياً هاماً سقطرى الجزيرة اليمنية المنسية... اقتصاد بدائي يبحث عن استثمارات



اشجار «دم التين» النادرة على قمة جبل في جزيرة سقطرى

وأنة يتم الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج للجزيرة، واستقطاب السياح. ويضيف «هناك شركات في أوروبا تم توقيع عقود معها لإرسال السياح مقابل عمولة هزيلة، ويحصلون على تأشيرات الدخول إلى الجزيرة من سفارات الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً». ويطلب بـ«تفعيل دور قطاع السياحة في الاقتصاد، وذلك عبر منح تسهيلات لاستقطاب رأس مال واستثماره في السياحة، الأمر الذي من شأنه تفعيل العديد من القطاعات الخدمية الأخرى». ويضيف أنه «حتى الفندق الوحيد الموضوع قيد الإنشاء منذ أعوام كثيرة توقف العمل فيه نهائياً لأن مالكة لم يستطع الاستمرار بسبب عدم وجود رأس مال كاف».

ويحمل السلطات اليمنية المتعاقبة مسؤولية الإهمال الذي تعانيه جزيرة سقطرى في كل النواحي الاقتصادية والخدمية والثقافية وغيرها. ويضيف «هذه الجزيرة أهملت على مدى عشرات السنين ولم تحظ بأي اهتمام حكومي، بل تركت أهلها يعيشون على ما يوجد به البحر والرعي وبعض الزراعة البسيطة». وقال أيضاً «مع بداية عودة الحركة السياحية في اتجاه الجزيرة في السنوات القليلة الماضية، وبعد طرد محافظ الجزيرة المحسوب على تيار الإصلاح اليمني القرب من الإخوان المسلمين جراء الفساد والإهمال الذي اتبعه، تعرضت الجزيرة لحملة من قبل وسائل إعلام مقربة من الإخوان المسلمين، ما أدى إلى تراجع الحركة السياحية وتوقف خطوط الطيران من مصر واليمن، وأثر على المشاريع الصغيرة الموجودة فيها».

من فئة نجمة أو نجمتين فقط. ويقول مدير أحد المكاتب السياحية، الذي رفض الكشف عن هويته، أنه لا توجد أي جهة مسؤولة عن الترويج للجزيرة كمقصد سياحي.

لتنوعها الحيوي الفريد. ورغم ذلك فإن عدد السياح قليل جداً بسبب غياب منشآت سياحية حقيقية تستقطب السياح، حيث توجد فقط استراحات أو فنادق

بالبيئة الطبيعية البكر. وتم تصنيف الجزيرة كأحد مواقع التراث العالمي عام 2008، وصنفتها صحيفة «نيويورك تايمز» عام 2010 كأجمل جزيرة في العالم نظراً

■ سُقَطْرَى - د ب أ - «القدس العربي»: لا يزال أرخبيل سُقَطْرَى المكون من 6 جزر، أهمها وأكبرها سُقَطْرَى، الواقع على بعد نحو 350 كيلومتراً من الشواطئ اليمنية بين خليج عدن والمحيط الهادي، أرضاً بكرًا مازالت بعيدة عن الاستثمارات الحقيقية، ما يجعل اقتصاده مصنفًا ضمن الاقتصادات الأكثر بدائية في العالم، لكونه يعتمد في معظم موارثه على منتجات الطبيعة، وفي مقدمتها الرعي والصيد البحري الذي يشكل أكثر من 50٪ من دخل السكان. وحتى الصيد البحري الذي يعمل به نحو خمس سكان الجزيرة، أي أكثر من 16 ألف شخص من أصل المجموع العام للسكان البالغ نحو 80 ألف نسمة لا يزال قطاعاً بدائياً.

يذكر أن عدد سكان الجزيرة تراجع بشدة بسبب هجرة سكانها نتيجة نقص الاهتمام بها من السلطات اليمنية، وكان إحصاء عام 2004 قد أظهر أن عدد سكانها آنذاك بلغ 175 ألفاً. وتسيطر الإمارات حالياً على الجزيرة عبر ميليشيا تابعة لها، وتُتهم بأن سفناً تابعة لها تقوم بصيد جائر لثروتها السمكية. ويقول يحيى أحمد عيسى، رئيس جمعية الصيادين في العاصمة حديبو، أن «نصف اقتصاد الجزيرة يعتمد على صيد الأسماك، إذ تبلغ كمية إنتاجه نحو 100 ألف طن سنوياً، ورغم هذا الحجم الهائل للإنتاج لا يوجد أي معمل فعلي لتصنيع الأسماك، وإنما يقتصر تصنيع الأسماك على وجود معمل وحيد في الجزيرة مهمته تغليف الأسماك، أي وضعها في صناديق مجهزة، وتصديرها إلى الخارج».

وتأتي السياحة في المرتبة الثانية لاقتصاد أرخبيل سُقَطْرَى بعد الصيد البحري، لكن مساهمتها تظل ضئيلة رغم الموقع الجغرافي الفريد والاستثنائي للأرخبيل وشواطئه الرملية الطويلة وحالة الأمن والأمان والاستقرار فيه وبعده عن الصراع الدائر على الأراضي اليمنية. وتمتد الجزيرة بتنوع نباتي فريد (200 نوع من النباتات النادرة)، إضافة إلى أشعاب مرجانية جذابة لعشاق الغوص، و730 نوعاً من الأسماك الساحلية بما فيها الدلافين، و300 نوع من السرطانات والكرنكند والروبيان، وكل ذلك يؤهلها لأن تكون مقصداً سياحياً للمهتمين

والتحقيق مكاسب للأسبوع السادس على التوالي، إذ استمرت التوترات الجيوسياسية في إثارة اللقلق بشأن الإمدادات. وزادت العقود الأجلة لخام برنت القياسي العالمي 63 سنتاً أي 0.7 في المئة إلى 89.97 دولار للبرميل بحلول الساعة 10:13 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغت 91.04 دولار أمس الأول في أعلى مستوى منذ أكتوبر/تشرين الأول 2014. وصعدت العقود الأجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط)

أسعار النفط في طريقها لسادس أسبوع من المكاسب وسط مخاوف إزاء الإمدادات بسبب التوترات السياسية

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة متجهة لتحقيق مكاسب للأسبوع السادس على التوالي، إذ استمرت التوترات الجيوسياسية في إثارة اللقلق بشأن الإمدادات. وزادت العقود الأجلة لخام برنت القياسي العالمي 63 سنتاً أي 0.7 في المئة إلى 89.97 دولار للبرميل بحلول الساعة 10:13 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغت 91.04 دولار أمس الأول في أعلى مستوى منذ أكتوبر/تشرين الأول 2014. وصعدت العقود الأجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط)

49 سنتاً أي 0.6 في المئة إلى 87.10 دولار للبرميل، وكان الخام الأمريكي قد بلغ أيضاً أعلى مستوياته في سبع سنوات عند 88.54 دولار في وقت سابق من الجلسة. والخامان في سبيلهما لتسجيل أطول سلسلة مكاسب أسبوعية منذ أكتوبر/تشرين الأول.

وتواصل أسعار النفط تلقي الدعم من المخاوف من أن تسبب الأزمة الأوكرانية اضطراباً في أسواق الطاقة، رغم أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال أمس الجمعة أن موسكو لا تريد الحرب مع أوكرانيا.

وقال القاضي الفدرالي رودولف كونتريراس في قراره أن العقود غير صالحة، مؤكداً أن وزارة الداخلية لم تأخذ في الاعتبار بشكل كافٍ تأثيرها على ظاهرة الاحتباس الحراري.

القضاء الأمريكي يلغي مزاداً كبيراً لإدارة بايدن للتنقيب عن النفط والغاز

■ واشنطن - أ ف ب: ألغى قاض أمريكي الخميس مزاداً كبيراً لإدارة الرئيس جو بايدن كان سيحفز أكثر من 320 ألف كيلومتر مربع في خليج المكسيك للتنقيب عن النفط والغاز، بسبب التلاعبات السلبية لذلك على المناخ. وقال القاضي الفدرالي رودولف كونتريراس في قراره أن العقود غير صالحة، مؤكداً أن وزارة الداخلية لم تأخذ في الاعتبار بشكل كافٍ تأثيرها على ظاهرة الاحتباس الحراري. وأوضح أن السلطات العامة استخدمت نماذج تحليل مؤرخة لتقدير تأثير هذا البيع على البيئة، لذلك يجب إجراء تحليل جديد.

وأعلنت إدارة جو بايدن في آب/أغسطس عزماً على تنفيذ هذا البيع الذي ينتقد ناشطون في مجال البيئة، معتبرين أنه يشكل انتكاسة لبرنامج الرئيس الديموقراطي المتعلق بالمناخ. ورفع تحالف لجموعات بيئية دعاوى قضائية لمنع الصفقة. وقالت بريتنى هاردي محامية منظمة «إيرث-جاستيس» التي تمثل التحالف «نحن سعداء لأن المحكمة أعلنت البيع غير القانوني للإمكانيات من قبل وزارة الداخلية»، وأضافت «لا يمكننا ببساطة الاستمرار في الاستثمار في صناعة الوقود الأحفوري على حساب الناس والتوكب الذي

توقعات رفع أسعار الفائدة تصعد بالدولار وتهبط بالذهب

■ لندن - رويترز: عزز الدولار مكاسبه أمس الجمعة ويتجه لتحقيق أكبر زيادة أسبوعية في سبعة أشهر، إذ تتدعم مكاسب العملة الأمريكية مقابل العملات الرئيسية الأخرى بتوقعات رفع أسعار الفائدة. ومع وضع أسواق المال في الحسبان رُفِعَ متوقعاً لأسعار الفائدة 30 نقطة أساس في مارس/آذار وزيادات تتجاوز مجتمعة 120 نقطة أساس قبل نهاية العام، فإن الدولار محط الاهتمام حتى مع هدوء بعض الشيء في أسواق العملات الأوسع نطاقاً بعد أسبوع حافل بالأحداث في الأسواق العالمية تخلل ميل للتشديد (رفع أسعار الفائدة) في اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي).

وقال البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة في مارس/آذار. وبحلول الساعة 12:03 بتوقيت غرينتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 0.6 في المئة إلى 1785.10 دولار للأوقية (الأونصة) وتراجعت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.5 في المئة إلى 1784.40 دولار.

وتحركات العملات الرئيسية في نطاق ضيق صعوداً ونزولاً في التعاملات الآسيوية قبل عطلة العام الصيني الجديد الأسبوع المقبل، حتى مع تسجيل عوائد السندات الأمريكية زيادة طفيفة. كما تلقت العملة الأمريكية دعماً من بيانات اقتصادية، إذ سجل اقتصاد الولايات المتحدة أفضل نمو سنوي منذ ما يقرب من أربعة عقود. ومن المرجح تأكد موقف مجلس الاحتياطي الاتحادي المتشدد بعد صدور بيانات أخرى أمس تشمل مؤشر تكلفة التوظيف في الولايات المتحدة ومسح جامعة ميشيغان للمعنويات.

رتفع حرارته». وخليج المكسيك الغني بالمرحقات من المناطق الرئيسية المنتجة للنفط في الولايات المتحدة، ويضم خصوصاً تكساس ولويزيانا وفلوريدا. وأعلن بايدن في كانون الثاني/يناير 2021 وقف عمليات التنقيب الجديدة عن النفط والغاز على الأراضي الفدرالية في انتظار مراجعة، بينما كان يسعى إلى وضع أزمة المناخ في صلب قضايا رئاسته. لكن قاضياً اتحادياً في لويزيانا عينه الرئيس السابق دونالد ترامب أصدر حكماً يطالب الإدارة بالسعي للحصول على موافقة الكونغرس على وقف المشروع.

مدن مثل واشنطن حيث يشكّل غلاء الإيجارات واقعا قديماً لكثيرين. ويقول لورنس يون، كبير الاقتصاديين في الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين «من منظور العام، نحتاج فقط إلى زيادة العرض ما سيسمح بانخفاض أسعار الشقق وكذلك الإيجارات». ويذكر أنه ورغم الانكماش الناجم عن الجائحة، ارتفع متوسط سعر المنازل بنسبة 15.8 في المئة خلال العام 2021. وبحلول الشهر الماضي لأمس العرض أدنى مستوى له على الإطلاق، وفق بيانات «الرابطة»، ما فاقم أزمة السكن مقبول التكلفة المستمرة منذ ما قبل الجائحة.

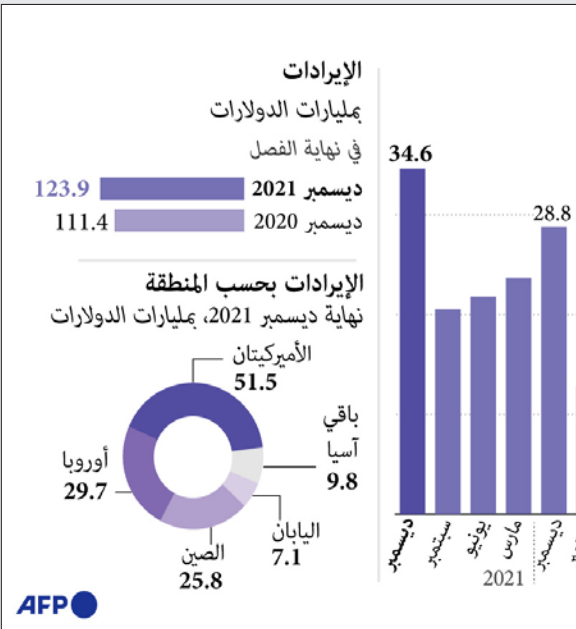
مطورون عقاريون أمريكيون يحولون المكاتب المهجورة خلال تفشي كورونا إلى مساكن

■ واشنطن - أ ف ب: على مرمى حجر من البيت الأبيض، يتواصل العمل على تحويل أسبام من مبنى في وسط العاصمة الأمريكية واشنطن كان يضم مكاتب استخدمتها سابقاً وزارة العدل إلى منازل لمئات الأشخاص. ويندرج هذا التحويل للمساحات المكتبية الشاغرة ضمن موجة مشاريع تُعرف بـ«إعادة الاستخدام التكتيكي»، اجتاحت سوق العقارات الأمريكية عام 2021، إذ يشتري مطورون فنادق ومكاتب معتدرة بهدف تحويلها إلى شقق سكنية.

ويقول مايكل أبرامز، المدير العام لشركة التطوير العقاري «فولغر-براث»، التي تحول المبنى المكون من 14 طبقة في جادة نيويورك في واشنطن إلى 255 شقة، أن «السوق قالت كلمتها بأن خطط التحويل إلى مساكن لها فائدة أكبر من إبقاء المبنى للمساحات المكتبية». وخلص استطلاع أجرته شركة «رنت كافي» المتخصصة في إعلانات الشقق السكنية إلى أن نحو 20 ألفاً وثمان مئة شقة بُنيت عبر تحويل عقارات في الولايات المتحدة العام الماضي، ويشكّل هذا الرقم تقريباً ضعف ما كان عليه في العام الفائت.

ويكمن أن تقدم عمليات التحويل هذه طريقة للمضي قدماً في مراكز المدن الأمريكية التي لم تبق على حالها بعد ترك الموظفين مكاتبهم مع بدء جائحة كوفيد-19 قبيل عامين تقريباً، ما وضع أصحاب العقارات والشركات المحلية في حيز هاتف أيقون الخاص بها في السنوات الخمس المقبلة». ويذكر أن قطاع الخدمات والتطبيقات وهو ثاني أكبر قطاع في «أبل» حالياً بعد أيفون. وتجاوزت قيمة «أبل» السوقية (عدد أسهمها مضروباً بسعر السهم) ثلاثة تريليونات دولار في مطلع هذا العام.

«أبل» تتجه لاستثمار مليارات الدولارات للتوسع في تطبيقات الواقع الافتراضي المعزز لخوض غمار عالم «المتافيرس»



■ نيويورك - رويترز: كشفت «أبل» ملامح خطتها الخاصة بعالم «المتافيرس»، إذ أعلن رئيسها التنفيذي تيم كوك عن التوسع في تطبيقات الشركة للواقع الافتراضي المعزز، وهو ما تقابل معه المستثمرون بإيجابية. وتملك أكبر شركة في العالم من حيث القيمة السوقية 14 ألف تطبيق للواقع المعزز في متجر التطبيقات الخاص بها، وتوقع كوك أن هذا الرقم سيرتفع مع مزيد من الاستثمارات.

وقال «سرى الكثير من الإمكانيات في هذا المجال وستتوفر وفقاً لذلك»، وذلك في معرض رده على سؤال عن خطط أبل فيما يتعلق بالمتافيرس، وهو مصطلح واسع يشير عموماً إلى بيئات العالم الافتراضي المشتركة التي يمكن للناس الوصول إليها عبر الإنترنت. وتحدث منتج تشي كوك، المحلل المتخصص في «أبل»، عن خطط الشركة لتقديم سماعة رأس خاصة بتطبيقات الواقع المعزز هذا العام أو العام المقبل، على أن تتبعها لاحقاً نظارات تستخدم في هذا الصدد، ولم تقرر «أبل» بعد علناً بهذه الخطط.

وساعدت تطبيقات كوك في يوم الخميس، فضلاً عن أرباح ومبيعات فضائية قامت التوقعات، على ارتفاع أسهم «أبل» نحو خمسة في المئة في تعاملات ما بعد الإغلاق. وقررت إيرادات خدمات «أبل» 24 في المئة إلى 19.5 مليار دولار في الربع الرابع من 2021 والذي تخلله موسم العطلات، متجاوزة تقديرات المحللين البالغة 18.6 مليار دولار. وبلغ عدد مشتركي مجموعة خدمات الشركة المدفوعة مثل بث الموسيقى والألعاب عبر الإنترنت 785 مليوناً في الربع الرابع من 2021، ارتفاعاً عن 620 مليوناً قبل عام 745 مليوناً في الربع الثالث.

كأس أمم افريقيا

تونس تسعى إلى فك عقدة بوركينا فاسو والكاميرون إلى إنهاء مغامرة غامبيا



التونسيون ياملون بتكرار الفرحة اليوم بالانتصار على بوركينا فاسو

■ باوندي - آ ف ب: تسعى تونس إلى فك العقدة البوركينية في ربع نهائي كأس الأمم الإفريقية، عندما تلتقي منتخب "الخيول" اليوم، فيما تطمح الكاميرون إلى إنهاء مغامرة غامبيا في دولا وبلوغ دور الأربعة. وتتمنى تونس النفس في أن تكون الثالثة ثابتة عندما تواجه بوركينا فاسو في ربع النهائي بعدما خرجت على يدها في نسختي 1998 على أرض الأخيرة 7-8 بركات الترجيح، و2017 في الغابون بنتائية نظيفة، وتامل تونس الساعية إلى اللقب الثاني في تاريخها بعد الأول على أرضها عام 2004، في تأكيد عرضها الرائع في ثمن النهائي عندما أطاحت بنيجيريا، الوحيدة صاحبة العلامة الكاملة في الدور الأول، بفوزها عليها 1-صفر، وتحقيق انتصارها الأول على بوركينا فاسو في خمس مواجهات رسمية، وجاء فوز "نور قرطاج" رغم معاناته من إصابات عدة بفيروس كورونا كان لها تأثير واضح على نتائجها في الدور الأول حيث تاهل كأحد أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، وفوز واحد كان على حساب موريتانيا، مقابل خسارتين على يد مالي وغامبيا. وتعرضت تونس ومدربها منذر الكبير لانتقادات كبيرة خاصة عقب الخسارة أمام غامبيا صفر-1 في الجولة الأخيرة لدور المجموعات، لكن صانع ألعابها ومسجل هدف الفوز في مرمى نيجيريا يوسف المسناتي، قال: "قمنا بالرد داخل الاستطيل الأخضر، إن شاء الله سنسبغ بعيداً في البطولة الإفريقية". وتستعد تونس خدمات مدربها الكبير الذي غاب عن مواجهة نيجيريا بسبب إصابته بالفيروس والذراع على معلول إلى جانب قائدها وهبي الخزري الذي دخل بدلا أمام نيجيريا بعد شفافته للثمن الفيروس. لكن مهمة تونس في بلوغ نصف النهائي الثاني تاليا، لن تكون سهلة أمام بوركينا فاسو التي أخرجت الكاميرون المضيفة في المباراة الافتتاحية وخسرت أمامها بصعوبة 1-2 بعدما تقدمت عليها بهدف، وأطاحت بالغابون من ثمن النهائي بركات الترجيح 7-6 بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي. وتعمل بوركينا فاسو بقيادة مدربها الحالي أيضا كامو مالو، على جمع جناح أستون فيلا الانكليزي بيرتران تروري في سعيها بلوغ نصف النهائي للمرة الثالثة في تاريخها بعد 1998 على أرضها عندما حلت رابعة و2017 عندما حلت وصيفة.

وتطمح الكاميرون المضيفة إلى وقف مغامرة غامبيا عندما تلتقيها على ملعب "جابوما" في دولا، وهي المباراة الأخيرة على ملعب دول السنغال واجه انتقادات كثيرة من العديد من المنتخبات بسبب شبهة السبب، فما كان من الاتحاد افريقي سوى نقل المباراتين الأخريتين اللتين كانتا مقررتين إلى أرضيته التي ملعب "أحمسو أميدجو" في باوندي، وتعمل الكاميرون الساعية إلى اللقب السادس في تاريخها على عملي الأرض والجمهور ووقتها الهجومية الضاربة بلوغ

دور الاربعة للمرة العاشرة في تاريخها، وتملك أفضل هجوم في البطولة بتسعة أهداف يقاسمها قاندها فينستد أوبوكي متصدر الأهداف بستة أهداف ومهاجم ليون الفرنسي كارل توكو إيكامي صاحب ثلاثة أهداف، ورغم بلوغها ربع النهائي، لم تقدم الكاميرون عرضا مقفعا تشفع لها للتأجيل بالنسبة، فهي تخلفت مرتين في دور المجموعات أمام بوركينا فاسو 2-1 وإثيوبيا 4-2، قبل أن تسقط في التعادل أمام الرأس

الأخضر، كما أنها عانت الامرين لتخطي عقبة جزر القمر 1-2 في ثمن النهائي، علما أن المنتخب العربي خاض المباراة بدون حراس لإصابة حارسين بكورونا والثالث بإصابة في الكتف، وتذكر الكاميرون جيدا صعوبة مهمتها أمام غامبيا التي دخلت التاريخ في مشاركتها الأولى في العرس القاري ببلوغها ثمن النهائي، وحزت غامبيا بقيادة مدربها البلجيكي توم سانتيفي بطاقتها لثمن النهائي عن جدارة خصوصا وأنها

أولبياد بكين

الصين تكشف عن قائمة شخصيات ستحضر الألعاب بينها قادة روسيا والسعودية ومصر

■ بكين - آ ف ب: كشفت الصين أمس عن قائمة الشخصيات التي ستحضر الألعاب الأولمبية الشتوية الأسبوع المقبل في بكين، وتشمل قادة روسيا والسعودية ومصر، رغم مقاطعة دبلوماسية للحدث الرياضي من بعض دول الغرب. نشرت شبكة الإذاعة الحكومية "سي سي تي في" قائمة محدثة بأسماء المسؤولين الذين سيحضرون الحفل الافتتاحي للألعاب الجمعة المقبل، بينهم العديد من جيران الصين وقادة رؤساء عدد من الدول الأجنبية، وتشمل القائمة التي تضم أكثر من 20 شخصية أجنبية، الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وكان العام الماضي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول شخصية أجنبية كتبت حضورها أو غيابها بكين، وتضمنت القائمة اسمه، وواجهت الصحة العالمية فضيحة واسعة حول استخدام المنشطات المنهج والغش المتكرر، أدت في 2020 إلى استبعادها مدة عامين من المنافسات الدولية الكبرى، والمسؤولون الروس، بمن فيهم بوتين، ممنوعون نظريا من حضور المنافسات الرياضية إلا إذا دعاهم رئيس الدولة المضيفة، ثلما حصل في بكين. وسيحضر كبار الشخصيات حفل الافتتاح في الرابع من شباط/فبراير، ويشاركون في مائدة وأنشأة ثنائية ذات صلة مع شبي، وفق الإذاعة الحكومية، وتحضر رغم مقاطعة دبلوماسية تقودها الولايات المتحدة، لدول بينها بريطانيا وكندا وأستراليا والبنمارك بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، لاسيما بحق أقلية الأويغور المسلمة، ولن ترسل دول أخرى مثل اليابان مسؤولين، وعبرت عن مخاوف إزاء السجل

الصين تواجه تحديا كبيرا لتترك بصمتها في الرياضات الشتوية

■ بكين - آ ف ب: تصدّرت الصين ترتيب الميداليات في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية على أرضها عام 2008، لكن التوقعات لا تبدو متفائلة هذه المرة عشية دورة الألعاب الشتوية القادمة في العاصمة بكين أيضا، حيث تطمح "بلاد التنين" إلى التأسيس للرياضات الشتوية من الصفر تقريبا. ولم تُشارك الصين في الألعاب الأولمبية الشتوية حتى عام 1980 في لايد بلاسيد الأمريكية، ولم تتألق منذ ذلك الحين حيث فازت بميدالية ذهبية واحدة خلال الألعاب الأخيرة في بيونغ تشانغ بكوريا الجنوبية عام 2018، وكانت في الترتيق السريع على ضمها قصير، تاريخيا، لم تكن رياضات الطقس البارد شائعة في البلاد، حيث أثرت التكلفة الباهظة والافتقار للنسبي للبنية التحتية إلى إبقاء مجموعة الرياضيين صغيرة في هذا المجال، لكن يبدو أن الحماس الهائل الذي تقوده الحكومة في الترويج لأنشطة الرياضات الشتوية وارتفاع منسوب الاهتمام عند الطبقة المتوسطة بهذه الرياضات، قد يخبران عن تحقيق بعض النتائج عندما تبدأ الألعاب في 4 شباط/فبراير، وتم تجنيد مدربين أجانب لتعزيز الخبرات، ويتوقع خبراء شركة "غرايسونوت" المتخصصة، أن تحرز الصين عدد ميداليات ذهبية في بكين 2022، لتحقق بذلك "أفضل دورة أولمبية شتوية على الإطلاق" في تاريخ البلاد، بينما يتوقع الكثيرون أن تحقق النروج التي تصدرت جدول الميداليات في 2018، المركز الأول مجددا،

متقدمة على روسيا وألمانيا. وحصدت الصين لنفسها هدف المنافسة في جميع الألعاب 109 في بكين 2022، أي ضعف عدد الرياضات التي تأهلت إليها في الدورة السابقة. وقالت وسائل الإعلام الحكومية إن البلاد "ليس لديها خبرة" في ثلث هذه الرياضات، وللتأكد على التحدي، اعترف ني هو تشونغ مسؤول الرياضات الشتوية العام الماضي بغيره غير اعتيادية أن البلاد تملك "نقاط ضعف وعيوب واضحة" وتواجه "أزمة كبيرة" في بعض الألعاب الرياضية. وستنافس الصين في 96 مسابقة في البلاد مجموعة من المراهقين من دون خبرة، بينهم لاعب جيمناز سابق وعاء سرعة، إلى النروج في 2018 لحضور دورة مكثفة في القفز على الجليد على أمل إنتاج منافسين أقوياء في 2022. كما تحوّلت الصين أيضا إلى الرياضيين الجمنستن، بينهم إيلين غو المولودة في كاليفورنيا التي يبدو أنها ستكون وجها للالعاب بالإضافة إلى المتزحلق على الجليد بيغري تشو، ووسط سعي للتركيز على المستقبل، فإن الدولة الصينية في طريقها لافتتاح 5000 مدرسة للرياضات الشتوية بحلول عام 2025، وقد أقامت قواعد تدريب ضخمة للرياضيين مجهزة بأعلى المعايير.

أدوار الملاعب

فتح تحقيق في حق الإدارة السابقة لبرشلونة

■ برشلونة - آ ف ب: أعلن مكتب الدعوى العام الإسباني أنه فتح تحقيقا بحق الإدارة السابقة لنادي برشلونة برئاسة جوزيب ماريا بارثوميو الذي استقال من منصبه في تشرين الأول/أكتوبر 2020، ويأتي الإعلان نتيجة الشكوى المقدمة من الإدارة الحالية لبرشلونة برئاسة جوان لابورتسا الذي عاد لاستلام المنصب في آذار/مارس الماضي، وخلال تقديم أول تحقيق داخلي في تشرين الأول/أكتوبر، ادعى المدير العام لبرشلونة فيران ريفيرت أنه عندما وصلت الإدارة الجديدة في مارس، كان النادي "في حالة الإفلاس الحاسبي"، مع ديون والتزامات مستقبلية تصل إلى 1.35 مليار يورو، ومشاكل في الخزينة المالية والفاتورة ورواتب ضخمة، ويتعين على قسم الجرائم الاقتصادية في مكتب الدعوى العام تحديد إذا كان بالإمكان مقاضاة الإدارة السابقة بسبب الوضع المالي الذي جعل "بلاوغرانا" في وضع لا يحسد عليه، وأنهى النادي موسم 2020-2021 بخسائر صافية بلغت 481 مليون يورو. ومنذ عودة لابورتا للمنصب الذي شغله سابقا من 2003 حتى 2010، تم تخفيض الرواتب إلى 155 مليون يورو بعدما كانت 759 مليونا في مارس.

اليويفا يوقف ووكر مدافع السيتي ثلاث مباريات

■ برلين - دب: أ: وقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، عقوبة الإيقاف لثلاث مباريات على كايل ووكر مدافع مانشستر سيتي، عقب تلقيه البطاقة الحمراء في مواجهة لايبزيغ الألماني الشهر الماضي، عقب تدخله القوي على أندريه سيلفا، في المباراة التي خسرها السيتي 2-1، وتاهل فريق المدرب جوزيب غوارديولا، لكنه سيقتطع خدمات ووكر في مباراتي الذهاب والإياب أمام سبورتنغ لشبونة في دور الستة عشر، وسيغيب اللاعب البالغ 31 عاما، عن ذهاب دور الثمانية، في حال تاهل فريقه إلى هذا الدور.

روني رفض التواصل مع إيفرتون لتدريبه

■ لندن - رويترز: قال وين روني مدرب دربي إنه رفض التواصل مع فريقه السابق إيفرتون بقيادة الفريق المنحصر بالدوري الإنكليزي الممتاز، ويبحث إيفرتون عن مدرب بعد إقالة رفايل بنيتيز هذا الشهر عقب سلسلة من النتائج الحطية وعين دكتور فيرغسون مؤقتا، ويدير روني، الذي قضى فترتين كلاعب في إيفرتون، تربيته حاليا بالدرجة الثانية والذي وضع تحت الحراسة بسبب أزمة مالية ويقع بالمركز قبل الأخير في السلسلة، وقال روني: "تواصل إيفرتون مع وكيلي وطلوبوا إجراء مقابلة من أجل المنصب الشاغر لكنني رفضت، أؤمن بأنني سأكون مدربا في الدوري الممتاز واعتقد أنني مستعد تماما وسيكون من الرائع بالتاكيد أن أقود إيفرتون في يوم ما بالمستقبل، لكن لدي وظيفة هنا في دربي وهو عمل مهم لي". وتكهن وسائل إعلام بأن فيكتور بيريرا مدرب بورتو السابق وفرانك لامبارد مدرب تشلسي السابق على رأس المرشحين لخلافة بنيتيز.

أستون فيلا يضم مدافع أرسنال تشامبرز

■ لندن - رويترز: تعاقب أستون فيلا مع المدافع متعدد المواهب كالوم تشامبرز من منافسه الدوري الإنكليزي أرسنال لثلاث سنوات ونصف السنة، وسيضم اللاعب البالغ 27 عاما والذي يوسعه اللعب كقلب دفاع أو ظهير إلى فيلا بعد سبع سنوات ونصف السنة قضاها في أرسنال خاض خلالها 122 مباراة في كل المسابقات وفاز بكأس الاتحاد في 2015، وخاض تشامبرز ثلاث مباريات مع منتخب إنكلترا وكانت آخر مشاركة له مع أرسنال في 13 يناير/كانون الثاني في التعادل مع مضيغه ليفربول في قبل نهائي كأس الرابطة، وهو أحدث صفقة ليبريرا جيرارد بعد التعاقد مع لوكا ديني من إيفرتون وفيليب كوتينيو من برشلونة في يناير/كانون الثاني.

الهلال السعودي يضم البرازيلي ديلغادو

■ الرياض - آ ف ب: أعلن الهلال السعودي تعاقده مع لاعب الوسط البرازيلي ميكيل ديلغادو من فلانغو لثلاثة أعوام، وسيكون لاعب الوسط المهاجم البالغ 25 عاما مع الفريق خلال مشاركته في مونديال الأندية بين 3 و12 شباط/فبراير، وسيكون الهلال التجربة السادسة للاعب للبرازيلي لكنها الأولى خارج حدود بلاده، وكان يدافع عن الوان فلانغو منذ كانون الثاني/يناير 2020 وتوج معه بالدوري في ذلك العام، إضافة إلى الكأس السوبر الأمريكية الجنوبية، والكأس السوبر البرازيلية عامي 2020 و2021، وبطولة كاريوكا الولاية ريو في 2020 و2021 أيضا.

تعيين مدير إداري جديد لمنتخب الجزائر

■ الجزائر - دب: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، تعيين جهيد زفزاف، مديرا إداريا جديدا لمنتخب خلفا لأمين العيادي، الذي استقال من منصبه بعد خروج "الخضر" من الدور الأول لكأس أمم أفريقيا، يذكر أن زفزاف، كان عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد الجزائري الذي كان يرأسه محمد وروادة، واستمر في منصبه خلال عدة الرئيس السابق خير الدين زطشي، قبل أن يستقيل في أيلول/سبتمبر 2018، بدعوى التزاماته المهنية، ويلتقي المنتخب الجزائري مع نظيره الكاميرون نهاية آذار/مارس المقبل في الدور الحاسم المؤهل فونديال 2022.

مدفيديف يتخطى تسيستيباس ليواجه نادال في النهائي



مدفيديف يطلق ارسالا قويا خلال انتصاره على اليوناني تسيستيباس

لقب الزوجي المختلط لملادينوفيتش ودوديف

عامي 2018 و2019 وويملدون عام 2019 مع التايوانية لانتيشا تشان، وفاز دوديف بلقبين أيضا في الزوجي في رولان غاروس عام 2015 مع البرازيلي مارسيلو ميلو وأستراليا العام الماضي مع الصربي فيليب بولياشيك.

2020 مع بابوش، والزوجي المختلط في 2014 وأستراليا عامي 2014 مع الكندي دانيال نيسنتور. وفي المقابل، نال دوديف اللقب الرابع في منافسات الزوجي المختلط بالفراغند سلام بعد رولان غاروس

كارولين غارسيا، اللقب الثامن الكبير إلى سجالها، ونالت ملادينوفيتش لقب الزوجي في رولان غاروس أعوام 2016 مع مواطنتها غارسيا و2019 و2020 مع الجرية تيميا بابوش، وأستراليا المفتوحة عامي 2018

3-6 و4-6 في المباراة النهائية. وأضافت ملادينوفيتش (28 عاما) التي خرجت من الدور الأول لمنافسات الفردي على يد السويسرية بيليندا بينتشتيتش، والدور الثاني لمنافسات الزوجي مع مواطنتها

■ مليون - آ ف ب: بلغ الروسي دانييل مدفيديف المصنف ثانيا المباراة النهائية لبطولة أستراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس، للعام الثاني تواليا بفوزه في نصف النهائي على اليوناني ستيفانوس تسيستيباس الرابع 7-6 (5-7) و4-6 و6-4 و6-1.

وكان مدفيديف وصل إلى نهائي البطولة العام الماضي بفوزه في نصف النهائي على تسيستيباس بالذات، قبل أن يخسر أمام الصربي نوكا ديوكوفيتش المستبعد عن هذه النسبة بسبب قضية رفضه تلقي اللقاح المضاد لكورونا، وسيلتقي الروسي في المباراة النهائية الإسباني رافاييل نادال الخامس عالميا والفائز الجمعة على الإيطالي ماتيو بيريتيني باربع مجموعات أيضا، وسيخوض ابن الـ25 عاما النهائي الكبير الرابع في مسيرته، على أمل أن يصبح أول لاعب منذ 1968 يحجز أول لقبين له في البطولات الكبرى تواليا، وذلك بعدما سبق له الفوز في آخر بطولات الموسم الماضي في فلاشينغ ميدوز على حساب ديوكوفيتش، وفي المقابل، انتهى حلم تسيستيباس باحراز لقبه الكبير الأول وفشل في تكرار إنجاز رولان غاروس 2021 حين وصل ابن الـ32 عاما إلى النهائي الأول له في الفراندي سلام قبل الخسارة أمام ديوكوفيتش. واحتاج مدفيديف إلى ساعتين ونصف ليحقق فوزه السابع من أصل 9 مواجهات جمعتها حتى الآن بتسيستيباس، الفائز باللقاء الأخير

بطولة أستراليا للتنس

في ذكرى الربيع العربي... هل باتت الثورات العربية جزءاً من الماضي؟

أحمد الهواس *

بعد اثني عشر عاماً على تغرّر الثورات العربية ظل السؤال هل كان الربيع العربي سيقاً طبيعياً نتيجة ما تعرضت له الشعوب العربية من قهر وظلم واستبداد، أم أنه مؤامرة غربية لتحطيم الدول العربية سيقت إليها الشعوب التوّاقة للحرية؟

العرب قبل الثورات

لم تكن البلاد العربية عامة لها مكان على خريطة الدول المتقدمة ، نمة نجاحات طفيفة حققتها بعض الدول الثرية على مستوى الدخل والتعليم والصحة، ولكنها حوّلت شعوبها لشعوب مستهلكة وليست منتجة، وما تعيشه من ظروف اقتصادية جيدة نتاج الثروة النفطية. وهذا مؤشّر سلبي لارتباط هذه الدول بوجود هذه الثروة أو حاجة العالم لها. فلو توافر البديل أو نصبت تلك الثروة لأصبحنا أمام واقع مغاير تماماً بل لعله أسوأ من عالم ما قبل النفط حيث كان إنسان المنطقة قد تلام مع طبيعة المنطقة، وبنى حضارته، وأثر في العالم لقرون.

أما الآن فكل حياته تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في التغلب على طبيعة المناخ القاسية. أما بقية الدول العربية فهي دول فقيرة، وليست فقيرة، فكل دولة عندها ثروات متعددة والأهم الثروة البشرية ولا سيما في الدول الكبيرة سكانياً، ولكن الفساد والاستبداد وغياب الشفافية ساهم في تفكير تلك الشعوب وجعل أكبر همومها تحصيل "لقمة العيش" وأقصى أمانى شبابها الهجرة! لم تكن ثورة تونس بعد حادثة البوعزيزي إلا مكافئاً موضوعياً

لكل البلاد العربية التي استشده ثورات تباراً لتشابه الظروف التي تكاد تكون قاسماً مشتركاً لكل بلاد العرب ، ولو لا الثورات المضادة المدعومة أمريكياً لما استتخت الثورات العربية نظاماً قط بل لصنعت واقفاً جيوسياسياً جديداً بعد أن تسقط واقفاً مفروضاً يُعرف بالبناء الرسمي العربي ، بفضل غايت فلسطين ودمر العراق ، وسيكون له الفضل بتدمير الربيع العربي!

قهر الإنسان العربي

تعددت أسماء مفجري الثورة في البلاد العربية كالبوعزيزي وخالد سعيد وفتحي زريل وحزمة الخليل وبقية الأسماء ولكن سبب الثورة كان واحداً ، إسقاط الأنظمة التي أذلت البشر وأهملت الحوث والنسل وأن الإنسان العربي ابن حضارة عظيمة ومن حقه أن يحيا بكرامة ، فكانت تلك الثورات ثورات كرامة وأولى مطالبها الحرية؛ فقد عملت تلك الأنظمة المستبدة على مسخ الشخصية العربية وتحولها لشخصية تجتهد في الحصول على لقمة العيش بطرق غير مشروعة أو العمل على إبعادها عن قيمها الروحية، أو كما يقول نوبوأكي نوتوهارا في كتابه العرب وجهة نظر يابانية: العربي بشكل عام يخاف الله، خلال إقامتي الطويلة في مصر كنت أحتاج أحياناً عاملاً لتصليح شيء ما، وكان العمال يأخذون أضعاف أضعافهم لأنني أجنبي، ولكني اهتديت إلى طريقة تخفف من جشعهم، فنكتت أقول للعمال: ألا تخاف الله؟ سأطالبك بالثقة الزائدة التي أخذتها مني يوم القيامة، الحقيقة أن الجميع كانوا يخافون فعلاً ويأخذون أجورهم في حدود ما يسمونه الحلال، لكي نفهم سلوك الرجل العادي في البلاد العربية، علينا أن ننتبه دائماً لمفهوم

تم تكليف جوار اليمين بتدميره حتى لا يشكل اليمين أُموراً جاذباً لدول الجوار؛ لقد التقت مصالح أمريكا مع تخوّف أنظمة عربية من امتداد التغيير إليها، فكانت الثورات المضادة التي أعادت إنتاج الأنظمة بشكل أكثر توحشاً والأهم تحويل الربيع العربي إلى جحيم وجعل مأساة السوريين واليمنيين مثالا يخوفون به شعوبهم .

موجة ثورية انتهت ولم تنته الثورات

الناظر إلى بلاد الثورات يخال للوهلة الأولى أنّ الثورات انتهت بانتصار الأنظمة وداعميها، وهذه من الناحية "القشرية" صحيح، ولكن نظرة واقعية وتفحص لواقع تلك البلاد يبدو الأمر مختلفاً، فالثورة تمز بمراحل ضعف وتعثر ولكنها تعيد إنتاج نفسها وتطلق من جديد، بل هي كموجات البحر كلما انكسرت موجة جاءت أخرى أكثر قوة منها، فالثورة السورية لم تنته ومازال السوريون رافضين لبقاء نظام الإجماع، وملايين يعيشون في الخيمات وبلاد اللجوء بظروف سيئة ويرفضون العودة تحت سلطة النظام ، وما كان للنظام أن يستمر لو لا أن قاتل معه حلفاء أكثر كإيران وأزرها وروسيا ومرتزقتها والولايات المتحدة تحت ذريعة محاربة الإرهاب! وقد تغرّرت موجة ثورية في الجزائر وكذلك السودان واحتجاجات في العراق ولبنان رغم الدماء والدمار الذي طال البلاد النائرة ، فهذا يشير إلى أن الثورة أو التغيير مطلب الشعوب العربية ولن تقف حتى تنال مرادها وإن كان انتصار الثورات العربية لا يعني تغييراً في المنطقة العربية بل تغيير قد يطال العالم أجمع .

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال إيلي عبدو؛ سوريا...
الوعي الألكتروني والديمقراطية
والليبرالية

تصور مشترك

قد نتفق أو نخالف مع أي كاتب في التحليل والاستنتاجات، لكن النظرة الثاقبة والعميقة في التشخيص والكشف عن الظاهرة هي من سمات ومزايا الكاتب الجيد ، وإيلي عبدو كاتب متميز بلا شك .

مقالة اليوم ذكرتني بنقاش لي قبل أسابيع مع صديقي المسيحي الفلسطيني منذ 18 عاماً ، رفضت وجهة نظره أحد ما من الأثرية حول فلسطين، فطلبت من صديقي المسيحي الفلسطيني أن يحاول أنا وإياه ونجري نقاشاً أكثر عمقا قليلا للتوصل إلى تعريف مشترك وواضح حول فلسطين، فشلنا في الواقع ، وعاد لكي يؤكد وهو ابن مدينة القدس جذوره التي تعود إلى جبل لبنان!

ما أود أن أقوله هو التالي، منظوره ليس دقيقاً في الواقع، لأن الأثرية في واقع بلاد الشام عموماً ويعكس ما افترضه المقال ، ليس عندها تصور مشترك ومتماسك حول نفسها كجماعة بشرية نستطيع وصفها بالأغلبية مقابل الجماعات الأخرى وهي الأقليات .

وهذا ما كشفت عنه الأزمة السورية في العقد الأخير، فلو كان عندها هذا التصور وهذه الرؤية عن ذاتها لما وصل أصلاً إلى الحكم أي شخص من الأقليات، وبالإمكان في المقابل المقارنة مع الحالة المصرية التي يصعب توقع وصول أحد من الأقليات القبطية مثلاً إلى كرسي الرئاسة، بينما الأمر يختلف تماماً في سوريا وكذلك فلسطين .

سعادة- فلسطين/ الصين

●● ثورة 30 يونيو



● ثورة 25 يناير



تعقياً على مقال رياض معسعس: الشام وغداة السمان... معيطان لا يحاطان

أهل السعادة

هزني القول وشوقني أن بمقدور المرء محاربة أقداره الدعاء فقط بغير القدر، يسع الله الرحمن الرحيم: يَمْخُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثَبُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ [الرعد: 39]، قال الصحابة: يا رسول الله هذا الذي نعمل أهو في أمر قد مضى وفرغ منه أو في أمر مستقبل؟ قال: بل في أمر قد فرغ ومضى وفرغ منه قالوا: يا رسول الله فقيم العمل؟ قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له، أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة.

الكروي داود- الترويج

ساحة فن

منذ ما يزيد عن سبعين عاماً، والعرب والمسلمون لا يكون ويملون يدعون ليلاً ونهاراً على العصابات الصهيونية لتغيير قدرها، وماذا حققوا؟

الكاتب المبدع بأسلوبه المرفه والشيقي، يتحفنا ويضع النقاط على الحروف، فهذه ساحة فن وأدب، ولكل ساحه رجالها وفرسانها .

د.تل/لثانيا

أسباب الإبتلاء

الدعاء لا يعني الاستجابة، والاستجابة لا تعني أن نراها، وحيثما ووقتما زبديها، ولو كان الأمر على هذا لبطل الدين والديانة من الأساس! الحياة ستكون غير الحياة، والدين غير الدين، والإنسان غير الإنسان.. إسرائيل وما شاكلها عند المؤمن أسباب إبتلاء لا أكثر ولا أقل.

جواد

عاشق من طرف واحد

جميل حضور الأيقونة غادة السمان ومدينة الحضارة دمشق، وشذى الياسمين، والزمن الجميل، في مقال الأستاذ رياض معسعس...

شخصية الشاب الفلسطيني غزان في رواية يا دمشق وداعا هي التي انفردت بسردية الحب .

أما علاقة الأديب غسان كنفاني بالأيقونة غادة السمان فهي معروفة في الأوساط الأدبية في بيروت آنذاك، ولكن الشاعر أنسي الحاج كان عاشقاً من طرف واحد يكتب رسائله بسرية، وكانت الأيقونة لا ترد على تلك الرسائل ، وظل الحاج كاتماً لذلك السر .

نجم الدراجي - العراق

عطر الياسمين

في المهجر تاتي ذكريات وعطر تراب الوطن أن تضارق المغرب وتبقى الروح ترفرف وتطوف بلللاً ولا تعب في أرقته وشوارعه وزواياه . فن الكتابة عند غادة السمان فيه روح وجمال وعصارة حياة تأخذ القارئ إلى عوالم كثيرة منها عالم الواقع الذي ينشغل عنه عالمنا العربي ومحاوله إيقاظهم من نومهم العميق .

شكراً للأستاذ رياض معسعس على هذه الرحلة والجولة الحيوية في عالم ودينا الأيقونة غادة السمان الساحر ، التي هي رمز للمرأة العربية الشجاعة والقوية الإرادة والتي أينما تكون، فلا تخلخ عن إنتمائها العربي وعن جذورها الدمشقية وعطر الياسمين.

أفانين كبة - كندا

أسرار دمشق

ها أنت تحدثنا عن ست الشام البنت الدمشقية التي حملت أسرار دمشق وأسرارنا وطافت بها في فضاء العالم اللامتناهي، وأكاد أقول أختنا الكبرى التي تعلمت منها الحب وكم كنت جاهلاً. أكاد أجزم أن معظم الرجال العرب لا يعرفون ماهو الحب وما عليهم إلا أن يتعرفوا على غادة السمان وكتبتها وقصصها أو كتاباتها ليكتشفوا أننا مازلنا نعيش عصر الجاهلية في الحب والمحبة. وأحمد الله أنني من المخضرمين. أما الحرية فهي روحنا وجرحنا الذي ينزف.

أسامة كتيبة - سوريا/لثانيا

التواصل الإبداعي

تنزيل تجليات المبدع منزلة الواقعية الموهلة في التجسيد، هو نزوع نحو إفراغها من العنصر الأساسي وهو مدلول الكلام المعنوي الذي يشكل أساس التواصل الإبداعي، ويحدد أدق مفهوم للحرية الإبداعية...ولذلك عندما ألف ابن سينا أخص كتاب في منظومته الفكرية، وهو منطق المشركين...قدم له بالتالي: "هذا كتاب الفقه لنفسي ومن هم في حكم نفسي... أما العامة من الفلاسفة والمتكلمين فقد جعلت لهم في كتاب الشفا ما يغنيهم"

وهو توجه نجده أيضاً عند هنري برغسون.. الذي عرف الذاكرة بالظاهرة النفسية التي تختزن الماضي كله وتحيا في ديمومة مستمرة...وهي ما يسمى بالمعرفة الحسية التي تماثل المفهوم الصوفي المتكامل في سياق الغلانية.

عبد الرحيم المغربي

جمر الغربة

نثرٌ يتمناه الشَّعْرُ! شكراً لك، و تحية أحز من جمر الغربة، لك ولغادة سوريا، بنتنا غربة أينما كنا!

محسن عون - تونس

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

جونسون: تسخير الثقافة لخدمة الصحافة!

مالك التريكي*



■ رأي الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا أولاند في خلفه إيمانويل ماكرون هو أنه يسير على غير هدى، وأنه يميل إلى المقلد من موقف أي آخر ومن مذهب إلى تقيضه مثل ضفدعة على زنايق الخنزير، كما يفتي أولاند، في كتابه الصادر أخيراً، صفة الوسطية عن ماكرون، قائلًا إن الأثرياء قد صاروا في عهده أكثر ثراءً لأنه يطبق سياسات ميمتة مماثلة لسياسات نيكولا ساركوزي.

رأي سبق لساركوزي ذاته أن أثبت صحته. إذ ما سئل عن ماكرون أجاب ماجًا مزحًا جحد: «ماكرون هو أنا، لكن بأحسن وأفضل!»، وهذا بالضبط هو الحكم الذي ينطبق في تمام الانطباق عند المقارنة بين رئيس أمريكا السابق دونالد ترامب ورئيس وزراء بريطانيا الحالي (أي متى؟) بوريس جونسون: أي أن هذا هو ذاك بأحسن وأفضل لأن الأمريكي مجرد مادة خام من الشعبية الجاهلة للجلاء، أما البريطاني فهو بمثابة النسخة المقادة المصفاة... بفضل نخوية التعليم في إيتون وكسفورد ومائة التكوين في مجال اللغات والكلاسيكات اليونانية واللاتينية.

فلا عجب إذن أن يكون جونسون عارفاً بالتاريخ الروماني كثير الاستشهاد بأعلامه. إلا أن شعوبيته دائماً ما «تبهل» معرفته، لهذا لا يتورع عن إطلاق أحكام تاريخية لا تختلف في زيفها عن زعمه السياسي بأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكسبها 350 مليون جنيه في الأسبوع (!) إيهاما لمن كان يحب أن يصدحه بأن مساهمة بريطانيا في ميزانية الاتحاد إنما كانت هبة من باب العطف والإحسان. هكذا طلع على الناس، قبيل اندلاع مسلسل الفضائح، ليرج نظرية فحواها أن هنالك علاقة سببية بين ظاهرة الهجرة وسقوط الإمبراطورية الرومانية؛ والغريب أن جونسون كان يتحدث بمنتهى الجذ عن وجوب مكافحة الاحتباس الحراري، حيث قال: «إذا تركنا حرارة الكوكب ترتفع، مثلما تشير التوقعات، بأربع درجات أو أكثر، فسيتكون لهذا عواقب جيوسياسية خطيرة، مثل نقص المواد الغذائية، وتفاقم التصحر، وفقدان المسكن والمأوى (بسبب تزايد الكوارث الطبيعية) والنزاع على الماء والغذاء وتزايد موجات النزوح الكبرى. وكلها معضلات سيكون من بالغ الصعوبة معالجتها سياسياً». وهذا، كما ترى، كلام معقول. بل إنه مستقلى من أبحاث العلماء والخبراء. لكن جونسون سرعان ما انتعظ منعتفاً مختلفاً تماماً ليقول فجأة: «عندما سقطت الإمبراطورية الرومانية كان ذلك، في العظم، نتيجة لعدم قدرتها على الحد من تدفق موجات المهاجرين». إذ لم تعد الإمبراطورية تستطيع مراقبة حدودها، فصارت الجموع تترى من الشرق ومن جميع جهات الأرض، وهكذا دخلت أوروبا في عصور الظلمات التي دامت زمنًا مديداً. المغزى هو أن هذا يمكن أن يحدث مجدداً. إذ ينبغي على الناس ألا يرتكوا إلى أمان الوهم بأن التاريخ يكرر (شقطة) تدور في اتجاه واحد».

وليس من مبرر لهذا القفز المغابت عن حديث البيئة إلى فزاعة الهجرة إلا المبرر السياسي الشعبي: أي دوام مغازلة الجمهور الميئني الذي ما كان ليصوت بالخروج من الاتحاد الأوروبي لولا كراهيته للمهاجرين وتصديقه لخرافات جونسون العنصرية بشأنهم. ذلك هو الفارق بين شعبية ترامب الخام وشعبوية جونسون المصفاة. ترامب منحصر من أوجاع المعرفة متخفف من أوزارها، لذا يصرف ويتكلم «على البركة». أما جونسون فشعبويته مغلفة بمظاهر الثقافة الواسعة التي تبهر شرائح الجمهور ذات اطلاع المحدود. لكنه في الحقيقة مخادع لأنه يعرف حق المعرفة أن المؤرخين يعدون لسقوط الإمبراطورية الرومانية ثمانية أسباب ليس منها السبب الذي أذاعه. وإنما هو اختلق خرافة المهاجرين هذه اختلاقاً الجماعية. فقد حطبت في حوار إذاعي وهو يخطب عن عدد من برلكيس زعيم أثينا الشهير، الذي ملأنا قال إنه من المعجبين به، وبركليس آخر هو حاكم صور في مسرحية شكسبير. بل الخلط: لأن جونسون فكر بحسبه الشعبي المنار ففكر أن برلكيس الشكسبيري أقرب، بريطانياً، إلى الأذهان وأحسن وقعا على الأذان.

المضحك المبكي في شخصية جونسون الغربية الأطوار أنه أدمن الاستهتار حتى صار لا يرى ضيراً في تسخير ثقافته الخيوية خادمة لدى سخافته الجماهيرية. فقد حطبت في حوار إذاعي وهو يخطب عن عدد من برلكيس زعيم أثينا الشهير، الذي ملأنا قال إنه من المعجبين به، وبركليس آخر هو حاكم صور في مسرحية شكسبير. بل الخلط: لأن جونسون فكر بحسبه الشعبي المنار ففكر أن برلكيس الشكسبيري أقرب، بريطانياً، إلى الأذهان وأحسن وقعا على الأذان.

* كاتب تونسي

تأجيل جديد لقمة الجامعة العربية في الجزائر

والتي رئيسها قيس سعيد، لتوحيد المواقف في ملفات إقليمية ودولية، مع إعلان عن قرض بثلاثمائة مليون دولار، وقبلها كانت الجزائر قد قدمت وديعة بقيمة 150 مليون دولار للبنك المركزي التونسي، وتسهيلا في دفع فواتير الحروقات والغاز.

التقى تبون أيضا الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كانون الأول/ديسمبر 2021، ووافق ذلك إعلان الجزائر دعما كبيرا للفلسطينيين، حيث تم إعلان منح السلطة الفلسطينية 100 مليون دولار، وتخصيص 300 منحة دراسية للطلاب الفلسطينيين، وتبع ذلك جهود سياسية متواصلة للقاء الفصائل الفلسطينية كافة في الجزائر، والعمل على مصالحة بين حركتها الرئاسية، فتح وحماس.

التقى تبون أيضا بملك العربية السعودية سلمان بن عبد العزيز عام 2020، ويمكن اعتبار زيارته الأخيرة إلى السيسي ضمن توجه لضمان حضور السعودية ودول الخليج، وقد زار السيسي فعلا الإمارات والتقى

الدبلوماسية التي تدير هذا الملف، ولا مع اللغة السياسية المستخدمة.

من المعتاد، في تقاليد التصريحات أن يتكرر مسؤول الجامعة وجود أسباب سياسية للتأخير (رغم أن الجميع يعرف عكس ذلك) ولكن يبدو أن الإعلان لم يعجب الخارجية الجزائرية، مما دفعها لتخطي الحاجة إلى تخفيف كل أشكال التوتر بحيث قامت بتأنيب مسؤول الجامعة العربية ووصفت كلامه بالغالطة.

تناظرت هذه المباراة الغلظية، مع جهود دبلوماسية جزائرية حثيثة كان آخرها زيارة الرئيس عبد المجيد تبون نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، وهي زيارة لم تؤد، على ما يظهر، إلى تغيير الوقائع التي أدت للتأجيل.

سبق تلك الزيارة الأخيرة عمل سياسي ودبلوماسي جزائري كبير واستثمار واضح في ملفات عربية مهمة. زار الرئيس الجزائري تونس في بداية السنة الماضية

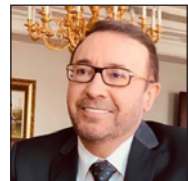
■ ساهم وباء كورونا في تأجيل قمتي عام 2020 والجامعة العربية. لكن الواسع أن أسبابا أخرى دفعت نحو إعلان تأجيله مرتين آخرين في هذا العام، مرة على لسان حسام زكي، نائب الأمين العام للجامعة، وأخرى على لسان وزير الخارجية الجزائري رمضان العمارة.

قال إعلان الجامعة العربية إن القمة تأجلت إلى نيسان/أبريل، وذلك بالتشاور مع الجزائر، مبررا ما حصل بوجود «ارتباك بسبب كورونا» و«بأنها أن تكون هناك أسباب سياسية وراء التأجيل، و«ردت الخارجية الجزائرية بوصف حديث زكي به المغالطة» لأن «تاريخ القمة لم يحدد أصلا، ثم أعلمت بعد ذلك أنها قررت عقد القمة في 1 تشرين ثاني/نوفمبر من هذا العام، لتزامنه مع ذكرى الثورة الجزائرية عام 1954.

يظهر التصارب في التأخير المطروحة، وتبريرات الجعثن للتأجيل، ارتباكًا لا يتناسب مع الدور المفترض للجامعة العربية، ولا مع حرقية الشخصيات



هل نهضت الصين رغمًا عن أمريكا والغرب؟



الذي بدأت يهدد عرش أمريكا على نحو خطير. هل ي ترى جاء التقدم الصيني التاريخي رغمًا عن أنف الإرادة الأمريكية، وماذا فعلت أمريكا في كبح جماح التنين الصيني وأصبحت اليوم تتحسد كل خلافاً الأمريكي لزيادة الإنتاجية وتسجيل التجارة البيئية الأوروبية... صحیح أن الدعم الأمريكي لأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية لم يكن عملاً خرياء، بل لإبعادها عن التأثير الشيوعي، لكن الأمريكيين لعبوا دوراً تاريخياً في نهضة أوروبا في ذلك الوقت، ولولا الدعم الأمريكي لليابان أيضاً فصفتها أمريكا بالقبيلة الذرية لما استطاعت اليابان أيضاً أن تنهض من كبوتها وهزيمتها التاريخية كذلك السرة. لم يساهم الأمريكيون في نهضة اليابان فحسب بوضع القوانين الزراعية والصناعية للشعب الياباني، بل مهدوا الطريق لليابان كي تصبح من أقوى اقتصاديات العالم ومنتجي التكنولوجيا في القرن العشرين، لكن بشرط أن تبقى تحت الجناح الأمريكي ولا تنمرد عليه. وهنا يبرز سؤال هذا المقال: هل كانت أمريكا في غلظة من أمرها عندما بدأت الصين تتشقق طريقها بسرعة في عظمها في عالم المال والتكنولوجيا لتصبح منافساً جدياً وخياراً بديلها أمريكا نفسها على الساحة الدولية؟ لا نتكر أن الغرب عموماً وأمريكا خصوصاً ساعدت الصين كثيراً لتكنولوجيا واقتصادياً بنقل التكنولوجيا والصناعات الغربية إلى الأراضي الصينية لاستفادة من الأيدي العاملة الرخيصة والسواد الأولية وتوفير الضرائب، لكن لا يمكن أن نتصور أن أمريكا كان يمكن أن تقبل بهذا التفوق الصيني الرهيب

كاتب واعي سعودي
falkasim@gmail.com

د. فيصل القاسم*

■ لدينا اعتقاد نحن العرب منذ أيام الشاعر الكبير معروف الرصافي بأن التقدم ليس خياراً وطنياً ذاتياً بل لا بد أن يأتي أولاً وأخيراً بمباركة الضياع الكبار الذين يحكمون العالم، وبالتالي لا فائدة أبداً من محاولة اللحاق بركب التقدم ومحاربة التخلف إلا إذا سمح لنا الكبار بذلك، وللامانة عادت آبيات الرصافي لتلاقي رواجاً رهيباً في السنوات العشر الماضية مع أنه قال قبلها حولي قرن من الزمان.

ويعود السبب في انتشار قصيدته الشهيرة «ناموا ولا تستيقظوا» إلى خيبة الأمل التي راقت الثورات العربية والانعتاق من الديكتاتورية والاستبداد والحقا تركب بالفشل الذريع والخراب القطيع على عكس كل الثورات الحديثة من الإيرانية إلى الأوروبية الشرقية، ويرى كثيرون أن السبب الرئيسي في إخفاق الثورات العربية وعودة المجتمعات العربية إلى نقلة ما قبل الصفر أو ما يسميه أحد المفكرين بالصف الاستعماري، أن ضياع العالم هم المسؤولون عن منع النهضة العربية الحديثة، وبدل أن يساعدوا الشعوب الثائرة على تحقيق طموحاتها بالتقدم والانعتاق من الديكتاتورية والاستبداد والحقا تركب البشرية، وضعا العنصر في عجالت الشعوب ومدروا ثوراتها وبلدانها ونشروها بالمال والجوع والدمار حتى إلى أيام الطغيان الخوالي، والسؤال الذي يفكر إلى الأذهان هنا: لماذا نجحت قوى الشر التي تحكم العالم في إفشال النهضة العربية، بينما أخفقت مثلا في إجهاد النهضة الصينية التي باتت الشغل الشاغل لأمريكا والغرب عموماً؟

د. نعيمة عبد الجواد*

■ يستمتع الكبار والصغار بمشاهدة أفلام سوبرمان والأبطال الخارقين كما يتبعته من شعور بالوقوع والانتشاء لوجود سوبرمان الذي يغير قواعد الطبيعة وحدود القدرات البشرية، بسبب تحوله لخلق ذي قدرات خارقة بفضل تعرضه لعمال خارقة لهم بختراها، مثل سايبر مان، أو بفلع دمجه بتكنولوجيا متطورة، مثل الرجل الحديدي وباتمان، وكل هؤلاء يمارلون أن يصلوا النموذج الجسدي الخارق لسوبرمان التي التي من كوكب بعيد، وهو مجرد في أفلام أخرى تنتمي لفئة الخيال العلمي عند زرع أجزاء ميكانيكية وتكنولوجيا متطورة في أي بشرى يتحول إلى شيء أله، أو ما يسمى بالسايبورج. وفي جميع الأحوال، فيما خلا حالات نادرة، يتحول السايبورج لثبرير قاس مهمته القتل والدمار. وحينها يتحول الشهور بالشفخ والفخر الذي يتولد لدى المشاهد، إلى شعور بالقتل والرفض؛ لأن تلك الممناح في الأفلام البوليوودية تقدم بصورة سلبية، فغالبا، تظهر كأنها تسعى للدمار والحقا الضرر بالإنسان.

وكل ما قيل سالفاً من المسلم كونه نسج خيال المؤلف وهذه انتاج فيلم خيال علمي يفهمه التشويق والإثارة، لكن المفاجأة أن كل ما نراه على شاشات هوليوود هو مجرد انعكاس أو بالأحرى تسريبات عن تجارب علمية لمشروعات حقيقية تسعى لإبتكار تكنولوجيا لتعزيز قدرات البشر من أجل تحويلهم لأدميين ذوي قدرات خارقة، وتنتمي تلك المشروعات لمؤسسات عسكرية تهدف إلى توظيف الخوارق من الأدميين في ميدان الحرب من أجل القلق بالأعداء، ومن الجدير بالذكر أن الحروب والاستعداد لها بمعدات وأسلحة كانت دوماً أسرع الوسائل لتحديث التكنولوجيا التي يتبعها بها الفرد العادي بالرغم من أن هدفها الأساسي كان الاستفادة لأغراض عسكرية، مما يعني أن أي تطور يلحق بالمؤسسات العسكرية يصيرهُ النزول للعامه. وفي الوقت الحالي، يعكف علماء تطوير التكنولوجيا العسكرية لاستحداث جندي أسرع وأقوى وأذكى من نظرائه في ساحة الحرب، وقادر على مواجهة الفلك باعاده بكل شراسة. الشقير العسكري الذي صرحته به المملكة المتحدة عام 2013 عن شكل الجندي البريطاني بحلول عام 2045 كان بمثابة ضروب من ضروب الخيال، حيث صرح لسبب أول أن الجندي البريطاني في المستقبل سوف يكون أذكى ويتمتع بقدرة وديعة فائقة تمكنه أن يحمل أوزانا ثقيلة جدا ويتمتع برؤية واسعة في الضوء أو أثناء الليل، بفعل تعزيز قدرة الإبصار لديه بالأشعة فوق الحمراء، أما التواصل

ولا شك أنه سؤال هام جداً، هل فعلاً نأ أحد يمكن أن يتقدم ويحقق النهضة لبلادها وشعبه من دون ضوء أخضر من وحوش العالم الكبار؟ هل فعلاً نأ كل الدول التي تقدمت لم تكن لتتقدم لولا المباركة الأمريكية والأوروبية، أم إن البعض يستطيع أن ينهض ويتحدى وينافس الجيروت الغربية مهما حاول أن يعيق تقدمه ويمنع نهضته؟

بالطبع لا يمكن أن ننسى أو نتجاهل الحقيقة التاريخية المعروفة أن أمريكا لعبت دوراً محورياً في نهوض أوروبا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية، فلم يكن بمقدور الأوروبيين وخاصة ألمانيا المدمرة أن تنهض من جديد لولا مشروع مارشال الأمريكي الشهير الذي أخذ بيدها، والشروع كان اقتصادياً لإعادة إعمار أوروبا، وقد وضعه الجنرال جورج مارشال رئيس هيئة أركان الجيش الأمريكي أثناء الحرب العالمية الثانية وزير الخارجية الأمريكي عام ألف وتسعمائة وسبعة وأربعين والذي أعلنه مارشال بنفسه في الخامس من يونيو/حزيران من ذلك العام في خطاب أمام جامعة هارفارد، وابتدقت منه الهيئة التي أقامتها حكومات غرب أوروبا للإشراف على الإنفاق حوالي ثلاثة عشر مليار دولار أمريكي، وقد سميت «منظمة التعاون والاقتصاد الأوربي» وساهمت هذه الأموال في إعادة إعمار وتشغيل الاقتصاد والصانع الأوروبي.

واستنتج المؤرخ الاقتصادي البلجيكي هيرمان فان دير وي أن مشروع مارشال حقق نجاحاً باهراً وقد

الأبطال الخارقون قريباً في الجوار

مع زملائه فسوف يكون دون أن ينسب بينت شقة؛ لأن الخطار لسوف يكون طريقة الانتصا. وفي عام 2014، أزيح النقاب عن المشروع في أخذ خطوات عملية لتنفيذ مشروع الجندي الخارق عندما صرح الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما عن مبادرة جديدة للتفوق الحربي، وتكر مؤكداً أن الهدف الرئيسي من خطاب الإعلاني هو الإعلان أن الولايات المتحدة يصعد بناء «الرجل الحديدي» مشيراً بذلك للجيل المقبل من «الرجل الحديدي». ثم أدلى أن الجيش الأمريكي بالفعل سرع التنفيذ باستحداثه بدة واقية أطلق عليها اسم «البدة الخفيفة» لتسهيل الهجوم التكتيكي، والتي يشار لها بالاسم المختصر «تالوس».

والتليل على صدق المشروع قام بعرض فيلم ترويجي قصير يظهر فيه جندي مرتدياً البدة فيتحكم زرانة معدة، غير أنه بما ينطق عليه من طلمات الرصاص، وكما يظهر في ألعاب الفيديو، يبدو أن هذا الجندي لا يفكر؛ فالرصاص يرتد عن البدة وهو يكمل مسيرته دون توقف.

وأما العلماء المهتمون بتكنولوجيا المجال العسكري لا ينصب اهتمامهم على صنع بدة واقية للرصاص فقط، بل تعزز من حركة الجندي وقدراته القيدية في ساحة القتال؛ بحيث يصبح قادراً على القيام بحركات خارقة؛ فالبدة التي هي عبارة عن هيكل خارجي مزودة بقدرات تجعل الجندي يقوم بأفعال تشابه ما يقوم به «الرجل الحديدي» في الفيلم من قفز وجري وحمل أثقال. والبدة التي تم تصنيعها تزن نحو 23 كيلو غراماً، مما يضع عبئاً على الجندي الذي يحملها بأفعل معدات وأسلحة ويصل وزنها إلى 50 كيلو غراماً، لكن الوزن حتى الآن ليس بالمشكلة الصخمة التي نراها شأنها تقويض المشروع؛ لأن العلماء بالفعل عاكفون على استحداث تكنولوجيا لتخطي تلك العقبة. يبدو أن استحداث رجل حديدي لا يقتصر فقط على تصنيع هيكل خارجي، بل أن الجندي ذاته سوف يتم زراعة قطع الكترونية به، مما أثار آراء تؤكد على وجوب مراعاة الاعتبارات الأخلاقية والاجتماعية والقانونية لهذا المشروع الذي يسعى لاستحداث ما يسميه بالجندي المعزز. فهناك بعض الدول لا تحترم الاعتبارات الأخلاقية وتسعى لتعديل الجندي جينياً بالإضافة إلى الجانب التكنولوجي حتى يصير خارقاً للطبيعة حتى مع عدم ارتدائه للبدة الواقية «تالوس»، والتعديلات التي سوف يتم بها «الجندي المعزز» تضمن تحسين قدراته البصرية، ليصل لأبعاد تليسكوبية، مع تزويده بقدرة تصوير المواقع،

وتحديد الإحداثيات، وسوف تساعده البدة برمجة وضبط صلاتها، وكذلك استعدادها لنشاطها حيوياتها؛ أي أن القرارات العظمية له لسوف تشابه قدرات جنود ألعاب الفيديو من ركض وقفز دون الإصابة بالإجهاد، واستكمال القدرات الخارقة، وسوف يتم تعزيز أداء الجندي لتحسين قدراته على الاتصال بالزلا والقيادة، وكذلك ضمان حمايته من أي عدو في محيطه، بساعت هصية وحركاتها، ومع كل هذا، سوف يتم تعديل البدة وخيارها بالتعديل المباشر للجهاز العصبي، حتى ينقل الجندي ما يتوافر لديه من بيانات للبيانات، أو تلقى بيانات أو تعليمات جديدة. وباختصار شديد، سوف يصنع الجندي المعزز بمثابة وحيد متكامل تنطوي على قدرات عظمية واستخباراتية ومعلوماتية خارقة، ومن ثم، يتحول الجندي ليس فقط لنموذج «كابتن أمريكا» بل لسايبورج معزز القدرات.

وفي 2020 حذر رئيس المخابرات الأمريكية السابق ججون رانكلينغ، في مقال كتبه في صحيفة الونل سترديت أن الصين في الوقت الحالي تسعى لاستحداث جيش من الجنود المعززين، مما يشكل خطراً على الولايات المتحدة. لكن الصين ردت عليه متممة إياه بترويج مجموعة من أبحاثها عن الجنود صورة الصين وتوكيد شيطنتها، بالرغم من أن عام 2019 قامت المخابرات الأمريكية بتجميع تصريحات وأنشطة علماء الصين والتي أكدت أن الصين ذؤوبة في تطوير جيش من الخوارق على مستويات عدة. إلا أن ذلك الخطر الداهم لا يتسابق في تطويره الولايات المتحدة والصين فقط، بل هناك أيضاً أيضاً روسيا، وأخيراً انضمت فرنسا لذاك المعسكر بعد إعطائها الضوء الأخضر. إلا أن الأمر لم يقتصر على فرنسا فقط؛ بل هناك دول وأخرى تفكر ملياً في تلك التكنولوجيا المدرة. والروسى لتطويرها مليارات الدولارات، ولقد أعرب الرئيس الأميركي فلاديمير بوتين عن قلقه من هذه التكنولوجيا الجديدة وصفها بأنها «خطر على البشر من القبلة النووية»، لكن، لا يمنع ذلك من المخي قدماً في هذا المشروع، بل وقيل أنه قام بتجريب نموذج منه في سوريا. ومن أعتى الجندي السليبي في هذا المشروع أن الدول التي لا تراعي الاعتبارات الأخلاقية – على غرار الصين وروسيا – وتقوم بتعديل و زرع جينات في كائنات جنودها، لا تتحسب الآثار الزائفة لذلك على المدى البعيد والظفرات الجينية التي قد تنجم من تهجين جينات معدلة وراثياً في جسد الجنود، وبهذا، الاحتمال القائم هو تحول الجندي الخارق إلى سايبورج

* كاتبة مصرية

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 714 0208 (خطوط 6) فاكس: 8902 0208 714

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقة المرج شقة 6- حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإصدارات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تأجيل تصوير «بطلوغ الروح» لإصابة منة شلبي بكورونا

تم تأجيل تصوير مسلسل «بطلوغ الروح» للنجمة المصرية منة شلبي، أسبوعاً، لإصابتها بفيروس كورونا، على أن يتم التصوير بعد شفاؤها وهي ما زالت في مصر قبل أن تسافر إلى لبنان لبدء التصوير.

المسلسل تشارك في بطولته إلهام شاهين ومن تأليف محمد هشام عبية وإخراج كاملة أبو ذكري

ويعد التعاون الثالث بين منة شلبي والمخرجة.

أحوال الناس

● أعلنت لجنة تحكيم جائزة أحمد فؤاد نجم 2022 لشعر العامية المصرية، وحصد الشاعر **رامي وفا** المركز الأول عن ديوان «ربنا يبشرح لي». كما حصدت الباحثة رشما الفوال جائزة فرع الدراسات الأدبية عن كتاب «هوية الذات بين المكان كأصل والمكان كغواية في شعر أحمد فؤاد نجم».

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



لحظة حرة

الأمومة علاج ضد «الإدمان»!

غادة السمان

ثمة خبر يزيداد تكراره، وهذا مروع. وهو عن رجل يقتل أطفاله نكاية بزوجته بسبب خلافات زوجية؛ وهذه الحكاية المروعة تقع في بلدان عديدة. وآخر ما قرأت في هذه (المارسات) أن رجلاً باكستانيا قتل بناته الثلاث (9 أعوام) و(8 أعوام) و(6 أعوام) حين رمى بهن في الماء وقتلن اختناقا، وذلك كله للانتقام من زوجته؛ وقرأت أن الأب القاتل يواجه عقوبة الإعدام، لكنني أتعرض على ذلك. فالإعدام راحة لجرم كهذا، وأفضل السجن المؤبد له ليقضي بقية أيامه مع ذكري بناته، يأتين إليه في كوابيسه. وأتساءل ببساطة: لماذا لم يقتل زوجته بعد خلافاته الزوجية معها بدلاً من (إعدام) الطفلات اللواتي شاء لهن سوء حظهن أن يكون والدهن؟

طفل في حاوية القمامة!

كيف استطاعت تلك المرأة إلقاء طفلها الوليد إثر ولادته، في حاوية القمامة حيث عثر عليه وهو على وشك الموت وتم إنقاذه؛ تصادف أن حدث ذلك في مدينة براغ، لكننا نقرأ أخباراً مشابهة وقعت في مدن أخرى، والسؤال الأليم هو: لماذا في حاوية القمامة؟ لماذا لم تضعه أمام باب جامع أو كنيسة بعد أن تلغه بمعطفها، فقد كان «طفل براغ» على وشك الموت برداً.

الأطفال مسؤولية أولاً، وليسوا أداة انتقامية في خلاف زوجي، ولا مخلوقاً يجب التخلص منه في حاوية قمامة وتركه يموت برداً.

زراعة قلب خنزير لإنسان!

زرع العلماء قلب قرد لرجل قلبه معطوب، وفشل ذلك. لكنهم حين زرعوا له قلب خنزير نجحت العملية ولم يرفض الجسم ذلك. كرى لو كان لتلك المرأة التي رمت بوليدها في حاوية القمامة قلب خنزير، هل كانت قد قامت بفعلتها؟ ولو كان قلب الخنزير قد زرغ في جسد ذلك الذي رمى بناته في الماء وأغرقهن، هل كان سيقترب ذلك؟

أتحدث عن ذلك وأنا أعرف أننا ستواجه المعضلة الدينية، فالإسلام يحرم أكل الخنزير لكنه لم يحرم زرع أعضائه، وتلك المعضلة على رجال الدين مواجهتها. لكن امرأة ترمي بطفلها الوليد في حاوية القمامة تلك قلباً يرفض الخنزير زرعه لها! كما ذلك الرجل الذي قتل بناته نكاية بزوجته بعد خلاف زوجي! هل يرضى الخنزير بزرع قلبه لرجل كهذا؟

أطفالنا كنوزنا الحقيقية

كل ما تقدم ذكره ليس القاعدة، بل الاستثناء.

والأمومة حنان وحب واحتضان للطفل... كما الأبوّة... ولي ابنة صديقة لبنانية فرنسية تقيم مثلي في باريس. ولأسف، تزداد في إدمان الكحول والحبوب المنشطة والخدرات بأنواعها كافة. وذكرت لي أنها قد تكون (حلي) من صديقتها الفرنسي. وهنا تذكرت يوم حملت بابني في بيروت وبارك لي طبيبى الدكتور سويدان وطلب مني الذهاب إلى عيادته، والتقينا وقال لي: عليك الامتناع عن شرب الكحول وأي دواء يسبب مثل الأسبيريو ودون استشارتي. توقفي عن التدخين، وعن تعاطي الخدرات، فقلت له: لم أفعل ذلك يوماً. وباختصار، أفهمتي أن كوني «حاملًا» يعني أن أعيش حياة صحية متعددة عن أي إدمان، خلال تسعة أشهر. وقلت ذلك لابنة صديقتي الحامل على الأرجح، وسررتي أنها اقتنعت بكلامي الجاد وقررت التوقف عن التدخين والحبوب المخدرة أو المنشطة وعن كل إدمان آخر.

بهذا المعنى، يبدو لي عيد الأم في أي موعد وأي بلد عبداً للعافية.

فحين تتوقف مدمنة عن تناول (سمومها) تسعة أشهر، تشفى من الإدمان من الكحول والخدرات، بكل بساطة.. وهذه بركة تضاف إلى عيد الأم الذي يصادف في كل بلد في يوم محدد، لكن عيد الأم في جوهره هو كل يوم.

الحورية الصغيرة، ما ذنبها؟

لا أستطيع أن أفهم ما سبب اعتداء بعض الناس على أعمال فنية جميلة لا تؤذي أحداً مثل تمثال «حورية البحر الصغيرة» الجميلة المنصوبة منذ العام 1813 على صخرة في خليج العاصمة الدنماركية، ويوم زرت كوبنهاجن في الدانمارك حرصت على مشاهدة ذلك التمثال ووجدته جميلاً ووديعاً وأصغر حجماً مما كنتُ أتصور. إذ يبدو في صورده في البطاقات البريدية أكبر حجماً (بفضل مهارة المصور).

لكن تلك الحورية تعرضت للاعتداء وأعمال تخريبية (اقتطاع أحد ذراعها مثلاً عام 1984)، بل ولتحجيجها سنة 2004 للتنديد بترشح تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي! فالبيض يستعملها كلوحة لكتابة شعارات سياسية مثل عبارة «هونغ كونغ حرة» التي كتبها محتج (ضد الحكم المركزي في بكين)، لكن تلك الحورية توحي بكل شيء غير الصراعات السياسية.

اقتلوا المولنازيا فهي مجرمة: بالجمال!

لوحة «مولنازيا» الشهيرة من إبداع ليوناردو دافنشي، تعرضت لمحاولات السرقة والتشويه والتخريب، كان الجمال الغني يستفز الكراهية لدى البعض أو حب الامتلاك.. وهي اليوم في متحف اللوفر الباريسي بابتسامتها الغامضة الشهيرة محمية بزجاج ضد الرصاص وبسور حولها يمنع زوار المتحف من لمسها أو الاقتراب منها كثيراً. أفهم الذين يحاولون سرقتها (ليبيعها) ببيعك كبير لهواة جمع التحف الأثرياء، لكنني لئن أفهم يوماً المدافع من محاولة تشويهها وإبائها، ربما لأنني لست طبيياً نفسانياً.

رمز بروكسل رديء فنياً

وفي بروكسل رمز المدينة هو (مانكن بيس) كما «برج إيغل» الرمز الشهير الباريسي، وحين ذهبت إلى بروكسل وقفت أتأمل شعار المدينة، وهو تمثال يمثل طفلاً صغيراً يتبول! ولم أجد حجيلاً (بل بغير القرف) والبول ليس مادة شعرية حتى من طفل، لكن كل بلد حر في اختيار رمزه!



<p>● نظمت نقابة الفنانين العراقيين في مدينة العمارة في محافظة ميسان معرضاً تشكلياً للفنان نبيل العجرش.</p> <p>● أعلنت لجنة تحكيم جائزة أحمد فؤاد نجم 2022 لشعر العامية المصرية، وحصد الشاعر رامي وفا المركز الأول عن ديوان «ربنا يبشرح لي». كما حصدت الباحثة رشما الفوال جائزة فرع الدراسات الأدبية عن كتاب «هوية الذات بين المكان كأصل والمكان كغواية في شعر أحمد فؤاد نجم».</p>	<p>● نظمت نقابة الفنانين العراقيين في مدينة العمارة في محافظة ميسان معرضاً تشكلياً للفنان نبيل العجرش.</p> <p>● أعلنت لجنة تحكيم جائزة أحمد فؤاد نجم 2022 لشعر العامية المصرية، وحصد الشاعر رامي وفا المركز الأول عن ديوان «ربنا يبشرح لي». كما حصدت الباحثة رشما الفوال جائزة فرع الدراسات الأدبية عن كتاب «هوية الذات بين المكان كأصل والمكان كغواية في شعر أحمد فؤاد نجم».</p>
---	---

علماء «ناسا»: جزء من صاروخ «سبايس إكس» سيرتطم بالقمر في مارس

وقالت «ناسا» إنه ليس من الممكن مراقبة التأثير من مركبتها المدارية الاستطلاعية للقمر وقت حدوث الارتطام. لكن العلماء سيتابعون الأمر لرصد مدى تأثير الارتطام على القمر وما إذا كان يمكن رؤية أي حفرة قد تتجم عن ذلك.

ومع ذلك، قال المتحدث إن البحث عن الحفرة سيمثل تحدياً كبيراً، ويمكن أن يستغرق الأمر أسابيع أو أشهراً، على الرغم من أنه وصف الارتطام بأنه حدث فريد «يمثل فرصة بحثية مثيرة».

قريباً: روبوتات شبيهة بالبشر وسيارات ذاتية القيادة من «تسلا»

قريباً... كما يعمل نحو 60 ألفاً من السائقين في تسلا على اختبار أحدث برامج القيادة الذاتية، وهي عملية تبلغ من الحجم ما لا يمكن للشركات الأخرى العاملة في المجال نفسه مضاماته، وقال ماسك: «القيادة الذاتية) ستكون أمراً جدياً في الناحية المالية، مشيراً إلى أن سيارات الأجرة الآلية ستعزز فائدة السيارة بمقدار خمسة أضعاف، حيث سيتمكن مالكيها إرسالها لتعمل عندما لا يحتاجون إليها. لكن حتى لو نجحت تسلا في الوصول إلى التكنولوجيا المطلوبة، سيكون عليها أن تخضع مزيد من التدقيق الصارم من قبل الجهات التنظيمية قبل نشر أساطيل من سيارات الأجرة ذاتية القيادة في الشوارع.

وفتححت الهيئات التنظيمية المعنية بسلامة السيارات في الولايات المتحدة بالفعل تحقيقاً بشان سلامة نظام مساعد السائقين الذي طورته تسلا بعد حوادث اصطدمت فيها السيارات بمركات متوقفة تابعة لأجهزة الطوارئ. وقال ماسك أيضاً إن المهندسين يعملون على إطلاق روبوت شبيه بالبشر تحت اسم أوتيموس العام المقبل، مضيفاً أن في إمكانية حل مشكلة نقص الأيدي العاملة حول العالم.

ورثة بيكاسو ينفون طرح إحدى لوحاته للبيع على شكل إلكتروني

1958، وفق ما أوضحت حفيدة الفنان للصحافة الأمريكية. وأكد الورثة الخميس، في بيان أرسله محاميهم ريتشارد مالكا، أن المعلومات المتداولة في الصحف الأمريكية «غير صحيحة». وأضاف البيان أن «كلاً من مارينا رويز بيكاسو، وفلوريان بيكاسو، ومدير «سوكسسيون بيكاسو» (مجموعة ورثة بيكاسو) كلود رويز بيكاسو إضافة إلى «بيكاسو أدمينيستراسيون» (هيئة إدارة إرث بيكاسو) يؤكدون عدم طرح أي منتج لأعمال الفنان سمح الورثة ببيعه»، لافتاً إلى أن «منتج «إن تي تي» الذي تحدث عنه فلوريان بيكاسو» هو خطوة خاصة به لا ترتبط بإرث بابلو بيكاسو.

وأكد البيان أن المعلومات التي افادت بها وسائل الإعلام حول اعتزام الورثة طرح إلكتروني لأعمال بيكاسو «خاطئة تماماً».

المناخ. ولا يزال الصاروخ في الفضاء منذ ذلك الحين، حيث لا يوجد فيه وقود كافٍ لرحلة العودة إلى الأرض. وفي مساره الحالي، سيرتطم الصاروخ بالجزء الأقصى للقمر في الرابع من آذار/ مارس، حسب «ناسا».

ولم تعلق شركة «سبايس إكس» التي تقوم بنقل مواء ورواد إلى الفضاء، على ذلك. والشركة مملوكة للملياردير إيلون ماسك، صاحب شركة تسلا للسيارات الكهربائية.

المناخ. ولا يزال الصاروخ في الفضاء منذ ذلك الحين، حيث لا يوجد فيه وقود كافٍ لرحلة العودة إلى الأرض. وفي مساره الحالي، سيرتطم الصاروخ بالجزء الأقصى للقمر في الرابع من آذار/ مارس، حسب «ناسا».

■ بالو ألتو – رويترز: قال إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا»، إن أهم منتجات الشركة هذا العام والعام المقبل لن تكون السيارات، وإنما البرمجيات التي ستساعد على قيادتها ذاتياً وروبوتات شبيهة بالبشر. وقال ماسك، الذي بنى سمعته عبر تحدي المتشككين في مدى نجاح الأعمال التجارية في صناعتي السيارات الكهربائية والصورايخ: «ستكون صدمة كبيرة بالنسبة لي إذا لم ننجح في جعل القيادة الذاتية الكاملة أكثر أماناً من قيادة البشر هذا العام، ساكون مصدوماً بحق»، كما توقع أن تصبح القيادة الذاتية الكاملة «أهم مصدر للربحية بالنسبة لشركة تسلا».

لكن مثل عدد الوعود الجريئة من قبل الملياردير الأشهر في العالم، تواجه تحديات كبيرة تشمل المعوقات التقنية والعقبات التي تشكلها القواعد التنظيمية. وفشلت شركة تسلا وغيرها من شركات تكنولوجيا القيادة الذاتية لسنوات في تحقيق أهدافها في تطوير برامج القيادة دون سائق بشري.

ويشتري بعض سائقي سيارات تسلا برمجيات القيادة الذاتية تصل قيمتها إلى 12 ألف دولار بناء على توقعات أن تحقق سياراتهم الاستقلالية الكاملة

■ باريس-آ ف ب: نفى ورثة الفنان الإسباني بابلو بيكاسو، أخيراً انتشارت في وسائل إعلام أمريكية حول عزمهم طرح عمل فني خزفي من توقيع الفنان للبيع على شكل إلكتروني (رموز غير قابلة للاستبدال) وهي منتجات رقمية يمكن شراؤها وبيعها باستخدام تقنية «بلوكتشاين» (سلسلة الكتل).

واستندت الصحافة الأمريكية في خبرها إلى تصريح لحفيدة الفنان مارينا بيكاسو، وابنها فلوريان بيكاسو، أعربا فيه عن رغبتهما في الاستثمار في سوق المزايدات الرقمية، وذكر الخبر الصادر الأربعاء، أن ورثة الفنان سيطرحون أكثر من ألف منتج يتكولوجيا «NFT» لعمل فني خزفي أنجزه بيكاسو، في مزاد مستنظله دار سونديز للمزايدات في آذار/مارس، والعمل المذكور أنجزه بيكاسو في تشرين الأول/أكتوبر

أول عقار مضاد لكورونا عبر الفم

الحالية للإصابات التي يسببها متحور أوميكرون. حسب «أسوشيتد برس». وأوضحت أن مواصفات السلامة لعقار شركة فايزر «ملائمة»، مضيفه أن «آثاره الجانبية كانت خفيفة بشكل عام». ووصف بيتر لين، المتحدث شؤون الصحة في البرلمان الأوروبي، في بيان، القرار بأنه «بصيص أمل حقيقي» للعودة إلى الحياة الطبيعية بعد الجائحة، وفق الوكالة، لكنه حذر من أنه لا توجد ضمانات من المفوضية الأوروبية أو الدول الأعضاء بأن العقار سوف يتم إيصاله بشكل سريع.

وتتملك شركة «فايزر»، حالياً 180 ألف جرعة علاجية متاحة في جميع أنحاء العالم، مع تخصيص ما يقرب من 60 إلى 70 ألف منها إلى الولايات المتحدة، حسب المصدر ذاته. يشير أنه من المتوقع أيضاً أن ترخص الوكالة الأوروبية قريباً استخدام عقار «مولنوبرافير» المنافس من إنتاج شركة «ميرك» الأمريكية، وفق المصدر. إلا أن دواء «فايزر» هو الخيار الأفضل لأن

■ واشنطن-د ب أ: يتجه جزء من صاروخ تابع لشركة «سبايس إكس» الأمريكية الخاصة للفضاء للارتطام بالقمر مطلع آذار/ مارس المقبل، وفقاً لحسابات علماء وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا».

وقال المتحدث باسم ناسا، أس الخميس، إن العلماء يراقبون عن كثب مسار المرحلة الثانية من الصاروخ طراز فالكون9.

وكان الصاروخ انطلق من قاعدة كيب كانافيرال في عام 2015، وعلى متنه القمر الاصطناعي «ديب سبيس كلايميت أوبزرفاتوري» لمراقبة

الثور على جثة طفل (10 أعوام) في حاوية فرنسية

■ باريس-د ب أ: عثرت الشرطة الفرنسية على جثة طفل (10 أعوام) بها عدة طعنات داخل حاوية في حاوية بضاء في باريس الكبرى، وقال مكتب النائب العام في «مو» إن السلطات تبحث عن والدة الطفل. وأبلغ الأب عن فقدان زوجته ونجله مساء الأربعاء عندما عاد من العمل- وعثرت الشرطة على آثار ماء في الشقة الواقعة بقرية فريبه- أون- بري، مما يشير إلى ارتكاب جريمة.

ألمانيا: محاكمة متهمين بسرقة مجوهرات أثرية من متحف دريسدن

■ دريسدن-د ب أ: بدأت أمس الجمعة محاكمة ستة رجال متهمين بسرقة مجوهرات ثمينة من متحف «القبو الأخضر» في مدينة دريسدن الألمانية. ويحاكم المتهمون، الذين تراوح أعمارهم بين 23 و28 عاماً، أمام محكمة أحداث، حيث كان الثامن منهم قاصرين قانونياً وقت السرة، التي نُفذت في 25 تشرين الثاني/نوفمبر عام 2019.

ويواجه الرجال الستة، وجميعهم مواطنون ألماني، اتهامات بالسطو المنظم والحرق العمد فيما يتعلق بالسرقة، حيث تمت سرقة 21 قطعة تحتوي على إجمالي 4300 أناسة وأحجار كريمة أخرى تقدر قيمتها بأكثر من 113 مليون يورو (128 مليون دولار)، وتم تقدير «التلفيات» التي لحقت بالمتحف بنحو مليون يورو. ودخل رجلان المبنى من خلال نافذة كبيرة ثم حطما واجهة عرض بغاس وسلبا المجوهرات التي تعود إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر. ولم يتم العثور على المجوهرات بسرقة حتى الآن. ويعتقد الادعاء العام أن المتهمين ينحدرون من عائلة «ريمو» في برلين، وأدين أفراد في هذه العائلة الكبيرة أيضاً بجرائم أخرى كبيرة مثل سرقة عملة ذهبية عملاقة من متحف «بوده» ببرلين عام 2017. ولم يتم العثور على العملة العملاقة، ويعتقد أنه تم تقيطعها.

ويبلغ أربعة من المتهمين في السجن الاحتياطي على ذمة المحاكمة، بينما يقضي الاثنان الآخران أحكاماً قاضائية، لتورطهم في سرقة العملة المصنوعة من الذهب الكندي.

■ بروكسل – الأناضول: أجازت وكالة الأدوية الأوروبية التابعة للاتحاد، استخدام أول عقار مضاد لفيروس كورونا يمكن تناوله عن طريق الفم، داخل دول الاتحاد الـ27. وقالت في بيان، إنها أعطت الضوء الأخضر لاستخدام عقار «باكسلوفيد»، الذي تنتجه شركة «فايزر» لتجنب مضاعفات الفيروس ومخاطر دخول المستشفيات لدى مصابي كورونا، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية.

وأضافت أن «لجنة الخبراء التابعة للوكالة أوصت باعطاء العقار المذكور للمصابين الذين لا يحتاجون إلى أجهزة تنفّس صناعي، والذين هم أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات خطيرة». وأشارت الوكالة أنها «أخذت قرارها بناء على مراجعة استخدام العقار لدى مصابين بفيروس كورونا، معظمهم بمتحور دلتا».

إلا أن الوكالة الأوروبية ترى أنه سيكون مفيداً أيضاً في كبح الزيادة